نثر المرجان
في رسم نظم القرآن

تأليف

ناصر الملة والدين محمد غوث

بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

الجزء الثاني عشر

دار اللؤلؤة

للنشر والتوزيع

المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

نثر المرجان

في رسم نظم القرآن

الجزء الثاني عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى: 1442/2021

رقم الإيداع: 2020/21072

9 789776 838666

الترقيم الدولي:6-66-6838-977-978

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 -0502357979

الجزء الثاني والعشرون

﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾﴾

- ﴿وَمَنْ﴾: شرطية.
- ﴿يَقْنُتْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (النون)، بينهما (قاف) ساكنة، على التذكير على لفظ ﴿مَنْ﴾ لأنه من اللفظ مذكر.

وقرئ بـ(التاء) الفوقانية على التأنيث، على معنى «مَنْ»، كذا في «الكشاف»(١) و«الاحتجاج»، وذلك لأن «مَنْ» في حال التذكير والتأنيث والتوحيد والجمع على هيئة واحدة.

وبرسم (التاء) مطولة لأنها أصلية «لام» الكلمة مجزوم على الشرط.

- ﴿مِنكُنَّ﴾: كما تقدم.
- ﴿لِلَّهِ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر.
- ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.
- ((وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَآ)): قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ (الياء) التحتانية في الفعلين، في الأولى مفتوحة، وفي الأخرى مضمومة على التذكير؛ لأن ضمير ((يَعْمَلْ)) يرجع إلى ﴿مَنْ﴾، وهو مذكر لفظًا، وضمير ((يُؤْتِهَآ)) يرجع إلى «الله»، وقرأ الباقون ((تَعْمَلْ)) بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، و(الميم) مفتوحة بالاتفاق، على التأنيث والبناء للفاعل، على معنى «من».

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٣٧، معجم القراءات ٧/ ٢٧٩.

والثاني بـ(النون) مضمومة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»[1].

واتفقوا على الجزم في الأول على الشرط، وفي الثاني على الجزاء ولذا حذفت (الياء) الساكنة في الآخر، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد حرف المضارعة في الثاني (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبوصل الضمير.

و((صَالِحًا)) بإثبات (الألف) بعد (الصاد)؛ لأنه اسم فاعل ليس بعلم، كما ضبطه الداني، وحذفها الجزري[2]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

- ﴿ أَجْرَهَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مضاف إلى الضمير.
- ﴿ مَرَّتَيْنِ ﴾: بفتح (الميم) و(الراء) المشددة، وبفتح (التاء)، تثنية: مَرَّة.
- ٥/٤٠٤ ﴿ وَأَعْتَدْنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، / وفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: هيأنا.
- ﴿ لَهَا ﴾: كما تقدم.
- ﴿ رِزْقًا كَرِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ(الألف) في آخرهما.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٣، معجم القراءات ٧/ ٢٧٩.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٥٥.

(٣) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿لَسۡتُنَّ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (السين) المهملة، وضم (التاء) الفوقانية، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (نون) ضمير، جمع المخاطبات.

• ﴿كَأَحَدٖ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، أصله: وحد، بـ (الواو)، أبدلت (الواو) (همزة)، والمعنى: كجماعة واحدة لاستواء المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه.

• ﴿مِّنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلنِّسَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿إِنِ﴾: شرطية، كسرت (النون) في الوصل.

اجتمع هنا (همزتان)؛ مكسورة قبلها مفتوحة، فقرأ أبو عمرو بإسقاط (الهمزة) الأولى، وقرأ قالون والبزي بتسهيلها بين (الهمزة) و(الياء)، وأبو جعفر ورويس يسهلان الثانية، وكذا ورش وقنبل إلَّا أن لهما وجهًا ثانيا وهو إبدالها (ياء) ساكنة فيمد للساكنين، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزتين)، والرسم صالح للوجوه[1].

---

(١) النشر ٢/ ٣٦٩، معجم القراءات ٧/ ٢٨٢.

ولم ترسم مجعودة لـ (همزة) ﴿ ٱلنِّسَآءِ ﴾ في مصحف الجزري التي على قراءة أبي عمرو.

• ﴿ ٱتَّقَيۡتُنَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبتشديد (النون)، ضمير المخاطبات.

• ﴿ فَلَا تَخۡضَعۡنَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الضاد) المعجمتين، وسكون (العين) المهملة، وبـ (نون) الضمير للإناث مفتوحة، أي: لا تلنَّ ولا تخضعن.

• ﴿ بِٱلۡقَوۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

٥/٤٠٥ • ﴿ فَيَطۡمَعَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية / مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، وفتح (الميم)، بينهما (طاء) مهملة ساكنة، من: طمع، كـ «فرح»، منصوب في جواب النهي بتقدير «أن» لوقوعها بعد (الفاء) التعليلية.

وقرئ بالجزم عطفًا على محل النهي، فتكسر (العين) في الوصل.

وعن ابن محيصن أنه قرأ بكسر (الميم)، يعني: بضم (الياء)، وكسر (الميم)، من باب ««الإفعال»»، والضمير يرجع إلى القول[1].

كذا في «الكشاف»، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

(١) الكشاف ٢/ ٥٣٧، معجم القراءات ٧/ ٢٨٢.

• ﴿فِي قَلْبِهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿مَرَضٌ﴾: بالتحريك مرفوع.

• ﴿وَقُلْنَ﴾: بضم (القاف)، أمر، وبـ(نون) ضمير الإناث، مفتوحة.

• ﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾

• ﴿وَقَرْنَ﴾: أمر للإناث.

قرأه أهل المدينة وعاصم بفتح (القاف)، من: القَرار، يقال منه: قريقر، بفتح (القاف)، وأصله: اقْرَرْن، بإظهار (الراءين)، الأولى منهما مفتوحة، والثانية ساكنة، فحذفت الأولى استخفافًا، ونقلت فتحتها إلى (القاف)، فاستغنى عن (همزة) الوصل فسقطت، وقرأ الباقون بكسر (القاف)، إما من: الوقار، يقال: وقر يقر، كـ «وعد يعد»، وإما من: القرار، يقال منه: قر يقر[2]، بكسر (القاف) في المستقبل، وأصله: اقرِرن، بـ (راءين) الأولى منهما مكسورة، فحذفت تخفيفًا، ونقلت كسرتها إلى (القاف)، واستغني عن (همزة) الوصل

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) تفسير الجلالين: ٥٥٤.

فحذفت، كذا في «الاحتجاج»، أو من: قار يقار، إذا اجتمع، حذفت (الألف) للساكنين(١).

• ﴿ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾: قرأه قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الباء) الموحدة، وضمها الباقون(٢).

واتفقوا على ضم (الياء) التحتانية.

ثم هو بوصل ضمير جمع المخاطبات، وبتشديد (نونه).

• ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾: نهي على الخطاب، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(الراء) المشددة، وسكون (الجيم)، أصله: تتبرجن / بـ (تاءين) ٥/٤٠٦
مفتوحتين من باب «التفعل»، حذفت أحديهما للتخفيف.

وروي البزي بتشديد (التاء) في الوصل(٣).

• ﴿ تَبَرُّجَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، وضم (الراء) مشددة، مصدر على زنة «التفعل»، منصوب بنزع الخافض، أي: كتبرج، مضاف، أي: تظهرن ما ينبغي ستره كإظهار.

• ((الْجَاهِلِيَّةِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري(٤)، وبكسر (الهاء) و(اللام) وبـ (الياء) المفتوحة المشددة للنسب، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٤، معجم القراءات ٧/ ٢٨٣.

(٢) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٧/ ٢٨٤.

(٣) النشر ٢/ ٥٢٥-٥٣٢، معجم القراءات ٧/ ٢٨٥.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٣.

• ﴿ الْأُولَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبسكون (الواو) وفتح (اللام) بعدها تأنيث الأول، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ وَأَقِمْنَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، وسكون (الميم)، أمر من باب «الإفعال»، وبـ (نون) ضمير، جمع الإناث، مفتوحة.

• ﴿ الصَّلَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفخيم بالاتفاق كما نص عليه الداني، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَءَاتِينَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، أمر من باب «الإفعال»، وبـ (نون) ضمير جمع الإناث، مفتوحة.

• ﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد الكاف (واوًا) على لفظ التفخيم بالاتفاق كما نص عليه الداني، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَأَطِعْنَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، وسكون (العين) المهملة، أمر من باب «الإفعال»، وبـ (نون) ضمير جمع الإناث، مفتوحة.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ وَرَسُولَهُۥ ﴾: منصوب، / وبوصل الضمير. ٤٠٧/٥

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ يُرِيدُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ لِيُذْهِبَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الهاء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ عَنكُمُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الرِّجْسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وسكون (الجيم)، ونصب (السين) المهملة.

• ﴿ أَهْلَ ﴾: بالنصب على النداء، فحذفت حرف النداء، أو على المدح، أي: امدح أهل، مضاف.

• ﴿ الْبَيْتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية.

• ﴿ وَيُطَهِّرَكُمْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الهاء) مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب عطفًا على ﴿ لِيُذْهِبَ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿تَطْهِيرًا﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾﴾

• ﴿وَاذْكُرْنَ﴾: أمر، وبإثبات (همزة) الوصل، وضم (الكاف)، وسكون (الراء)، وبـ(النون) المفتوحة، ضمير جمع الإناث.

• ﴿مَا يُتْلَىٰ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿فِي بُيُوتِكُنَّ﴾: كما تقدم.

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿آيَاتِ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبـ(ياء) واحدة بالاتفاق، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿وَالْحِكْمَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الحاء) المهملة، وسكون

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

٤٠٨/٥ (الكاف) وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، / مخفوضة، أي: السُّنَّة(١).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢). ع ١

﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْمُسْلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) الثانية مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَالْمُسْلِمَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) الثانية مخففة،

(١) تفسير الجلالين: ٥٤٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

وبحذف (الألف) بين (الميم) و(التاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم من اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَالْمُؤْمِنَٰتِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بلفظ التأنيث، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْقَٰنِتِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (القاف)، جمع اسم الفاعل، أي: العابدين المطيعين.

وكذا ﴿ وَالْقَٰنِتَٰتِ ﴾ إلَّا أنه بحذف (الألفين) بعد (القاف) و(التاء)، وبتطويل (التاء) الثانية لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالصَّٰدِقِينَ وَالصَّٰدِقَٰتِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، وبحذف (الألف) بعد (القاف) أيضًا في الثاني، وبتطويل (التاء) مكسورة جمعًا، اسم الفاعل الأول للمذكر والثاني للمؤنث.

• ﴿ وَالصَّٰبِرِينَ وَالصَّٰبِرَٰتِ ﴾: كلاهما جمعا اسم الفاعل، وبإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، والثاني يحذف (الألف) بعد (الراء) أيضًا، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْخَٰشِعِينَ وَالْخَٰشِعَٰتِ ﴾: كلاهما اسم فاعل، من الخشوع، بمعنى: الخوف والخضوع، وبإثبات (همزة) الوصل / ، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، ٥/٤٠٩

والثاني بحذف (الألف) بعد (العين) أيضًا، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَٰتِ ﴾: كلاهما اسما فاعل من باب «التفعل»، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الصاد) المهملة، وكسر (الدال) مشددة، والثاني بحذف (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ((وَالصَّٰٓئِمِينَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على الأكثر، وقد تحذف كما نص عليه الداني، وأشار الجزري إلى الاختلاف برسم (الألف) صفراء[١].

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، جمع اسم الفاعل المذكر.

• ﴿ وَالصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الميم) كما نص عليه الداني، حيث قال: "وما اجتمعت فيه (ألفان) من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف وَرَدَ بحذفهما جميعًا، سواء كان بعد (الألف) حرف مضعف، أو (همزة)"... ثم ذكر في الأمثلة ﴿ وَالصَّٰٓئِمَٰتِ ﴾، ثم قال: "وقد أمعنت النظر في ذلك في مصاحف أهل العراق إذ عدمت النظر في ذلك فلم أرها تختلف في حذف ذلك"[٢] انتهى، ورسم الجزري بعد (الصاد) (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف في الحذف والإثبات، والله أعلم بالصواب.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٣.

(٢) المقنع: ٣١.

ثم هو بتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَالْحَٰفِظِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة، جمع اسم الفاعل.

• ﴿فُرُوجَهُمْ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَالْحَٰفِظَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الحاء) و(الظاء) المعجمة المشالة، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَالذَّٰكِرِينَ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الذال) ٥/ ٤١٠
المعجمة، جمع اسم الفاعل.

• ﴿اللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿كَثِيرًا﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَالذَّٰكِرَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الذال) و(الراء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[2].

• ﴿أَعَدَّ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، و(الدال) المهملة المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف عنه، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٨٢.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّغْفِرَةً ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم)، وكسر (الفاء)، مصدر ميمي، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ(الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ لِمُؤْمِنٍ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة.

• ﴿ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ﴾: بإعادة حرف النفي، وكلاهما برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبرسم (التاء) في آخر الأخيرة (تاء) مع النقط مخفوضة، كلاهما اسم فاعل من باب «الإفعال» الأول للمذكر والثاني للمؤنث.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ قَضَى ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الضاد) المعجمة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَرَسُولُهُ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَمْرًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَكُونَ ﴾: قرأه هشام والكوفيون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير نظرًا إلى معنى ﴿ الْخِيَرَةُ ﴾، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث نظرًا إلى لفظ ﴿ الْخِيَرَةُ ﴾[1]، منصوب بالاتفاق من الأفعال الناقصة. / ٥/٤١١

• ﴿ لَهُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الْخِيَرَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الخاء) المعجمة، وفتح (الياء) التحتانية و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوعة، أي: الاختيار.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَمْرِهِمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض مضاف.

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٤، معجم القراءات ٧/ ٢٨٧.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَعْصِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (العين)، وكسر (الصاد) المهملتين، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم على الشرط.

• ﴿ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾: كلاهما كما تقدما إلَّا أنهما منصوبان.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإدغام (الدال) في (ضاد) ﴿ ضَلَّ ﴾ عند أبي عمرو وموافقيه، وبإظهارها عند غيرهم[٢].

وهو بفتح (الضاد) المعجمة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم.

• ﴿ ضَلَلًا ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُّبِينًا ﴾: اسم فاعل، مِن: أبان، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف عنه، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) أدغم الدال في الضاد ورش وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وورش وأظهرها الباقون، النشر ٢/ ٦٠١، ٦٠٢، معجم القراءات ٧/ ٢٨٨.

(٣) المقنع: ٢٦.

(٤) المقنع: ٢٦، الآتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٥) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِيٓ أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا (٣٧) ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

وأدغمها أبو عمرو وموافقوه في (تاء) ﴿ تَقُولُ ﴾، وأظهرها الباقون(١).

وهو بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف) على الخطاب والبناء للفاعل.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِلَّذِيٓ ﴾(٢).

وهو بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَنْعَمَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَأَنْعَمْتَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين)، وسكون (الميم)، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: كما تقدم.

---

(١) أدغم الذال في التاء أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام وخلف، وأظهر الباقون، النشر ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ٧/ ٢٨٨.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿ أَمۡسِكۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة، وسكون (الكاف)، أمر من باب «الإفعال».

• ﴿ عَلَيۡكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ زَوۡجَكَ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

٥/٤١٢ • ﴿ وَاتَّقِ ﴾: باثبات / (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (القاف)، أمر من باب «الافتعال».

• ﴿ اللَّهَ ﴾: منصوب، وكما تقدم.

• ﴿ وَتُخۡفِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الفاء)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر.

• ﴿ فِي نَفۡسِكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَا اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مُبۡدِيهِ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) المهملة مخففة، وسكون (الياء)، ووصل الضمير، اسم فاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَتَخۡشَى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح الشين المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة، وبإثباتها خطًّا بالاتفاق مع سقوطها وصلًا.

• ﴿ النَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون)، منصوب.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَحَقُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، وبتشديد (القاف)، أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَخْشَىٰهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل الضمير.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ قَضَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ زَيْدٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ مِّنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَطَرًا ﴾: بفتح (الواو) و(الطاء) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: حاجة.

• ﴿ زَوَّجْنَٰكَهَا ﴾: بتشديد (الواو) مفتوحة، وسكون (الجيم)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (الألف) بعد (نون) الضمير.

وهي القراءة المشهورة على ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المخاطب.

ثم هو بوصل ضمير الغائبة، فـ «الكاف» هو المفعول الأول، و«ها» هو المفعول الثاني.

واتفقوا على اتصال كلا الضميرين، قال صاحب «الكشاف»: "وقرأ أهل البيت ((زَوَّجْتُكَهَا))" - يعني بـ (التاء) المضمومة ضمير المتكلم المفرد، والرسم

صالح له ـ وقيل: لجعفر بن محمد أليس تقرأ على غير ذلك، فقال: لا والذي لا
إله إلَّا هو / ما قرأتها على أبي إلَّا كذلك، ولا قرأها الحسن بن علي على أبيه إلَّا ٥/٤١٣
كذلك، ولا قرأها علي بن أبي طالب على النبي ﷺ إلَّا كذلك"[١].

• ﴿ لِكَيْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ لَا ﴾ بالاتفاق، قال الداني: "وفي «الأحزاب» كتبوا ﴿ زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴾ مقطوعة"[٢]، ووافقه الشاطبي، والجزري في «النشر»، وقال الجزري: "والقول بأنه موصول ليس بصحيح"[٣].

• ﴿ يَكُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ حَرَجٌ ﴾: بفتح (الحاء) و(الراء) المهملتين، مرفوع.

• ((فِيٓ أَزْوَاجِ)): بفتح (الهمزة) جمع: زوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٤]، مضاف.

• ﴿ أَدْعِيَآئِهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الدال)، وكسر (العين) المهملتين، وفتح (الياء) التحتانية، جمع: دَعِي، بمعنى: مدعو، وبإثبات (الألف) بعد (الياء)

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٤١، معجم القراءات ٧/ ٢٩٠.
(٢) المقنع: ٩٣، العقيلة البيت: ٢٥٧.
(٣) النشر ٣/ ٣٣٩.
(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.

بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿قَضَوْا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الضاد) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِنْهُنَّ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿وَطَرًا﴾: كما تقدم.

• ﴿وَكَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿أَمْرُ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مرفوع مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿مَفْعُولًا﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿مَا كَانَ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ النَّبِيِّ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ حَرَجٍ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فِيمَا ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿ فَرَضَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء) أي: أحل.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ لَهُ ﴾: موصول.

• ﴿ سُنَّةَ ﴾: بضم (السين) المهملة، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض. / ٥/ ٤١٤

• ﴿ فِي الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ خَلَوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وبالبناء على الضم.

• ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ ﴾: الكل كما تقدم.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٣٦، المقنع: ٧٧.

• ﴿قَدَرًا﴾: بفتح (القاف) و(الدال) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مَّقْدُورًا﴾: اسم مفعول منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

ورد ٢٥٣

﴿ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾﴾

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿يُبَلِّغُوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (اللام) مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿رِسٰلٰتِ﴾: بكسر (الراء)، وبحف (الألفين) بعد (السين) و(اللام)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

وقرئ بالتوحيد كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له(٢).

وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿اللهِ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ﴾: كلاهما بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل؛ إلَّا أن الأول بوصل ضمير المفعول.

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٤١، معجم القراءات ٧/ ٢٩١.

• ﴿ أَحَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ وَكَفَى ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة(١).

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ حَسِيبًا ﴾: «فعيل» بمعنى «فاعل»، من: حسبي، أي: كفاني، أو من: الحساب، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ مَا كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مُحَمَّدٌ ﴾: بضم (الميم) الأولى، وبتشديد (الميم) الثانية مفتوحة، مرفوع.

• ﴿ أَبَآ ﴾: بـ (الألف) علامة النصب في الآخر، مضاف.

• ﴿ أَحَدٍ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٣٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿مِّن﴾: جارة.

• ﴿رِّجَالِكُمْ﴾: بكسر (الراء)، وفتح (الجيم) مخففة، جمع: رجل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

واختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا(١). ٥/ ٤١٥

• ﴿وَلَٰكِن﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبسكون (النون) على المشهورة.

وقرئ بالتشديد على حذف الخبر، أي: ولكن رسول الله من عرفتموه أنه لم يعش له ولد ذَكَر، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم واحد.

• ﴿رَّسُولَ﴾: بالنصب في المشهورة، عطفًا على ﴿أَبَآ﴾، أي: ولكن كان رسول الله.

وقرئ بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: هو رسول الله، كذا في «الكشاف»(٣).

مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿وَخَاتَمَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق.

قرأه عاصم بفتح (التاء) كأنه بمعنى الختم، أي: ختموا به، وقرأ الباقون بكسر

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٤١، معجم القراءات ٧/ ٢٩١.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٤١، معجم القراءات ٧/ ٢٩١.

(التاء) على لفظ اسم الفاعل بمعنى: أنه ختمهم، قال الزمخشري: "خاتم: بفتح (التاء) بمعنى التابع، وبكسرها بمعنى: التابع وفاعل الختم"، قال: "وتُقَوِّيه قراءه ابن مسعود ﷺ ((وَلَكِن نَّبِيًّا خَتَمَ النَّبِيّنَ))"[1] انتهى، أي" ختم بلفظ المصدر.

منصوب مضاف.

• ﴿ النَّبِيّنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف إحدى (الياءين)، كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبرسم مركز (الياء) قبل (النون) بالحمرة على موافقة مصحف الجزري، أو بوضع مجعودة بعد (الباء) الموحدة.

قرأه نافع بـ (ياء) ساكنة بعد (الباء) الموحدة، بعدها مجعودة عوض (الهمزة)، وقرأ الباقون بتشديد (الياء) الأولى من غير (همز)، والرسم صالح للوجهين[2].

• ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ عَلِيمًا ﴾: «فعيل» بمعنى «فاعل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٤٢، معجم القراءات ٧/ ٢٩٢.

(٢) النشر ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٧/ ٢٩٢.

آية بالاتفاق[1].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) «أيها»، وهي بتشديد (الياء) / مضمومة، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبإثبات ٤١٦/٥
(الألف) بعد (الهاء) وفاقًا.

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿ءَامَنُوا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿اذْكُرُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبضم (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ذِكْرًا﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿كَثِيرًا﴾: بـ (الثاء) المثلثة، و(الياء) التحتانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢ ﴾

• ﴿ وَسَبِّحُوهُ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة مشددة، أمر من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ بُكۡرَةٗ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَأَصِيلًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي عشيًا.

آية بالاتفاق[1].

﴿ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ٤٣ ﴾

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ يُصَلِّي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، أي يثني.

• ﴿ عَلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًا[2].

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف عنه، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرفع (التاء)، ووصل الضمير.

• ﴿لِيُخْرِجَكُم﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) / ﴿مِّنَ﴾ الجارة، ٥/٤١٧
وبدون السكون على المدغم وبالتشديد على المدغم فيه، وبفتح (النون) للوصل.

• ﴿الظُّلُمَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿إِلَى﴾: بـ(الياء).

• ﴿النُّورِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَكَانَ﴾: كما تقدم.

• ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ﴾: كما تقدم قبيل الورد؛ إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة بـ(همزة) الوصل.

• ﴿رَحِيمًا﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ تَحِيَّتُهُمْ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الياء) المشددة، وبرفع (التاء) الفوقانية بعدها، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَلْقَوْنَهُۥ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل، ووصل الضمير.

• ﴿ سَلَٰمٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢)، مرفوع.

• ﴿ وَأَعَدَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، وبتشديد (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ أَجْرًا كَرِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٤).

ربع الحزب

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، المقنع: ٢٥.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ٤٥﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: كما تقدم.

• ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾: كما تقدم قبيل الورد؛ إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿إِنَّآ﴾: بكسر (الهمزة)، ونافع يسهلها في الوصل بـ (همزة) ((النَّبِيِّءُ)) كـ (الياء)، أو يبدلها (واوًا) مكسورة، والباقون يحققونها لأنه لا (همزة) قبلها عندهم.

ثم هو بـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿أَرْسَلْنَٰكَ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ((شَاهِدًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة كما ضبطه الداني ونص عليه، ولكن الجزري حذفها[1]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَمُبَشِّرًا﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الشين) المعجمة / مشددة، ٥/٤١٨ اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَنَذِيرًا﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ۝٤٦ ﴾

• ﴿ وَدَاعِيًا ﴾: اسم فاعل، من: دعا يدعوا، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على ضابط الداني، وهو الأكثر، وحذفها الجزري، ورسم (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف حذفًا وإثباتا، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة)، وسكون (الذال) المعجمة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَسِرَاجًا ﴾: بكسر (السين) المهملة، وفتح (الراء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُّنِيرًا ﴾: اسم فاعل من باب «الإفعال»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۝٤٧ ﴾

• ﴿ وَبَشِّرِ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الشين) المعجمة مشددة، أمر من باب «التفعيل»، كسرت (الراء) في الوصل.

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة.

• ﴿بِأَنَّ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿لَهُم﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنَ﴾[2] الجارة.

وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبفتح (النون).

• ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم.

• ﴿فَضْلًا﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿كَبِيرًا﴾: «فعيل»، وبـ (الباء) الموحدة بعد (الكاف)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿وَلَا تُطِعِ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، نهي على الخطاب من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف عنه، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

كسرت (العين) المهملة للوصل.

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ وَالْمُنَٰفِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (النون)

الأولى، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة» / . ٥/٤١٩

• ﴿ وَدَعْ ﴾: بفتح (الدال)، وسكون (العين) المهملتين، أمر، من: تدع.

• ﴿ أَذَىٰهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، و(الذال) المعجمة، وبرسم (الألف) بعد (الذال) (ياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَتَوَكَّلْ ﴾: بالفتحات، وتشديد (الكاف)، وسكون (اللام)، أمر، من باب «التفعل».

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ ﴾: كلاهما كما تقدما أوائل الورد.

• ﴿ وَكِيلًا ﴾: منصوب، بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ٤٩﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: كما تقدم.

• ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾: كما تقدما.

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿نَكَحْتُمُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، وسكون (الحاء) المهملة.

• ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿طَلَّقْتُمُوهُنَّ﴾: بتشديد (اللام) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإعادة (الواو) بعد (الميم)، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿قَبْلِ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض مضاف.

• ﴿أَنْ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾: بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بضم (التاء)، وبـ (ألف) بعد (الميم) ممدودة

على الخطاب من باب «المفاعلة»، وقرأ الباقون بفتح (التاء) من غير (ألف) بعد (الميم)، من: مس يمس[١]، واتفقوا على فتح (الميم)، وتشديد (السين) المهملة مضمومة على البناء للفاعل، وعلى الوجهين بحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِدَّةٍ ﴾: بكسر (العين) وفتح (الدال) المشددة المهملتين، وبرسم (التاء) في الآخر / (هاء) مع النقط، مخفوضة منونة. ٥/ ٤٢٠

• ﴿تَعْتَدُّونَهَا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الثانية، وضم (الدال) المهملة مشددة على المشهورة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

وروي عن ابن كثير بتخفيف (الدال)، عل إبدال إحدى (الدالين) (تاء)، أو على أنه من الاعتداء كذا في البيضاوي[٢]، والرسم واحد.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ فَمَتِّعُوهُنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الميم)، وكسر (التاء) الفوقانية

(١) النشر ٣/ ٥١٥، معجم القراءات ٧/ ٢٩٦.

(٢) وليس ذلك في المتواتر، تفسير البيضاوي ٤/ ٢٣٥، معجم القراءات ٧/ ٢٩٧.

مشددة، وضم (العين) المهملة، أمر من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق الضمير.

• ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الراء) مشددة، وضم (الحاء) المهملة، أمر من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿سَرَاحًا﴾: بفتح (السين) المهملة و(الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: طلاقًا.

• ﴿جَمِيلًا﴾: بفتح (الجيم)، وكسر (الميم)، «فعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2]، أي: سُنَّة من غير بدعة.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحۡلَلۡنَا لَكَ أَزۡوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيۡتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرۡنَ مَعَكَ وَٱمۡرَأَةً مُّؤۡمِنَةً إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسۡتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۗ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا فَرَضۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ لِكَيۡلَا يَكُونَ عَلَيۡكَ حَرَجٞۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٠ ﴾

• ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّآ﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿ أَحۡلَلۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (اللام) الأولى، وسكون الثانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبفك الإدغام لامتناعه، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَكَ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ((أَزۡوَاجَكَ)): بفتح (الهمزة)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ الَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق على لفظ جمع المؤنث كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿ ءَاتَيۡتَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض / معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب. ٥/ ٤٢١

• ﴿ أُجُورَهُنَّ ﴾: بضم (الهمزة) و(الجيم)، جمع: أجر، أي: المهر، منصوب مضاف إلى الضمير.

• ﴿ وَمَا مَلَكَتۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ يَمِينُكَ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٢.

(٢) المقنع: ٧٣.

• ﴿ مِمَّآ ﴾: موصول بالاتفاق، «من» جارة، و«ما» موصولة، وبإثبات (ألفها).

• ﴿ أَفَآءَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الفاء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ((وَبَنَٰتِ)): بحذف (الألف) بعد (النون)[1]، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[2]، مضاف.

• ﴿ عَمِّكَ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وتشد (الميم)، وبوصل الضمير.

• ((وَبَنَٰتِ)): كما تقدم[3].

• ﴿ عَمَّٰتِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) المشددة، جمع: عمه، وبوصل الضمير.

• ((وَبَنَٰتِ)): كما تقدم[4].

• ﴿ خَالِكَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، وبوصل الضمير.

• ((وَبَنَٰتِ)): كما تقدم.

---

(١) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٩٧.

(٢) المقنع: ٨٢.

(٣) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٩٧.

(٤) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٩٧.

• ﴿ خَلَٰتِكَ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الخاء) و(اللام) لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

• ﴿ الَّٰتِيٓ ﴾: كما تقدم، جمع: التي.

• ﴿ هَاجَرْنَ ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبفتح (نون)، ضمير الإناث.

• ﴿ مَعَكَ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَامْرَأَةً ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) المفتوحة (ألفًا)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة عطفًا على ((أَزْوَاجَكَ)).

• ﴿ مُّؤْمِنَةً ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وكسر (الميم) الثانية على اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية على المشهورة.

٥/٤٢٢ وقرأ الحسن بفتح (الهمزة) على أنها / مصدرية بتقدير (اللام) قبلها على التعليل، ويجوز أن يقدر زمان، أي: وقت هبتها، كذا في «الكشاف»[1].

أقول: ويجوز أن يكون المفتوحة أيضًا شرطية كما قاله الكوفيون.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه بدون ﴿إِن ﴾، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٤٤، معجم القراءات ٧/ ٢٩٩.

ثم هي رسمت منفصلة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿وَهَبَتْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الهاء)، وبتطويل (التاء) ساكنة للتأنيث.

• ﴿نَفْسَهَا﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿لِلنَّبِيِّ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

رواه قالون كقراءة الجماعة بتشديد (الياء) وصلًا، وسهل (همزة) ﴿إِنْ﴾ بين بين، ورواه ورش بـ (الهمزة) وأبدل (همزة) ﴿إِنْ﴾ (ياء)[1]، والرسم صالح للوجهين.

• ﴿إِنْ﴾: شرطية.

• ﴿أَرَادَ﴾: ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق.

• ﴿النَّبِيُّ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة؛ إلَّا أنه مرفوع، ورواه ورش بـ (الهمزة) وإبدال (همزة) ﴿إِنْ﴾ (واوًا).

• ﴿أَنْ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يَسْتَنكِحَهَا﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الكاف) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبنصب (الحاء) المهملة، ووصل الضمير.

• ﴿خَالِصَةً﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على

---

(١) النشر ٢/ ٣٧١، ٤١٩، معجم القراءات ٧/ ٣٠٠.

الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على أنه مصدر مؤكد، أو حال من الضمير في ﴿وَّهَبَتْ﴾، أو صفة لمصدر محذوف، أي: هبة خالصة.

• ﴿لَّكَ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿دُوْنِ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿الْمُؤْمِنِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿قَدْ عَلِمْنَا﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام) مخففة، وسكون (الميم)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مَا فَرَضْنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون (الضاد) المعجمة، وبإثبات / (ألف) الضمير للتطرف. ٥/٤٢٣

• ﴿عَلَيْهِمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ((فِيٓ أَزْوَاجِهِمْ)): كما تقدم[٢]؛ إلاَّ أنه مخفوض، وبوصل ضمير الغائبين.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٢.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَمَا مَلَكَتْ ﴾: كما تقدم.

• ((أَيْمَانُهُمْ)): بفتح (الهمزة) جمع (اليمين)، من: اليد، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري(٢)، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لِكَيْلَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبوصل «لا» بـ «كي» بالاتفاق، قال الداني: "قال محمد: ﴿ لِكَيْلَا ﴾ موصولة، ثلاثة أحرف"، ثم قال في تفصيل الأحرف الثلاثة: "وفي «الأحزاب» ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾"(٣)، وقال الجزري في «النشر»: "و«كيلا» كتب موصولًا في أربعة مواضع"، وهو موافق لما روي الداني عن محمد بن نصير، ثم قال في التفصيل: "وفي «الأحزاب» ﴿ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ﴾، وهو الموضع الثاني منها"(٤).

• ﴿ يَكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، من الأفعال الناقصة، منصوب، لوقوعه بعد «كي».

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حَرَجٌ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة و(الراء)، ورفع (الجيم).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٥.
(٣) المقنع: ٩٣.
(٤) النشر ٣/ ٣٣٩.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ(الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ تُرْجِيْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الراء)، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

قرأه أهل المدينة وحفص وحمزة والكسائي وخلف بإبدال (الهمزة) في الآخر (ياء) ساكنة، وقرأ الباقون بـ (الهمز) مرفوعًا، قاله الجزري في «النشر»[2]، وقال صاحب «الاحتجاج»: "﴿ تُرْجِيْ ﴾ بغير (همز)، معتل (اللام)، وبـ (همز) مهموز (اللام)" انتهى.

والرسم صالح للوجهين لأن (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد الكسر ترسم (ياء)، والمعنى على الوجهين واحد، أي: تؤخر.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ تَشَآءُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) النشر ٢/ ٤٢٠، معجم القراءات ٧/ ٣٠٢.

الخطاب والبناء للفاعل، / وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف ٥/ ٤٢٤
صورة (الهمزة) المتطرفة المضمومة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿مِنْهُنَّ﴾: جارة، وبوصل الضمير للإناث.

• ﴿وَتُئْوِيٓ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الهمزة)، وكسر (الواو)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، ورسم بـ (واو) واحدة بالاتفاق، قال الداني: "وكذلك ـ أي باتفاق المصاحف ـ حذفت ـ أي (الواو) التي هي صورة (الهمزة) ـ دلالة على تخفيفها في قوله ((تُئْوِيٓ إِلَيْكَ))"، وقال الجزري في «النشر»: "وفي المضموم ما قبله ((تُئْوِيٓ إِلَيْكَ)) حذفت صورة (الهمزة) لأنها لو صورت لكانت (واوًا) فيجتمع المثلان"[١].

قرأه أبو جعفر بغير (همزة)، وتخفيف (الواو)، وقرأ الباقون بـ (الهمزة)، قال صاحب «الاحتجاج»: "قرئ بـ (همز) وبغير (همز)"، قال: "وأبو عمرو لا يترك (همزة) لأن تركها أثقل من تحقيقها لأنه لو ترك لاجتمعت في الكلمة (واوان) الأولى ساكنة والثانية مكسورة، فكان لفظه أثقل بذلك من لفظه بـ (همزة) ساكنة بعدها (واو) مكسورة".

ثم هو بإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق.

• ﴿إِلَيْكَ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿مَن تَشَآءُ﴾: كلاهما كما تقدما.

---

(١) النشر ٢/ ٥٠٥.

• ﴿ وَمَنِ ﴾: موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ ابْتَغَيْتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية قبلها (ياء) موحدة ساكنة، وفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿ مِمَّنْ ﴾: موصول بالاتفاق.

«مِن» بكسر (الميم) جارة، و«مَن» بفتح (الميم) موصولة كما نص عليه الداني[1].

• ﴿ عَزَلْتَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الزاي)، قبلها (عين) مهملة، وبسكون (اللام)، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب، أي: أَخَّرت[2].

• ﴿ فَلَا جُنَاحَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية للجنس، وبضم (الجيم)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) / بالاتفاق، وبفتح (الحاء) المهملة لأنه اسم (لا). ٥/٤٢٥

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ أَدْنَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة)، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) المقنع: ٧٤.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٤٠.

• ﴿تَقَرَّ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (القاف) على المشهورة، وتشديد (الراء)، منصوبة.

• ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، وضم (الياء) التحتانية، مرفوع على فاعل ﴿تَقَرَّ﴾، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((تُقِرَّ)) بضم (التاء)، وكسر (القاف)، على الخطاب من باب «الإفعال»، ونصب ((أَعْيُنَهُنَّ)) على المفعولية.

وقرئ بضم (التاء) وفتح (القاف)، على البناء للمفعول من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح للوجوه، ثم هو بوصل ضمير جمع الإناث.

• ﴿وَلَا يَحْزَنَّ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الزاي)، وتشديد (النون)، ضمير جمع الإناث على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿وَيَرْضَيْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل، وبـ (نون) ضمير الإناث مخففة[2].

• ﴿بِمَآ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ءَاتَيْتَهُنَّ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبفتح (التاء)، ضمير المخاطب، وبوصل ضمير المفعول.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٤٦، معجم القراءات ٧/ ٣٠٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٤٦.

• ﴿ كُلُّهُنَّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع في المشهورة على أنه تأكيد لـ (نون) ((يَرْضَيْنَ)).

وقرئ بالنصب تأكيدًا لـ «هن» في ﴿ ءَاتَيْتَهُنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

وقرأ ابن مسعود -رضي الله تعالى عنه-: ((وَيَرْضَيْنَ كُلُّهُنَّ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ)) بالتقديم والتأخير، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

٥/٤٢٦ وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) / ﴿ مَا فِى ﴾[2].

• ﴿ قُلُوبِكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ وَكَانَ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[4].

وبـ (اللام) بعد (الحاء) في الثاني. ورد ٢٥٤

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٤٦، معجم القراءات ٧/ ٣٠٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ لَا يَحِلُّ ﴾: قرأه أبو عمرو ويعقوب بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على التذكير لأن تأنيث الجمع غير حقيقي[١].

واتفقوا على فتحها، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (اللام)، مرفوعًا.

• ﴿ لَكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ النِّسَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدُ ﴾: ببناء (الدال) على الضم.

• ﴿ وَلَآ ﴾: للتأكيد.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَبَدَّلَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، و(الدال) المهملة المشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، أصله: «تتبدل» بـ (تاءين)، فحذفت إحداهما للتخفيف[٢]، وبنصب (اللام).

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٥، معجم القراءات ٧/ ٣٠٥.

(٢) تفسير الجلالين: ٥٥٨.

• ﴿ بِهِنَّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ((أَزْوَاجٍ)): كما تقدم[١]؛ إلاَّ أنه بدون الضمير.

• ﴿ وَّلَوْ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ أَعْجَبَكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ حُسْنُهُنَّ ﴾: بضم (الحاء)، وسكون (السين) المهملتين، مرفوع، وبوصل الضمير، فاعل: أعجبك[٢].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَا مَلَكَتْ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ يَمِينُكَ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَكَانَ اللهُ ﴾: كما تقدما قبيل الورد.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٤٧.

• ﴿رَّقِيبًا﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1] / . ٥/ ٤٢٧

ع ٣

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِۦ مِنكُمْۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ ٱلْحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿لَا تَدْخُلُواْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الخاء)، نهي، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿بُيُوتَ﴾: قرأه قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر (الباء) الموحدة، وقرأ الباقون بضمها[2].

واتفقوا على ضم (الياء) التحتانية.

ثم هو بتطويل (التاء) في الآخر لأنها أصلية، منصوب مضاف.

• ﴿ٱلنَّبِيِّ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٧/ ٣٠٧.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُؤْذَنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبفتح (الذال) المعجمة، على التذكير والبناء للمفعول، منصوب.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ طَعَامٍ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وبإثبات (ألف) بعد (العين) بالاتفاق.

• ﴿ غَيْرَ ﴾: منصوب، على أنه حال من فاعل ﴿ لَا تَدْخُلُوا ﴾، أو من الضمير في ﴿ لَكُمْ ﴾، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ ابن أبي عبلة بالجر على أنه صفة لـ ﴿ طَعَامٍ ﴾، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد مضاف.

• ﴿ نَٰظِرِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (النون) الأولى، جمع اسم الفاعل، وبـ (الظاء) المعجمة المشالة.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٤٧، معجم القراءات ٧/ ٣٠٧.

• ﴿إِنَـٰهُ﴾: بكسر (الهمزة)، وفتح (النون)، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) بالاتفاق تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿وَلَـٰكِنْ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبسكون (النون).

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿دُعِيتُمْ﴾: بضم (الدال)، وكسر (العين) المهملتين، ماض مبني للمفعول. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿فَادْخُلُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، أمر، وبضم (الخاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿فَإِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا، وبوصل (الفاء) بالأول.

• ﴿طَعِمْتُمْ﴾: ماض معلوم، وبكسر (العين).

واختلف في (الميم) سكونًا / وضمًّا. ٤٢٨/٥

• ﴿فَانْتَشِرُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الشين) المعجمة، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[2].

• ((وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ)): برسم (الهمزة) الساكنة بعد (التاء) الفوقانية المفتوحة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[3]، وبكسر (النون) و(السين)

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

بعدها، جمع اسم الفاعل من باب «الاستفعال»، مجرور عطفًا على ﴿ نَٰظِرِينَ ﴾، أو منصوب بتقدير الفعل، أي: لا تمكثوا مستأنسين.

• ﴿ لِحَدِيثٍ ﴾: بوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ يُؤْذِى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٢)، وبكسر (الذال) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياء) في الآخر خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا في الوصل كما ضبطه الداني(٣).

• ﴿ النَّبِيَّ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ فَيَسْتَحْيِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الياء) بعد (الحاء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، ورُسِم بـ (ياء) واحدة مشبعة بعد (الحاء) كراهة اجتماع صورتين متفقتين كما ضبطه الداني،

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) المقنع: ٥١.

وكذا ﴿لَا يَسْتَحْيِ﴾ فيما بعد إلَّا أنه قرئ بكسر (الحاء)، وبـ (ياء) واحدة بعدها ساكنة على حذف (الياء) الأولى المتحركة، وإلقاء كسرتها على (الحاء)، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له.

• ﴿مِنكُمْ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَاللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿لَا يَسْتَحْيِ﴾: كما تقدم.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْحَقِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف).

• ﴿وَإِذَا﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿سَأَلْتُمُوهُنَّ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد / (السين) ٥/٤٢٩ (ألفًا)، وبإعادة (الواو) بعد (الميم) للحوق ضمير المفعول، وبدون (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا[2].

• ((مَتَاعًا)): بفتح (الميم) و(التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[3]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَسْئَلُوهُنَّ﴾: أمر، وبحذف (همزة) الوصل، وبوصل (الفاء)؛ لأنه أمر من

---

(١) المقنع: ٥٦.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٤٧.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٩٠.

السؤال، وَلِيها (فاء) كما ضبطه الداني ونص عليه[١]، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها.

قرأه ابن كثير والكسائي وخلف بحذف (الهمزة)، وإلقاء فتحتها على (السين) في الحالين، ووافقهم حمزة وقفًا، وقرأ الباقون بإثبات (الهمزة) مطلقًا، والرسم واحد[٢].

ثم هو بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ وَرَآءِ ﴾: بفتح (الواو) و(الراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوضة مضاف.

• ﴿ حِجَابٍ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣].

• ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَطْهَرُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ لِقُلُوبِكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، جمع: القلب، وبوصل الضمير للمخاطبين.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٤٧.

(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٧/ ٣١٠.

(٣) المقنع: ٥٠.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَقُلُوبِهِنَّ ﴾: كالسابق؛ إلَّا أنه بدون (لام) الجر، وبوصل ضمير الغائبات.

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تُؤۡذُوا۟ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا) كما تقدم في ﴿ يُؤۡذِي ﴾، وبضم (الذال) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)[٢].

• ﴿ رَسُولَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ ﴾: بـ «لا» النافية، و«أن» الناصبة، وبـ (التاء) الفوقانية ٥/ ٤٣٠ مفتوحة، وكسر (الحاء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ((أَزۡوَاجَهُۥ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٨٦.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.

• ﴿ بَعْدِهِۦٓ ﴾: بخفض (الدال).

• ﴿ أَبَدًا ﴾ بالتحريك منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَظِيمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ إِن ﴾: شرطية.

• ﴿ تُبْدُوا۟ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وضم (الدال) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ (الياء) التحتانية ساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ تُخْفُوهُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وضم

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(الفاء) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع عطفًا على ﴿ تُبْدُوا ﴾، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

- ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).
- ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.
- ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم.
- ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.
- ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.
- ﴿ عَلِيمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِىٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ ﴾

- ﴿ لَا جُنَاحَ ﴾: بضم (الجيم)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبفتح (الحاء) لأنه اسم «لا» النافية للجنس.
- ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، / جمع: الأب، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير. ٥/٤٣١

• ﴿ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ ﴾: بإعادة «لا» النافية، وبفتح (الهمزة)، جمع: الابن، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

• ((وَلَآ إِخۡوَانِهِنَّ)): بإعادة «لا» النافية، وبكسر (الهمزة)، جمع: الأخ، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبوصل الضمير.

• ((وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَانِهِنَّ)): كلاهما كما تقدما، اجتمع فيه (همزتان) الأولى مكسورة، وكذا الثانية فقرأ أبو عمرو بإسقاط الأولى، وقرأ قالون والبزي بتسهيلها بين (الهمزة) و(الياء)، وقرأ أبو جعفر ورويس بتسهيل الأخرى، ووافقهما ورش وقنبل، ولهما وجه آخر، وهو إبدالها (ياء) ساكنة فيمدان مدًا طويلًا للساكنين، والباقون بتحقيق (الهمزتين)[2].

وكذا في (همزتي) ﴿ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾ ﴿ أَبۡنَآءِ ﴾ كما تقدم وبإعادة ﴿ لَآ ﴾ النافية، و﴿ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾ بحذف (الألف) بين (الواو) و(التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلَا نِسَآئِهِنَّ ﴾: بإعادة ﴿ لَا ﴾ النافية، وبإثبات (الألف) بعد (السين)،

---

(١) والعمل على الحذف في مختصر التبيين ٢/ ٢٧٩.

(٢) النشر ٢/ ٣٧٧، ٣٨٠، معجم القراءات ٧/ ٣١١.

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

• ﴿وَلَا مَا مَلَكَتْ﴾: بإعادة ﴿لَا﴾ النافية، و﴿مَلَكَتْ﴾ بفتح (اللام)، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة[1].

• ((أَيْمَانُهُنَّ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين من اليد، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿وَاتَّقِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (القاف)، أمر، وبـ(نون) ضمير الإناث[3].

• ﴿اللَّهَ﴾: (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الفاء) في الابتداء.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ(الياء).

• ﴿كُلِّ شَيْءٍ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة.

• ﴿شَهِيدًا﴾: منصوب، وبـ(الألف) / في الآخر عوض التنوين. ٥/ ٤٣٢

آية بالاتفاق[4].

---

(١) المقنع: ٨٢.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٥.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٤٧.

(٤) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾: كما تقدما[1].

• ﴿ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها منصوب في المشهورة عطفًا على ﴿ اللَّهَ ﴾.

وقرئ بالرفع عطفًا على محل ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له[2].

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ يُصَلُّونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (اللام) مضمومة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ النَّبِيِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء) التحتانية عند الجمهور غير نافع فإنه اسكن (الياء)، و(همز) بعدها، والرسم صالح لأنه لا صورة لـ(الهمزة)[3].

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: الكل كما تقدم.

---

(١) ص٦٣ من هذا المجلد.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٤٨، معجم القراءات ٧/ ٣١٢.

(٣) النشر ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٧/ ٣١٣.

• ﴿صَلُّوا﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (اللام) مضمومة، أمر من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿عَلَيۡهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿وَسَلِّمُوا﴾: بفتح (السين)، وكسر (اللام) مشددة، أمر من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿تَسۡلِيمًا﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: كما تقدم.

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿يُؤْذُوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واو)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الذال) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَرَسُوْلَهُ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿لَعَنَهُمُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[1].

• ﴿ وَالْأَخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)،
٤٣٣/٥ بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، / وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَأَعَدَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) و(الدال) المشددة المهملتين، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُّهِينًا ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الهاء)، اسم فاعل من باب «الإفعال»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) المقنع: ٦٩.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُوا۟ فَقَدِ ٱحْتَمَلُوا۟ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَٰتِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين جمعًا[1]، اسم فاعل من باب «الإفعال»، الأول للمذكر والثاني للمؤنث.

وهو بحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ بِغَيْرِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ مَا اكْتَسَبُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(السين)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَقَدِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الدال)، للوصل.

• ﴿ احْتَمَلُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الميم)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((بُهْتَانًا)): بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الهاء)، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على ضابط الداني، وحذفها الجزري[2]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٦.

• ﴿ وَإِثْمًا ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الثاء) المثلثة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُّبِينًا ﴾: اسم فاعل، من: أبان، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

ع ٤

آية بالاتفاق[1].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَـٰبِيبِهِنَّ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ﴾

• ﴿ يَاأَيُّهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ النَّبِيُّ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ قُل ﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ((لِّأَزْوَاجِكَ))، وبدون السكون

٥/٤٣٤ على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه / .

وهو بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، وبوصل الضمير.

• ((وَبَنٰتِكَ)): جمع: البنت، وبحذف (الألف) بعد (النون) لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَنِسَآءِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٦.

(الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مضاف.

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُدْنِينَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (النون) الأولى على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبفتح (نون) ضمير جمع المؤنث، أي: يُرْخِين.

• ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ جَلَٰبِيبِهِنَّ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وكذا رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها البعض، وهو خلاف الضابط، واحده: جلباب، وهو ثوب أكبر من الخِمَار، وعن المُبرِّد: هو ما يستر الكل مثل: المِلْحَفة[1]، مخفوض بالكسر للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾ بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ أَدْنَىٰٓ ﴾: بفتح (الهمزة)، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، مضاف.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُعْرَفْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الراء) مخففة على الغيب والبناء للمفعول، وبفتح (نون) ضمير جمع: المؤنث.

---

(١) تاج العروس ١/ ٤٣٨.

• ﴿ فَلَا يُؤْذَيْنَ ﴾: بوصل (الفاء)، بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبفتح (الذال) المعجمة على الغيب والبناء للمفعول، وبفتح (نون) ضمير جمع المؤنث.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما، عوض التنوين.

ورد ٢٥٥ نصف الحزب

آية بالاتفاق[2].

﴿ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ ﴾

٥/ ٤٣٥ • ﴿ لَئِنْ ﴾: بفتح (لام) التأكيد موصولة، وبرسم (الهمزة) المكسورة، / بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[3]، وبكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية.

• ﴿ لَمْ يَنتَهِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير، لأن تأنيث الجمع

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١، قال في الهامش: "وسبعة عشر قيراطًا".

(٣) المقنع: ٥٩.

غير حقيقي، وبسكون (النون)، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الهاء)، على البناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم.

• ﴿ ٱلْمُنَٰفِقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (النون) الأولى، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة».

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِى قُلُوبِهِم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّرَضٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو مرفوع.

• ﴿ وَٱلْمُرْجِفُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (الراء)، وكسر (الجيم) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ فِى ٱلْمَدِينَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ لَنُغْرِيَنَّكَ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (النون) مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الياء) التحتانية قبلها، وبوصل الضمير، أي: نسلطك.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ لَا يُجَاوِرُونَكَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الواو)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ قَلِيلًا ﴾: منصوب، صفة لظرف محذوف، أي: زمنًا قليلًا، أو حالَ أي حال قِلَّتهم، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ مَّلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓا۟ أُخِذُوا۟ وَقُتِّلُوا۟ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ ﴾

٥/٤٣٦ • ﴿ مَّلْعُونِينَ ﴾: اسم مفعول، نصب على / الشتم أو على الحال.

• ﴿ أَيْنَمَا ﴾: اختلف في رسمه موصولًا ومقطوعًا، قال الداني: "قال محمد: ﴿ أَيْنَمَا ﴾ موصولة ثلاثة أحرف: في «البقرة» و«النحل» و«الشعراء» فلم يذكر هذا"، قال: "وقال أبو حفص الخراز: ﴿ أَيْنَمَا ﴾ موصولة أربعة أحرف، فذكر التي

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

في «البقرة» و«النحل» و«الشعراء» و«الأحزاب»"[١]، وقال الجزري في «النشر»: "﴿أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ﴾ في «الأحزاب»، ففي بعض المصاحف كتب مفصولًا، وفي بعضها موصولًا"[٢] انتهى، ولا يخفي عليك أنه ليس في كلامهما ترجيح أحد الوجهين، وقال ابن الشيخ الجزري في شرح مقدمة أبيه: "أكثر المصاحف على قطع «اين ما» هنا"[٣]، وتبعناه، وقال صاحب «الخلاصة» وعزاه لـ «درة الفريد»: أن الوصل أكثر، ورسم الجزري في مصحفه موصولًا ولم يشر إلى الاختلاف، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ثُقِفُوٓاْ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وكسر (القاف)، وضم (الفاء)، ماض مجهول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: حيث وجدوا.

• ﴿أُخِذُوٓاْ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، ماض مجهول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿وَقُتِّلُوٓاْ﴾: بضم (القاف)، وكسر (التاء) الفوقانية مشددة، ماض مُجَهَّل من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿تَقۡتِيلٗا﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) المقنع: ٧٨.

(٢) النشر ٣/ ٣٢١.

(٣) شرح ابن الناظم: ٢٨٧.

(٤) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ٦٢ ﴾

• ﴿ سُنَّةَ ﴾: بضم (السين)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط كما نص عليه الداني، منصوب، على المصدر، مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ فِي الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ خَلَوۡا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ قَبۡلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مبني على الضم.

• ﴿ وَلَنۡ ﴾: ناصبة الفعل.

٥/٤٣٧ • ﴿ تَجِدَ ﴾: بـ (التاء) / الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ لِسُنَّةِ اللهِ ﴾: كلاهما كما تقدما إلَّا أنه بوصل «لام» الجر مكسورة، وبخفض (التاء).

• ﴿ تَبۡدِيلٗا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين(١).

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) المقنع: ٢٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ ﴾

• ﴿ يَسْـَٔلُكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها على التذكير والبناء للفاعل، وبرفع (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿ النَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ عَنِ ﴾: كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّاعَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ عِلْمُهَا ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة،

(١) المقنع: ٥٠.

وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير، أي: ما يعلمك.

• ﴿ لَعَلَّ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية من الحروف المشبهة بالفعل.

• ﴿ السَّاعَةَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب.

وبإظهار (التاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (تاء) ﴿ تَكُونُ ﴾[1].

وهو بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، من الأفعال الناقصة، مرفوع.

• ﴿ قَرِيبًا ﴾: منصوب، على أنه صفة للظرف، والتقدير: في زمن قريب، أو على أنه خبر ﴿ تَكُونُ ﴾، والتذكير باعتبار تأويل ﴿ السَّاعَةَ ﴾: باليوم، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ ﴾

٥/٤٣٨ • ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) / .

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ لَعَنَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة.

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿وَأَعَدَّ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة و(الدال) المهملة المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿لَهُمْ﴾: بوصل (لام) الجر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿سَعِيرًا﴾: منصوب، وبـ (السين) و(العين) المهملتين، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: نارًا.

آية بالاتفاق(٢).

﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾﴾

• ﴿خَٰلِدِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿فِيهَآ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿أَبَدًا﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿لَّا يَجِدُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿وَلِيًّا﴾: بفتح (الواو)، وكسر (اللام)، وتشديد (الياء) التحتانية، على زنة «فعيل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿ وَلَا نَصِيرًا ﴾: بإعادة «لا» النافية، وبفتح (النون)، وكسر (الصاد) المهملة، على زنة «فعيل»، بمعنى: ناصر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ تُقَلَّبُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (القاف) و(اللام) المشددة، على التأنيث والبناء للمفعول من باب «التفعيل» بمعنى «التفعل» على المشهورة.

وقرئ بكسر (اللام) على البناء للفاعل، والضمير: للسعير.

وقرئ بـ (النون) والبناء للفاعل، والضمير: لله تعالى.

وعلى الوجهين من باب «التفعيل» أيضًا، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم صالح للوجوه.

ثم هو مرفوع.

• ﴿ وُجُوهُهُمْ ﴾: بوصل الضمير، مرفوع على المشهورة نيابة عن الفاعل.

وقرئ بالنصب على المفعولية على الوجهين الأخيرين في ﴿ تُقَلَّبُ ﴾(٣).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٠، معجم القراءات ٧/ ٣١٦.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٥٠، معجم القراءات ٧/ ٣١٧.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿فِي ٱلنَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿يَقُولُونَ﴾: / بـ (الياء) التحتانية، مفتوحة على الغيب والبناء للفاعل. ٤٣٩/٥

• ﴿يَـٰلَيْتَنَآ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ ((لَيْتَنَآ))، وهو من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿أَطَعْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الطاء) المهملة، وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ٱللَّهَ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَأَطَعْنَا﴾: كما تقدم.

• ﴿ٱلرَّسُولَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب، وبـ (الألف) في الأخر باتفاق، وقد تقدم تحقيقه في قوله تعالى ﴿ٱلظُّنُونَا﴾ في أوائل السورة.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ﴿٦٧﴾﴾

• ﴿وَقَالُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿رَبَّنَآ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة لأنه منادي مضاف، حذف منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَطَعۡنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سَادَتَنَا ﴾: قرأة يعقوب وابن عامر بـ (الألف) بعد (الدال)، وبكسر (التاء)، علامة النصب على جمع الجمع لأنه جمع: سادة، وهو جمع: سيد، وقرأ الباقون بدون (الألف) بعد (الدال)، وبفتح (التاء)، علامة النصب، ورسم بدون (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وفيه رعاية للقراءتين[1].

وأما (الألف) التي بعد (السين) فقد اختُلف فيها، فرسم الجزري في مصحفه بحذفها، ورَسَم (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف، وكُتِب في بعض المصاحف الصحيحة بإثبات (الألف)، ونص في هامشه على أنه بإثبات (الألف) بعد (السين) إن ذهب إلى إفرادها.

أقول: في حذفها رعاية للقراءتين، فهو أرجح، والله أعلم بالصواب.

ولم يتعرض له الداني والشاطبي ولا غيرهما.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَكُبَرَآءَنَا ﴾: بضم (الكاف)، وفتح (الباء) الموحدة و(الراء)، جمع:
٥/٤٤٠ كبير /، وبإثبات (الألف) بعد (الراء)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٥، معجم القراءات ٧/ ٣١٨.

• ﴿فَأَضَلُّونَا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام) مضمومة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿السَّبِيلَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر بالاتفاق، وتقدم تحقيقه في أوائل السورة في ﴿الظُّنُونَا﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾

• ﴿رَبَّنَآ﴾: كما تقدم.

• ﴿ءَاتِهِمْ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبكسر (التاء) الفوقانية بلفظ الأمر من باب «الإفعال»، دعاء، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ضِعْفَيْنِ﴾: بكسر (الضاد) المعجمة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الفاء)، تثنية: ضعف، وبـ (الياء) علامة النصب.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْعَذَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[3]، منصوب.

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٥٠.

• ﴿ وَالْعَنْهُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (النون)، دعاء، بلفظ الامر، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لَعْنًا ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (العين) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَبِيْرًا ﴾: قرأه عاصم وابن مجاهد والنقاش عن ابن ذكوان بـ (الباء) الموحدة بعد (الكاف)، وقرأ الباقون بـ (الثاء) المثلثة؛ إلَّا هشامًا فقد اختلف عنه فروى الداجواني عن أصحابه بالموحدة، وروي الحلواني وغيره بالمثلثة، والرسم واحد، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين(٢).

آية بالاتفاق(٣). ع ٥

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوۡاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهٗا ﴿٦٩﴾ ﴾

٥/٤٤١ • ﴿ يَآيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا ﴾: / الكل كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ لَا تَكُوْنُوْا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع(٤).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٤/ ٢٧٦.
(٣) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.
(٤) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ﴿ كَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَاذَوْا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع على الراجح، قال الداني: "روى أحمد بن يزيد الحلواني عن إبراهيم بن الحسن بن بشار عن أسيد أن في مصاحف أهل المدينة ((كَالَّذِينَ ءَاذَوْ مُوسَىٰ)) في «الأحزاب» بغير (ألف) بعد (الواو)" وقال: "ولم أجد ذلك في شيء من المصاحف"[1]، ورسم الجزري أيضًا في مصحفه بإثبات (الألف).

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: بـ (الياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ فَبَرَّأَهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الراء) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مِمَّا ﴾: موصول، بالاتفاق «من» جارة، و«ما» مصدرية أو موصولة، وبإثبات (الألف).

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ عِندَ اللَّهِ ﴾: كما تقدما عند الجمهور؛ إلَّا أن ابن مسعود والأعمش وأبا

---

(١) المقنع: ٣٥.

حيوة قرؤوا بـ (الباء) الموحدة بعد (العين)، وبرفع (الدال)، على أنه اسم «كان»، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له.

• ﴿ وَجِيهًا ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (الجيم)، «فعيل»، من: الوجاهة، أي: عظيم القدر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ اتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم
٥/٤٤٢ (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ وَقُولُوا ﴾: بضم (القاف)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَوْلًا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الواو)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ سَدِيدًا ﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الدال) المهملة الأولى، «فعيل»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: حقًّا وصوابا.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥١.
(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.
(٣) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

﴿ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾

• ﴿ يُصْلِحْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الصاد) المهملة، وكسر (اللام) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الحاء) المهملة لأنه جواب الأمر.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ((أَعْمَالَكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: العمل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ وَيَغْفِرْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الراء) عطفًا على ﴿ يُصْلِحْ ﴾.

واختلف في إظهار (الراء) وإدغامها في (لام) ﴿لَكُمْ﴾[4]، وهو كما تقدم.

• ﴿ ذُنُوبَكُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) أدغم أبو عمرو من طريق السوسي، وبخلف عنه من طريق الدوري، النشر ٣/ ١٤.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يُطِعِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم على الشرط، وكسرت (العين) في الوصل.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَرَسُولَهُ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ فَازَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، آخره (زاي).

• ﴿ فَوْزًا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، مصدر، منصوب، وبـ (الألف) بعد (الزاي) عوض التنوين.

• ﴿ عَظِيمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير [للتطرف][2].

---

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿عَرَضْنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون / (الضاد) المعجمة، ٥/٤٤٣
وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ٱلْأَمَانَةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿وَٱلْجِبَالِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، جمع: الجبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، مخفوض.

• ﴿فَأَبَيْنَ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم، وبفتح (نون) ضمير جمع الإناث.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يَحْمِلْنَهَا﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الميم)، وسكون (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) ضمير جمع الإناث، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ وَأَشْفَقْنَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الفاء)، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبفتح (نون) ضمير جمع الإناث، أي: خفن.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَحَمَلَهَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الميم)، وبوصل الضمير.

• ((الْإِنْسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، مرفوع.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ظَلُومًا ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وضم (اللام).

• ﴿ جَهُولًا ﴾: بفتح (الجيم)، وضم (الهاء)، كلاهما على زنة «فعول»، من: الظلم والجهل.

منصوبان، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

أي: ظالمًا لنفسه جاهلًا بحقها[3].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

(٢) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

(٣) تفسير الجلالين: ٥٦١.

﴿ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾ ﴾

• ﴿ لِّيُعَذِّبَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح / (العين)، وكسر (الذال) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب ٥/٤٤٤ «التفعيل»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ اللهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ الْمُنٰفِقِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (النون) و(الفاء)، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة».

• ﴿ وَالْمُنٰفِقٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (النون) و(القاف)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْمُشْرِكِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَالْمُشْرِكٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَيَتُوْبَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب في المشهورة، عطفًا على ﴿ يُعَذِّبَ ﴾.

وقرأ الأعمش بالرفع على الاستئناف، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد.

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٢، معجم القراءات ٧/ ٣٢٣.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

وكذا ﴿ وَالْمُؤْمِنَٰتِ ﴾ إلَّا أنه جمع مؤنث سالم حذفت منه (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء).

• ﴿ وَكَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾: كلاهما منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين. ع٦

آية بالاتفاق[1]. ورد٢٥٦

(١) البيان: ٢٠٨، عد الآي: ٣٦١.

سورة سبأ

أربع وخمسون آية عند الجمهور؛ إلَّا الشامي فعنده خمس وخمسون[1].

وقد اختلف في تفصيلها أيضًا، وستعرف في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ۝١ ﴾

• ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، / وبـ(لام) واحدة مشددة. ٥/٤٤٥

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾: كلاهما كما تقدم في الورد السابق[2].

• ﴿ وَلَهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٢) المقنع: ٢٧.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا(١).

• ﴿ الْحَكِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(الكاف) بعد (الحاء) المهملة، مرفوع.

• ﴿ الْخَبِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل» من الخبر، مرفوع.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿مَا يَلِجُ ﴾(٣).

وهو بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، ورفع (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل.

أي: ما يدخل.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَمَا يَخْرُجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَا يَنْزِلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (النون)، وكسر (الزاي)، مخففة على التذكير والبناء للفاعل، كـ «يضرب» في المشهورة.

وقرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه بـ (النون) مضمومة، وفتح (النون) الثانية، وكسر (الزاي) مشددة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

وعلى الوجهين، مرفوع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿وَمَا يَعْرُجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ﴾: كلاهما بإثبات / (همزة) الوصل مرفوعان. ٥/٤٤٦

آية بالاتفاق[2].

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٣، معجم القراءات ٧/ ٣٢٧.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٣ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لَا تَأْتِيْنَا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية بعدها، وسكون (الياء) التحتانية على التأنيث والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) الساكنة بالاتفاق لأنه خبر، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ السَّاعَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ بَلٰى ﴾: حرف إيجاب أصلي (الألف)، وقيل: أصله: بل، و(الألف) زائدة،

(١) المقنع: ٥٠.

وقيل: هي للتأنيث بدليل إمالتها، ولذلك رسمت (ياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ وَرَبِّي ﴾: (الواو) للقسم، وبتشديد (الباء) الموحدة، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَتَأْتِيَنَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، والباقي كما تقدم إلَّا أنه بالتأنيث على المشهورة اعتبارًا للفظ ﴿ السَّاعَةُ ﴾.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية على التذكير بتأويل الساعة باليوم، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد.

ثم هو على الوجهين بوصل (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الياء) التحتانية قبلها، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ عَٰلِمِ ﴾: قرأه حمزة والكسائي بفتح (العين)، و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، على زنة «فَعَّال» للمبالغة، وقرأ الباقون بتخفيف (اللام) مكسورة، قبلها (ألف)، على زنة «فاعل».

ورسم بدون (ألف)، لا قبل (اللام) ولا بعدها رعاية للقراءتين، قال الداني: "وفي «سبأ» ((عَٰلِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ)) بغير (ألف)"(٣)، ووافقه الشاطبي / . ٥/ ٤٤٧

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٢، معجم القراءات ٧/ ٣٢٨.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٩٣، العقيلة البيت: ١٠٣.

ثم اختلفوا فيه فقرأ المدنيان وابن عامر ورويس برفع (الميم) على أنه مبتدأ، وخبره (﴿لَا يَعْزُبُ﴾)، أو خبر لمبتدأ محذوف، أي: هو علم، وقرأ الباقون بالخفض على أنه صفة لـ «الرب»[1].

وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿ الْغَيْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿ لَا يَعْزُبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الزاي)، بينهما (عين) مهملة ساكنة عند الجمهور؛ إلَّا الكسائي فإنه قرأ بكسر (الزاي)، وهما لغتان بمعنى، كـ «نصر ينصر»، و«ضرب يضرب».

مرفوع بالاتفاق، أي: لا يغيب[2].

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِثْقَالُ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على ما ضبطه الداني[3]، ولكن الجزري حذفها، مرفوع مضاف.

• ﴿ ذَرَّةٍ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿ فِي السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بـ «لا» موضع «ما».

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٧، معجم القراءات ٧/ ٣٣١.

(٢) النشر ٤/ ٩٢، معجم القراءات ٧/ ٣٣٠.

(٣) المقنع: ٥٠.

- ﴿وَلَآ أَصْغَرُ﴾: بإعادة «لا»، وبفتح (الهمزة)، أفعل التفضيل، مرفوع.
- ﴿مِن﴾: جارة.
- ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال)، وبفتح (الكاف).
- ﴿وَلَآ أَكْبَرُ﴾: بإعادة «لا»، وبفتح (الهمزة)، أفعل التفضيل.

وبرفع اللفظين على المشهورة على أصل الابتداء، والخبر ﴿فِي كِتَٰبٍ﴾ قاله الزمخشري، وقيل: على العطف على ﴿مِثْقَالُ ذَرَّةٍ﴾ و﴿إِلَّا﴾ بمعنى: لكن، كذا في «المدارك»[1].

وقرئ بفتحهما على أن «لا» لنفي الجنس[2].

- ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.
- ﴿فِي كِتَٰبٍ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق.
- ﴿مُّبِينٍ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مخفوض.

آية بالاتفاق[3].

﴿لِّيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ④﴾

- ﴿لِّيَجْزِيَ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة،

(١) مدارك التنزيل ٣/ ٥٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٤، معجم القراءات ٧/ ٣٣٠.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

وسكون (الجيم)، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بتقدير: «أن».

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٥/٤٤٨ • ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم) / ، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1]، وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّغْفِرَةٌ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي بفتح (الميم)، وكسر (الفاء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، مصدر ميمي، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ وَرِزْقٌ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿كَرِيمٌ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۝٥﴾

• ﴿وَالَّذِيْنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿سَعَوْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، قبلها (سين) مهملة، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق، قال الداني: "واتفقت المصاحف على حذف (الألف) بعد (واو) الجمع في أربعة أحرف، وذكر في التفصيل، وفي «سبأ» ﴿وَالَّذِيْنَ سَعَوْ فِيٓ ءَايٰتِنَا﴾"، ووافقه الشاطبي وغيره[(٢)].

• ﴿فِيٓ ءَايٰتِنَا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم وفاقًا، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مُعٰجِزِيْنَ﴾: قرأه ابن كثير وأبو عمرو بتشديد (الجيم) مكسورة من غير (ألف) قبلها على جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بتخفيف (الجيم) مكسورة قبلها (ألف) على جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة»، ورسم بدون (الألف) بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي حيث قال[(٣)]:

معجزين معا ....

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) المقنع: ٣٥، العقيلة البيت: ١٦٠.

(٣) العقيلة البيت: ٩٤، المقنع: ٢٢.

يعني في سورة «الحج» وسورة «سبأ»، ولم يتعرض له الداني هنا، وذكر في «الحج» بحذف (الألف).

٤٤٩/٥ • ﴿ أُولَٰٓئِكَ لَهُمۡ ﴾: كلاهما كما تقدم إلَّا أنه في (ميم) ﴿ لَهُمۡ ﴾ / لا إدغام.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ رِّجۡزٍ ﴾: بكسر (الواو)، وسكون (الجيم)، بعدها (زاي) منقوطة، مخفوض.

• ﴿ أَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم.

قرأه ابن كثير ويعقوب وحفص بالرفع على أنه نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾، وقرأ الباقون بالخفض على أنه نعت ﴿ رِّجۡزٍ ﴾[١].

ربع الحزب

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٦ ﴾

• ﴿ وَيَرَى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، وبإثبات (الياء) خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا للوصل.

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٧، معجم القراءات ٧/ ٣٣٣.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أُوتُوا ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وضم (التاء) الفوقانية، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْعِلْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين)، وسكون (اللام)، منصوب، على أنه مفعول ثان لـ ﴿ أُوتُوا ﴾، والضمير هو نائب الفاعل.

• ﴿ الَّذِيَّ ﴾: بالإفراد كما تقدم.

• ﴿ أُنْزِلَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الزاي) مخففة، ماض مجهول من باب «الإفعال».

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مقطوعًا من ﴿ رَبِّكَ ﴾ لأنه ضمير منفصل مرفوع.

• ﴿ الْحَقَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، وبالنصب في المشهورة على أنه مفعول ثان لـ ((يَرَى)).

وقرئ بالرفع على أنه خبر لـ ﴿ هُوَ ﴾، والجملة مفعول ثان لـ ((يَرَى))(١).

• ﴿ وَيَهْدِيَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٤، معجم القراءات ٧/ ٣٣٤.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ((صِرَاطِ)): بكسر (الصاد) المهملة وفاقًا، وإن قرئ بـ (السين)، وبإشمام (الصاد) (زايًا) كما تقدم في «الفاتحة»[1]، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف كما تقدم في «الفاتحة»[2]، ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الخلاف، مضاف.

• ﴿ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مخفوضان.

٥/ ٤٥٠ آية بالاتفاق[3]. /

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها الكسائي في (نون) ﴿ نَدُلُّكُمْ ﴾[4].

وهو بفتح (النون)، وضم (الدال) المهملة، وتشديد (اللام)، مرفوعة على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) النشر ٢/ ١٤١، معجم القراءات ٧/ ٣٣٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٤) النشر ٢/ ٦٠١.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَجُلٍ ﴾: بفتح (الراء)، وضم (الجيم).

• ﴿ يُنَبِّئُكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (النون)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل» على المشهورة.

وقرأ زيد بن علي رضي الله عنهما بسكون (النون)، وكسر (الباء) مخففة، من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الباء) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها فالحرف بأربعة مراكز.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ مُزِّقْتُمْ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الزاي) مشددة، وسكون (القاف)، ماض مبني للمفعول من باب «التفعيل»، أي: تفرقتم.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على المصدر، مضاف.

• ﴿ مُمَزَّقٍ ﴾: بضم (الميم) الأولى وفتح الثانية، وفتح (الزاي) مشددة، مصدر ميمي من باب «التفعيل»، أي: كل تفريق.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٤، معجم القراءات ٧/ ٣٣٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ إِنَّكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لَفِى ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ خَلْقٍ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام).

• ﴿ جَدِيدٍ ﴾: بفتح (الجيم)، وكسر (الدال) المهملة، «فعيل» بمعنى «مفعول» عند البصريين، من جَدَّ النَّسَّاج الثوب إذا قَطَعه، وبمعنى «فاعل» عند غيرهم، من: جد ضد بَلَى كـ «حديد» من: حَد، مخفوض.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَـٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، واستغنى
عنها بـ (همزة) الوصل فحذفت لفظًا ورسمًا بالاتفاق، قال الداني: "إذا أتت ـ أي
٥/٤٥١ (ألف) الوصل ـ/ مكسورة، ودخلت عليها (همزة) الاستفهام"(٣) فإنها حذفت
منها، أي: حذفت (همزة) الوصل في كل المصاحف، وذكر في الأمثلة: ﴿ أَفْتَرَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ ﴾.

ثم هو بسكون (الفاء)، وفتح (التاء) الفوقانية و(الراء)، ماض معلوم من

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٣) المقنع: ٣٦.

باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ كَذِبًا ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ جِنَّةٌ ﴾: بكسر (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة، أي: الجنون[1].

• ﴿ بَلِ ﴾: حرف اضراب، كسرت (اللام) في الوصل.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٤.

• ﴿فِي الْعَذَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1].

• ﴿وَالضَّلٰلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، مخفوض.

• ﴿الْبَعِيْدِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل» من: البعد، مخفوض.

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿اَفَلَمْ يَرَوْا﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لم» الجازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

٥/٤٥٢ • ﴿مَا﴾: رسم مقطوعًا / من ﴿إِلَىٰ﴾ بالاتفاق.

• ﴿بَيْنَ﴾: منصوب مضاف.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) المقنع: ٢٦.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (الدال)، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَمَا خَلْفَهُمْ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا، وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿السَّمَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿وَالْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿إِن﴾: شرطية، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نَّشَأْ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه عند من قرأ بها، وفي (الياء) التحتانية عند من قرأ بها.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، وقرأ الباقون بـ (النون) مفتوحة على التعظيم[2].

---

(١) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٢٧٧، معجم القراءات ٧/ ٣٣٦.

وعلى الوجهين بفتح (الشين) المعجمة على البناء للفاعل، وبرسم (الهمزة) الساكنة المتطرفة بعد (الشين) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، مجزوم على الشرط.

• ﴿ نَخْسِفْ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ (الياء) مفتوحة على الغيب، وقرأ الباقون بـ (النون) المفتوحة على التعظيم.

واتفقوا على كسر (السين) المهملة قبلها (خاء) معجمة ساكنة، وبجزم (الفاء) على الجزاء.

وبإظهار (الفاء) عند الجمهور، وأدغمها الكسائي في (باء) ﴿ بِهِمُ ﴾(١).

وهو بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا(٢).

قال الزمخشري: "قرأ الكسائي ((يَخْسِفْ بِهِمُ)) بالإدغام، وليست بقوية لأن (الفاء) لا تدغم إلَّا في مثلها لئلا يزول ما بها من مزية التأفيف، وقال صاحب
٥/٤٥٣ «الاحتجاج»: إدغام (الفاء) في (الباء) ضعيف عند / البصريين لما في (الفاء) من زيادة صوت انتهى، أقول: هذه القراءة مشهورة وانما هي على مذهب الكوفيين فإدغام (الفاء) في (الباء) عندهم ليس بضعيف والله أعلم بالصواب.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب على الظرف.

---

(١) النشر ٣/ ١٤.

(٢) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿نُسْقِطْ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بـ (الياء) التحتانية مضمومة على الغيب، وقرأ الباقون بـ (النون) المضمومة على التعظيم(١).

واتفقوا على كسر (القاف) مخففة على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم على ﴿نَخْسِفْ﴾.

• ﴿عَلَيْهِمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿كِسَفًا﴾: رواه حفص بفتح (السين) المهملة، وقرأ الباقون بسكونها(٣).

واتفقوا على كسر (الكاف)، منصوب، وبـ (الألف) بعد (الفاء) عوض التنوين، أي: قطعه.

• ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه لا إدغام(٤) في (ميم) ﴿مِّنَ﴾.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿فِى ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿لَأَيَةً﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، بعدها (ألف) واحدة، بينهما

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٧، معجم القراءات ٧/ ٣٣٦.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٤/ ١٥٥، معجم القراءات ٧/ ٣٣٨.

(٤) في الهامش [أي في (الميمين) المحضتين (سعد)].

مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق، منصوبة.

• ﴿ لِّكُلِّ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾: كلاهما مخفوضتان منونان.

و﴿ مُّنِيبٍ ﴾ اسم فاعل، من: أناب.

ع٧ آية بالاتفاق[١].

﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ ءَاتَيْنَا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ دَاوُۥدَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الدال) الأولى لسقوط إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فلم تحذف (الألف) بالاتفاق لئلا يلزم الزِّحاف[٢] في الكلمة.

منصوب غير مُجْرَى.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) الزحاف لغةً: الإسراع، واصطلاحًا: تغيير مختص بثواني الأسباب في الشعر، ويدخل العروض والضرب والحشو، وينحصر في تسكين المتحرك، أو حذفه، أو حذف الساكن، موسوعة العروض: ١٥، علم العروض: ١٧٠.

• ﴿مِنَّا﴾: بـ (نون) واحدة مشددة، لإدغام (نون) «من» الجارة في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف / . ٥/٤٥٤

• ﴿فَضْلًا﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿يَجِبَالُ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الجيم)، وبكسر (الجيم)، وفتح (الباء) الموحدة، جمع: جبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

مبني على الضم.

• ﴿أَوِّبِي﴾: قرأه الجمهور بـ (همزة) القطع مفتوحة، وبكسر (الواو) مشددة، أمر من التأويب، وبـ (الياء) الساكنة في الآخر ضمير المخاطبة لتأنيث الجبال، ولأنه جمع، أي: ارجعي.

وقرئ بـ (همزة) الوصل، وإذا ابتديء فتحت، وبسكون (الواو) على الأمر، من: الأوب، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له.

• ﴿مَعَهُ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

• ﴿وَالطَّيْرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية منصوب عند الجمهور، عطفًا على محل ﴿يَجِبَالُ﴾، وقيل: عطفًا على ﴿فَضْلًا﴾، وقيل: على أنه مفعول معه.

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٥، معجم القراءات ٧/ ٣٤٠.

وانفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن أصحابه عن روح بالرفع عطفًا على لفظ «الجبال» تشبيها للحركة البنائية العارضة بالحركة الأعرابية، وهي رواية زيد عن يعقوب، ووردت عن عاصم وأبي عمرو أيضًا، كذا في «النشر»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ وَأَلَنَّا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وبتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُ ﴾: موصول.

• ﴿ الْحَدِيدَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (١١) ﴾

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، مفسرة أو مصدرية، كسرت (النون) الساكنة للوصل.

• ﴿ اعْمَلْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (اللام)، أمر.

• ﴿ سَابِغَاتٍ ﴾: بـ(السين) المهملة على المشهورة.

وقرئ بـ(الصاد) المهملة، كذا في «الكشاف»[٣].

---

(١) النشر ٤/ ٢٧٨، معجم القراءات ٧/ ٣٤٠.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٥٥، معجم القراءات ٧/ ٣٤١.

وهما لغتان بمعنى الدروع التامة الطويلة، والرسم لا يساعده؛ إلَّا أن يقال كما يقال في ((الصِّرَاطَ)) على قراءة (السين).

ثم هو / بحذف (الألفين) بعد (السين) و(الغين) المعجمة، وبتطويل (التاء) ٥/ ٤٥٥ مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَقَدِّرْ﴾: بفتح (القاف)، وكسر (الدال) المهملة مشددة، وسكون (الراء)، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿فِي السَّرْدِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وسكون (الراء)، آخره (دال) مهملة، وهو نسيج الدروع(١).

• ﴿وَاعْمَلُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) أمر من العمل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني لأنه ليس بِعَلَم، وحذفها الجزري(٢)، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿إِنِّي﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿تَعْمَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

---

(١) تفسير الجلالين: ٥٦٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٢.

• ﴿بَصِيرٌ﴾: «فعيل» بمعنى «الفاعل»، مرفوع.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿وَلِسُلَيْمَٰنَ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، لأنه علم أعجمي كثير الدور كما نص عليه الداني[٢]، وبفتح (النون) لأنه غير منصرف.

• ﴿الرِّيحَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالإفراد عند الجمهور.

رواه أبو بكر بالرفع على أنه مبتدأ حذف خبره، أي: الريح مسخر، وقرأ الباقون بالنصب على المفعولية، أي: سخرنا الريح، وقرأ أبو جعفر بالجمع[٣].

والرسم صالح لأنه رسم بدون (ألف) بالاتفاق.

• ﴿غُدُوُّهَا﴾: بضم (الغين) المعجمة، و(الدال) المهملة، وتشديد (الواو)، على المشهورة، مرفوعة.

وقرئ ((غُدْوَتُهَا)) بضم (الغين)، وسكون (الدال)، وفتح (الواو) مخففة، بعدها (تاء) مرفوعة، وبوصل الضمير، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) المقنع: ٣٠.

(٣) النشر ٤/ ٢٧٨، معجم القراءات ٧/ ٣٤٢.

(٤) معجم القراءات ٧/ ٣٤٢.

• ﴿شَهْرٌ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وسكون (الهاء)، مرفوع.

• ﴿وَرَوَاحُهَا﴾: بفتح (الراء) و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع / ، وبوصل الضمير، وهي القراءة المشهورة. ٥/٤٥٦

وقرئ ((وَرَوْحَتُهَا)) بفتح (الراء)، وسكون (الواو)، وفتح (الحاء) المهملة، بعدها (تاء) فوقانية مرفوعة، ووصل الضمير، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿شَهْرٌ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَأَسَلْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: أذبنا.

• ﴿لَهُۥ﴾: كما تقدم.

• ﴿عَيْنَ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب مضاف.

• ﴿الْقِطْرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (القاف)، وسكون (الطاء) المهملة، أي: النحاس.

• ﴿وَمِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْجِنِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وتشديد (النون).

• ﴿مَنْ﴾: موصولة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٦، معجم القراءات ٧/ ٣٤٣.

• ﴿ يَعْمَلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ يَدَيْهِ ﴾: تثنية: يد، حذفت (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِإِذْنِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة)، وسكون (الذال) المعجمة، مضاف.

• ﴿ رَبِّهِ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: بفتح (الميم)، شرطية.

• ﴿ يَزِغْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، من: زاغ على المشهورة.

وقرئ بضم (الياء)، من: أزاغ، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له.

وبجزم (الغين) المعجمة على التذكير والبناء للفاعل، جزم على الشرط، أي: يَمِل عن طاعته.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَنْ أَمْرِنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٦، معجم القراءات ٧/ ٣٤٣.

• ﴿ نُذِقۡهُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وكسر (الذال) المعجمة، على التعظيم من باب «الإفعال»، وبجزم (القاف) على الجزاء، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ عَذَابِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مضاف.

• ﴿ ٱلسَّعِيرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين)، وكسر (العين)
المهملتين، على زنة «فعيل»، / أي النار[1]. ٤٥٧/٥

آية بالاتفاق[2]. ورد ٢٥٧

﴿ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ١٣ ﴾

• ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٦.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿مَّحَٰرِيبَ﴾: جمع محراب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة لأنه على زنة «مفاعيل»، وبفتح (الباء) الموحدة في الجر لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿وَتَمَٰثِيلَ﴾: جمع: تمثال، وبحذف (الألف) بعد (الميم) لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وبفتح (اللام) لأنه غير منصرف، وكذا رسمها الجزري في مصحفه[(١)].

• ﴿وَجِفَانٍ﴾: بكسر (الجيم)، وتخفيف (الفاء) مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، جمع: جفنة، وبخفض (النون)، منونة.

• ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) الجر، وبفتح (الجيم) و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبحذف (الياء) التحتانية بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي[(٢)].

قرأه ورش وأبو عمرو بـ (الياء) وصلًا، وابن كثير ويعقوب في الحالين، وقرأ الباقون بحذفها مطلقًا اكتفاءً بكسرة (الباء) اتباعًا للرسم[(٣)].

جمع: جابية، وهي: الحفرة.

• ﴿وَقُدُوْرٍ﴾: بضم (القاف) و(الدال) المهملة، جمع: قدر.

• ((رَّسِيٰتٍ)): بحذف (الألفين) بعد (الراء) و(الياء)، وبتطويل (التاء)؛ لأنه

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٦.

(٢) المقنع: ٣٩، العقيلة البيت: ١٧٢.

(٣) النشر ٣/ ٤٠٥، معجم القراءات ٧/ ٣٤٤.

جمع مؤنث سالم، ورسم الجزري (الألف) بعد (الراء) بالصفرة، إشارة إلى الخلاف في حذفها وإثباتها[١].

• ﴿ٱعْمَلُوٓا۟﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، أمر، من العمل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ءَالَ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، منصوب؛ لأنه منادى مضاف، حذفت / منه حرف النداء. ٥/٤٥٨

• ﴿دَاوُۥدَ﴾: كما تقدم.

• ﴿شُكْرًا﴾: بضم (الشين) المعجمة، وسكون (الكاف)، [منصوب][٢]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، نصب على أنه مفعول، أو على أنه مصدر، أو وصف له، أو حال، أو مفعول به.

• ﴿وَقَلِيلٌ﴾: مرفوع.

• ﴿مِّنْ﴾: جارة.

• ﴿عِبَادِيَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، جمع: عبد.

قرأه الجمهور بفتح (ياء) الإضافة؛ إلَّا حمزة فإنه أسكنها.

وقرئ بحذف (الياء) اكتفاء بكسرة (الدال)، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم لا يساعده.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠١٠.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل [منصوف].

(٣) الكشاف ٢/ ٥٥٦، معجم القراءات ٧/ ٣٤٥.

• ﴿ الشَّكُورُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة، وضم (الكاف)، على زنة «فعُول»، من: الشكر، مرفوع.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) مشددة، أداة شرط.

• ﴿ قَضَيْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرئ ((قَضَى))، بدون ضمير التعظيم، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الْمَوْتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، منصوب.

• ﴿ مَا دَلَّهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مشددة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَوْتِهِۦٓ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٦، معجم القراءات ٧/ ٣٤٥.

• ﴿دَآبَّةُ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وبتشديد (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على المستثنى المفرغ، مضاف.

• ﴿الْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الراء) عند الجمهور، أي: الأرضة.

وقرئ بفتحها، وهو تأثر الخشبة من فعل الأرضة، كذا في «الكشاف»[(١)]، والرسم واحد.

• ﴿تَأْكُلُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[(٢)]، وبضم (الكاف)، على التأنيث والبناء للفاعل من المضارع في المشهورة / . ٥/ ٤٥٩

قرئ ((أَكَلَتْ)) بالماضي المعلوم، كذا في «الكشاف»[(٣)]، ولا يساعده الرسم.

ثم هو مرفوع.

• ﴿مِنسَأَتَهُ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (النون)، وفتح (السين) المهملة.

قرأه المدنيان وأبو عمرو وابن فليح وزيد عن يعقوب بـ (ألف) بعد (السين) من غير (همز).

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٦، معجم القراءات ٧/ ٣٤٧.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٥٦، معجم القراءات ٧/ ٣٤٧.

قال الجزري: "وهذ (الألف) بدل من (الهمزة) وهو مسموع على غير قياس"، قال: "قال أبو عمرو ابن العلاء: وهو لغة قريش"، قال: "وقال الداني: أنشدنا فارس بن أحمد شاهدًا لذلك[١] «شعر»:

إنَّ الشيوخ إذا تقارب خطوهم دَبُّوا على المنساة في الأسواق

وقال صاحب «الاحتجاج»: "وهي لغة أهل الحجاز أخذوها عن قريش؛ لأنهم يتركون (الهمز)، وأصلها (الهمز) لأن أصلها (همزة) خففت بـ (الألف)، وتخفيفها على غير قياس؛ لأن قياس (الهمزة) المفتوحة المفتوح ما قبلها أن تجعل في التخفيف بين بين" انتهى.

فلا يرد ما قال الزمخشري: أنه قرئ بتخفيف (الهمزة) قلبًا وحذفًا، وكلاهما ليس بقياس، ولكن إخراج (الهمزة) بين بين هو التخفيف القياسي[٢].

وروي ابن ذكوان بإسكان (الهمزة).

قال الجزري في «النشر»[٣]: وقد ثبت إسكان (الهمزة) في كلامهم، وأنشدوا على ذلك[٤]:

صريع خمر قام من وَكْأَته كقومة الشيخ إلى منسأته

وقال صاحب «الاحتجاج»: "فأما «المِنْسَأْة» بإسكان (الهمزة) فضعيفة لا

---

(١) جامع البيان ٤/ ١٥٠١، النشر ٤/ ٢٧٨.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٦.

(٣) النشر ٢/ ٣٥٠.

(٤) البيت من الرجز، وانظر: البحر المحيط ٧/ ٢٦٧.

وجه له إلَّا من بعد، وهو أن يريد منسأته بـ (الألف) غير مهموزة، ثم يهمزها على لغة من يهمز ما لا[1] أصله في (الهمز)، لأن (الهمزة) أبين من (الألف)" انتهى.

وقرأ الباقون مع خلاف عن هشام بفتح (الهمزة)، وهي لغة تميم وفصحاء قيس، و(الهمز) فيها الأصل، ووزنها «مفعلة» كـ«المروحة»، كذا في «الاحتجاج».

وقرئ بفتح (الميم)، كذا في «الكشاف»[2].

والرسم واحد في الوجوه كلها لأنها رُسِمت بـ (ألف) بعد (السين) بالاتفاق، فتصلح أن تكون (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة / والساكنة، وأن تكون (ألفًا) أصلية. ٥/ ٤٦٠

ثم هو بنصب (التاء)، وبوصل الضمير، أي: عصاه.

• ﴿فَلَمَّا﴾: كما تقدم.

• ﴿خَرَّ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، و(الراء) المشددة، ماض معلوم، أي: وقع ميتًا.

• ﴿تَبَيَّنَتِ﴾: قرأه الجمهور، بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(الياء) التحتانية المشددة، على البناء للفاعل من باب «التفعل»، إلَّا رويسًا فإنه رواه بضم (التاء)، و(الباء)، وكسر (الياء) المشددة، على البناء للمفعول من باب «التفعل»[3].

---

(١) في الهامش [وفيه ما فيه من زلة القلم كما لا يخفى (سعد)].

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٦، معجم القراءات ٧/ ٣٤٧.

(٣) النشر ٤/ ٢٧٩.

وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة كسرت للوصل.

وروي عن الضحاك ((تَبَيَّنَتِ)) بـ (ألف) بعد (الباء) الموحدة على الماضي المعلوم من باب «التفاعل»، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له بأن يقال: حُذِفت (الألف) للتخفيف.

والمعنى على القراءتين: انكشفت لهم[٢].

• ﴿ الْجِنُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على الفاعل، أو على نيابة الفاعل على رواية رويس، وهي القراءة المشهورة.

وفي قراءة أُبي بن كعب -رضي الله تعالى عنه- ((الإِنسُ)) بدل ﴿ الْجِنُّ ﴾، والضمير في ﴿ كَانُوا ﴾ لـ ﴿ الْجِنُّ ﴾.

وفي قراءة ابن مسعود -رضي الله تعالى عنه-: ((تَبَيَّنَتِ الإِنسُ اَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)).

كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعدهما الرسم.

• ﴿ اَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

• ﴿ لَّوْ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٧، معجم القراءات ٧/ ٣٤٩.
(٢) تفسير الجلالين: ٥٦٥.
(٣) الكشاف ٢/ ٥٥٧، معجم القراءات ٧/ ٣٥٠.

• ﴿يَعْلَمُوْنَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العلم.

• ﴿الْغَيْبَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿مَا لَبِثُوا﴾: ماض معلوم، وبكسر (الباء) الموحدة، وضم (الثاء) المثلثة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿فِي الْعَذَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1].

• ﴿الْمُهِيْنِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وكسر / (الهاء)، ٥/ ٤٦١
اسم فاعل، من أهان[2]، مخفوض.

آية بالاتفاق[3].

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُۥ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾﴾

• ﴿لَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿لِسَبَإٍ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (السين) المهملة، و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المتطرفة بعد (الباء) (ألفًا) بالاتفاق.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٧.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

قرأه أبو عمرو والبزي بفتح (الهمزة) من غير تنوين على أنه لم ينصرف؛ لأنه صار اسم قبيلة، وروي قنبل بإسكان (الهمزة)، وعلى الوجهين توضع مجعودة فوق (الألف)، وقرأ الباقون بكسر (الهمزة) منونة على الانصراف لكونه اسم أب كبير، فتوضع مجعودة تحت (الألف)[(١)].

• ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف وحفص بغير (ألف) بعد (السين) على التوحيد إلَّا أن الكسائي وخلف يكسران (الكاف) وحمزة وحفص يفتحانها، وقرأ الباقون بـ(الألف) بعد (السين) على الجمع مع كسر (الكاف)[(٢)].

والرسم صالح لأنه يرسم بدون (الألف) بالاتفاق كما صرح به الداني، حيث قال: "وكذا حذفوا ـ أي (الألف) ـ بعدها ـ أي بعد (السين) ـ في ((الْمَسَٰكِين)) و﴿مَسَٰكِنِهِمْ﴾ حيث وقع"، على أن الداني نص عليه أيضًا في باب ما حذفت منه (الألف) اختصارًا حيث قال: "وفي «سبأ» ﴿فِي مَسْكَنِهِمْ﴾"[(٣)]، ووافقه الشاطبي.

ثم هو بكسر (النون)، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ءَايَةٌ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد بالاتفاق، مرفوعة، أي: علامة دالة على قدرة الله تعالى.

---

(١) النشر ٤/ ٢٤٠.

(٢) النشر ٤/ ٢٨٠، معجم القراءات ٧/ ٣٥٢.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ((جَنَّتَنِ)): بفتح (الجيم)، و(النون) المشددة الأولى، تثنية: جنة، ويحذف (الألف) علامة الرفع بعد (التاء) بالاتفاق لوقوعها حشوًا، ورفع على البدل من ﴿ءَايَةٌ﴾، أو على الخبر لمحذوف[1].

وقرئ ((جَنَّتَينِ)) بـ (الياء) علامة النصب على المدح، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[2].

• ﴿عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾: / كلاهما مخفوضان، ﴿وَشِمَالٍ﴾ بكسر (الشين) ٥/ ٤٦٢
المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

آية عند الشامي[3].

• ﴿كُلُوا﴾: بضم (الكاف) و(اللام)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿رِزْقِ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مضاف.

• ﴿رَبِّكُمْ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿وَاشْكُرُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) والعمل على الإثبات.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٨، معجم القراءات ٧/ ٣٥٣.
(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.
(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ بَلۡدَةٞ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (اللام)، وفتح (الدال) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ طَيِّبَةٞ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة على نعت ﴿ بَلۡدَةٞ ﴾.

• ﴿ وَرَبٌّ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع.

• ﴿ غَفُورٞ ﴾: «فعول»، من: المغفرة، مرفوع على نعت ﴿ رَبٌّ ﴾، ورفع هذه الأسماء على الاستئناف على القراءة المشهورة[(١)].

وقرئت الكل بالنصب على المدح، كذا في «الكشاف»[(٢)]، والرسم لا يساعده.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ فَأَعۡرَضُواْ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سَيۡلَ ٱلۡعَرِمِ وَبَدَّلۡنَٰهُم بِجَنَّتَيۡهِمۡ جَنَّتَيۡنِ ذَوَاتَيۡ أُكُلٍ خَمۡطٖ وَأَثۡلٖ وَشَيۡءٖ مِّن سِدۡرٖ قَلِيلٖ ١٦ ﴾

• ﴿ فَأَعۡرَضُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، وضم (الضاد) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٨.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٨، معجم القراءات ٧/ ٣٥٣.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ سَيْلَ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب مضاف.

• ﴿ الْعَرِمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين)، وكسر (الراء) المهملتين، وهو وادي «سبأ»، كان مجمع السيول(٢).

• ﴿ وَبَدَّلْنَٰهُمْ ﴾: بتشديد (الدال) المهملة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف / (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير ٥/ ٤٦٣ المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ بِجَنَّتَيْهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الجيم)، و(النون) المشددة، تثنية: جنة، وبحذف (النون) بعد (ياء) الجر للإضافة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تاج العروس ٣٣/ ٧٨.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿جَنَّتَيۡنِ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإثبات (النون) لعدم الإضافة.

• ﴿ذَوَاتَىۡ﴾: بفتح (الذال) المعجمة و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء)، علامة النصب، تثنية: ذات، مؤنث ذي، بمعنى صاحب، وبحذف (النون) في الآخر للإضافة.

• ﴿أُكُلٍ﴾: قرأه ابن عامر والكوفيون وأبو جعفر وخلف بضم (الكاف)، وتنوين (اللام) مكسورة، على أن أصله: ذواتي أكل أكل خمط، أي: ثمر، ثمر أراك، فحذف المضاف، وأقيم المضاف إليه مقامه في كونه بدلًا أو عطف بيان.

وقرأ نافع وابن كثير بسكون (الكاف) مع تنوين (اللام) لما تقدم، وقرأ البصريان بضم (الكاف) بغير تنوين (اللام) على الإضافة؛ لأن أكل الخمط في معنى: البرير فكأنه قيل ذواتى برير، وهو كـ «أمير» أول ثمر الأراك[1].

• ﴿خَمۡطٍ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الميم)، آخره (طاء) مهملة، أي: الأراك.

• ﴿وَأَثۡلٍ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الثاء) المثلثة، وخفض (اللام)، عطفًا على ﴿أُكُلٍ﴾ لا على ﴿خَمۡطٍ﴾، لأن الأثل هو الطرفاء، ولا ثمر له.

• ﴿وَشَىۡءٍ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، وهو أيضًا مخفوض، عطفًا على ﴿أُكُلٍ﴾، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٢، ٤/ ٢٨٠، معجم القراءات ٧/ ٣٥٤.

وقرئ ((أَثْلًا وَشَيْئًا)) منصوبين عطفًا على ﴿جَنَّتَيْنِ﴾، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

- ﴿مِّن﴾: جارة.
- ﴿سِدْرٍ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الدال) المهملتين، آخره (راء).
- ﴿قَلِيلٍ﴾: مخفوض، على نعت ﴿سِدْرٍ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ١٧﴾

- ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) / بعد (الذال). ٥/ ٤٦٤
- ﴿جَزَيْنَٰهُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

- ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.
- ﴿كَفَرُوا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.
- ﴿وَهَلْ﴾: أداة استفهام.
- ﴿نُجَٰزِيٓ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بـ (النون)

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٨، معجم القراءات ٧/ ٣٥٥.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

مضمومة، وفتح (الجيم) مشبعة، وكسر (الزاي)، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، ونصبوا ﴿الْكَفُورَ﴾ على المفعولية، والكسائي يدغم (اللام) من ((هَلْ)) في (النون)، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الزاي)، بالغيب والبناء للمفعول من باب «المفاعلة»، ورفعوا ((الْكَفُورُ)) على نيابة الفاعل.

والرسم صالح لأنه رسم بـ (الياء) في الآخر بالاتفاق، فـ (الياء) على القراءة الثانية هي صورة (الألف) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

ثم هو مرسوم بحذف (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "وفي «سبأ» ﴿وَهَلْ نُجَزِيٓ﴾"، ووافقه الشاطبي، وذلك للاختصار كما هو منصوص الداني، وفيه رعاية للقراءة الشاذة لأنه قرئ ((يُجْزَى)) بضم (الياء) التحتانية، وسكون (الجيم)، وفتح (الزاء) على التجهيل، من: جزى يجزي، كذا في «الكشاف»[(١)].

قال صاحب «الخزانة»: "وقرأ أبو عمرو وابن قيس بدون (الألف) على صورة الرسم"[(٢)]، ووافقه صاحب «الخلاصة»، ونسبها إليهما وإلى ابن السميقع.

أقول: وهما غَلَطَا في نسبتها إلى أبي عمرو؛ لأن أبا عمرو موافق للجماعة في كونه من باب «المفاعلة»، كما نص عليه الداني في «التيسير»، والجزري في «النشر»، وصاحب «الاحتجاج» وغيرهم[(٣)].

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٩.

(٢) خزانة الرسوم: ٤٥٧.

(٣) النشر ٤/ ٢٨٠، التيسير: ١٨١، معجم القراءات ٧/ ٣٥٦.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الْكَفُورَ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف) على زنة «فعول»، ٥/ ٤٦٥
من الكفران أو الكفر، ينصب ويرفع كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَبَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ الْقُرَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وفتح (الراء)، جمع: القرية، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ الَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ بَٰرَكْنَا ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبحذف (الألف) بعد (الباء)

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وبفتح (الراء)، وسكون (الكاف).

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ قُرًى ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منكر وبالتنوين.

• ((ظَاهِرَةً)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة على الأكثر[2]، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَقَدَّرْنَا ﴾: بتشديد (الدال) المهملة مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ السَّيْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية على المصدر، منصوب.

• ﴿ سِيرُوا ﴾: بكسر (السين)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ((لَيَالِيَ)): بحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى، لأنه جمع: ليل، يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري، وقد ثبت وهو خلاف الضابط[3].

ثم هو بإثبات (الياء) في الآخر بالاتفاق لأنها منصوبة.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) والعمل على الحذف.

(٣) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٣/ ٨٢٧.

• ﴿وَأَيَّامًا﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق مشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، / وبـ (الألف) في ٥/٤٦٦
الآخر عوض التنوين.

• ((ءامِنِينَ)): بـ (همزة) ممدودة في الابتداء، جمع اسم الفاعل، ورسمت (الهمزة) (ألفًا)، و(الألف) بعدها ساقطة رسمًا لأنه جمع مذكر سالم، ورسمها الجزري في مصحفه، بمجعودة قبل (الألف)، وهو لا يوافق الضابط، والله أعلم بالصواب.

آية بالاتفاق[1].

﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾﴾

• ﴿فَقَالُوا﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿رَبَّنَا﴾: بتشديد (الباء) منصوبة عند الجمهور؛ لأنه منادي مضاف، حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿بَٰعِدْ﴾: رسم بدون (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني في باب ما حذفت منه (الألف) اختصارًا: "وفي «سبأ» ﴿رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ﴾"، وافقه الشاطبي، ونص على الاتفاق حيث قال: "للكل ﴿بَٰعِدْ﴾".

قرأ يعقوب برفع (باء) ((رَبُّنَا)) على أنه مبتدأ، وفتح (العين) و(الدال) من

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

((بَعَّدَ)) وبـ (الألف) قبل (العين) على أنه ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بنصب (باء) ﴿ رَبَّنَا ﴾ على أنه منادى مضاف، وكسروا (العين) من ((بَعِّدْ)) مشددة من غير (ألف) قبلها، وأسكنوا (الدال) على أنه أمر من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بنصب (الباء) من ﴿ رَبَّنَا ﴾، وكسروا (العين) مخففة مع (ألف) قبلها، وأسكنوا (الدال) على أنه أمر من باب «المفاعلة»(١).

ففي رسم ﴿ بٰعِدْ ﴾ بغير (الألف) رعاية للقراءات الثلاث.

وقرئ ((بَعُدَ)) بفتح (الباء)، وضم (العين) مخففة على الماضي المعلوم من الثلاثي المجرد كـ «كرم».

وقرئ ((بُعِّدَ)) بضم (الباء)، وكسر (العين) مشددة، على الماضي المجهول من باب «التفعيل»، وعلى الوجهين أسند إلى ﴿ بَيْنَ ﴾، فهو مرفوع على الفاعلية، أو نيابة الفاعل، كذا في «الكشاف»(٢).

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب على الظرف عند الجمهور، مضاف.

٤٦٧/٥ • ﴿ أَسْفَارِنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون / (السين) المهملة، جمع: سفر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَظَلَمُوٓا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) النشر ٤/ ٢٨٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٥٩، معجم القراءات ٧/ ٣٥٨.

• ﴿أَنفُسَهُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿فَجَعَلْنَٰهُمْ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ((أَحَٰدِيثَ)): بحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة؛ لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وهو الموافق للضابط، وأثبتها البعض، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿وَمَزَّقْنَٰهُمْ﴾: بفتح (الزاي) مشددة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أي: فرقناهم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿كُلَّ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب مضاف.

• ﴿مُمَزَّقٍ﴾: بضم (الميم) الأولى، وفتح الثانية، وبتشديد (الزاي) مفتوحة، مصدر ميمي من باب «التفعيل».

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿فِي﴾: جارة.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَآيَٰتٍ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿لِّكُلِّ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (اللام) الأخيرة، مضاف.

• ﴿صَبَّارٍ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة مشددة على صيغة المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق.

• ﴿شَكُورٍ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، «فعول»، من: الشكر، وكلا الحرفين مخفوضان منونان.

٥/٤٦٨ آية بالاتفاق[1] / .

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

وبإظهار (الدال)، وأدغمها أبو عمر وموافقوه في (صاد) ﴿صَدَّقَ﴾[2].

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) أدغم الدال في الصاد أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام وخلف، والباقون بالإظهار، النشر ٢/ ٦٠١، معجم القراءات ٧/ ٣٦٢.

وهو بتشديد (الدال) مفتوحة عند الكوفيين على الماضي المعلوم من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بفتح (الدال) مخففة، من باب «نصر ينصر».

- ﴿عَلَيْهِمْ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.
- ﴿إِبْلِيسُ﴾: بالرفع فاعل ﴿صَدَّقَ﴾ غير مُجْرَى.
- ﴿ظَنَّهُۥ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون)، منصوب على المفعول في المشهورة، وبوصل الضمير.

والمعنى على تشديد ﴿صَدَّقَ﴾ حقق إبليس عليهم ظنه، وعلى تخفيفه صَدَقَ في ظَنِّه.

وقرئ بنصب ((إِبْلِيسَ))، ورفع ((ظَنُّهُ))، والمعنى على التشديد: وَجَدَ ظنه صادقًا، وعلى التخفيف: قال له ظنه الصدق.

وقرئ برفعهما على تخفيف ((صَدَقَ)) على أنه ظنه، بدل بعض من ابليس، أي صدق عليهم ظن إبليس، كذا في «الكشاف»[1].

- ﴿فَاتَّبَعُوهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.
- ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.
- ﴿فَرِيقًا﴾: منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

(١) الكشاف ٢/ ٥٥٩، معجم القراءات ٧/ ٣٦٢.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[(١)]، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْأَخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ عَلَيْهِم ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ سُلْطَٰنٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

٤٦٩/٥ • ﴿ لِنَعْلَمَ ﴾: بوصل (لام) «كي» / مكسورة، وبـ (النون) في المشهورة مفتوحة، وفتح (اللام) على التعظيم والبناء للفاعل منصوب، بتقدير «أن».

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (اللام) على الغيب والبناء للمفعول، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[1].

ثم هو بإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿مَنْ﴾[2].

وهي بفتح (الميم)، وسكون (النون)، موصولة.

• ﴿يُؤْمِنُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿بِالْأَخِرَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة، لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿مِمَّنْ﴾: رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، «من» جارة، و«من» موصولة.

• ﴿هُوَ﴾: رسم مقطوعًا من ﴿مِمَّنْ﴾ بالاتفاق لأنه ضمير، مرفوع منفصل، وقع تأكيدًا.

• ﴿مِنْهَا﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿فِي شَكٍّ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الكاف).

• ﴿وَرَبُّكَ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، ووصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٦٠، معجم القراءات ٧/ ٣٦٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ حَفِيظٌ ﴾: «فعيل» من الحفظ، مرفوع.

ع ٨

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ قُلِ ﴾: أمر.

قرأه يعقوب وعاصم وحمزة بكسر (اللام) وصلًا على الأصل، وقرأ الباقون بالضم على اتباع ضم (العين) من ﴿ ادْعُوا ﴾[2]، وهو أمر.

وبإثبات (همزة) الوصل، وضم (العين)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ زَعَمْتُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة.

٥/ ٤٧٠ واختلف في (ميم) الضمير / سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) النشر ٣/ ٥٠٦، معجم القراءات ٧/ ٣٦٥.

• ﴿دُونِ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿لَا يَمْلِكُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿مِثْقَالَ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على ضابط الداني[1]، وحذفها الجزري، منصوب مضاف.

• ﴿ذَرَّةٍ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿فِي السَّمَٰوَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَلَا فِي﴾: بإعادة ﴿وَلَا﴾.

و﴿فِي﴾ للتأكيد.

• ﴿الْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿وَمَا لَهُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿فِيهِمَا﴾: بوصل ضمير المثنى.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ شِرۡكٖ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الراء)، أي: مشاركة في خلقهما.

• ﴿ وَمَا لَهُۥ ﴾: موصول.

• ﴿ مِنۡهُم ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة، كما تقدم.

• ﴿ ظَهِيرٖ ﴾: «فعيل» من الظَّهْر، بـ (الظاء) المعجمة المشالة، أي: معين على خلق شيء، بل هو المنفرد بالإيجاد والخلق.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٢٣ ﴾

• ﴿ وَلَا تَنفَعُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ((الشَّفَٰعَةُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٣٥.

• ﴿عِندَهُۥٓ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿لِمَنْ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الميم)، وسكون (النون)، موصولة.

• ((أَذِنَ)): ماض.

قرأه أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم (الهمزة)، وكسر (الذال) المعجمة، على البناء للمفعول، وقرأ الباقون / بفتح (الهمزة)، وكسر (الذال)، ٥/ ٤٧١
على البناء للفاعل والضمير «لله».

واختلف عن يعقوب؛ فانفرد في «التذكرة» بالضم له، وخالف سائر الناس، ذكره الجزري في «النشر»[(١)].

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لَهُۥ﴾[(٢)].

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿حَتَّىٰٓ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية بعدها (ياء) على الأكثر الراجح.

• ((إِذَا)): بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿فُزِّعَ﴾: ماض.

قرأه ابن عامر ويعقوب بفتح (الفاء) و(الزاي) مشدده، على البناء للفاعل

---

(١) النشر ٤/ ٢٨١، معجم القراءات ٧/ ٣٦٦.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

من باب «التفعيل»، والضمير «لله»، وقرأ الباقون بضم (الفاء)، وكسر (الزاي) مشددة، على البناء للفاعل من باب «التفعيل».

وقرأ الحسن بتخفيف (الزاي) مكسورة كـ «سمع»، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح للوجوه.

وقرئ ((افْرَنْقَعَ)) ماضيًا من «الإفرنقاع»، أي: انكشف، كذا في «الكشاف»[(١)]، ولا يساعده الرسم.

ثم هو بإظهار (العين) المهملة عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (عين) ﴿عَنْ﴾[(٢)] الجارة.

- ﴿قُلُوبِهِمْ﴾: جمع القلب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

- ﴿قَالُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.
- ﴿مَاذَا﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).
- ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿رَبُّكُمْ﴾[(٤)].

وهو بتشديد (الباء) مرفوعة، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٦١، معجم القراءات ٧/ ٣٦٩.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦١، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ قَالُوا ﴾: بالجمع كما تقدم.

• ﴿ الْحَقَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، منصوب.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[2].

• ﴿ الْعَلِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين) المهملة، وكسر (اللام)، وتشديد (الياء)، مرفوع.

• ﴿ الْكَبِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الباء) الموحدة بعد (الكاف)، مرفوع.

ورد ٢٥٨ الحزب

آية بالاتفاق[3].

﴿ ۞ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۖ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٢٤) ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر، وبسكون (اللام).

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ يَرْزُقُكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الزاي)، بينهما (راء) ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

٥/ ٤٧٢ وبإدغام / (القاف) في (الكاف)، وبدونها على الاختلاف[١].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبفتح (النون) للوصل.

- ﴿ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كلاهما كما تقدما.
- ﴿ قُلِ ﴾: أمر، كسرت (اللام) في الوصل.
- ﴿ اللهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.
- ﴿ وَإِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.
- ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.
- ﴿ إِيَّاكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

- ﴿ لَعَلَىٰ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة على المشهورة، وبـ(الياء) في الآخر.

وفي قراءة أُبي بن كعب رضي الله عنه ((إِنَّا عَلَىٰ)) بدون (اللام)، وبدون حرف الترديد[٣].

---

(١) أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما، وأظهر الباقون، النشر ٢/ ١٧١، ٢٠٧.
(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٣) الكشاف ٢/ ٥٦٢، معجم القراءات ٧/ ٣٧١.

• ﴿هُدًى﴾: بضم (الهاء)، وبفتح (الدال)، منونة، وبـ(الياء) في الآخر تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿فِي ضَلَٰلٍ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿مُّبِينٍ﴾: اسم فاعل مِن: أبان، مخفوض.

آية بالاتفاق[٢].

﴿قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾﴾

• ﴿قُل﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿لَّا﴾[٣] النافية، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (السين) المهملة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿عَمَّآ﴾: موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

---

(١) المقنع: ٢٦.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢٢٥، المقنع: ٧٤.

• ﴿ أَجْرَمْنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، وفتح (الراء)، وسكون (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: كسبنا من الأعمال.

• ﴿ وَلَا نُسْئَلُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، على التعظيم والبناء للمفعول، وبدون
٥/٤٧٣ صورة (الهمزة) كما تقدم، مرفوع / .

• ﴿ عَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، مِن: العمل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ يَجْمَعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بَيْنَنَا ﴾: بـ (نونين)؛ الأولى منصوبة، والثانية (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ رَبُّنَا ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿ يَفْتَحُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بَيْنَنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ الْفَتَّاحُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء) و(التاء) الفوقانية المشددة، على صيغة المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع.

• ﴿ الْعَلِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ أَرُونِيَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الراء)، أمر، من باب «الإفعال»، وبـ(نون) الوقاية، لا (ألف) قبلها، وبفتح (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿أَلۡحَقۡتُم﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿بِهِۦ﴾: موصول.

• ﴿شُرَكَآءَ﴾: بضم (الشين) المعجمة، وفتح (الراء) و(الكاف)، جمع: شريك، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوب على الحال من ضمير المفعول المحذوف في ﴿أَلۡحَقۡتُم﴾ إذا كانت الرؤية بصرية، وأما إذا
٥/ ٤٧٤ أريدت الرؤية القلبية فيحتمل أن يكون / مفعولا ثانيًا.

• ﴿كَلَّا﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف)، حرف ردع(٢).

• ﴿بَلۡ﴾: حرف اضراب.

• ﴿هُوَ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿بَلۡ﴾.

• ﴿ٱللَّهُ﴾: كما تقدم.

• ﴿ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان، والثاني بـ (الكاف) بعد (الحاء).

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٦٠.
(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ كَآفَّةً ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الكاف)، وبتشديد (الفاء)، اسم فاعل، من: الكَفّ، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وهي للمبالغة منصوبة، حال من (الكاف) في ﴿ أَرْسَلْنَٰكَ ﴾ وهو المختار، وقيل: حال من الناس قدم للاهتمام، فـ(التاء) للتأنيث.

• ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾: كلاهما على زنة «فعيل»، منصوبان، وبـ(الألف) في آخرهما عوض التنوين.

• ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبتشديد (النون).

• ﴿ أَكْثَرَ ﴾: أفعل التفضيل، وبـ(الثاء) المثلثة بعد (الكاف)، منصوب مضاف.

• ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم[١].

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٦٠.

• ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مَتَىٰ ﴾: رسم بـ (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢]، وذلك على مراد الإمالة.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الْوَعْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، وسكون (العين) المهملة، مصدر مرفوع.

٥/ ٤٧٥ • ﴿إِنْ﴾: شرطية، رسمت / مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد) مع اسم الفاعل.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) المقنع: ٧٠.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ٣٠﴾

• ﴿قُل﴾: أمر، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿لَّكُم﴾[٢].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣]، وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّيعَادُ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه في كلا الموضعين.

وهو بكسر (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

زمان الوعد، مرفوع مضاف إلى ﴿يَوْمٍ﴾ في المشهورة، والإضافة بيانية.

وقرئ ((مِّيعَادٌ يَوْمٌ)) مرفوعين منونين، على أن ((يَوْمٌ)) بدل من ((مِّيعَادٌ)).

وقرئ ((مِّيعَادٌ يَوْمًا)) برفع الأول منونًا، ونصب الثاني، على تقدير: أعني يومًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم يساعد الوجه الأول لا الثاني.

• ((لَّا تَسْتَأْخِرُونَ)): بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفي رسم (الهمزة) الساكنة بعد (التاء) الثانية المفتوحة خلاف إثباتًا على القياس مرسومة بـ (الألف)، وحذفا

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٦٢، معجم القراءات ٧/ ٣٧٤.

على خلاف القياس تنبيهًا على أن القراءة ليست تابعة للرسم، ولم يتعرض له الداني والشاطبي، وقال الجزري في «النشر»: "وكذا ـ يعني حذفت صورة (الهمزة) ـ في أكثر المصاحف من ((تَسْتَأْخِرُوْنَ)) في الغيبة والخطاب"[١]، ولذلك رسم الجزري (الألف) صورة (الهمزة) بالصفرة إشارة إلى الخلاف.

ثم هو بكسر (الخاء) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿عَنْهُ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿سَاعَةً﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

٥/٤٧٦ • ﴿وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) بعد/ (السين)، وكسر (الدال) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

ع ٩

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾﴾

• ﴿وَقَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم.

(١) النشر ٢/ ٥٠٦.
(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَن ﴾: حرف نفي التأكيد، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّؤْمِنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب.

• ﴿ بِهَٰذَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي كما تقدم.

• ﴿ الْقُرْءَانِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف إحدى (الألفين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة بعد (الراء) على تقدير حذف صورة (الهمزة)، وفيه رعاية لقراءة ابن كثير؛ فإنه يحذف (الهمزة)، وينقل فتحتها إلى (الراء)[١]، ويجوز أن يثبت (الألف) صورة (الهمزة) وتوضع قائمة بعد (الألف)، ورسمنا على الوجه الأول إتباعًا للجزري.

منصوب.

• ﴿ وَلَا بِالَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ يَدَيْهِ ﴾: تثنية: يد، مضاف إلى الضمير، وبحذف (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٧/ ٣٧٥.

• ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ ﴾: ((لَوْ)) شرطية، و﴿ تَرَىٰ ﴾ بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة.

• ﴿ إِذِ ﴾: بكسر (الذال) للوصل.

• ﴿ الظَّٰلِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ مَوْقُوفُونَ ﴾: جمع اسم المفعول، مرفوع بـ (الواو).

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

٥/ ٤٧٧ • ﴿ يَرْجِعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة / ، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بَعْضُهُمْ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَعْضٍ ﴾: مخفوض منون.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿الْقَوْلَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على المفعول.

• ﴿يَقُولُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، وبرفع (اللام) على الأفراد بالاتفاق.

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿اسْتُضْعِفُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (التاء)، وكسر (العين)، ماض مبني للمفعول من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لِلَّذِينَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿اسْتَكْبَرُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) و(الباء)، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لَوْلَآ﴾: كلمة شرط.

• ﴿أَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿لَكُنَّا﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وضم (الكاف)، وتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مُؤْمِنِينَ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُوٓاْ أَنَحۡنُ صَدَدۡنَٰكُمۡ عَنِ ٱلۡهُدَىٰ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَكُمۖ بَلۡ كُنتُم مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوٓا ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بالتقديم والتأخير، وبلفظ ﴿ قَالَ ﴾ موضع ﴿ يَقُولُ ﴾.

• ﴿ أَنَحْنُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء.

• ﴿ صَدَدْنَٰكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال) الأولى، وسكون الثانية، وبـ (الصاد) المهملة، وفك الإدغام، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ عَنِ الْهُدَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهاء)، وفتح (الدال)، وبرسم / (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة. ٥/٤٧٨

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال)، وبإدغامها في (جيم) ﴿ جَآءَكُمْ ﴾ عند أبي عمرو وموافقيه، وبإظهارها عند الباقين[3].

وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) أدغم أبو عمرو وهشام، والباقون بالإظهار، النشر ٢/ ٥٩٨.

(الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) فيها بين (الجيم) و(الألف).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿بَلْ﴾: حرف اضراب.

• ﴿كُنتُمْ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢]، وإدغامًا في (ميم) ﴿مُجْرِمِينَ﴾[٣]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بسكون (الجيم)، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾﴾

• ﴿وَقَالَ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا﴾: الكل كما تقدم أولًا إلَّا أنه بلفظ ﴿قَالَ﴾ موضع ﴿يَقُولُ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بالخلف، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٣) النشر ٣/ ٢٩.
(٤) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿ بَلْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَكْرُ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الكاف)، مرفوع على الابتداء على المشهورة، مضاف.

• ﴿ الَّيْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، بعدها (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

وقرئ ((مَكْرَ)) بالنصب على المصدر مضافًا، و((مَكْرٌ)) بالتنوين مرفوعًا، ونصب ((الَّيْلَ)) ظرفًا، وكذا ((النَّهَارَ)) عطفًا عليه.

وقرئ ((مَكَرّ)) بفتح (الكاف)، وتشديد (الراء)، من: الكَر، ومرفوعًا ومنصوبًا. كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ وَالنَّهَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[2].

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

أدغمها أبو عمرو وموافقوه في (تاء) ﴿ تَأْمُرُونَنَآ ﴾، وبإظهارها عند الباقين[3].

وهو بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)،

٥/ ٤٧٩ وبوضع مجعودة عليها بغير لونها / للقراءتين، وبضم (الميم) و(الراء) بعدها (واو) ساكنة، ضمير الجمع على الخطاب والبناء للفاعل، وبـ (نونين)؛ الأولى (نون) الرفع، والثانية (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٦٣، معجم القراءات ٧/ ٣٧٨.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر، النشر ٢/ ٥٩٨.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نَّكْفُرَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بفتح (النون)، وضم (الفاء)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿بِاللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿وَنَجْعَلَ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (العين)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، منصوب، عطفًا على ﴿نَّكْفُرَ﴾.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لَهُ﴾(١).

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿أَندَادًا﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: ند، وبإثبات (الألف) بين (الدالين) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَسَرُّوا﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، وضم (الراء) مشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أتى بالجمع وأراد المثنى، أي: الفريقان، والمعنى: أَضْمَرُوا.

• ﴿النَّدَامَةَ﴾: وهو بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون) و(الدال) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وقيل: في المعنى أظهروها لأنه من الأضداد، و(الهمزة) للسلب.

• ﴿لَمَّا﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿رَأَوُا﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿الْعَذَابَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1]، منصوب.

٥/ ٤٨٠ • ﴿وَجَعَلْنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون / (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿الْأَغْلَلَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وسكون (الغين)، جمع: الغل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) الأخيرتين بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، منصوب.

• ﴿فِيٓ أَعْنَاقِ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، جمع: العنق، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، مضاف.

• ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾: كلاهما كما تقدم.

• ﴿هَلْ﴾: نافية.

• ﴿يُجْزَوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الزاي)، على الغيب والبناء للمفعول.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

• ﴿ مَا كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[1].

• ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَا ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف، والباقي كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ فِي قَرْيَةٍ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة منونة.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّذِيرٍ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون)، وكسر (الذال) المعجمة، «فعيل» بمعنى: منذر.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ مُتْرَفُوهَآ ﴾: بسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (الراء)، جمع اسم المفعول،

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

من: أترف إذا أنعم، وبحذف (نون) بعد (الواو) للإضافة، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق الضمير.

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِمَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

٥/ ٤٨١ • ﴿ أُرْسِلْتُمْ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (السين)، وسكون / (اللام)، ماض مُجَهَّل من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ كَٰفِرُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَقَالُواْ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ نَحْنُ ﴾: ضمير المتكلمين، مبني على الضم.

• ﴿ أَكْثَرُ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

• ((أَمْوَٰلًا)): بفتح (الهمزة)، جمع: المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، منصوب على التميز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَّأَوْلَادًا)): بفتح (الهمزة)، جمع: الولد، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَمَا نَحْنُ﴾: كما تقدم.

• ﴿بِمُعَذَّبِينَ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الذال) المعجمة مشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[٣].

﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿رَبِّيٓ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿يَبْسُطُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبـ (السين) المهملة بالاتفاق مضمومة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿الرِّزْقَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، منصوب.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣١٩.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٨.
(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿لِمَن﴾: موصولة، وبوصل (لام) الجر مكسورة.

• ﴿يَشَآءُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿وَيَقۡدِرُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، كـ «يضرب» على المشهورة.

٥/ ٤٨٢ وقرئ بضم (الياء)، وفتح (القاف)، وكسر (الدال) مشددة، من باب / «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

مرفوع بالاتفاق.

• ﴿وَلَٰكِنَّ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبتشديد (النون).

• ﴿أَكۡثَرَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب مضاف.

• ﴿ٱلنَّاسِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿لَا يَعۡلَمُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العِلم[2].

ع ١٠ آية بالاتفاق[3].

(١) الكشاف ٢/ ٥٦٤، معجم القراءات ٧/ ٣٨٠.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٦٤.
(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

﴿ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ((وَمَآ أَمۡوَالُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَادُكُمۡ)): كلاهما كما تقدما[١]؛ إلاَّ أنهما مرفوعان مضافان، وبوصل الضمير.

واختلف في كلا (ميمي) الضميرين سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِٱلَّتِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبالتأنيث في المشهورة نظرًا إلى تأنيث ((أَمۡوَالُكُمۡ)) و((أَوۡلَادُكُمۡ)) لأنهما جمعان.

وقرئ ((بِٱلَّذِى)) بالتذكير، على تقدير: بالشيء الذي، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ تُقَرِّبُكُمۡ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (القاف)، وكسر (الراء) مشددة، على التأنيث في المشهورة والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

وقرئ بـ (الياء) على التذكير[٣].

وعلى الوجهين مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣١٩، ٢٨٨.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٦٤، معجم القراءات ٧/ ٣٨٠.
(٣) الكشاف ٢/ ٥٦٤، معجم القراءات ٧/ ٣٨١.
(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ عِندَنَا ﴾: بالنصب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ زُلْفَىٰ ﴾: بضم (الزاي)، وسكون (اللام)، كـ «القربي» وزنًا ومعنى، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ ءَامَنَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ وَعَمِلَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم).

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني لأنه ليس بعلم، وحذفها الجزري[1]، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

٥/ ٤٨٣ • ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ ﴾: بوصل (الفاء) / ، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٢.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ جَزَآءُ ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي)، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة المفتوحة أو المضمومة بعد (الألف) على ما نص عليه الداني والشاطبي والجزري في «النشر» والسيوطي في «الإتقان»، وكذلك هو في مصحف الجزري، وكذلك هو في «الخزانة»(١)، وقال صاحب الخلاصة وعزاه لـ «المضبوط»: أنه في بعض النسخ ((جَزَآؤًا)) بـ (واو) بعدها (ألف)، وكذا كتب في هامش بعض المصاحف الصحيحة، وقال: "والأول أشهر" والله أعلم بالصواب.

واختلف في إعرابه كما سيجيء بعد.

• ﴿ الضِّعْفِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الضاد) المعجمة، وسكون (العين).

روي رويس ((جَزَآءً)) بالنصب على الحال، أو التمييز مع التنوين، وكسرة وصلًا، ورفع ((الضِّعْفُ)) بالابتداء، والتقدير: لهم الضعف جزاء، وقرأ الباقون بالرفع بلا تنوين وخفضوا ﴿ الضِّعْفِ ﴾ على الإضافة، إضافة المصدر إلى المفعول، ورُوِي عن يعقوب رفعهما على أن ﴿ الضِّعْفِ ﴾ بدل من ﴿ جَزَآءُ ﴾(٢).

والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

---

(١) المقنع: ٦٣، النشر ٢/ ٥١٥، خزانة الرسوم: ٤٥٨.

(٢) النشر ٤/ ٢٨١، معجم القراءات ٧/ ٣٨١.

• ﴿ عَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فِي الْغُرُفَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الغين) المعجمة.

قرأه حمزة بإسكان (الراء) من غير (ألف) بعد (الفاء) على التوحيد، ويقف عليه بـ (التاء) إتباعًا للرسم، وقرأ الباقون بضم (الراء) مع (الألف) بعد (الفاء) على أنه جمع: غرفة[٢]، والرسم صالح للوجهين لأن (الألف) بعد (الفاء) / ٥/ ٤٨٤
محذوفة رسمًا لأنه جمع مؤنث سالم عند من قرأ بالجمع.

ورسمت بتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "في «سبأ» ﴿ فِي الْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴾"، وقال الجزري في «النشر» فيما قرئ بالإفراد والجمع: "﴿ فِي الْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴾ في «سبأ»"، وقال في آخر التفصيل: "وقد أجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بـ (التاء)"[٣].

• ((ءَامِنُونَ)): برسم (الهمزة) في الابتداء (ألفًا)، وبحذف (الألف) بعدها رسمًا لأنه جمع مذكر سالم يحذف (ألفه)، وبكسر (الميم)، جمع اسم الفاعل، ورسمه الجزري بمجعودة قبل (الألف)، ولا يساعده الضابط.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٤/ ٢٨٢، معجم القراءات ٧/ ٣٨٢.
(٣) النشر ٣/ ٢٧٧، ٢٧٨.
(٤) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

﴿ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) [الوصل][(١)]، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ يَسْعَوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (العين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ فِيٓ ءَايٰتِنَا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ(ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُعْجِزِيْنَ ﴾: قرأه ابن كثير وأبو عمرو وبفتح (العين) المهملة، وكسر (الجيم) مشددة من غير (ألف) بينهما على اسم الفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بتخفيف (الجيم)، وبـ(ألف) قبلها على اسم الفاعل من باب «المفاعلة»، ورسم بدون (الألف) بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي، وقد تقدم في أوائل السورة.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿ فِي الْعَذَابِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ مُحْضَرُوْنَ ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

---

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [الالوصل].

آية بالاتفاق[١].

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ ﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

٥/ ٤٨٥ • ﴿ عِبَادِهِۦ ﴾: بكسر (العين)، وفتح (الباء) الموحدة مخففة، جمع: / العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ وَيَقْدِرُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإدغام (الراء) عند أبي عمرو في (لام) ﴿ لَهُۥ ﴾، وعند الباقين بالإظهار[٢].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، وسكون (القاف)، ماضٍ معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه[٣].

• ﴿ شَىْءٍ ﴾: بـ (الياء) وفاقًا وسكونها، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿فَهُوَ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿يُخْلِفُهُۥ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام) مخففة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿وَهُوَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(الواو).

• ﴿خَيْرُ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع مضاف.

• ﴿الرَّٰزِقِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2]. ورد ٢٥٩

﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾﴾

• ﴿وَيَوْمَ﴾: منصوب، بـ«اذكر» مقدرة، مضاف إلى الجملة.

• ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾: قرأه يعقوب وحفص بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والتذكير، وقرأ الباقون بـ(النون) مفتوحة على التعظيم.

واتفقوا على ضم (الشين) على البناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ جَمِيعًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين حال.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب والتذكير عند يعقوب وحفص، وبـ (النون) المفتوحة على التعظيم عند الباقين، مرفوع بالاتفاق.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾[٢].

٥/٤٨٦ وهو بحذف (همزة) / الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثالثة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة بالكسر.

• ﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الواو)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة، رسمت (واوًا) على مراد الوصل والتليين، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ إِيَّاكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (ياء) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

واجتمع هنا (همزتان) مكسورتان آخر ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ وأول ﴿ إِيَّاكُمْ ﴾، فاسقط

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

الأولى أبو عمرو، وسهلها بين (الهمزة) و(الياء) قالون، وسهل الثانية أبو جعفر ورويس، وكذا ورش وقنبل وهما قد يبدلان الثانية أيضًا (ياء) ساكنة، وقد يبدلها ورش بـ (ياء) مكسورة، والباقون يحققون (الهمزتين)(١).

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

- ﴿كَانُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.
- ﴿يَعْبُدُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(٣).

﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾﴾

- ﴿قَالُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.
- ﴿سُبْحَٰنَكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٤)، منصوب، وبوصل الضمير.
- ﴿أَنتَ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

---

(١) النشر ٢/ ٣٧٠-٣٧٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٤.

(٤) المقنع: ٢٦.

• ﴿ وَلِيُّنَا ﴾: بفتح (الواو)، وكسر (اللام)، وتشديد (الياء) التحتانية، «فعيل»، من: الولاية، مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

٥/ ٤٨٧ • ﴿ دُوْنِهِمْ ﴾: / مخفوض، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

• ﴿ كَانُوْا يَعْبُدُوْنَ ﴾: كلاهما كما تقدما؛ إلَّا أنه ليس عنده آية(١).

• ﴿ الْجِنَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وتشديد (النون)، منصوب.

• ﴿ اَكْثَرُهُمْ ﴾: أفعل التفضيل، مرفوع مضاف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّؤْمِنُوْنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ فَٱلْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، منصوب على الظرف.

• ﴿ لَا يَمْلِكُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بَعْضُكُمْ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ لِبَعْضٍ ﴾: بوصل (لام) الجر، مكسورة.

• ﴿ نَّفْعًا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَا ضَرًّا ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وتشديد (الراء)، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَنَقُولُ ﴾: بـ(النون) مفتوحة، على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِلَّذِينَ ﴾[٣].

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

وهو بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، الباقي كما تقدم.

• ﴿ظَلَمُوا﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ذُوقُوا﴾: بضم (الذال) المعجمة مشبعة، وضم (القاف)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿عَذَابَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب مضاف.

٥/٤٨٨ • ﴿النَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) / بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿الَّتِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبالتأنيث بالاتفاق.

• ﴿كُنتُمْ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿بِهَا﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿تُكَذِّبُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

آية [بالاتفاق](٢).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ تُتْلَىٰ ﴾: بـ (تاءين)؛ الأولى مضمومة (تاء) المضارعة، والثانية ساكنة، وبفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ ءَايَٰتُنَا ﴾: كما تقدم قبيل الورد إلَّا أنه مرفوع على نيابة الفاعل.

• ﴿ بَيِّنَٰتٍ ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبكسر (التاء) علامة النصب على الحال من ﴿ ءَايَٰتُنَا ﴾.

• ﴿ قَالُوا۟ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا هَٰذَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، وبـ(الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ رَجُلٌ ﴾: بفتح (الراء)، وضم (الجيم)، مرفوع.

• ﴿ يُرِيْدُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ اَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَصُدَّكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبـ (الصاد) المهملة بالاتفاق مضمومة، وتشديد (الدال) المهملة منصوبة، على التذكير والبناء للفاعل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَمَّا ﴾: موصول بالاتفاق، وبتشديد (الميم) لإدغام (النون) فيها، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

٥/٤٨٩ • ﴿ يَعْبُدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، على / التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ ءَابَآؤُكُمْ ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، جمع: الأب، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَقَالُوْا مَا هٰذَآ اِلَّآ ﴾: الكل كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ إِفْكٌ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الفاء)، مرفوع.

• ﴿ مُّفْتَرًى ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الفاء)، وفتح (التاء) الفوقانية، اسم مفعول من باب «الافتعال»، وبفتح (الراء) منونًا، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لِلْحَقِّ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر، وبتشديد (القاف).

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ جَآءَهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وفي المصحف المكي (جياءهم) بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) ذكره الشاطبي، وقال: "ليس بمغتفر"[1]، أي: ليس بمتبع ولا معمول به.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) لعل المراد: [بمقتفر] كما في بعض المواضع، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ ولِلْزْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية، رسمت مقطوعة عن ﴿ هَٰذَآ ﴾ بالاتفاق، وهو كما تقدم.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ سِحْرٌ ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الحاء) المهملتين، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مرفوع.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها / حشوًا باتصال ضمير المفعول. ٥/ ٤٩٠

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ كُتُبٍ ﴾: بضم (الكاف)، و(التاء) الفوقانية، جمع: كتاب.

• ﴿ يَدْرُسُونَهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، من: دَرَس في المشهورة، وقرئ بضم (الياء)، وفتح (الدال)، وكسر (الراء) مشددة، من: التدريس، بمعنى: تكرير الدرس، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٦٥، معجم القراءات ٧/ ٣٨٧.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) وسكون (اللام) ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ قَبْلَكَ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّذِيرٍ ﴾(٢)، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو «فعيل»، بمعنى المنذر.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ وَكَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِهِمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بخفض (اللام)، وبوصل ضمير الغائبين. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَمَا بَلَغُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مخففة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِعْشَارَ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الشين) المعجمة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) على ضابط الداني(٢)، وحذفها الجزري.

وهو العشر عند الجمهور، وقيل: عشر العشر، وقيل: عشر العشير، وهو عشر عشر العشر، منصوب غير مُجْرَى، مضاف.

• ﴿ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه لا إدغام لـ (الميم).

٥/ ٤٩١ • ﴿ فَكَذَّبُوا ﴾: / بوصل (الفاء)، وبتشديد (الذال) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ رُسُلِي ﴾: جمع: رسول، وبضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ فَكَيْفَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبالبناء على الفتح.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿نَكِيرِ﴾[1].

وهو بفتح (النون)، وكسر (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، مصدر، وبكسر (الراء)، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق، قال الداني في باب ما حذفت منه (ياء) الإضافة: "اجتزاء بكسر ما قبلها، وفي «سبأ» ﴿نَكِيرِ﴾"[2].

قرأه ورش في الوصل ويعقوب في الحالين بـ (الياء)، وقرأ الباقون في الحالين، بدون (الياء) إتباعًا للرسم.

آية بالاتفاق[3]. ع ١١

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿إِنَّمَآ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿أَعِظُكُم﴾: بـ (همزة) مفتوحة، وكسر (العين) المهملة، ورفع (الظاء) المعجمة المشالة على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) المقنع ٣٩.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ((بِوَاحِدَةٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: بكلمة واحدة مشتملة على جميع الكلام.

• ﴿أَنْ﴾: ناصبة الفعل مصدرية.

• ﴿تَقُومُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (القاف) و(الميم) بينهما (واو) ساكنة على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لِلَّهِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿مَثْنَىٰ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح (النون)، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ((وَفُرَادَىٰ)): بضم (الفاء) وفتح (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبفتح (الدال) / المهملة، وبرسم (الألف) ٥/٤٩٢
المقصورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

ومعنى اللفظين: اثنين اثنين، وواحدًا واحدًا.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿تَتَفَكَّرُوا﴾: بـ (تاءين) مفتوحتين؛ الأولى (تاء) المضارعة، وبفتح (الفاء) و(الكاف) المشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل».

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٥٠٣.

وقرأ رويس بإدغام (التاء) في (التاء) في الوصل بـ ﴿ثُمَّ﴾، وإذا ابتدأ ابتدأ بـ (تاءين) كالجمهور[١].

ورسم بـ (تاءين) بالاتفاق.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للنصب، عطفًا على ﴿تَقُومُوا﴾، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿مَا بِصَاحِبِكُم﴾: بوصل (الباء) الجارة، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني[٢]، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿جِنَّةٍ﴾: بكسر (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: جنون.

• ﴿إِنْ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية، رُسِمَت مقطوعة عن ﴿هُوَ﴾ بالاتفاق.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿نَذِيرٌ﴾: على زنة «فعيل»، وبـ (الذال) المعجمة، مرفوع.

• ﴿لَّكُم﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

(١) النشر ٢/ ٥٢٥-٥٣٢، معجم القراءات ٧/ ٣٩٠.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿بَيْنَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿يَدَيْ﴾: بفتح (الدال) المهملة، تثنية: يد، وبـ(الياء) الساكنة علامة الجر بعد (الدال)، وبحذف (النون) للإضافة.

• ﴿عَذَابٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مخفوض منون.

• ﴿شَدِيدٍ﴾: مخفوض.

آية بالاتفاق[٢].

﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿مَا سَأَلْتُكُم﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) (ألفًا)، وبسكون (اللام)، وبضم (التاء)، ضمير المتكلم، وبوصل ضمير المفعول.

٤٩٣/٥ واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾ / الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وقيل: إنه بحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد (السين)، ولم أجد عليه نصًا من الأئمة، ولا يساعده الضابط، والله أعلم بالصواب.

• ﴿أَجْرٍ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

• ﴿ فَهُوَ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[١].

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنۡ ﴾: نافية، كما تقدمت.

• ﴿ أَجۡرِيَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ(ياء) الإضافة قرأها ابن كثير ويعقوب وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بإسكان (الياء)، وفتحها الباقون[٢].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ(الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام) مضاف.

• ﴿ شَيۡءٖ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوضة.

• ﴿ شَهِيدٞ ﴾: «فعيل» من الشهادة، مرفوع.

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) النشر ٤/ ٢٨٢، معجم القراءات ٧/ ٣٩١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ رَبِّي ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ يَقْذِفُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الذال) المعجمة، بينهما (قاف) ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، أي: يرمي الباطل.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ((عَلَّامُ)): بفتح (العين) المهملة، و(اللام) المشددة على لفظ المبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

مرفوع في المشهورة على صفة ﴿ رَبِّي ﴾ حملت على محلها، أو بدل من الضمير المستكن في ﴿ يَقْذِفُ ﴾، أو خبر ثان، أو خبر مبتدأ محذوف.

وقرئ بالنصب صفة على لفظ ﴿ رَبِّي ﴾، أو بتقدير: أعني، وعلى القراءتين مضاف[٢].

٥/٤٩٤ • ﴿ الْغُيُوبِ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٦٦، معجم القراءات ٧/ ٣٩٢.

قرأه أبو بكر وحمزة بكسر (الغين) المعجمة كـ «البيوت»، وقرأ الباقون بضمها كـ «العشور»[١].

وقرئ بالفتح كـ «الصبور»، على أنه مبالغة غائب، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[٢].

ربع الحزب

آية بالاتفاق[٣].

﴿قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ۝٤٩﴾

• ﴿قُلۡ﴾: أمر.

• ﴿جَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وقال أبو حاتم: "في مصاحف أهل مكة ﴿جَآءَ﴾: ((جياء)) على الأصل"، يعني: بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، ورَدَّه الداني بأنه لم نجده في شيء من مصاحف أهل الأمصار[٤].

• ﴿ٱلۡحَقُّ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الباء) الجارة، مرفوع.

• ﴿وَمَا يُبۡدِئُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) المهملة مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الدال) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع.

---

(١) النشر ٣/ ٥١٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٦٦، معجم القراءات ٧/ ٣٩٣.

(٣) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٤) المقنع: ٧١.

• ((الْبَاطِلُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[١]، اسم فاعل، مرفوع.

• ﴿ وَمَا يُعِيدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قُلْ إِن ضَلَلْتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى ۖ وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ ضَلَلْتُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) الأولى، قبلها (ضاد) معجمة، وبسكون (اللام) الثانية كـ «ضربت» على المشهورة، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم[٣].

وقرئ بكسر (اللام) الأولى من باب «علمت»، وهما لغتان بمعنى، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم واحد.

وبفك الإدغام.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٥٧٠.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٦٧.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٦٧، معجم القراءات ٧/ ٣٩٥.

• ﴿فَإِنَّمَآ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿أَضِلُّ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الضاد) المعجمة، كـ «اضرب» في المشهورة، وبتشديد (اللام) / . ٥/ ٤٩٥

وقرئ بفتح (اللام) كـ «اعلم»، وهما لغتان.

وقرئ بكسر (الهمزة)، وفتح (الضاد)، وذلك مثل «أخال» بكسر (همزة) المتكلم، ولعل هذا شاذ بخلاف «أخال»، كذا في «الكشاف»[(١)].

وعلى الوجوه مرفوع، والرسم واحد.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿نَفْسِيْ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿وَإِنِ﴾: شرطية، كسرت (النون) في الوصل، ورسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿اهْتَدَيْتُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿فَبِمَا﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٦٧، معجم القراءات ٧/ ٣٩٥.

• ﴿ يُوحِيٓ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ إِلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء) مفتوحة بالاتفاق؛ لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ رَبِّيٓ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة.

قرأه ابن كثير ويعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون[1].

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴾: كلاهما مرفوعان، وعلى زنة «فعيل»، بمعنى «فاعل».

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ تَرَىٰٓ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة[3].

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

---

(١) النشر ٤/ ٢٨٣، معجم القراءات ٧/ ٣٩٦.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٣) النشر ٣/ ٧٤.

• ﴿ فَزِعُوٓا۟ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الزاي)، قبلها (فاء)، وبعدها (عين) مهملة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَلَا فَوۡتَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ ((لَا))، وبفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، وبالبناء على الفتح لأنه اسم «لَا» النافية للجنس، أي: فلا نجاه ولا مهرب.

• ﴿ وَأُخِذُوا۟ ﴾: / بضم (الهمزة)، وكسر (الخاء) المعجمة، وضم (الذال) ٥/ ٤٩٦
المعجمة، ماض مبني للمفعول، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((أَخۡذٌ)) على المصدر، بفتح (الهمزة)، وسكون (الخاء)، وبالرفع منونًا عطفًا على محل ﴿ فَلَا فَوۡتَ ﴾، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّكَانٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق.

• ﴿ قَرِيبٍ ﴾: «فعيل» من القرب، مخفوض على نعت ﴿ مَّكَانٍ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ۝٥٢ ﴾

• ﴿ وَقَالُوٓا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٦٧، معجم القراءات ٧/ ٣٩٧.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ وَأَنَّىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) مشددة، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، قال الداني: "وكذلك رَسَمُوا - يعني بـ (الياء) - في كل المصاحف ((أَنَّىٰ)) التي بمعنى: كيف؟»[1].

• ﴿ لَهُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ التَّنَاوُشُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالمد، وبـ (الهمزة) المضمومة، إمَّا على إبدال (الواو) و(همزة) كما في «أقتت»، و«أجوه»، و«أدور»، وإمَّا على أصالتها، وعن أبي عمرو ((التَّنَآؤُشُ)) بـ (الهمز): التناول من بُعْد، من قولهم: نأشت، إذا أبطأت وتأخرت، وقرأ الباقون بـ (الواو) المحضة بعد (الألف) من غير مد، من نَاشَه يَنُوشه، قال الفراء: "يقال تناوش القوم في القتال إذا تناول بعضهم بعضًا بالرماح، ولم يتدانوا كل التداني"[2]، كذا في «الاحتجاج».

والرسم صالح للوجهين لأن (الألف) ثابتة بالاتفاق، ورسم بـ (الواو) بعد
٥/٤٩٧ (الألف) بالاتفاق، مرفوع بالاتفاق / .

---

(١) المقنع: ٧٠.

(٢) النشر ٤/ ٢٨٢، معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٦٥، معجم القراءات ٧/ ٣٩٧.

• ﴿مِن مَّكَانٍ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿بَعِيدٍ﴾: مخفوض.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾﴾

• ﴿وَقَدْ كَفَرُوا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[2].

• ﴿بِهِ﴾: موصول.

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿قَبْلُ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، مبني على الضم.

• ﴿وَيَقْذِفُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الذال) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل، من: قَذَف، إذا تكلم بالغيب في المشهورة.

وقرئ بضم (الياء) وفتح (الذال) على البناء للمفعول، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

• ﴿بِالْغَيْبِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٦٧، معجم القراءات ٧/ ٣٩٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّرِيبِۢ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ وَحِيلَ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض مبني للمفعول.

قرأه رويس وابن عامر والكسائي بإشمام (الحاء) الضم، والباقون بدون الإشمام.

• ﴿ بَيْنَهُمْ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَبَيْنَ ﴾: منصوب.

• ﴿ مَا يَشْتَهُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية بعد (الشين) المعجمة الساكنة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ كَمَا ﴾: موصول، وبإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

• ﴿ فُعِلَ ﴾: بضم (الفاء)، وكسر (العين) مخففة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ بِأَشْيَاعِهِم ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع: شيعة، وبإثبات (الألف) على (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري، أي: بجماعاتهم وفرقهم، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

- ﴿قَبۡلُ﴾: كما تقدم.
- ﴿إِنَّهُمۡ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) / سكونًا وضمًّا. ٤٩٨/٥

- ﴿كَانُوا۟﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.
- ﴿فِي شَكٍّ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الكاف).
- ﴿مُّرِيبِۭ﴾: بكسر (الراء)، اسم فاعل من باب «الإفعال»، أي: موقع في الرَّيْب، مخفوض على نعت ﴿شَكٍّ﴾.

آية بالاتفاق[2]. ع ١٢

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٠٩، عد الآي: ٣٦٣.

سورة الملائكة

ويقال سورة فاطر(١).

أربعون وخمس آيات عند الجمهور؛ إلَّا المدني الأخير والشامي فعندهما أربعون وست آيات(٢).

واختلف في تفصيلها أيضًا كما ستقف عليها في مواقعها.

• ﴿ بِسۡمِ اللهِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِيۡمِ ﴾.

﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١ ﴾

• ﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر.

• ﴿ فَاطِرِ ﴾: اسم فاعل، أي: خالق، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مخفوض مضاف.

• ﴿ السَّمٰوٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالۡأَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ جَاعِلِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الجيم) على ضابط الداني، وحذفها

---

(١) انظر: أسماء سور القرآن: ٣٢٤.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

الجزري، اسم فاعل من: جعل، مخفوض على المشهورة نعتًا ﴿لِلَّهِ﴾، مضاف.

وقرئ بالرفع مضافًا على المدح، كذا في «الكشاف».

وفيه، وقرئ ((الَّذِى فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ الْمَلَٰٓئِكَةَ))، يعني: بزيادة ((الَّذِى)) و((فَطَرَ)) و((جَعَلَ)) على الماضي المعلوم، ونصب ((السَّمٰوٰتِ)) بالكسر ونصب ((وَالْأَرْضِ)) بالفتح ونصب ((الْمَلَٰٓئِكَةَ))، ولا يساعده الرسم المشهور إلَّا رسم الجزري فإنه يساعده لأنه رسم ((فَطَرَ)) وكذا ((جَعِلِ)) بحذف (الألف) لكن زيادة ((الَّذِى)) غير مساعد(١).

• ﴿الْمَلَٰٓئِكَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثانية، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع / مجعودة عليها، ٤٩٩/٥
وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

• ﴿رُسُلًا﴾: بضم (الراء) و(السين) في المشهورة.

وقرئ بسكون (السين) كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿أُولِيٓ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها لئلا يلتبس بـ «إلى» الجارة، وبكسر (اللام)، وسكون (الياء)، جمع: «ذو» بغير لفظه، مضاف.

• ﴿أَجْنِحَةٍ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، وكسر (النون)، وفتح (الحاء) المهملة، جمع: جناح، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٦٨، معجم القراءات ٧/ ٤٠٤.

• ﴿ مَّثۡنَىٰ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح (النون)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، أي: اثنين اثنين.

• ﴿ وَثُلَٰثَ ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، مخفوض بالفتح غير مُجْرَى، أي: ثلاث ثلاث.

• ﴿ وَرُبَٰعَ ﴾: بضم (الراء)، وبحذف (الألف) بعد (الباء)، مخفوض بالفتح غير مُجْرَى، أي: أربع أربع.

وحذف (الألف) في الحرفين متفق عليه كما نص عليه السخاوي في «الوسيلة»، حيث قال: "وكذا ـ يعني بحذف (الألف) ـ ((ثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ)) في «النساء»، و((الۡمَلَٰٓئِكَةِ))"[1]، وكذا قال جدي محمد حسين المدرس الشهيد في رسالته، ولم يتعرض له الداني هنا لكن ذكره في «النساء».

وكلاهما غير منصرفين للعدل والوصف.

• ﴿ يَزِيدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ فِي ٱلۡخَلۡقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام).

• ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها / مرفوعة. ٥/٥٠٠

(١) المقنع: ٢٧.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوضة.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: «فعيل» بمعنى «فاعل»، مرفوع.

آية بالاتفاق[1].

﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ مَّا ﴾: شرطية.

• ﴿ يَفْتَحِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الفاء)، وفتح (التاء) الفوقانية مجزوم، كسرت (الحاء) في الوصل.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ رَّحْمَةٍ ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿ فَلَا مُمْسِكَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا»، وبضم (الميم) الأولى، وسكون الثانية، وكسر (السين) مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، وببناء (الكاف) على الفتح لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ وَمَا ﴾: شرطية.

• ﴿ يُمْسِكْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الميم)، وكسر (السين) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الكاف) على الشرط.

• ﴿ فَلَا مُرْسِلَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا»، وبضم (الميم)، وسكون (الراء)، وكسر (السين) مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، وببناء (اللام) على الفتح لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُ ﴾(٢).

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبتذكير الضمير في المشهورة.

وقرئ ((لَهَا)) بتأنيث الضمير، كذا في «الكشاف»(٣)، ولا يساعده الرسم.

---

(١) المقنع: ٨٢، الإتقان ٦/ ٢٢٢٣.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٦٩، معجم القراءات ٧/ ٤٠٧.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِهِۦ ﴾: بخفض (الدال) مضافًا إلى ضمير المذكر المفرد.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف / في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1]. ٥٠١/٥

• ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان، وبـ (الكاف) بعد (الحاء) في الثاني.

آية بالاتفاق[2].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ۚ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) «أيها»، وهو بـ (ياء) واحدة مضمومة مشددة، وبإثبات (الألف) في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ النَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مرفوع، والباقي كما تقدم.

• ﴿ اذْكُرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أمر، وبضم (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ نِعْمَتَ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين)، وبتطويل (التاء) بالاتفاق، قال الداني: "وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر «النعمة» فهو بـ (الهاء) إلَّا أحد

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

عشر حرفًا"، وذكر في التفصيل: "وفي «فاطر» ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ ﴾"، وتابعه الشاطبي وغيره(١).

منصوب مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ((خَالِقٍ)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق.

• ﴿ غَيْرُ ﴾: قرأه أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بالخفض على أنه صفة ((خَالِقٍ)) على اللفظ، وقرأ الباقون بالرفع على أنه صفة ((خَالِقٍ)) على المحل، لأن ﴿ مِنْ ﴾ زائدة والتقدير: هل خالقٌ غيرُ الله(٣).

وقرئ بالنصب على الاستثناء، كذا في «الكشاف»(٤)، والرسم واحد.

وعلى الوجوه مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٨٣، الإتقان ٦/ ٢٢٢٣، العقيلة البيت: ٢٦٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٤/ ٢٨٤، معجم القراءات ٧/ ٤٠٨.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٦٧.

• ﴿ يَرْزُقُكُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

واختلف في إظهار (القاف)، وإدغامها في (الكاف)[1].

وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وفتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) ٥٠٢/٥ بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المتطرفة المكسورة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَآ إِلَهَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (لام) ﴿ إِلَهَ ﴾ بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، وببناء (الهاء) على الفتح؛ لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ هُوَ فَأَنَّىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبرسم (الألف) بعد (النون) (ياء) بالاتفاق كما تقدم قبيل السورة.

---

(١) أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما، والباقون بالإظهار، النشر ٢/ ١٧١، ٢٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٢٥، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

• ﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، وبفتح (الفاء)، على الخطاب والبناء للمفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

ورد ٢٦٠

أي: تصرفون عن توحيده.

﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يُكَذِّبُوكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ كُذِّبَتْ ﴾: بضم (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، ماض مُجَهَّل من باب «التفعيل»، وبرسم (تاء) التأنيث الساكنة مطولة[٣].

• ﴿ رُسُلٌ ﴾: بضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، مرفوع.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٣) المقنع: ٨٢.

• ﴿مِّن﴾: جارة.

• ﴿قَبْلِكَ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿وَإِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم.

• ﴿تُرْجَعُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة عند الجمهور، وفتح (الجيم)، على التأنيث والبناء للمفعول.

وقرأه يعقوب بفتح (التاء)، وكسر (الجيم)، على البناء للفاعل مرفوع بالاتفاق(١).

• ﴿الْأُمُورُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) / بعد (اللام)، جمع: ٥٠٣/٥
الأمر، مرفوع بالاتفاق.

آية بالاتفاق(٢).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ۝٥﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا النَّاسُ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿وَعْدَ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (العين) المهملة، مصدر منصوب، مضاف.

---

(١) النشر ٣/ ٤٦٣.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حَقٌّ ﴾: بتشديد (القاف)، مرفوع.

• ﴿ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ﴾: بوصل (الفاء) بـ«لا» الناهية، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الغين) المعجمة مشددة، على التأنيث والبناء للفاعل، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الراء) قبلها، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْحَيَوٰةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) على لفظ التفخيم كما نص عليه الداني(١)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما ضبطه الداني(٢).

• ﴿ وَلَا يَغُرَّنَّكُم ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية على التذكير.

وبالاختلاف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ الْغَرُورُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، على زنة «فعول» صفة على المشهورة.

---

(١) المقنع: ٦٠، ٨٨.

(٢) المقنع: ٦٩.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

وقرئ بضم (الغين) على المصدر كـ«النزول»، أو على جمع «غار» كـ«قاعد وقعود».

وعلى الوجهين مرفوع.

آية بالاتفاق[1].

﴿إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا ۚ إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ٦﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿الشَّيْطَنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، منصوب.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿عَدُوٌّ﴾: بفتح (العين)، وضم (الدال) المهملتين، وتشديد (الواو)، مرفوع.

• ﴿فَاتَّخِذُوهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، أمر من باب «الافتعال»، وبدون / زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير ٥/٥٠٤
المفعول.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ عَدُوًّا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق(١).

• ﴿ يَدْعُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) الجمع في التطرف.

• ﴿ حِزْبَهُ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الزاي)، منصوب، وبوصل الضمير، أي: شيعته والمطيعين له.

• ﴿ لِيَكُونُوا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَصْحَٰبِ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢)، منصوب.

• ﴿ السَّعِيرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين)، وكسر (العين) المهملتين.

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) النشر ٣/ ٣٢١.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا۟ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع منون.

• ﴿ شَدِيدٌ ﴾: «فعيل» من الشِّدة، بـ(الشين) المعجمة، مرفوع، على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية عند البصريين والشامي(٢).

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(واو) العطف.

• ﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا۟ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف / (الألفين) بعد (الصاد) ٥/٥٠٥
و(الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٤.

• ﴿ لَهُم ﴾: كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّغْفِرَةٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) وكسر (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ وَأَجْرٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، مرفوع منون.

• ﴿ كَبِيرٌ ﴾: «فعيل»، وبـ(الباء) الموحدة بعد (الكاف)، مرفوع.

آية بالاتفاق[٢]. ع ١٣

﴿ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ أَفَمَن ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء)، وفتح (الميم)، وسكون (النون)، موصولة.

• ﴿ زُيِّنَ ﴾: بضم (الزاي)، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، ماض مُجَهَّل من باب «التفعيل».

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُۥ ﴾[٣].

وهو بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٩١، ٢٠٧.

• ﴿ سُوٓءُ ﴾: بضم (السين) المهملة، وسكون (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع مضاف.

• ﴿ عَمَلِهِۦ ﴾: بفتح (العين) و(الميم)، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَرَءَاهُ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبـ (ألف) واحدة بعد (الراء) بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين، بوضع مجعودة بعد (الراء) موقع (الهمزة)، قال الداني: "وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر «رَءَا» سواء جاء بعد (لام) الفعل ساكن أو متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بـ (ألف) واحدة، ويحتمل أن تكون (الهمزة)، وأن تكون (اللام)"(١) انتهى.

والرسم على الوجه الأول كما تقدم، وأما على الوجه الثاني فلا ترسم مجعودة بعد (الراء) بل توضع قائمة بعد (الألف)، أو (ألف) حمراء.

• ﴿ حَسَنًا ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، منصوب، وبـ (الألف) في / الآخر عوض التنوين. ٥٠٦/٥

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ يُضِلُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

---

(١) المقنع: ٣٣.

• ﴿ وَيَهۡدِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ فَلَا تَذۡهَبۡ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة عند الجمهور، وبفتح (الهاء) من: «ذهب يذهب»، نهي على التأنيث.

وقرأ أبو جعفر بضم (التاء)، وكسر (الهاء)، ونصب ((نَفۡسَكَ)) على المفعولية، على أنه نهي على الخطاب من باب «الإفعال»[١]، والرسم واحد، و(الباء) مجزوم بالاتفاق.

• ﴿ نَفۡسُكَ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، مرفوعة عند الجمهور إلَّا عند أبي جعفر فإنه منصوب كما تقدم.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ حَسَرَٰتٍ ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، جمع: حسره، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[٣].

---

(١) النشر ٤/ ٢٨٤، معجم القراءات ٧/ ٤١٣.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٨٢.

• ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾: كما تقدما إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿عَلِيمٌ﴾: «فعيل» بمعنى «فاعل»، مرفوع.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

• ﴿يَصْنَعُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (النون)، وضم (العين) المهملة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ كَذَٰلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾﴾

• ﴿وَاللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿الَّذِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿أَرْسَلَ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، / ماض معلوم من باب «الإفعال». ٥٠٧/٥

• ﴿الرِّيحَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بسكون (الياء) التحتانية من غير (ألف) بعدها على التوحيد، وقرأ الباقون بفتح (الياء) بعدها (ألف) على الجمع[2].

واختلف في الرسم إثباتًا لـ (الألف) وحذفًا كما قال صاحب «الخزانة»،

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٢) النشر ٣/ ٥٠٢-٥٠٤، معجم القراءات ٧/ ٤١٤.

ووافقه صاحب «الخلاصة»، وإليه ينظر كلام الشاطبي، ولم يتعرض له الداني، والحذف أشمل لرعاية القراءتين[١].

ثم هو منصوب.

• ﴿ فَتُثِيرُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الثاء) المثلثة، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ سَحَابًا ﴾: بفتح (السين) و(الحاء) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَسُقْنَهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (السين) المهملة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من «ساق يسوق»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَلَدٍ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة و(اللام).

• ﴿ مَّيِّتٍ ﴾: قرأه نافع وحفص وأبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الياء) التحتانية مشددة، وقرأ الباقون بسكون (الياء)، وبتطويل (التاء) بالاتفاق لأنها أصلية، مخفوض على نعت ﴿ بَلَدٍ ﴾[٢].

• ﴿ فَأَحْيَيْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الياء) التحتانية الأولى،

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٨، المقنع: ٢٢، خزانة الرسوم: ١٣٥، العقيلة البيت: ٩٧.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧١.

بينهما (حاء) مهملة ساكنة، وبسكون (الياء) الثانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف[1].

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ مَوْتِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ النُّشُورُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الشين) المعجمة،

٥٠٨/٥ / مصدر مرفوع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۖ وَمَكْرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ١٠ ﴾

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ يُرِيدُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، من باب «الإفعال»، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٢.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ الْعِزَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الزاي) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿فَلِلَّهِ﴾: بوصل (الفاء) بـ (اللام)، وبحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ الْعِزَّةُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ جَمِيعًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ يَصْعَدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (العين) المهملة، من: صعد، كـ «سمع» في المشهورة[1].

وقرئ بضم (الياء)، وكسر (العين)، على البناء للفاعل، وبفتح (العين) على البناء للمفعول من باب «الإفعال»، ونصب ((الْكَلِمَ)) على الأول، ورفعها على الثاني كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد، وعلى الوجوه مرفوع.

• ﴿ الْكَلِمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وكسر (اللام)، وبالرفع على (الفاء) عليه في المشهورة.

• ﴿ الطَّيِّبُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٢، معجم القراءات ٧/ ٤١٥.

• ﴿ وَالْعَمَلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين) و(الميم)، مرفوع في المشهورة على الابتداء.

وقرئ بالنصب على المفعولية[١].

• ((الصَّالِحُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد)؛ لأنه اسم فاعل وليس بِعَلَم، وهو الموافق لضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع على المشهورة؛ لأنه نعت ((الْعَمَلُ)).

وقرئ بالنصب على قرأه نصب العمل[٢].

والرسم واحد.

• ﴿ يَرْفَعُهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير / . ٥٠٩/٥

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بالجمع كما تقدم.

• ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (الياء) المشددة التحتانية، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبإثبات (الألف) على خلاف قياسهم في (ألفات)

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٢، معجم القراءات ٧/ ٤١٧.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٢، معجم القراءات ٧/ ٤١٧.

جمع المؤنث السالم عوضًا عن (الهمزة) المحذوفة كما نص عليه الجزري في «النشر»[١]، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم، وكذا ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾.

آية عند البصريين والشامي[٢].

• ﴿ وَمَكْرُ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الكاف)، مرفوع مضاف.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى المضمومة، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ يَبُورُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، أي: يهلك ويبطل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا ۚ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ خَلَقَكُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٠.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٤.

(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

وبإظهار (القاف) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (الكاف)(١).

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢) وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنْ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه(٣).

• ﴿تُرَابٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿مِن﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نُّطْفَةٍ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر / (هاء) مع النقط. ٥/ ٥١٠

• ﴿ثُمَّ﴾: كما تقدم.

• ﴿جَعَلَكُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

• ((أَزْوَاجًا)): بفتح (الهمزة)، جمع: زوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧١، ٢٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَمَا تَحۡمِلُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الميم) بينهما، (حاء) مهملة ساكنة على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿أُنثَىٰ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (النون)، وفتح (الثاء) المثلثة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿وَلَا تَضَعُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، ورفع (العين) المهملة على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿بِعِلۡمِهِۦ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (العين) المهملة، وسكون (اللام)، مصدر، وبوصل الضمير.

• ﴿وَمَا يُعَمَّرُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، و(الميم) المشددة، على التذكير والبناء للمفعول من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿مُّعَمَّرٖ﴾: بفتح (العين) و(الميم) المشددة، اسم مفعول من باب «التفعيل».

• ﴿وَلَا يُنقَصُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف) مخففة، على التذكير والبناء للمفعول، من: نقص كـ«نصر» عند الجمهور، إلَّا روح عن يعقوب

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.

فإنه رواه بفتح (الياء)، وضم (القاف) على البناء للفاعل، واختلف عن رويس[١].

مرفوع بالاتفاق.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿عُمُرِهِۦٓ﴾: بضم (العين) المهملة و(الميم) عند الجمهور، إلَّا عباس فإنه قرأ باختلاس ضمة (الميم)، أي: إضعاف الصوت مع سرعته، كذا في «الاحتجاج»، وقول الزمخشري: "﴿مِنۡ عُمُرِهِۦٓ﴾ بالتخفيف"[٢]، يحتمل الاختلاس والسكون المحض.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿فِي كِتَٰبٍ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق / . ٥/٥١١

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿عَلَى﴾: بـ(الياء).

• ﴿ٱللَّهِ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿يَسِيرٞ﴾: «فعيل»، من: اليسر، مرفوع.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) النشر ٤/ ٢٨٤، معجم القراءات ٧/ ٤١٨.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٣، معجم القراءات ٧/ ٤١٨.

(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

﴿ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الواو) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبإثبات (الياء) في الآخر رسمًا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا للساكنين كما ضبطه الداني.

• ((ٱلْبَحْرٰنِ)): بإثبات (همزة) الوصل، تثنية: البحر، وبحذف (الألف) بعد (الراء) لوقوعها حشوًا كما ضبطه الداني[1].

• ﴿ هٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ عَذْبٌ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الذال) المعجمة، مرفوع.

• ﴿ فُرَاتٌ ﴾: بضم (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمةمرفوع منون، أي: حلو.

• ﴿ سَآئِغٌ ﴾: اسم فاعل على المشهورة، من: السوغ، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع، وفي الآخر (غين) معجمة.

---

(١) والعمل على الإثبات.

وقرئ ((سَيِّغٌ)) بفتح (السين)، وكسر (الياء) التحتانية، مشددة، كـ «سَيِّد»، ومخففة كـ «ضَيْف»، كذا في «الكشاف»(١).

والرسم الأكثري لا يساعده، وإنما يساعده رسم الجزري في مصحفه.

• ﴿شَرَابُهُۥ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿وَهَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿مِلۡحٌ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (اللام)، على المشهورة.

وقرئ بضم (الميم)، كذا في «الكشاف»(٢).

وبرفع (الحاء) المهملة.

• ﴿أُجَاجٌ﴾: بضم (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بين (الجيمين) بالاتفاق، مرفوع، أي: مُرٌّ.

• ﴿وَمِنۡ﴾: جارة.

• ﴿كُلٍّ﴾: / بتشديد (اللام)، وتنوين العوض. ٥١٢/٥

• ﴿تَأۡكُلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٣، معجم القراءات ٧/ ٤١٩.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٣، معجم القراءات ٧/ ٤٢٠.

• ﴿ لَحۡمًا ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الحاء) المهملة منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ طَرِيًّا ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الراء)، وتشديد (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَّتَسۡتَخۡرِجُوۡنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (التاء) الثانية، وكسر (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿ حِلۡيَةً ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (اللام)، وفتح (الياء) التحتانية مخففة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ تَلۡبَسُوۡنَهَا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَتَرَى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبإثباتها خطًّا بالاتفاق، مع سقوطها لفظًا للساكنين.

• ﴿ الۡفُلۡكَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وسكون (اللام)، جمع، منصوب.

• ﴿ فِيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَوَٰخِرَ ﴾: بفتح (الميم)، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وهو الموافق للضابط وأثبت غيره.

منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿لِتَبۡتَغُوا﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (تاءين) مفتوحتين فوقانيتين، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وضم (الغين) المعجمة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بـ «أن» مقدرة / ، وبزيادة (الألف) بعد (الواو). ٥/٥١٣

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿فَضۡلِهِۦ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، وبوصل الضمير.

• ﴿وَلَعَلَّكُمۡ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مفتوحة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿تَشۡكُرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وضم (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۚ وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمۡلِكُونَ مِن قِطۡمِيرٍ ١٣﴾

• ﴿يُولِجُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبرفع (الجيم).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ الَّيۡلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة بعدها مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، منصوب.

• ﴿ فِي النَّهَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[٢].

• ﴿ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيۡلِ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بتقديم ﴿ النَّهَارَ ﴾.

• ﴿ وَسَخَّرَ ﴾: بتشديد (الخاء) المعجمة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ الشَّمۡسَ وَالۡقَمَرَ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، منصوبان.

• ﴿ كُلٌّ ﴾: بتشديد (اللام) مرفوع، منون بتنوين العوض.

• ﴿ يَجۡرِيٓ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبسكون (الياء) الأخيرة.

• ﴿ لِأَجَلٍ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة) و(الجيم).

• ﴿ مُّسَمًّى ﴾: بتشديد (الميم) الثانية منونة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

• ﴿ ذَٰلِكُمُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال)، وبوصل الضمير، وضم (ميمه) في الوصل.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

---

(١) المقنع: ٧٢.

(٢) المقنع: ٥٠.

• ﴿ رَبُّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء) مرفوعة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ لَهُ ﴾: موصول.

• ﴿ الْمُلْكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع. / ٥/٥١٤

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ تَدْعُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب عند الجمهور إلَّا قتيبة فإنه قرأ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، كذا في «الاحتجاج»، وقال الجزري في «النشر»: "وانفرد في «المبهج» من طريق المعدل عن روح بالغيب"[٢]، وهي قراءة الحسن البصري.

ثم هو بضم (العين)، والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِهِ ﴾: بالخفض، ووصل الضمير.

• ﴿ مَا يَمْلِكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٢٨٥، معجم القراءات ٧/ ٤٢١.

• ﴿ قِطْمِيرٍ ﴾: بكسر (القاف)، وسكون (الطاء) المهملة، وكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق(١).

وهي المشهورة الرقيقة البيضاء التي تكون بين التمرة والنواة، وقيل: شق النواة، وقيل: النكتة التي في ظهر النواة تنبت منه النخلة.

﴿ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ تَدْعُوهُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ لَا يَسْمَعُوا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الجزاء، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ دُعَاءَكُمْ ﴾: بضم (الدال) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَلَوْ﴾: شرطية.

• ﴿سَمِعُوا﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مَا اسْتَجَابُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على ضابط / الداني، وحذفها ٥/٥١٥
الجزري، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَيَوْمَ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿الْقِيَمَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿يَكْفُرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿بِشِرْكِكُمْ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الراء)، وبوصل الضمير، فهو بـ (كافين) (لام) الكلمة والضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿وَلَا يُنَبِّئُكَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (النون)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الباء) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها فالحرف بأربعة مراكز، وبوصل الضمير.

• ﴿مِثْلُ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، مرفوع مضاف.

• ﴿خَبِيرٍ﴾: «فعيل»، وبـ (الخاء) المعجمة.

ع ١٤

آية بالاتفاق[1].

ورد ٢٦١ نصف الحزب

﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿يَـٰٓأَيُّهَا﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) «أيها»، وهي بتشديد (الياء) مضمومة، وبـ (ياء) واحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿النَّاسُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿أَنتُمُ﴾: ضمير المخاطبين.

• ﴿الْفُقَرَآءُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وفتح (القاف)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) وفاقًا، جمع: الفقير، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ(الياء) اجتمع هنا (همزتان) الأولى مضمومة والثانية مكسورة، وتقدم في سورة «البقرة» عند قوله ﴿ مَن يَشَآءُ ﴾ / ((إِلَىٰ صِرَٰطٍ))، اختلاف في ٥١٦/٥
تحقيق (الهمزتين) وتخفيف الثانية (ياء) و(واوًا).

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض، وكذا ﴿ وَٱللَّهُ ﴾ إلَّا أنه مرفوع.

وبإظهار (هائه) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[1].

• ﴿ ٱلْغَنِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء)، على زنة «فعيل»، مرفوع.

• ﴿ ٱلْحَمِيدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: الحمد، مرفوع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رُسِمَت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ يَشَأْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الشين) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، مجزوم على الشرط.

• ﴿ يُذْهِبْكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الهاء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الباء) الموحدة على الجزاء، وبوصل الضمير.

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَيَأْتِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، وبكسرها، وحذف (الياء) بعدها للجزم عطفًا على ﴿ يُذْهِبْكُمْ ﴾.

• ﴿ بِخَلْقٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، مخفوض منون.

• ﴿ جَدِيدٍ ﴾: بـ (الجيم) «فعيل» مخفوض.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين والشامي لا عند البصريين[٢].

﴿ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللهِ ﴾: مخفوض كما تقدم.

• ﴿ بِعَزِيزٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (العين) المهملة، و(زايين) منقوطتين، بينهما (ياء) تحتانية على زنة «فعيل».

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.
(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ ﴾

• ﴿وَلَا تَزِرُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، ورفع (الراء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿وَازِرَةٞ﴾: اسم فاعل، من: تزر، وبإثبات / (الألف) بعد (الواو) على ٥/٥١٧
الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿وِزۡرَ﴾: بكسر (الواو)، وسكون (الزاي)، مصدر ﴿تَزِرُ﴾، منصوب مضاف.

• ﴿أُخۡرَىٰ﴾: بضم (الهمزة)، مؤنث: آخر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿وَإِنۡ﴾: شرطية كما تقدمت.

• ﴿تَدۡعُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، على التأنيث والبناء للفاعل، وبحذف (الواو) الساكنة بعد (العين) المهملة المضمومة للجزم على الشرط.

• ﴿مُثۡقَلَةٌ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح (القاف) و(اللام) مخففتين، اسم مفعول من باب «الإفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة، أي: تدع نفس مثقلة بالحمل إنسانًا إلى حمل ذنوبها عنها.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ حِمْلِهَا ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الميم)، على المصدر، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَا يُحْمَلْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الميم) على التذكير والبناء للمفعول، مجزوم على الجزاء.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ شَيْءٌ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ وَلَوْ ﴾: شرطية.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ ذَا قُرْبَىٰ ﴾: بـ(الألف) علامة النصب بعد (الذال) في المشهورة على أنه خبر «كان».

وقرئ ((ذُوْ)) بـ(الواو) علامة الرفع على حذف الخبر، قال الزمخشري: "وهو أولى من جعل «كان» تامة" انتهى.

والرسم لا يساعده.

و﴿ قُرْبَىٰ ﴾ بضم (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الباء) الموحدة، ورسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، وهو مصدر، أي: القرابة.

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿تُنْذِرُ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة / ، وسكون (النون)، وكسر (الذال) ٥١٨/٥
المعجمة مخففة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿الَّذِينَ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

• ﴿يَخْشَوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الشين) المعجمتين على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿رَبَّهُمْ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿بِالْغَيْبِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿وَأَقَامُوا﴾: بفتح (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿الصَّلَوٰةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفخيم كما ضبطه الداني[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿وَمَنْ﴾: موصولة.

• ﴿تَزَكَّىٰ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الزاي) و(الكاف) المشددة على المشهورة، ماض معلوم من باب «التفعل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

---

(١) المقنع: ٦٠.

وقرئ ((ازَّكّى)) بإبدال (التاء) (زايًا)، وبإدغام (الزاي) في (الزاي)، وبإتيان (همزة) الوصل ليتمكن الابتداء، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

أي: من اهتدى.

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم.

• ﴿ يَتَزَكَّىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبـ (التاء) و(الزاي) المخففة، و(الكاف) المشددة المفتوحات، على التذكير والبناء للفاعل في المشهورة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة على مراد الإمالة.

وقرئ ((يَزَّكّى)) بتشديد (الزاي)، على إدغام (التاء) فيها، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[٢].

• ﴿ لِنَفْسِهِۦ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَإِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

٥١٩/٥ • ﴿ الْمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / ، وبفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، مصدر ميمي مرفوع.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٥، معجم القراءات ٢/ ٤١٦.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٥، معجم القراءات ٢/ ٤١٦.
(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

﴿وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾﴾

• ﴿وَمَا يَسْتَوِى﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الواو) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبإثبات (الياء) في الآخر خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا في الوصل كما ضبطه الداني.

• ﴿الْأَعْمَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[١].

• ﴿وَالْبَصِيرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: البصر، مرفوع.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين والشامي[٢].

﴿وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾﴾

• ﴿وَلَا الظُّلُمَٰتُ﴾: بإعادة «لا» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[٣]، مرفوع.

• ﴿وَلَا النُّورُ﴾: بإعادة «لا» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين والشامي[٤].

---

(١) النشر ٣/ ٦٣.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٤.

(٣) المقنع: ٨٢.

(٤) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٤.

﴿ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا الظِّلُّ ﴾: بإعادة «لا» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (اللام)، مرفوع.

• ﴿ وَلَا الْحَرُورُ ﴾: بإعادة «لا» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة على زنة «فعول»، من: الحر، مرفوع، وهو الذي يكون مع شمس النهار، وقيل: بالليل، وقيل: الظل الجنة، والحرور النار[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَمَا يَسْتَوِى ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا يَسْتَوِى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْأَحْيَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الحي، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ((وَلَا الْأَمْوَاتُ)): بإعادة «لا» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام) / ، جمع: الميت. ٥٢٠/٥

وبإثبات (الألف) بعد (الواو)، لأنه ليس بجمع مؤنث سالم، والجزري

---

(١) تفسير الجلالين: ٥٧٤.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

رسمه بحذف (الألف)[1]، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف، ولا وجه لحذفها إلّا أن يعتبر التشبيه بجمع المؤنث السالم، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بتطويل (التاء) لأنها أصلية، مرفوع.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم؛ إلّا أنه منصوب.

• ﴿يُسْمِعُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الميم) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل، من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿مَن﴾: موصولة.

• ﴿يَشَآءُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿وَمَآ أَنتَ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿بِمُسْمِعٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الميم)، وسكون (السين)، وكسر (الميم) الأخرى، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مخفوض منون[2].

• ﴿مَّن﴾: موصولة.

• ﴿فِي الْقُبُورِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٩.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ أَنْتَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ نَذِيرٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: منذر، وبـ(الذال) المعجمة، مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَرْسَلْنَاكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾: كلاهما على زنة «فعيل»، من: البشارة، بـ(الشين) المعجمة، والنذارة: بـ(الذال) المعجمة، منصوبان، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿وَإِنْ﴾: نافية / كما تقدمت. ٥٢١/٥

• ﴿مِّنْ﴾: جارة.

• ﴿أُمَّةٍ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿خَلَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبـ (الألف) في الآخر لأنه ثلاثي واوي لا يمال كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿نَذِيرٌ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَـٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَـٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾﴾

• ﴿وَإِن﴾: شرطية.

• ﴿يُكَذِّبُوكَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) ولوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ كَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِهِمْ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، مخفوض، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبسكون (تاء) التأنيث، قال الداني: "وقال الكسائي: رأيت في مصحف أُبي بن كعب رضي الله عنه: ((وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم)) و((جَيآءَتْهُمْ)) يعني: بـ(الياء) بين (الجيم) و(الألف) ـ"، قال: "وقال أبو حاتم في مصحف أهل مكة: ﴿ جَآءَتْهُمْ ﴾ ((جَيآءَتْهُمْ)) على الأصل"، قال الداني: "ولم نجد ذلك كذلك مرسومًا في شيء من مصاحف أهل الأمصار"، وكذا قال الشاطبي، وقال: "ليس مغتفرًا"[2]، قال السخاوي: "أي ليس بمتبع ولا معمول به".

ثم هو بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾: بضم (الراء) و(السين) عند الجمهور.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) لعل المراد: [مقتفرًا] كما في بعض المواضع، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ ولِلرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

وقرأه أبو عمرو بسكون (السين)، مرفوع.

وبوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ(الباء) الجارة، وبتشديد / ٥/ ٥٢٢
(الياء) التحتانية مكسورة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبضم (الزاي) و(الباء) الموحدة.

• ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق.

• ﴿الْمُنِيرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم الفاعل من باب «الإفعال»، مخفوض.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿أَخَذْتُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الخاء)، وسكون (الذال) المعجمتين، وبتطويل (التاء)، مضمومة ضمير المتكلم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

رواه حفص ورويس[١] بإظهار (الذال)، وقرأ الباقون بإدغام (الذال) في (التاء) لقرب المخرج.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَكَيْفَ ﴾: بوصل (الفاء)، وببناء (الفاء) الأخيرة على الفتح.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ نَكِيرِ ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الكاف)، «فعيل»، بمعنى: الانكار، وبكسر (الراء)، وحذف (ياء) الإضافة كما نص عليه الداني وغيره[٢].

رواه ورش بـ (الياء) في الوصل، وقرأ يعقوب بـ (الياء) في الحالين، وقرأ الباقون بدون (الياء) مطلقًا، إتباعًا للرسم[٣].

آية بالاتفاق[٤]. ع ١٥

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمْ))

(١) وكذلك ابن كثير، النشر ٣/ ٢٠.
(٢) المقنع: ٣٩.
(٣) النشر ٤/ ٢٨٧، معجم القراءات ٧/ ٤٢٩.
(٤) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

جازمة، و﴿ تَرَ ﴾ بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الراء) للجزم.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ أَنزَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ السَّمَاءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مَاءً ﴾: / بإثبات (الألف) بعد (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) ٥/٥٢٣
المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة، وبدون (الألف) بعدها عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني.

• ﴿ فَأَخْرَجْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الراء)، وسكون (الجيم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ ثَمَرَاتٍ ﴾: بفتح (الثاء) المثلثة و(الميم) و(الراء)، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) مكسورة منونة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مُّخْتَلِفًا ﴾: بكسر (اللام)، اسم فاعل من باب «الافتعال»، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((أَلْوَانُهَا)): بفتح (الهمزة)، جمع: لون، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع، وبوصل الضمير، وتأنيثه بالاتفاق، فاعل ﴿ مُّخْتَلِفًا ﴾.

• ﴿ وَمِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْجِبَالِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وفتح (الباء) الموحدة، جمع: جبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ جُدَدٌ ﴾: بضم (الجيم)، وفتح (الدال) المهملة الأولى، جمع: جُدَّه في المشهورة، أي: خطط.

وقرأ الزهري بضم (الجيم) و(الدال)، جمع: جديدة، بمعنى الجدة.

وروي عنه بفتحتين أيضًا، وهو الطريق الواضح.

كذا في «الكشاف»، والرسم واحد(١).

ثم هو مرفوع منون.

• ﴿ بِيضٌ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: بيضاء، مرفوع.

• ﴿ وَحُمْرٌ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وسكون (الميم)، جمع: حمراء، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٦، معجم القراءات ٧/ ٤٣٠.

• ﴿ مُّخْتَلِفٌ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ أَلْوَٰنُهَا ﴾: كما تقدم.

• ((وَغَرَابِيبُ)): بفتح (الغين) المعجمة، و(الراء)، وبحذف (الألف) بعد (الراء) لأنه جمع يوازن «مفاعيل»[١]، مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ سُودٌ ﴾: بضم (السين) المهملة، وسكون (الواو)، جمع: سوداء، مرفوع، بدل من ﴿ وَغَرَابِيبُ ﴾، أي: شديدات / السواد[٢]. ٥/ ٥٢٤

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ وَمِنَ ﴾: جارة، فتح (النون) في الوصل.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ وَالدَّوَآبِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبتشديد (الباء) الموحدة في المشهورة.

وقرئ بتخفيفها كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[٤].

مخفوض عطفًا على ﴿ النَّاسِ ﴾.

---

(١) والعمل على الإثبات.

(٢) تفسير الجلالين: ٥٧٥.

(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٧٦، معجم القراءات ٧/ ٤٣١.

• ((وَالْأَنْعَامِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النعم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة على الأكثر[١]، وحذفها الجزري، مخفوض.

• ﴿ مُخْتَلِفٌ ﴾: مرفوع كما تقدم.

• ((أَلْوَانُهُ)): كما تقدم[٢]؛ إلاَّ أنه بتذكير الضمير على تقدير: ومنهم بعض مختلف ألوانه، وهي القراءة المشهورة، وقرئ ((أَلْوَانُهَا)) بتأنيث الضمير، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ يَخْشَى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الشين) المعجمتين، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على المفعولية عند الجمهور.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِبَادِهِ ﴾: بكسر (العين)، جمع: عبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٣١.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ٧٦٨.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٧٧، معجم القراءات ٧/ ٤٣١.

• ﴿الْعُلَمَٰٓؤُا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (العين)، وفتح (اللام)، جمع: العَالِم.

وفي رسمه خلاف، قال الداني: "وفي مصاحف أهل العراق في «فاطر» ﴿مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَٰٓؤُا﴾ بـ (الواو) و(الألف)"، قال: "وكذلك رُسِم في كتاب «هجاء السنة»"[١]، وقال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق: "وفي «الملائكة» ﴿الْعُلَمَٰٓؤُا﴾ بـ (الواو) و(الألف)"[٢]، ووافقه الشاطبي، وقال الجزري في «النشر» في ذكر (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف) / المرسومة ٥/٥٢٥
(واوًا): "واختلف في أربع"، وذكر في التفصيل: "و﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَٰٓؤُا﴾ في «فاطر»"، قال: "فما كتبت من هذه الألفاظ بـ (الواو) فإن (الألف) قبله تحذف اختصارًا، ويلحق بعد (الواو) منه (ألف)، تشبيهًا بـ (واو) «يدعوا وقالوا»، وما لا تكتب فيه صورة (الهمزة)، فإن (الألف) فيه تثبت، لوقوعها طرفًا"[٣] انتهى.

ثم هو بوضع مجعودة على (الواو).

ثم اعلم أنه مرفوع على فاعل ﴿يَخْشَى﴾ عند الجمهور، وفي «المدارك»: "قرأ أبو حنيفة وعمر بن عبد العزيز وابن سيرين ﷺ: برفع ((اللهُ)) على الفاعل، ونصب ((الْعُلَمَاءَ)) على المفعول والخشية، في هذه استعارة للتعظيم، والمعنى: إنما يعظم الله من عباده العلماء"[٤] انتهى، وهو موافق لما قال

(١) المقنع: ٦٤.
(٢) المقنع: ١٠٤، العقيلة البيت: ٢١٣.
(٣) النشر ٢/ ٥١٥.
(٤) مدارك التنزيل ٣/ ٨٧.

الزمخشري؛ إلَّا أن الزمخشري نسبها إلى عمر بن عبد العزيز فقط، وقال: "ويحكى عن أبي حنيفة رحمه الله"، بصيغة التمريض، وتعقبة الجزري في «النشر» في ذكر القراءات المردودة حيث قال: "وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنها لا أصل لها، قال أبو العلاء الواسطي: إن الخزاعي وضع كتابًا في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة فأخذت من خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له"، قال: "قلت: وقد رأيت الكتاب المذكور فيه ((إِنَّمَا يَخْشَى اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ)) برفع (الهاء)، ونصب (الهمزة)، وقد راج[1] ذلك على أكثر المفسرين، ونسبها إليه، وتكَلَّف توجيهها، وإن أبا حنيفة لبرئ منها"[2] انتهى.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

واجتمع هنا (همزتان) الأولى مرفوعة، والثانية مكسورة، فاختلف فيهما
٥/٥٢٦ تحقيقًا وإبدالًا للثانية (واوًا) / محضًا أو تسهيلها كـ (الياء)، كما تقدم في «البقرة»[3].

• ﴿ اللهَ ﴾: منصوب، كما تقدم[4].

• ﴿ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾: كلاهما مرفوعان.

---

(١) في الأصل: راح.
(٢) النشر ١/ ١٤٦، الكشاف ٢/ ٥٧٧، معجم القراءات ٧/ ٤٣٢.
(٣) النشر ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، معجم القراءات ٧/ ٤٣٤.
(٤) انظر صفحة: ٢٧١ من هذا المجلد.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما سبق.

• ﴿ يَتْلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ كِتٰبَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، منصوب مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَاَقَامُوا ﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّلٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفخيم كما نص عليه الداني[٢]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ وَاَنْفَقُوْا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، وضم (القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٢) المقنع: ٦٠.

• ﴿مِمَّا﴾: جارة، رسمت موصولة بـ «ما» الموصولة بالاتفاق، وبإثبات (الألف).

• ﴿رَزَقْنَٰهُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الزاي)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿سِرًّا﴾: بكسر (السين) المهملة، وتشديد (الراء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَعَلَانِيَةً﴾: بفتح (العين) المهملة و(اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (النون)، وفتح (الياء) التحتانية مخففة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة، أي: خفية وجهرًا.

• ﴿يَرْجُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم) على الغيب، والبناء للفاعل.

• ((تِجَارَةً)): بكسر (التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على
٥/٥٢٧ الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط / منصوبة.

• ﴿لَّن تَبُورَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على التأنيث والبناء للفاعل، منصوب بـ «لن»، أي: لا تهلك ولا تكسد.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

﴿ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ لِيُوَفِّيَهُمْ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الواو)، وكسر (الفاء) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبنصب (الياء) على تقدير: «أن»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ أُجُورَهُمْ ﴾: بضم (الهمزة) و(الجيم)، جمع: الأجر، منصوب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَيَزِيدَهُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب عطفًا على ﴿ لِيُوَفِّيَهُمْ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ فَضْلِهِۦٓ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، ووصل الضمير.

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾: كلاهما بفتح الأول على زنة «فعول»، مرفوعان.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف عنه، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

﴿ وَالَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ هُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَوْحَيْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكِتَٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مخفوض، والباقي كما تقدم.

• ﴿ هُوَ ﴾: مقطوع عن الكتب لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ الْحَقُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف)، مرفوع.

• ﴿ مُصَدِّقًا ﴾: بكسر (الدال) مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

٥/٥٢٨ • ﴿ يَدَيْهِ ﴾: تثنية: يد / ، حذفت (النون) للإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ بِعِبَادِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي كما تقدم.

• ﴿لَخَبِيرٌ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

وكذا ﴿بَصِيرٌ﴾.

وهو بـ (الباء) الموحدة في الابتداء.

آية بالاتفاق(١).

﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾﴾

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿أَوْرَثْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (واو) ساكنة، وبـ (الثاء) المثلثة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿الْكِتَٰبَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿الَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿اصْطَفَيْنَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الصاد) المهملة، وبفتح (الطاء) المهملة و(الفاء)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الافتعال»، ابدلت (التاء) (طاء) لمجاورة (الصاد)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف(٢).

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٣.

• ﴿ عِبَادِنَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بضمير التعظيم، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ فَمِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل (الفاء) في الابتداء، والضمير في الآخر.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ ظَالِمٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) كما نص عليه الداني[2]، وحذفها الجزري، مرفوع.

• ﴿ لِّنَفْسِهِۦ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمِنْهُم ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء)، وبإدغام (ميم) الضمير في (ميم) ﴿ مُّقْتَصِدٌ ﴾[3]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، اسم فاعل من باب «الافتعال».

أي: استوت حسناته وسيئاته.

• ﴿ وَمِنْهُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه لا إدغام في (الميم).

• ﴿ سَابِقٌۢ ﴾: اسم فاعل في المشهورة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على
٥/٥٢٩ ضابط الداني[4]، وحذفها الجزري / .

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

(٤) المقنع: ٥٠.

وقرئ ((سَبَّاقٌ)) على لفظ المبالغة(١)، ولا يساعده الرسم الأكثري، وإنما يصلح له رسم الجزري؛ بأن يقال: حذفت (الألف) قبل (الباء) رسمًا، وبعدها رعاية للقراءتين.

وعلى الوجهين مرفوع منون.

• ﴿ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ بِإِذْنِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ هُوَ ﴾: مقطوع عن ذلك لما تقدم.

• ﴿ ٱلْفَضْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مصدر مرفوع.

• ﴿ ٱلْكَبِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الباء) الموحدة بعد (الكاف) بالاتفاق، مرفوع.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٣٥.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

﴿ جَنَّتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ۝٣٣ ﴾

• ﴿ جَنَّتُ ﴾: بفتح (الجيم)، وبـ (النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم في المشهورة.

وقرئ بالتوحيد كذا في «الكشاف»، والرسم صالح بأن يقال: طولت (التاء) رعاية للقراءتين، ثم هو مرفوع في المشهورة على أنه مبتدأ، والفعل بعدها خبره.

وقرئ بالكسر علامة نصب جمع المؤنث سالم، وذلك على الإضمار بشريطة التفسير، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿ عَدۡنٖ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الدال) المهملتين، وبكسر (النون) منونًا.

• ﴿ يَدۡخُلُونَهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الخاء) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل عند الجمهور، وقرأ أبو عمرو بضم (الياء) وفتح (الخاء) على البناء للمفعول[2].

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ يُحَلَّوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، و(اللام)
٥٣٠/ه المشددة / ، على الغيب والبناء للمفعول من باب «التفعيل» في المشهورة، خبر ثان أو حال مقدرة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٣٥.

(٢) النشر ٣/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٣٦.

وقرئ بفتح (الياء) و(اللام) مخففة، من: حليت المرأة، فهي حال، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[1].

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَسَاوِرَ ﴾: جمع: سوار، وبحذف (الألف) بعد (السين) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وبفتح (الراء) في النصب لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ ذَهَبٍ ﴾: بفتح (الذال)، المعجمة (الهاء).

• ﴿ وَلُؤْلُؤًا ﴾: بضم (اللامين)، وبرسم (الهمزة) الساكنة، بينهما (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين.

قرأه عاصم والمدنيان بالنصب عطفًا على محل ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾، وقرأ الباقون بالخفض عطفًا على ﴿ ذَهَبٍ ﴾.

ثم اختلفوا فيه فأبو جعفر والسوسي وأبو بكر يبدلون (الهمزة) الأولى (واوًا) حيث وقعت، وحمزة في الوقف ولكنه يبدل الثانية أيضًا (واوًا)، ووافقه هشام على إبدال الثانية، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزتين)[2].

واختلف في رسمه، قال الداني: "أخبرنا خلف بن إبراهيم قال: انا أحمد بن

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٣٧.

(٢) النشر ٤/ ٢٠٤، معجم القراءات ٧/ ٤٣٧.

محمد قال: حدثني علي قال: أخبرنا أبو عبيد قال: انا حجاج عن هارون قال: حدثني عاصم الجحدري قال: في الإمام مصحف عثمان في «الحج» ((وَلُولُوا)) بـ (الألف)، والتي في «الملائكة» ((وَلُولُو)) خفض بغير (ألف)"، وقال: "قال أبو عمرو: ولم يختلف في المصاحف في رسم (الألف) في «الحج»، وإنما اختلفت في «فاطر»، قال: "وزعم نصير أن المصاحف اتفقت على حذف (الألف) في «فاطر»"، قال: "وروى إبراهيم بن الحسن بن بشار بن أيوب عن أسيد عن الأعرج قال: كل موضع فيه ((اللُولُو)) فأهل المدينة يكتبون فيه (ألفًا) بعد (الواو) إلَّا في «فاطر» لا غير"، قال: "وأخبرنا أحمد بن عمر الخنزي قال: أخبرنا محمد
٥/٥٣١ / بن أحمد قال: انا عبد الله بن عيسى قال: انا قالون عن نافع: أن الحرف الذي في «فاطر» ((وَلُولُوا)) بـ (الألف) مكتوبة"، قال: "وأخبرنا ابن خاقان المقرئ إجازة قال: انا محمد بن عبد الله الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني قال: كل شيء في القرآن من ذكر ((اللُولُو)) فإنما يكتب ((لُولُو)) ليس فيه (الألف) في مصاحف البصريين إلَّا في مكانين ليس في القرآن غيرهما في «الحج» ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾، وفي «هل أتى على الإنسان» ﴿حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا﴾"، قال: "وقال عاصم الجحدري كل شيء في الإمام مصحف عثمان بن عفان فيها (الألف) إلَّا التي في «الملائكة»"، قال: "وقال الفراء: في مصاحف أهل المدينة والكوفة بـ (ألف)"[(١)]، وتابعة الشاطبي حيث قال[(٢)]:

ولُؤْلُؤًا كُلُّهُمْ فى الحجِّ واختلَفُوا ... فى فاطرٍ وبِثَبْتٍ نافعٌ نَصَرا

---

(١) المقنع: ٤٧، ٤٨.

(٢) العقيلة البيت: ١٢٥ حتى ١٢٧.

يعني ((لُؤْلُؤًا)) يكتبونه كلهم بـ (ألف) في «الحج»، واختلفوا في «فاطر»، ويثبت (الألف) في غير «فاطر» نافع نَصَر.

وفى الإمـامِ سـواهُ قيلَ ذو أَلِف وقيلَ فى الحجِّ والإنسانِ بَصْرٍ ارَى

يعني في الإمام ما سوى الذي في «فاطر» بـ (ألف)، وقيل: كل شيء في القرآن من ذكر ((اللُؤلُؤ)) فهو بغير (ألف) في مصاحف البصريين إلَّا في مكانين في «الحج» و«هل أتى».

للكوفِ والمدَنِى فى فاطرٍ أَلِف والحجِّ ليسَ عن الفرَّاءِ فيه مِرَا

يعني لا خلاف فيما روي عن الفراء في ثبوت (الألف) فيهما، وذلك موافق لرواية نافع المتقدمة، قال السخاوي: "وهذه الرواية عن الفراء زيادة على ما في «المقنع»"(١) انتهى.

أقول: هذه الرواية موجودة في «المقنع» كما نقلناها آنفًا.

وزيدَ للفَصْلِ أو للهمزِ صُورَتُهُ ....

يعني زيادة (الألف) في (لولو) الوجهين، إمَّا للفصل يعني أنها زيدت بعد (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) الجمع، وإمَّا أنها / صورة (الهمزة). ٥/ ٥٣٢

أقول: الرسم بغير (ألف) على قراءة من خفض فموجه بلا تكلف، وكذا رسمه بـ (الألف) على قراءة من نصب فإن (الألف) عوض من التنوين، وإنَّما التَّكلف في إثبات (الألف) على قراءة الخفض فيوجه بأنه إنما زيدت (الألف)؛

---

(١) الوسيلة: ٤٠٠.

إما تشبيهًا لـ (الواو) بـ (واو) الجمع كما قال أبو عبيد عن أبي عمرو، وإما تقوية لـ (الهمزة) كما قال الكسائي.

وأما ظاهر قول الشاطبي أنها صورة لـ (الهمزة) فمُشْكَل لأن صورة (الهمزة) إنما هي (الواو) لانضمام ما قبلها و(الألف) ليست صورة لـ (الهمزة).

وأما حذفها على النصب فلا وجه له إلَّا الاتباع للرسم، والله أعلم بالصواب.

ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

• ﴿ وَلِبَاسُهُمْ ﴾: بكسر (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حَرِيرٌ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء) التحتانية مرفوع.

ورد ٢٦٢

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بالخلف، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿لِلَّهِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ٱلَّذِيٓ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿أَذۡهَبَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الهاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿عَنَّا﴾: موصول بالاتفاق، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ٱلۡحَزَنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، و(الزاي) على المشهورة.

وقرئ بضم (الحاء)، وسكون (الزاي)، كذا في «الكشاف»[1].

وكلاهما لغتان بمعنى الهم، والرسم واحد، منصوب بالاتفاق.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿رَبَّنَا﴾: بتشديد / (الباء) منصوبة على اسم «إن»، وبإثبات (ألف) ٥/ ٥٣٣ الضمير للتطرف.

• ﴿لَغَفُورٞ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، على زنة «فعول»، من: المغفرة، مرفوع.

• ﴿شَكُورٌ﴾: على زنة «فعول»، من الشكر، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٣٩.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِيٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَحَلَّنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ دَارَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، منصوب مضاف.

• ﴿ ٱلۡمُقَامَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم) الأولى وفتح الثانية، مصدر ميمي، بمعنى: الإقامة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ فَضۡلِهِۦ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَا يَمَسُّنَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، وتشديد (السين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَصَبٞ ﴾: بفتح (النون)، و(الصاد) المهملة، مرفوع، أي: تعب.

• ﴿ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ لُغُوبٞ ﴾: بضم (اللام) و(الغين) المعجمة، مصدر كـ«النزول».

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

وقرأه عبد الرحمن السلمي بفتح (اللام)، كذا في «المدارك»[(١)].

وهو اسم ما يلغب منه، أو مصدر كالقبول، أو صفة لمصدر، أي: لُغُوب لَغُوب كما يقال: مَوت مائت، كذا في «الكشاف»[(٢)].

والرسم واحد، مرفوع.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوٓاْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)].

• ﴿ نَارُ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع مضاف.

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الجر؛ لأنه غير مُجْرَى.

---

(١) مدارك التنزيل ٢/ ٩٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٤٠.

(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَا يُقْضَى ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الضاد) المعجمة، على التذكير / والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة. ٥/٥٣٤

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَيَمُوتُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع على المشهورة للنصب بتقدير «أن» لوقوعة بعد (فاء) السببية، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

وقرئ ((فَيَمُوتُونَ)) عطفًا على ﴿ يُقْضَى ﴾ إدخالًا له في حكم النفي، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ وَلَا يُخَفَّفُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الخاء) المعجمة، و(الفاء) الأولى المشددة، على التذكير والتجهيل من باب «التفعيل»، مرفوع بالاتفاق.

• ﴿ عَنْهُم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٩، معجم القراءات ٧/ ٤٤١.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿عَذَابِهَا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

• ﴿كَذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿نَجْزِى﴾: قرأه أبو عمرو بـ (الياء) المضمومة، وفتح (الزاي)، على الغيب والبناء للمفعول، وبرفع ((كُلُّ)) على نيابه الفاعل، وقرأ الباقون بـ (النون) المفتوحة، وكسر (الزاي) على التعظيم والبناء للفاعل[1].

والرسم صالح للوجهين لأن (الألف) في الآخر ترسم (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبنصب ﴿كُلَّ﴾ على المفعولية، وبتشديد (اللام) مضافًا.

وقرئ ((نُجَازِى)) بـ(النون) مضمومة، و(ألف) بعد (الجيم)، وكسر (الزاي)، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح له بأن يقال: حذفت (الألف) اختصارًا، أو رعاية للقراءتين.

• ﴿كَفُورٍ﴾: بفتح (الكاف) «فعول»، من: الكفر، أو الكفران.

آية بالاتفاق[3].

﴿وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾﴾

• ﴿وَهُمْ﴾: اختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا. ٥/ ٥٣٥

(١) النشر ٤/ ٢٨٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٩، معجم القراءات ٧/ ٤٤٢.

(٣) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

• ﴿ يَصْطَرِخُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الراء) على الغيب والبناء للفاعل من باب الأفتعال، أبدلت (التاء) (طاء) لمجاورة (الصاد)، أي: يستغيثون بأصوات عالية[١].

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبَّنَآ ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة على النداء، حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَخْرِجْنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الراء)، وسكون (الجيم)، دعاء بصيغة الأمر من باب «الإفعال»، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف[٢].

• ﴿ نَعْمَلْ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الميم)، على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل، مجزوم لوقوعة في جواب الأمر.

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني لأنه ليس بعَلَم، وحذفها الجزري[٣]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٤].

• ﴿ غَيْرَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: بالإفراد كما تقدم.

---

(١) تفسير البيضاوي ٤/ ٢٦٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٧٨.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٠٢.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٧٨.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَعۡمَلُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ أَوَلَمۡ نُعَمِّرۡكُم ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الواو) لأنها عاطفة، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (النون) مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الميم) مشددة، وجزم (الراء)، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

وبإدغام (ميم) الضمير في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ يَتَذَكَّرُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (التاء) مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة مخففة، وفتح (الكاف) مشددة في المشهورة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل».

وقرئ ((يَذَّكَّرُ)) بتشديد (الذال)؛ لإدغام/ (التاء) فيها، كذا في «الكشاف»[1]، ٥٣٦/٥
ولا يساعده الرسم.

وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٤٣.

• ﴿تَذَكَّرَ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الذال) المعجمة، و(الكاف) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل».

• ﴿وَجَآءَكُمُ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) في المصحف المكي.

• ﴿النَّذِيرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالتوحيد على زنة «فعيل»، بمعنى: منذر في المشهورة، مرفوع.

وقرئ ((جَآءَتْكُمُ النُّذُرُ)) بـ(تاء) التأنيث في الفعل، و((النُّذُرُ)) بضم (النون) و(الذال) على الجمع، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿فَذُوقُوا﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الذال) المعجمة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿فَمَا﴾: بوصل (الفاء)، نافية.

• ﴿لِلظَّٰلِمِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿مِن﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نَّصِيرٍ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه[2].

وهو بفتح (النون)، وكسر (الصاد) المهملة، «فعيل»، بمعنى: فاعل.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٧٨، معجم القراءات ٧/ ٤٤٣.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَـٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ((إِنَّ)): بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ عَـٰلِمُ ﴾: اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي[٢]، ووافقه[٣] الداني، مرفوع مضاف.

• ﴿ غَيْبِ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مضاف.

• ﴿ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض / . ٥/٥٣٧

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ عَلِيمٌۢ ﴾: «فعيل» بمعنى «فاعل»، مرفوع.

• ﴿ بِذَاتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال)، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، مضاف.

• ﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) و(الدال) المهملتين.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.
(٢) العقيلة البيت: ١٠٣.
(٣) في الأصل: وفاته، المقنع: ٨٦.
(٤) المقنع: ٨٦.

آية بالاتفاق(١).

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَعَلَكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ خَلَٰٓئِفَ ﴾: جمع: خليفة، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها منصوب غير مُجْرَى.

وبإظهار (الفاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (فاء) ﴿ فِى ﴾(٣).

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَمَنْ ﴾: موصولة، وبوصل (الفاء).

• ﴿ كَفَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء).

• ﴿ فَعَلَيْهِ ﴾: بوصل (الفاء) في الأول، ووصل الضمير في الآخر.

• ﴿ كُفْرُهُۥ ﴾: بضم (الكاف)، وسكون (الفاء)، على المصدر مرفوع.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦١، ٢٠٧.

• ﴿وَلَا يَزِيدُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل، منصوب على مفعول ﴿يَزِيدُ﴾، وهو متعد.

• ﴿كُفْرُهُمْ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بالإضافة إلى ضمير الجمع.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿عِندَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿رَبِّهِمْ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿مَقْتًا﴾: بفتح (الميم)، وسكون (القاف)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: بغضًا وغضبًا[٣].

• ﴿وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَـٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿خَسَارًا﴾: بفتح (الخاء) / المعجمة، و(السين) المهملة، وبإثبات ٥/٥٣٨

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) تفسير البيضاوي ٤/ ٢٦٠.

(الألف) بعد (السين) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

أي هلاكًا وضلالًا.

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ((أَرَأَيْتُمْ)): بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا)، ماض معلوم.

وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) اختلاف، قال الداني: "وفي بعض المصاحف ((أَرَأَيْتُمْ)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ بغير (ألف) في جميع القرآن"(٢)، وقال الجزري في «النشر»: "وكذلك اختلفوا في ((أَرَأَيْتَ)) و((أَرَأَيْتُمْ)) و((أَرَأَيْتَكُمْ)) في جميع القرآن، فكتب في بعض المصاحف بالإثبات وفي بعضها بالحذف، إما على الاقتصار، أو على قراءة الحذف، ففي الحذف رعاية للقراءتين"(٣)، ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

(٢) المقنع: ١٠٣.

(٣) النشر ٢/ ٤٠١.

ثم اختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿شُرَكَآءَكُمُ﴾: بضم (الشين) المعجمة، وفتح (الراء)، جمع: شريك، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب مضاف.

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿تَدْعُوْنَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (العين)، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿دُوْنِ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿اللهِ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿اَرُوْنِيْ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الراء)، أمر، من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية، وياء الإضافة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿مَاذَا﴾: بـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿خَلَقُوْا﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْاَرْضِ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

٥/٥٣٩ • ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم) / ، حرف ترديد.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ شِرْكٌ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الراء) مرفوع، أي: شركة.

• ﴿ فِي السَّمٰوٰتِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَاتَيْنٰهُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (الألف) من ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ كِتٰبًا ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَيِّنَتٍ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) المشددة التحتانية.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر وأبو بكر والكسائي بـ(ألف) بعد (النون) على الجمع، وقرأ الباقون بغير (الألف) على التوحيد[1].

ورسمت بتطويل (التاء) من غير (ألف) كما نص عليه الداني على حذف (الألف) في باب ما حذفت فيه (الألف) اختصارًا حيث قال: "وفي «فاطر» ﴿ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾"، ونص على تطويل (التاء) في باب ذكر حروف مفردة في هذه (التاءات) حيث قال: "وفي فاطر ﴿ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾"[2]، ووافقه الشاطبي، وقال الجزري في بيان ما قرئ بالإفراد والجمع: "﴿ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ ﴾ في «فاطر»"، ثم قال: "وقد أجمعت المصاحف على كتابة ذلك كله بـ (التاء)"[3]، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة: أنه في (الألف) خلاف؛ ففي بعض المصاحف بالحذف، وفي بعضها بالإثبات، ولا خلاف في (التاء) المطولة.

أقول: وفيه أن إثبات (الألف) مخالف لقياسهم في (ألفات) جموع المؤنث السالمة، ولِمَا نصَّ عليه الإمامان الداني والشاطبي، والله أعلم بالصواب.

- ﴿ مِّنْهُ ﴾: / جارة، وبوصل الضمير. ٥/ ٥٤٠
- ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.
- ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

---

(١) النشر ٤/ ٢٨٥، معجم القراءات ٧/ ٤٤٥.

(٢) المقنع: ٢٢، ٨٦، العقيلة البيت: ٨٠.

(٣) النشر ٣/ ٢٧٨.

• ﴿ يَعِدُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (العين)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الظَّٰلِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ بَعْضُهُمْ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بَعْضًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ غُرُورًا ﴾: بضم (الغين) المعجمة و(الراء)، مصدر منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

أي: باطلًا كذبًا لا حقيقه له.

ربع الحزب

﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

• ﴿يُمۡسِكُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (السين) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنهما منصوبان، والكسرة في الأول علامة النصب، والثاني بالفتح.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَزُولَا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الزاي)، على التأنيث والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبإثبات (ألف) التثنية لوقوعها طرفًا بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي.

آية عند البصريين لا غير[١].

• ﴿وَلَئِن﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها على مراد الوصل والتليين بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢]، وبسكون (النون) شرطية وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((وَلَوْ)) بدل ﴿وَلَئِن﴾، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿زَالَتَآ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق، وبإثبات (ألف) التثنية بعد (تاء) التأنيث لوقوعها طرفًا.

• ﴿إِنۡ﴾: بكسر / (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية. ٥/٥٤١

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

(٢) المقنع: ٥٩.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٠.

• ﴿ أَمۡسَكَهُمَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة زائدة.

• ﴿ أَحَدٖ ﴾: بالتحريك.

• ﴿ مِّنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعۡدِهِۦٓ ﴾: بخفض (الدال).

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ حَلِيمًا ﴾: «فعيل» من: الحلم بـ (الحاء) المهملة و(اللام)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ غَفُورٗا ﴾: «فعول» بمعنى «الفاعل» منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ٤٢ ﴾

• ﴿ وَأَقۡسَمُواْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: حلفوا.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ جَهۡدَ ﴾: بفتح (الجيم)، وسكون (الهاء)، منصوب على المصدر، أو على الحال، بتقدير: جاهدين مضاف.

• ((أَيۡمَٰنِهِمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري(١)، مخفوض، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ لَئِن ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَآءَهُمۡ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وفي المصحف المكي (جياءهم) بزيادة الآي بين (الجيم) و(الألف)، ذكرة الشاطبي وقال: "ليس مغتفرًا"(٣).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ نَذِيرٞ ﴾: «فعيل»، بمعنى: منذر، وبـ (الذال) المعجمة، مرفوع.

• ﴿ لَّيَكُونُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) لعل المراد: [مقتفرًا]، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمْ رُسْلُهُمْ وَجَاءَ أمرُ وللِرْ   رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكي وطِيبَ إلَى الْـ   إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

على الغيب والبناء للفاعل، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وضم (النون) قبلها لأنه جمع حذفت (الواو) منه لالتقاء الساكنين.

• ﴿ أَهْدَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الدال) المهملة، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة. / ٥/٥٤٢

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ إِحْدَى ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الحاء)، وفتح (الدال) المهملتين، وبرسم (ألف) التأنيث المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، مضاف.

• ﴿ الْأُمَمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وفتح (الميم) الأولى، جمع: أُمَّه.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام)، و(الميم) المشددة بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿ جَآءَهُمْ نَذِيرٌ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ مَّا ﴾: نافية.

• ﴿ زَادَهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ نُفُوْرًا ﴾: بضم (النون)، و(الفاء) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ٱسۡتِكۡبَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ اسْتِكْبَارًا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر على زنة «استفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على أنه مفعول له، أو حال على تقدير: مستكبرين، أو بدل من ﴿ نُفُوْرًا ﴾ بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَمَكْرَ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الكاف)، على المصدر، منصوب على الحال، أو عطفًا، على ﴿ نُفُوْرًا ﴾، مضاف.

• ﴿ السَّيِّئِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة.

قرأه حمزة بسكون (الهمزة) في الوصل كراهة كثرة الحركات، أعني: كسرة (الياء) المشددة، وهي بمنزلة كسرتين، وكسرة (الهمزة)، ويبدلها ساكنة في الوقف[2]، وقرأ الباقون بكسر (الهمزة) على الأصل وصلاً، وإذا وقفوا أسكنوا (الهمزة).

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

(٢) النشر ٤/ ٢٨٦.

واختلف في رسمه، فقال الداني: "واتفقت المصاحف على رسم (ياءين) في قوله في «فاطر» ﴿ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾ و﴿ الْمَكْرُ السَّيِّئُ ﴾"، قال: "ورأيت في كتاب «هجاء السنة» بـ (ألف) بعد (الياء)"[1] وتابعة الشاطبي / ، وقال: "ورسم الغازي ٥/٥٤٣
بن قيس بـ (الألف) بعد (الياء) وقد نكر"[2]، وقال الجزري في «النشر» في توجيه رسم (الهمزة) (ألفًا) على خلاف القياس: "إنما صورت (الهمزة) (ألفًا) من أجل اجتماع المثلين، إذ لو حذفت لحصل الإجحاف من أجل أن (الياء) فيها مشددة"، قال: "نص على تصويرها (ألفًا) الغازي بن قيس في «هجاء السنة» له"[3]، وقد أنكر الحافظ أبو عمرو والداني كتابة ذلك بـ (ألف) وقال: "أنه خالف الإجماع"، قال: وقال السخاوي: "أن ذلك لم يقله أبو عمرو عن يقين بل غلبه ظن وعدم اطلاع"، ثم قال ـ أعني السخاوي ـ: "وقد رأيت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغازي بن قيس"[4]، قال الجزري: "قلت: وكذلك رأيتها أنا فيه ـ أي في المصحف الشامي ـ" انتهى، ورسم الجزري في مصحفه بـ (ياءين) على وفق ما قال الداني والشاطبي، ولا يذهب عليك أنهم إنما لم يبالوا باجتماع ياءين إتباعًا، على أن (الياءين) ليستا على صورة واحدة فإنهما متخالفتان صورة كما قال العلامة الجاربردي في شرح «الشافية» في إثبات (الياءين) في «المستهزيين» مثنى[5].

---

(١) المقنع: ٥٧.

(٢) العقيلة البيت: ١٨٧:

.... وسيئة　　　فى الفرد معْ سيئًا والسَّيِّءِ اقْتُصِرَا
هيأ يهيأ مع السَّيِّأ بها أَلِفٌ　　　معْ يائها رَسَمَ الغازى وقد نُكِرَا

(٣) النشر ٢/ ٥٠٤.

(٤) الوسيلة: ٤٠٠.

(٥) شرح الشافية الجاربردي

ثم هو بوضع مجعودة على (الياء) الأخيرة، وهذه هي القراءة المشهورة.

وقرأ ابن مسعود ﷺ ((وَمَكْرًا سَيِّئًا)) منكرين بلا إضافة، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿وَلَا يَحِيقُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة في المشهورة، وكسر (الحاء) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، من: حاق، إذا أحاط.

وقرئ بضم (الياء) على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، والضمير لله، و((الْمَكْرَ السَّيِّئَ)) منصوب على المفعولية، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح له.

٥/ ٥٤٤ • ﴿الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أن كلاهما / معرفان بـ (اللام)، وبإثبات (همزتي) الوصل، مرفوعان.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

واجتمع هنا (همزتان)؛ الأولى في ﴿السَّيِّئُ﴾ مضمومة، والثانية في ﴿إِلَّا﴾ مكسورة، فقرأ الكوفيون وروح وابن عامر بتحقيقهما، والباقون سهلوا الثانية كـ (الياء)، أو أبدلوها (واوًا) محضًا مفتوحة[٣].

• ﴿بِأَهْلِهِ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿فَهَلْ﴾: بوصل (الفاء)، حرف استفهام.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٨٠، معجم القراءات ٧/ ٤٤٩.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٨٠، معجم القراءات ٧/ ٤٥٠.
(٣) معجم القراءات ٧/ ٤٥٠.

• ﴿ يَنظُرُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، على الغيب والبناء للفاعل، أي: ينتظرون العذاب[1].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ سُنَّتَ ﴾: بضم (السين) المهملة، وتشديد (النون) مفتوحة، وبتطويل (التاء) بالاتفاق، قال الداني بروايته عن محمد بن أحمد عن محمد بن القاسم النحوي: "كل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر «السنة» فهو بـ(الهاء) إلَّا خمسة مواضع"، وقال في التفصيل: "وفي «فاطر» ثلاثة أحرف: ﴿ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ ﴾، ﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴾، ﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾"، وتابعه الشاطبي وغيره[2].

ثم هو منصوب مضاف.

• ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) و(الواو) المشددة، جمع: الأول.

• ﴿ فَلَن ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿ تَجِدَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، منصوب.

• ﴿ لِسُنَّتِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، والباقي كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ تَبْدِيلًا ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) تفسير الجلالين: ٥٧٨.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٢٣، المقنع: ٨٣، النشر ٣/ ٢٧٦.

آية عند المدني الأخير والبصريين والشامي[١].

• ﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللهِ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بـ(الواو) العاطفة في الابتداء.

• ﴿تَحۡوِيلًا﴾: بـ (الحاء) المهملة، مصدر على زنة «تفعيل»، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية / بالاتفاق[٢]. ٥/٥٤٥

﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ٤٤﴾

• ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُوا﴾: بـ (همزة) الأستفهام، وبرسمها (ألفًا)، وبـ (الواو) العاطفة مفتوحة، و((لَمۡ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (السين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿فِي الۡأَرۡضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿فَيَنۡظُرُوا﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المشالة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع بتقدير «أن» لوقوعه بعد (فاء) السببية، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)[٣].

• ﴿كَيۡفَ﴾: مبني على الفتح، رسم مقطوعًا عن ﴿كَانَ﴾.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

وهو بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((عَاقِبَةُ)): بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر(١)، وحذفها الجزري، ورسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع مضاف.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبۡلِهِمۡ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ وَكَانُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَشَدَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال)، أفعل التفضيل، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ مِنۡهُمۡ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ قُوَّةً ﴾: بضم (القاف)، وفتح (الواو) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على التمييز.

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ لِيُعۡجِزَهُۥ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الجيم) مخففة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ شَيۡءٖ ﴾: بـ (الياء) ساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع / مجعودة موقعها. ٥٤٦/٥

• ﴿ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ ﴿ فِي ﴾ في الابتداء، وبـ ((لَا)) النافية، و﴿ فِي ﴾ قبل الأرض.

• ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴾: كلاهما على زنة «فعيل» بمعنى «فاعل»، منصوبان، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ٤٥ ﴾

• ﴿ وَلَوۡ ﴾: شرطية.

---

(١) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

• ﴿ يُؤَاخِذُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبإثبات (الألف) بعدها على الأكثر كما هو ضابط الداني، وحذفها الجزري، وبكسر (الخاء) المعجمة على التذكير، والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، مرفوع.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ النَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون)، منصوب.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ كَسَبُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

• ﴿ تَرَكَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ ظَهْرِهَا ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الهاء).

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دَآبَّةٍ ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الدال) بالاتفاق، وبتشديد (الباء) الموحدة مفتوحة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَلَٰكِن ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبسكون (النون).

• ﴿يُؤَخِّرُهُمۡ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الخاء) المعجمة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿إِلَىٰٓ﴾: بـ (الياء).

• ﴿أَجَلٖ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم) مخفوض منون.

• ﴿مُّسَمّٗى﴾: بتشديد (الميم) الأخيرة مشددة، اسم المفعول / من باب ٥/٥٤٧ «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

• ﴿فَإِذَا﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿جَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وفي مصاحف أهل مكة بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، ذكره الداني نقلاً عن أبي حاتم، وتعقبه بأنه لم نجده كذلك في مصاحف أهل الأمصار[2].

• ﴿أَجَلُهُمۡ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم) مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٧١.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

اجتمع هنا (همزتان) مفتوحتان، آخر ﴿ جَآءَ ﴾، وأول ﴿ أَجَلُهُمْ ﴾، فقرأ قالون والبزي وأبو عمرو بحذف إحداهما، وسهل أبو جعفر وورش وقنبل ورويس (الهمزة) الثانية بين بين، وورش وقنبل قد يبدلان الثانية (ألفًا) فيمدان مدًا طويلاً للساكنين، والباقون حققوا (الهمزتين)(١).

فعلى قراءة أبي عمرو ومن وافقه لا توضع مجعودة بعد (ألف) ﴿ جَآءَ ﴾، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري.

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِعِبَادِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (العين)، جمع: عبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الثانية بالاتفاق.

• ﴿ بَصِيرًا ﴾: «فعيل»، من: البصر، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢). ع ١٧

ورد ٢٦٣

(١) النشر ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩، معجم القراءات ٧/ ٤٥٢.

(٢) البيان: ٢١٠، عد الآي: ٣٦٧.

سورة يس

ثمانون وثلاث آيات عند الكوفيين، وثمانون واثنان عند المدنيين والمكي والبصريين والشامي[1]، واختلف في تفصيلها أيضًا، كذا قالوا، وليس بسديد كما ستقف إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿يسٓ ﴿١﴾﴾

• ﴿يسٓ﴾: موصول / بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر». ٥٤٨/٥

ورسم على صورة (الياء) و(السين) أنفسهما لا صورة النطق بهما كما نص عليه السيوطي في «الإتقان».

وأظهر (النون) من (سين) عند (الواو) أبو جعفر وحفص وابن كثير وأبو عمرو وقالون وحمزة، وأدغمها الباقون في (الواو)[2].

وقرئ بفتح (السين) بناء كـ «أين» و«كيف»، أو إعرابًا على تقدير: اتل يس، أو بإضمار حرف القسم، والفتحة لمنع الصرف، وبالكسر بناء كـ «جير»، أو إعرابًا بتقدير حرف القسم على الانصراف، وبالضم إعرابًا على تقدير: هذه يس، أو بناء كـ «حيث»، كذا في «الكشاف» والبيضاوي[3].

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٨.

(٢) النشر ٢/ ٤٥٨، معجم القراءات ٧/ ٤٥٥.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٨١، تفسير البيضاوي ٤/ ٢٦٣.

آية عند الكوفيين[١].

﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾

• ﴿ وَالْقُرْءَانِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الراء) كراهة اجتماع صورتين متحدتين، وبإثبات (الألف) بعدها، وبوضع مجعودة بعد (الراء) كما رسمنا إتباعًا لمصحف الجزري، وهو الموافق لقراءة ابن كثير فإنه حذف (الهمزة) ونقل فتحتها إلى (الراء)[٢]، مخفوض بـ (واو) القسم.

• ﴿ الْحَكِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل» بمعنى «مفعول»، مخفوض.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ ﴾

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَمِنَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٨.

(٢) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٧/ ٤٥٨.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٤) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

﴿ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ((صِرَٰطٖ)): بـ (الصاد) بالاتفاق، وان قرئ، بـ (السين) أيضًا، وبإشمام (الصاد) (زايًا)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف[1]، ولذا رسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء.

• ﴿ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، مخفوض على نعت ﴿ صِرَٰطٖ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ تَنزِيلَ ﴾: مصدر على زنة «تفعيل» / بمعنى المفعول. ٥/٥٤٩

قرأه ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالنصب على تقدير: اقرأ، أو أعني، أو على المصدر على تقدير: نزَّل، وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف، أي: ذلك، أو هذا، أو هو تنزيل[3].

وقرئ بالجر على البدل من القرآن، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[4].

وعلى الوجوه مضاف.

---

(١) والعمل على حذف الألف بعد الراء كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٣) النشر ٤/ ٢٨٨، معجم القراءات ٧/ ٤٥٩.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٨١.

• ﴿ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾: كلاهما على زنة «فعيل»، وبإثبات (همزة) الوصل مخفوضان.

آية بالاتفاق.

﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ لِتُنذِرَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الذال) المعجمة مخففة على الخطاب، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مَّآ أُنذِرَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الذال) المعجمة، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال».

• ﴿ ءَابَآؤُهُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿غَٰفِلُونَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، بعدها (فاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ۝٧ ﴾

• ﴿لَقَدۡ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿حَقَّ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (القاف).

• ﴿ٱلۡقَوۡلُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿حَقَّ﴾.

• ﴿عَلَىٰٓ﴾: بـ (الياء).

• ﴿أَكۡثَرِهِمۡ﴾: بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة، أفعل التفضيل، وبكسر (الراء)، صرف للإضافة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿فَهُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَا يُؤۡمِنُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها / للقراءتين[٣]، وبكسر (الميم) ٥٥٠/٥
على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ جَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، جمع: العنق، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣]، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ ابن عباس ﷺ ((فِي أَيْدِيهِمْ)).

وقرأ ابن مسعود ((فِي أَيْمَانِهِمْ)) بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم لا يساعدهما.

• ﴿ أَغْلَٰلًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الغين) المعجمة، جمع: الغل، وبحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢١.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٨٢، معجم القراءات ٧/ ٤٦٠.

• ﴿فَهِيَ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الهاء) [كسرًا][١] وسكونًا[٢].

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الْأَذْقَانِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الذال) المعجمة، جمع: الذقن، وإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿فَهُم﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإدغام (الميم) في (ميم) ﴿مُّقْمَحُونَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) الثانية مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، أي: رافعوا رؤوسهم لا يستطيعون الإطراق.

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ٩﴾

• ﴿وَجَعَلْنَا﴾: كما تقدم.

• ﴿مِنۢ﴾: جارة.

---

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [كسر].

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

• ﴿ بَيۡنِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ أَيۡدِيهِمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ سَدًّا ﴾: بـ (السين) المهملة بالاتفاق.

٥/ ٥٥١ قرأه حفص وحمزة / والكسائي وخلف بفتح (السين)، وضمها الباقون، وكلاهما لغتان بمعنى[٢].

واتفقوا على تشديد (الدال)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَمِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ خَلۡفِهِمۡ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ سَدًّا ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ﴿ فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الغين)، وفتح (الشين) المعجمتين في المشهورة، وبسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) الضمير لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ١٧٢، معجم القراءات ٧/ ٤٦٢.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

وقرئ بـ(العين) المهملة، من: العشا، بمعنى: العمى، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

• ﴿فَهُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَا يُبۡصِرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٠﴾

• ﴿وَسَوَآءٌ﴾: بفتح (السين) المهملة و(الواو) مخففة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على أنه مبتدأ، وخبره مقدم.

• ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مقصورة، موقع (همزة)

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٨١، معجم القراءات ٧/ ٤٦٣.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٤) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

الاستفهام، وبفتح (الهمزة) و(الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبفتح (التاء) ضمير المخاطب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

يقرأ بتحقيق (الهمزتين)، وبإبدال الثانية (ألفًا)، وبتسهيلها وإدخال (ألف) بين المسهلة والأخرى، وبتركه[2].

والرسم صالح للوجوه، ورسم الجزري في مصحفه مجعودة حمراء بعد (الألف) رعاية لاختلاف القراءة / . ٥/٥٥٢

• ﴿ أَمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الذال) المعجمة مخففة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الراء).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[3].

﴿ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ١١ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٢/ ٣٢٨، معجم القراءات ٧/ ٤٦٣.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

• ﴿تُنذِرُ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه برفع (الراء) لعدم الجازم، وبدون الضمير المفعول.

• ﴿مَنِ﴾: موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿اتَّبَعَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (الباء) الموحدة، و(العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال».

• ﴿الذِّكۡرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، منصوب.

• ﴿وَخَشِيَ﴾: ماض معلوم، وبـ (الخاء) المفتوحة، و(الشين) المكسورة معجمتين، وبفتح (الياء).

• ﴿الرَّحۡمَٰنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي وغيرهما[1]، منصوب.

• ﴿بِالۡغَيۡبِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿فَبَشِّرۡهُ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الشين) المعجمة مشددة، وسكون (الراء)، أمر، من باب «التفعيل».

• ﴿بِمَغۡفِرَةٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿وَأَجۡرٍ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، مخفوض منون.

---

(١) المقنع: ٢٥.

• ﴿ كَرِيمٍ ﴾: «فعيل»، من: الكرم، مخفوض.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَحْنُ ﴾: ضمير التعظيم، وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿نُحْيِ﴾[2].

وهو بـ (النون) مضمومة، وكسر (الياء)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على
٥/٥٥٣ التعظيم والبناء للفاعل من باب / «الإفعال»، ورسم بـ (ياء) واحدة بالاتفاق، لأنه لم يتصل به ضمير ووقعت (الياء) طرفًا، فحذفت إحدى (الياءين) على اللفظ كراهة اجتماع صورتين متفقتين كما نص عليه الداني والشاطبي[3].

• ﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الواو)، وفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة[4]، جمع: الميت.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.
(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.
(٣) المقنع: ٥٦، العقيلة البيت: ١٨٥.
(٤) النشر ٣/ ٦٣.

• ﴿ وَنَكۡتُبُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية، على التعظيم والبناء للفاعل في المشهورة.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للمفعول، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد.

مرفوع على الوجهين.

• ﴿ مَا قَدَّمُوا۟ ﴾: بفتح (الدال) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((وَءَاثَٰرَهُمۡ)): بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري(٢)، منصوب، جمع: الأثر، قيل: بمعنى الخطوات إلى المساجد، أو ما فعلوا مما يذكروا به من بناء وغيره.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ وَكُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب، على شريطة التفسير في المشهورة.

وقرئ بالرفع على الابتداء(٤)، وعلى الوجهين مضاف.

• ﴿ شَيۡءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٨٢، معجم القراءات ٧/ ٤٦٥.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٢.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) وهي قراءة أبو السمال وابن السميفع، الكشاف ٢/ ٥٨٣، معجم القراءات ٧/ ٤٦٥.

• ﴿ أَحْصَيْنَٰهُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الحاء)، وفتح (الصاد) المهملتين، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم، لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ فِيٓ إِمَامٍ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بين (الميمين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، أي: في كتاب[1].

٥/٥٥٤ • ﴿ مُّبِينٍ ﴾: / اسم فاعل، من: أبان، مخفوض على نعت ﴿ إِمَامٍ ﴾.

آية بالاتفاق[2]. ع ١٨

﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَٱضۡرِبۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وسكون (الباء)، أمر.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3] وإدغامًا، في (ميم) ﴿ مَّثَلاً ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو بفتح (الميم)، و(الثاء) المثلثة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَصۡحَٰبَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[4]، منصوب مضاف.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٨٢.
(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.
(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٤) المقنع: ٢٩.

• ﴿ٱلۡقَرۡيَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿إِذۡ﴾: بسكون (الذال)، وبإظهارها عند الجمهور سوى أبي عمرو وهشام فإنهما أدغماها في (جيم) ﴿جَآءَهَا﴾[1].

وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) فيها بعد (الجيم) في مصاحف مكة[2].

• ﴿ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ١٤﴾

• ﴿إِذۡ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿أَرۡسَلۡنَآ﴾: بفتح (الهمزة)[4] و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِلَيۡهِمُ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) النشر ٢/ ٥٩٨.

(٢) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٤) في الأصل: [الهزة] وهو خطأ.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[١].

• ﴿ اثْنَيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ فَكَذَّبُوهُمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾: بوصل (الفاء).

٥/٥٥٥ قرأه أبو بكر وحماد والمفضل / بتخفيف (الزاء) الأولى مفتوحة، على أنه ماض معلوم من: عزه، إذا غلبه، وقرأ الباقون بتشديد (الزاي)، من عززه، من باب «التفعيل»، إذا قواه، والتشديد للمبالغة في الفعل فقط، كذا في «الاحتجاج»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِثَالِثٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، على زنة «فاعل» من: الثلث، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة الأولى على ضابط الداني[٢]، وحذفها الجزري.

• ﴿ فَقَالُوٓا ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

• ﴿إِلَيْكُم﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّرْسَلُونَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وهو كما تقدم؛ إلَّا أنه منكر.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالُوا۟ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿قَالُوا۟﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿مَآ أَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿بَشَرٌ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة مرفوع لانتقاض النفي بـ﴿إِلَّا﴾.

• ﴿مِّثْلُنَا﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿وَمَآ أَنزَلَ﴾: بفتح (الهمزة) و)الزاي(، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ أَنتُمْ إِلَّا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ تَكْذِبُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الذال) مخففة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبُّنَا ﴾: بتشديد (الباء) مرفوع على الابتداء، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء

٥٥٦/٥ للفاعل مرفوع / .

• ﴿ إِنَّا إِلَيْكُمْ ﴾: كلاهما كما تقدما إلَّا أنه بدون إدغام (الميم)[2].

• ﴿ لَمُرْسَلُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، والباقي كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) ضم ميم الجمع ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بالخلف، النشر ٢/ ١٤٤، ولم يذكر الخلاف فيها.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا عَلَيۡنَآ ﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ٱلۡبَلَٰغُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، كما نص عليه الداني والشاطبي وغيرهما[٢]، مرفوع على المستثنى المفرغ.

• ﴿ ٱلۡمُبِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل اسم فاعل، من: أبان.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوٓاْ ﴾: كما مر.

• ﴿ إِنَّآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَطَيَّرۡنَا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، و(الطاء) المهملة، و(الياء) التحتانية المشددة، مفتوحات، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: تشاءمنا.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

• ﴿ بِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ لَئِنْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين بالاتفاق كما نص عليه الداني[2]، وبسكون (النون) شرطية.

• ﴿ لَّمْ تَنْتَهُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (التاء) الثانية على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ لَنَرْجُمَنَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (النون) مفتوحة، وسكون (الراء)، وضم (الجيم)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، وبوصل (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الميم)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

٥٥٧/٥ • ﴿ وَلَيَمَسَّنَّكُم ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية / ، وبفتحها وفتح (الميم) و(السين) المهملة المشددة، وبوصل (نون) التأكيد الثقيلة، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٩.

وهي جارة، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿عَذَابٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما ضبطه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[١]، مرفوع منون.

• ﴿أَلِيمٌ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم، مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿قَالُوا۟ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾﴾

• ﴿قَالُوا۟﴾: كما تقدم.

• ﴿طَٰٓئِرُكُم﴾: على زنة «فاعل» في المشهورة.

ورسم بحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي هنا، والداني في سورة «آل عمران»[٣].

وفيه رعاية للقراءة الغير المشهورة فقد قرئ ((طَيْرُكُم)) بفتح (الطاء)، وسكون (الياء) التحتانية، كذا في «الكشاف»[٤].

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع مضاف إلى الضمير.

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.
(٣) العقيلة البيت: ١٠٠.
(٤) الكشاف ٢/ ٥٨٤، معجم القراءات ٧/ ٤٦٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّعَكُمْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه[٢].

وهو بفتح (الميم) و(العين) المهملة، ووصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا.

وقرأ الحسن ((اِطَّيُّرُكُم مَّعَكُمْ)) كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ أَئِنْ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام في القراءة المشهورة، وبرسمها (ألفًا) للابتداء.

واختلفوا في (همزة) «أن»، فقرأ أبو جعفر بفتحها على أنها ناصبة الفعل، وهو يسهلها ويفصل بين (الهمزتين) بـ(ألف) فيمد، وقرأ الباقون بكسر (الهمزة) على أنها حرف شرط، فورش وابن كثير ورويس يسهلون (الهمزة) الثانية، وقالون / ٥/٥٥٨ وأبو عمرو يدخلون (ألفًا) بينهما مع تسهيل الثانية، وهشام يدخل (الفاء) مع تحقيق الثانية، وأبو جعفر والكسائي وخلف الواسطي موافقون لأبي عمرو وقالون[٤].

وقرئ بدون (همزة) الاستفهام مفتوحة (الهمزة)، ومكسورتها على الخبر.

وروى ابن أبي عبلة والحلواني عن الحذاء عن المفضل بـ(همزة) مقصورة، وتليين الثانية ومدها، وبفتح (النون) على أن أصله ((اأن))، وهو ضعيف لأن ((أن)) بفتح (النون) لا يستعمل إلّا بـ (الألف) و(اللام)، قال الزمخشري في

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.
(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٤، معجم القراءات ٧/ ٤٦٨.
(٤) النشر ٢/ ٣٤٢.

«المفصل»: "((ٱلۡـَٔانَ)) وقع في أول أحوالها بـ (الألف) و(اللام)، وهي علة بنائها"[(١)]، وكذا قال صاحب «الاحتجاج».

ورسمت (الهمزة) الثانية (ياء)، قال الداني في باب ما رسمت فيه (الياء) على مراد التليين لـ (الهمزة): "قال أبو عمرو: وتتبعت أنا ما بقي من هذا الباب من مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة إذ عدمت النص في ذلك فوجدت فيها ﴿ أَئِنۡ ذُكِّرۡتُمۚ ﴾ بـ (الياء)، وكذلك مرسوم في كتاب «هجاء السنة»"[(٢)]، وقال الشاطبي: "﴿ أَئِنۡ ذُكِّرۡتُمۚ ﴾ بـ (الياء) بالعراق - أي في مصاحف العراق -"[(٣)]، وقال الجزري في «النشر»: "وكذلك رسم ﴿ أَئِنۡ ذُكِّرۡتُمۚ ﴾ في «يس»، و﴿ أَئِفۡكًا ﴾ في «الصافات» في مصاحف أهل العراق"[(٤)]، قوله: "كذلك" يعني رُسِمت (الهمزة) المكسورة (ياء)، قال: "ورُسِما في غيرها" أي غير مصاحف أهل العراق بـ (ألف) واحدة، يعني بحذف (ألف) آخر كراهة اجتماع صورتين متفقتين.

أقول: هذا أشمل لصلوحها لقراءة أبي جعفر بفتح (الهمزة)، وإذا رسم بـ (ياء) فلا يصلحا إلَّا بتكلف، ونحن إنما رسمناها بـ (الياء) مماشاة مع الداني، ولأن الجزري هكذا رسمها في مصحفه، والله أعلم / بالصواب. ٥٥٩/٥

• ﴿ ذُكِّرۡتُمۚ ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف).

---

(١) المفصل: ٢١٥، الكشاف ٢/ ٥٨٤.

(٢) المقنع: ٥٨.

(٣) العقيلة البيت: ٢٠٥:

..... وأئـنْ ذُكِّـرْتُـمُ وأئفـــ ـــكا بالعراق ولا نصٌّ فَيَحْتَجِرَا

(٤) النشر ٢/ ٥٢٨.

خففها أبو جعفر على الماضي المجهول من الثلاثي المجرد، بمعنى: جرى ذكركم على لساننا، وشددها الباقون على البناء للمفعول من باب «التفعيل»، قيل: وهو أنسب بالترغيب والترهيب(١).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ بَلْ ﴾: كلمة اضراب.

• ﴿ أَنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع.

• ﴿ مُّسْرِفُونَ ﴾: بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱتَّبِعُوا۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَجَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وذكر الداني عن أبي حاتم أنه رسم في مصاحف أهل مكة ((وجيآءَ)) بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) على الأصل، وأنكر الداني عليه بأنه لم يجده في شيء من مصاحف أهل الأمصار(٤).

---

(١) النشر ٤/ ٢٨٩، معجم القراءات ٧/ ٤٧١.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٤) المقنع: ٧١.

• ﴿مِنۡ﴾: جارة.

• ﴿أَقۡصَا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (القاف)، وفتح (الصاد) المهملة، أفعل التفضيل، ورسم بـ (الألف) في الآخر مع أنه يائي على مراد التفخيم كما نص عليه الداني حيث قال: "وفي «يس» ﴿مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ﴾"[1]، ووافقه الشاطبي وغيره[2].

مضاف.

• ﴿ٱلۡمَدِينَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿رَجُلٌ﴾: مرفوع.

• ﴿يَسۡعَىٰ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين)، وفتح (العين) المهملتين على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿يَٰقَوۡمِ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (القاف)، وبكسر (الميم)، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني والجزري في «النشر»[3].

---

(١) المقنع: ٧٠.

(٢) العقيلة البيت: ٢٢٧.

(٣) المقنع: ٤١.

٥/ ٥٦٠ • ﴿ اتَّبِعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) / الفوقانية مشددة، وكسر (الباء) الموحدة، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، اسم المفعول من باب «الإفعال» منصوب بـ (الياء).

آية بالاتفاق[1].

﴿ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ اتَّبِعُوا ﴾: أمر كما تقدم.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ لَّا يَسْأَلُكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ أَجْرًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَهُم ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّهْتَدُونَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

ع١٩ الجزء الثالث والعشرون

وهو بفتح (التاء) الفوقانية، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَمَالِىَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِى فَطَرَنِى وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَالِيَ ﴾: قرأه يعقوب وحمزة وخلف بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون(٢).

• ﴿ لَآ ﴾: نافية.

• ﴿ أَعۡبُدُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الباء) الموحدة على المتكلم المفرد، مرفوع.

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ فَطَرَنِى ﴾: بفتح (الفاء) و(الطاء) المهملة، و(الراء) ماض معلوم، وبـ (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق(٣)، أي: خلقني.

• ﴿ وَإِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تُرۡجَعُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية.

قرأها يعقوب بالفتح وكسر (الجيم) على الخطاب والبناء للفاعل، وقرأ الباقون بضمها وفتح (الجيم) على البناء للمفعول(٤).

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩، قال في الهامش: "كما هو المشهور في ديارنا وسيأتي الاختلاف عن قريب والله أعلم بالصواب ٢١ منه روح"

(٢) النشر ٤/ ٢٩٦، معجم القراءات ٧/ ٤٧٢.

(٣) النشر ٣/ ٣٨٨، معجم القراءات ٧/ ٤٧٢.

(٤) النشر ٣/ ٤٦٣، معجم القراءات ٧/ ٤٧٣.

آية بالاتفاق(١).

﴿ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ٢٣ ﴾

• ﴿ ءَاتَّخِذُ ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة، صورة (همزة) الاستفهام كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبفتح (الهمزة) و(التاء) المشددة، وكسر (الخاء)، ورفع (الذال) / المعجمتين على المتكلم المفرد من باب «الافتعال». ٥/٥٦١

قرأه الكوفيون وروح وابن ذكوان بتحقيق (الهمزتين)، وهشام مد بينهما مع التسهيل والتحقيق في الثانية، وورش وابن كثير ورويس سهلوا الثانية من غير مد، ولورش وجه آخر إبدال الثانية (ألفًا) والمد طويلاً، والباقون يسهلون الثانية مع المد بينهما(٢).

ولذا رسم الجزري مجعودة حمراء بعد (الألف)، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ دُوۡنِهٖ ﴾: بخفض (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ ءَالِهَةً ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: إله، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ إِنۡ ﴾: شرطية.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) النشر ٢/ ٣٢٨، معجم القراءات ٧/ ٤٧٣.

• ﴿يُرِدۡنِ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، وسكون (الدال) المهملة، على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال» جزم على الشرط، وبـ (نون) الوقاية مكسورة، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

وقرأه أبو جعفر بـ (ياء) مفتوحة في الوصل، وأثبتها هو ويعقوب في الوقف، وقرأ الباقون بدونها وقفًا ووصلًا[1]، اتباعًا للرسم، فإن الرسم بالحذف وفاقًا.

• ﴿الرَّحۡمَٰنُ﴾: كما تقدم.

• ﴿بِضُرٍّ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الضاد) المعجمة، وتشديد (الراء).

• ﴿لَّا تُغۡنِ﴾: بـ ﴿لَّا﴾ النافية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبكسر (النون)، وحذف (الياء) الساكنة للجزم على الجزاء.

• ﴿عَنِّي﴾: بتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ((شَفَٰعَتُهُمۡ)): بفتح (الشين) و(الفاء) و(العين)، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[2] / مرفوع، وبوصل الضمير. ٥/ ٥٦٢

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

(١) النشر ٤/ ٢٩٧، معجم القراءات ٧/ ٤٧٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٣.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (القاف) مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبضم (الذال) المعجمة، وبحذف (نون) الرفع للجزم عطفًا على الجزاء، وبإلحاق (نون) الوقاية مكسورة، وبحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١].

قرأه ورش بـ (ياء) في الوصل، ويعقوب في الحالين، وحذفها الباقون مطلقًا إتباعًا للرسم[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِنِّىٓ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنِّىٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، بعدها (ياء) الإضافة.

قرأه يعقوب وابن كثير وابن عامر والكوفيون بسكونها، وفتحها الباقون[٤].

• ﴿ إِذًا ﴾: برسم (النون) الساكنة بعد (الذال) (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢١٢.

(٢) النشر ٤/ ٢٩٧، معجم القراءات ٧/ ٤٧٥.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٤) النشر ٤/ ٢٩٧، معجم القراءات ٧/ ٤٧٥.

• ﴿ لَّفِي ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وبحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿ مُّبِينٍ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مخفوض على نعت ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة؛ إلَّا أن ابن كثير موافق لمن فتح (ياء) الإضافة.

• ﴿ ءَامَنتُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿ بِرَبِّكُمۡ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (باء) الكلمة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ فَٱسۡمَعُونِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الميم)، أمر، من: سمع يسمع، وبدون / زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا ٥/ ٥٦٣
بلحوق (نون) الوقاية، وهي مكسورة، وبحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، المقنع: ٢٦.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

قرأه يعقوب بـ (الياء) في الحالين، وحذفها الباقون إتباعًا للرسم(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مجهول، يقرأ بالإشمام وبدونه(٣).

• ﴿ ادۡخُلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، أمر، من: دخل يدخل، وكسرت (اللام) في الوصل.

• ﴿ الۡجَنَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

واتفقوا على تدوير (التاء) كما نص عليه الداني وغيره(٤).

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَٰلَيۡتَ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (اللام) المفتوحة، وبسكون (الياء) التحتانية، وبتطويل (التاء) مفتوحة لأنها أصلية، حرف: تمن.

• ﴿ قَوۡمِيۡ ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) النشر ٤/ ٢٩٧، معجم القراءات ٧/ ٤٧٥.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٣) قرأ بإشمام كسر الكاف الضم: الكسائي وهشام ورويس، والباقون بإخلاص الكسر، النشر ٣/ ٤٦١.

(٤) المقنع: ٨٦.

• ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ غَفَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء).

• ﴿ لِي ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ رَبِّي ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَجَعَلَنِي ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) و(اللام)، وبـ(نون) الوقاية، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الكاف)، وفتح (الراء) مخففة، جمع اسم المفعول على المشهورة.

وقرئ بفتح (الكاف)، وتشديد (الراء)، على جمع اسم المفعول من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

آية بالاتفاق[2].

ورد ٢٦٤

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩، قال في الهامش: "وههنا الجزء في مصحف الجزري =

﴿ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ ﴾

• ((وَمَآ أَنزَلۡنَا)): بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

٥/٥٦٤ • ﴿ قَوۡمِهِۦ ﴾: / بوصل الضمير.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعۡدِهِۦ ﴾: مخفوض.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ جُندٖ ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (النون).

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَمَا كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مُنزِلِينَ ﴾: بكسر (الزاي) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال» وفاقًا.

= وغيره من المصاحف الصحيحة وفي الوقوفي، وقال غير أبي عمرو: والجزء عند ﴿ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴾ وهكذا في هامش بعض المصاحف الصحيحة ٢١ منه رح".

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ خَٰمِدُونَ ٢٩ ﴾

• ((إِنْ)): بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كَانَتۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (التاء) ساكنة للتأنيث.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ صَيۡحَةٗ ﴾: بفتح (الصاد) و(الحاء) المهملتين، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ((وَّاحِدَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

وهي قراءة الجمهور في الحرفين على الخبر، واسم ﴿ كَانَتۡ ﴾ مضمرة بدلالة السياق، وهي: العقوبة، وقرأهما أبو جعفر بالرفع على أن ﴿ كَانَتۡ ﴾ تامة، بمعنى: وقعت[2].

وقرأ ابن مسعود ﷺ ((إِلَّا زَقْيَةً وَاحِدَةً)) بـ (الزاي) المنقوطة، و(القاف)، من: زقا الطائر يزقو ويزقى، إذا صاح، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بوصل (الفاء) بـ (الهمزة) المكسورة، وبـ (الألف) بعد (الذال).

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.
(٢) النشر ٤/ ٢٨٩.
(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٦، معجم القراءات ٧/ ٤٧٧.

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ خَمِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع: اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

أي: ميتون.

﴿ يَحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ۝٣٠ ﴾

• ﴿ يَحَسْرَةً ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الحاء) المهملة، وهي مفتوحة، وبسكون (السين) المهملة، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء)

٥/٥٦٥ في الآخر (هاء) مع النقط / منصوبة منونة في المشهورة.

وقرئ ((يَحَسْرَتَا)) بـ (الألف) بعد (التاء).

وقرئ ((يَحَسْرَةَ الْعِبَادِ)) بالإضافة وبدون ((عَلَى))، كذا في «الكشاف»، ولا يساعدهما الرسم.

وقرئ ((يَحَسْرَهْ عَلَى الْعِبَادِ)) بسكون (الهاء)، إجراء للوصل مُجْرَى الوقف، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم صالح.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْعِبَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وفتح

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.
(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٦، معجم القراءات ٧/ ٤٧٨.

(الباء) الموحدة مخففة، جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق.

• ﴿ مَا يَأۡتِيهِم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ رَّسُولٍ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿كَانُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع(٢).

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الزاي) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة)، فتوضع مجعودة بعد (الزاي) كما رسمنا إتباعًا لمصحف الجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع فترسم (واو) حمراء قبل (النون).

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.
(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ (٣١) ﴾

• ﴿ أَلَمْ يَرَوْا ﴾: برسم (همزة) الاستفهام (ألفًا) للابتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ كَمْ ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون / (الميم)، خبرية. ٥/٥٦٦

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((مَنْ)) بفتح (الميم) بدل ﴿ كَمْ ﴾، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ أَهْلَكْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ قَبْلَهُم ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبفتح (النون) للوصل.

• ﴿ الْقُرُونِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف) و(الراء).

• ﴿ أَنَّهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) في المشهورة، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير،

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٨٦، معجم القراءات ٧/ ٤٨٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

بدل من ﴿كَمۡ﴾ على المعنى، أي: ألم يروا كثرة إهلاكنا من قبلهم كونهم غير راجعين إليهم.

وروي عن الحسن بكسر (الهمزة) على الاستئناف، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿إِلَيۡهِمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿لَا يَرۡجِعُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل بالاتفاق.

آية بالاتفاق(٤).

﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٣٢﴾﴾

• ﴿وَإِن﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون).

• ﴿كُلٌّ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع.

• ﴿لَّمَّا﴾: قرأه أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد (الميم) بمعنى: إلَّا، ﴿وَإِن﴾ قبلها نافية، والتنوين في كل عوض من المضاف إليه، أي:

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٨٦، معجم القراءات ٧/ ٤٨٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

كلهم، وقرأ الباقون بتخفيف (الميم) على أن (اللام) هي الفارقة، و((مَا)) نافية، ﴿ وَإِنْ ﴾ مخففة من الثقيلة[١].

• ﴿ جَمِيعٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: المجموع، مرفوع منون.

• ﴿ لَّدَيْنَا ﴾: بفتح (اللام) و(الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف، ظرف لـ: ﴿ جَمِيعٌ ﴾، أو لـ «قوله».

• ﴿ مُحْضَرُونَ ﴾: وهو بضم (الميم)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الضاد)

٥/٥٦٧ المعجمة / مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

ع ١

﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ وَءَايَةٌ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط لأنه مفرد، بالاتفاق مرفوع.

• ﴿ لَّهُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ ٱلْمَيْتَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه المدنيان بتشديد (الياء) التحتانية مكسورة، وقرأ الباقون بسكونها[٣].

---

(١) النشر ٤/ ١٠٦، معجم القراءات ٧/ ٤٨١.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٣) النشر ٣/ ٥٠٥، معجم القراءات ٧/ ٤٨٢.

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوعة.

• ﴿أَحۡيَيۡنَٰهَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الياء) الأولى، وسكون (الحاء) المهملة بينهما، و(الياء) الثانية ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (الألف) من ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿وَأَخۡرَجۡنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، وسكون (الجيم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مِنۡهَا﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿حَبّٗا﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَمِنۡهُ﴾: جارة، وبوصل (الفاء) في الابتداء، والضمير في الآخر.

• ﴿يَأۡكُلُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ٣٤﴾

• ﴿وَجَعَلۡنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّخِيلٍ ﴾[1]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون)، وكسر (الخاء) المعجمة.

٥/٥٦٨ • ((وَأَعۡنَٰبٍ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (العين) المهملة، جمع: عنب / ، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر[2]، وحذفها الجزري.

• ﴿ وَفَجَّرۡنَا ﴾: بتشديد (الجيم) مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة.

وقرئ بتخفيف (الراء)، من: الفجر، وكلاهما لغتان كالفتح والتفتيح لفظًا ومعنى، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الۡعُيُونِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٥.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٧، معجم القراءات ٧/ ٤٨٢.

قرأه ابن كثير وابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر (العين)، وقرأ الباقون بضمها، و﴿ مِنَ ﴾ للتبعيض، وعند الأخفش مزيدة.

آية بالاتفاق[1].

﴿ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٣٥ ﴾

• ﴿ لِيَأۡكُلُواْ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[2]، وبضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ ثَمَرِهِۦ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بضم (الثاء) المثلثة و(الميم)، على أنه جمع أو مفرد، وقرأ الباقون بفتحهما على الإفراد[3].

وقرئ بضم (الثاء)، وسكون (الميم)، على أنه مخفف من: ثُمُر بضمتين[4].

وعلى الوجوه مضاف إلى الضمير، وبتذكير الضمير.

• ﴿ وَمَا عَمِلَتۡهُ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبـ (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) النشر ٤/ ٢٥.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٨٧، معجم القراءات ٧/ ٤٨٣.

قرأه حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ((عَمِلَتْ)) بغير (هاء) الضمير، وهي في مصاحف أهل كوفة كذلك، وقرأ الباقون ﴿ عَمِلَتْهُ ﴾، بـ(هاء) الضمير، وهي في مصاحفهم كذلك، قاله الجزري[(١)].

وقال الداني: "وفي «يس» في بعض المصاحف ((وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ)) بـ(التاء) من غير (هاء)، وفي بعضها ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ ﴾ بـ(الهاء) بعد (التاء)"، ذكره في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالاثبات والحذف، وذكر في باب ما
٥٦٩/٥ اختلفت فيه / فيه مصاحف أهل الحجاز والعراق والشام المنتسخة من الإمام بالزيادة والنقصان: "وفي «يس» في مصاحف أهل الكوفة ((وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ)) بغير (هاء) بعد (التاء)، وفي سائر المصاحف ﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ ﴾ بـ(الهاء)"[(٢)]، وكذا قال الشاطبي والزمخشري، وفيه أن حفصًا يقرأ ﴿ عَمِلَتْهُ ﴾ بـ(الهاء)، فكيف يوافق اطلاق الحكم بأنه في مصاحف أهل الكوفة بدون (الهاء)، اللهم إلَّا أن يُرَاد منه أكثر أهل الكوفة[(٣)]، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (الدال)، وسكون (الياء) بعدها، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونا وضمًّا[(٤)].

---

(١) النشر ٤/ ٢٩٠، معجم القراءات ٧/ ٤٨٤.
(٢) المقنع: ١٠١، ١١٠.
(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٧.
(٤) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل، وبفتح (النون).

آية بالاتفاق[1].

﴿ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ٣٦ ﴾

• ﴿ سُبۡحَٰنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، منصوب مضاف.

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ((ٱلۡأَزۡوَاجَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر[3]، وحذفها الجزري، منصوب.

• ﴿ كُلَّهَا ﴾: بتشديد (اللام) منصوبة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِمَّا ﴾: موصولة بالاتفاق، «من» جارة، و«مَا» موصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿ تُنۢبِتُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الباء) الموحدة مخففة،

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٦٩.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٥.

على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، (لام) الكلمة، مرفوع.

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ وَمِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَنْفُسِهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، وضم (الفاء)، جمع:
النفس، وبوصل / الضمير. ٥/٥٧٠

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَمِمَّا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (واو) العطف.

• ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ الَّيْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٠٩، المقنع: ٧٢.

• ﴿نَسْلَخُ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (اللام)، على التعظيم والبناء للفاعل، وبرفع (الخاء) المعجمة، أي: ننزع ونخرج.

• ﴿مِنْهُ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿النَّهَارَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1]، منصوب.

• ﴿فَإِذَا﴾: بوصل (الفاء) بـ (الألف)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿هُم﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّظْلِمُونَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بسكون (الظاء) المعجمة المشالة، وكسر (اللام) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾﴾

• ﴿وَالشَّمْسُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿تَجْرِي﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

• ﴿لِمُسْتَقَرٍّ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (القاف)، وتشديد (الراء)، اسم مفعول من باب «الاستفعال».

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((لَا مُسْتَقَرَّ)) بـ ((لَا)) النافية للجنس، وفتح (الراء) بلا تنوين.

وقرئ بالرفع على أن ((لَا)) بمعنى «ليس»، كذا في «الكشاف»[(1)]، ولا يساعدهما الرسم إلَّا بتكلف بأن يقال: حذفت (الألف) من ((لَا)) رعاية للقراءتين، ولم يسمع ذلك.

• ﴿لَّهَا﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

٥/ ٥٧١ • ﴿تَقْدِيرُ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، مرفوع مضاف. /

• ﴿الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل على زنة «فعيل»، من: العزة والعلم، مخفوضان.

آية بالاتفاق[(2)].

﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿وَالْقَمَرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه ابن كثير ونافع وأبو عمرو بالرفع، إما عطفًا على ﴿الشَّمْسُ﴾، وهما

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٨٧، معجم القراءات ٧/ ٤٨٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

معطوفان على ﴿الَّيۡلُ﴾، وإما على الابتداء و﴿قَدَّرۡنَٰهُ﴾ خبره، وقرأ الباقون بالنصب بفعل مقدر يفسره ما بعده، ولابد من تقدير المضاف، أي: قدرنا مسير القمر، كذا في «الاحتجاج»، أو سيره.

• ﴿قَدَّرۡنَٰهُ﴾: بتشديد (الدال) مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ((مَنَٰزِلَ)): جمع: منزل، وبحذف (الألف) بعد (النون)؛ لأنه جمع على زنة «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها البعض، وهو خلاف الضابط[1]، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿حَتَّىٰ﴾: بـ (الياء) على الراجح الأكثر.

• ﴿عَادَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق.

• ﴿كَٱلۡعُرۡجُونِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبضم (العين) المهملة، وسكون (الراء)، وضم (الجيم)، على المشهورة.

وقرئ بكسر (العين)، وسكون (الراء)، وفتح (الجيم) كـ «الفرجون»، وهما لغتان، كـ «البِزْيَوْن»، والبِزْيَوْن كـ: جِرْدَحْلٍ وعُصْفُور[2]، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

---

(١) والعمل على الإثبات.

(٢) البزيون: السندس، القاموس المحيط: ١١٨٠، تاج العروس ١٦/ ١٥٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٨، معجم القراءات ٧/ ٤٨٨.

أي: كالعذق اليابس البالي المعوج.

• ﴿ الْقَدِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

آية بالاتفاق[1].

﴿ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ لَا الشَّمْسُ ﴾: بـ «لا» النافية، وبإثبات (الهمزة)، مرفوع على الابتداء.

• ﴿يَنْبَغِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الغين) المعجمة، وسكون (الياء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الانفعال»، وبإثبات (الياء) الساكنة في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ لَهَآ ﴾: كما تقدم.

٥/ ٥٧٢ • ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل. /

• ﴿ تُدْرِكَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب.

• ﴿ الْقَمَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على المفعولية.

• ﴿ وَلَا الَّيْلُ ﴾: بإعادة «لا» مرفوع، عطفًا على ﴿ لَا الشَّمْسُ ﴾، والباقي كما تقدم.

• ﴿ سَابِقُ ﴾: اسم فاعل، من: سبق، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع مضاف.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

• ﴿ ٱلنَّهَارِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض، قال صاحب «الكشاف»: "((سَابِقٌ ٱلنَّهَارَ)) على الأصل"(١)، يعني: بتنوين ((سَابِقٌ))، وإعماله في ((ٱلنَّهَارَ)) لاعتماده على المخبر عنه، فـ ((ٱلنَّهَارَ)) منصوب على المفعولية.

• ﴿ وَكُلٌّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع منون بتنوين العوض.

• ﴿ فِي فَلَكٍ ﴾: بفتح (الفاء) و(اللام).

• ﴿ يَسۡبَحُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

أي: يسيرون.

﴿ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ أَنَّا حَمَلۡنَا ذُرِّيَّتَهُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ٤١ ﴾

• ﴿ وَءَايَةٞ لَّهُمۡ ﴾: الكل كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ أَنَّا ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ حَمَلۡنَا ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (اللام)، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٨٨، معجم القراءات ٧/ ٤٨٨.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية، مشددتين، وبنصب (التاء) الفوقانية.

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر بـ(ألف) بعد (الياء) على الجمع، وقرأ الباقون بدون (الألف) على التوحيد[1].

فنصب (التاء) على الأولى بالكسر لأنه جمع مؤنث سالم، وعلى الثانية بالفتح لأنه مفرد.

والرسم صالح للوجهين لأنه رسم بدون (الألف) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال في باب ما حذفت (الألف): "وفي «يس» ﴿حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾
٥/٥٧٣ يعني بدون (الألف)"[2]، ووافقه الشاطبي / ، وذلك لأن (الألف) تحذف من جمع المؤنث السالم.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿فِي الْفُلْكِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الفاء)، وسكون (اللام).

• ﴿الْمَشْحُونِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول، وبـ(الشين) المعجمة، و(الحاء) المهملة، أي: المملوء[4].

---

(١) النشر ٤/ ٥٩، معجم القراءات ٧/ ٤٨٩.
(٢) المقنع: ٢٢.
(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٤) تفسير الجلالين: ٥٨٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَخَلَقۡنَا لَهُم مِّن مِّثۡلِهِۦ مَا يَرۡكَبُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ وَخَلَقۡنَا ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (القاف)، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُم ﴾: كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ مِّثۡلِهِۦ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، ووصل الضمير.

• ﴿ مَا يَرۡكَبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِن ﴾: شرطية، رسمت مفصولة عن الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّشَأۡ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون) و(الشين) المعجمة، على التعظيم والبناء للفاعل، وبرسم

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(الهمزة) الساكنة بعد (الشين) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، مجزوم على الشرط.

• ﴿نُغۡرِقۡهُمۡ﴾: بـ (النون) مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (الراء)، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم على الجزاء، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿فَلَا صَرِيخَ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية للجنس، وبفتح (الصاد) المهملة، آخره (خاء) معجمة، «فعيل»، من: صرخ يصرخ، مفتوحة على أنه اسم «لا»، أي: لا مغيث.

• ﴿لَهُمۡ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه لا إدغام لـ (الميم).

• ﴿وَلَا هُمۡ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿يُنقَذُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (القاف)، على الغيب والبناء للمفعول، أي: يخلصون من الغرق أو العذاب.

٥/ ٥٧٤ آية بالاتفاق[3] / .

﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ۝٤٤﴾

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

• ﴿ رَحْمَةً ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب على الاستثناء، وقيل: لأنه مفعول لأجله.

• ﴿ مِّنَّا ﴾: جارة، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((وَمَتَاعًا)): بفتح (الميم) و(التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ حِينٍ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مبني للمفعول، وبكسر (القاف).

وقرئ بالإشمام وبدونه[3]، وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمُ ﴾[4].

وهو بوصل (لام) الجر.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٢٠.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) قرأ الكسائي وهشام ورويس بإشمام القاف، النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ٧/ ٤٩٠.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿ اتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَا بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ أَيْدِيكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَمَا خَلْفَكُمْ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، ونصب (الفاء)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ تُرْحَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا تَأْتِيهِم ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية على التأنيث والبناء / للفاعل، وبوصل الضمير. ٥/ ٥٧٥

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنۡ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ءَايَةٍ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿مِّنۡ﴾: جارة.

• ﴿ءَايَٰتِ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مضاف.

• ﴿رَبِّهِمۡ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿كَانُواْ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿عَنۡهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿مُعۡرِضِينَ﴾: بكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (الضاد) المعجمة.

---

(١) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر 144/ 2.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ أَنفِقُواْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الفاء)، وضم (القاف)، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: أمروا بإطعام الفقراء[٣].

• ﴿ مِمَّا ﴾: رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، «من» جارة، و«ما» موصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿ رَزَقَكُمُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الزاي)، وبوصل الضمير.

واختلف في (القاف) إظهارًا وإدغامًا في (الكاف)[٥].

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٨٢.

(٤) المقنع: ٧٤.

(٥) أدغم أبو عمرو ويعقوب بخلف عنهما، وأظهر الباقون، النشر ٢/ ١٧١، ٢٠٧.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[1].

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر، والباقي كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوٓا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنُطۡعِمُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (النون) / ٥٧٦/٥ مضمومة، وكسر (العين) المهملة، قبلها (طاء) مهملة ساكنة على المتكلم معه غيره، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَن ﴾[2].

وهي موصولة، رسمت مقطوعة عن ﴿ لَّوۡ ﴾ بالاتفاق، وهي شرطية.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ اللهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَطۡعَمَهُۥٓ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الطاء)، وفتح (العين) المهملتين، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿إِنْ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿أَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾: الكل كما تقدم في أواخر الورد السابق؛ إلَّا أنه بدون (اللام) قبل ﴿فِى﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿وَيَقُولُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿مَتَىٰ﴾: بـ (الياء) وفاقا كما نص عليه الداني والسيوطي في «الإتقان»[٣]، وفاته الشاطبي، كلمه استفهام.

• ﴿هَٰذَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ٱلْوَعْدُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، وسكون (العين)، مصدر مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٢٢، المقنع: ٧٠.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ مَا يَنظُرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ صَيْحَةً وَٰحِدَةً ﴾: / كلاهما كما تقدما أوائل الورد رسمًا وقراءة[3]. ٥/ ٥٧٧

• ﴿ تَأْخُذُهُمْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[4]، وبضم (الخاء) المعجمة، على التأنيث والبناء للفاعل مرفوع.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) انظر ص٣٣٥ من هذا المجلد.

(٤) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية.

فتحها حمزة، وأسكن (الخاء) المعجمة، وخفف (الصاد) المهملة مكسورة على الغيب والبناء للفاعل، من: خصمة كـ «ضربه»، إذا جادله.

وقرأ أبو جعفر كذلك إلَّا أنه يشدد (الصاد)، فيجمع بين ساكنين، على أن أصله «يختصمون»، فأدغمت (التاء) في (الصاد).

وقرأ ابن كثير وورش كذلك إلَّا أنه بإخلاص فتحة (الخاء) بنقل فتحة (التاء) إليها.

وقرأ يعقوب والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص كذلك إلَّا أنه كسروا (الخاء) لسكونها، وسكون (الصاد)؛ لأن الساكن إذا حرك حرك بالكسر، أو على اتباع (الخاء) كسرة (الصاد).

واختلف عن قالون وأبي عمرو وهشام وأبي بكر، فأما قالون فقيل: إنه يسكن (الخاء) على جواز الجمع بين الساكنين، وقيل: يختلس فتحة (الخاء) فِرارًا عن اجتماع الساكنين، وقيل: يتم فتحه (الخاء).

وأما أبو عمرو فقيل: إنه يختلس كقالون، وقيل: يتم الحركة كابن كثير وورش.

وأما هشام فقيل: يفتح (الخاء) مع تشديد (الصاد)، وقيل: بكسرها مع تشديد (الصاد).

وأما أبو بكر فقيل: موافق لحفص، وقيل: بكسر (الياء) و(الخاء) جميعًا مع تشديد (الصاد) للاتباع.

وهذه الوجوه الخمسة هي القراءات المشهورة، والرسم صالح للكل، و(الصاد) مكسورة بالاتفاق[١].

وقرئ ((يَخۡتَصِمُوۡنَ)) بـ(التاء) على الأصل، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[٣] / . ٥/٥٧٨

﴿ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ٥٠ ﴾

• ﴿ فَلَا يَسۡتَطِيعُوۡنَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (لا) النافية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الطاء) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿ تَوۡصِيَةٗ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الواو)، وكسر (الصاد) المهملة، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر على زنة «تفعلة»، منصوب.

• ﴿ وَلَآ ﴾: بإعادة «لا» النافية.

• ﴿ إِلَىٰٓ ﴾: بـ(الياء).

(١) النشر ٤/ ٢٩١، معجم القراءات ٧/ ٤٩٦.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٠.
(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

• ﴿ أَهْلِهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل وفاقًا.

ع ٢

آية بالاتفاق[2].

ورد ٢٦٥

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ (٥١) ﴾

• ﴿ وَنُفِخَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الفاء) بعدها (خاء) معجمة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ فِي الصُّورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الواو) في المشهورة على معنى: القرن، أو جمع صورة[3].

وقرئ بضم (الصاد)، وفتح (الواو) على جمع صورة، كذا في «الكشاف»[4]، والرسم واحد.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ هُم ﴾: بإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) تفسير البيضاوي ٤/ ٣٨.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٩٠

وبفتح (النون) في الوصل.

• ﴿الۡأَجۡدَاثِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الجيم)، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة، وحذفها الجزري، وبـ (الثاء) المثلثة في الآخر، جمع: جدث في المشهورة، بمعنى: القبر(١).

وقرئ ((الۡأَجۡدَافِ)) بـ (الفاء) موضع (الثاء)، جمع: جدف، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم، وإن اتحدا معنى.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿رَبِّهِمۡ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿يَنسِلُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (السين) المهملة في المشهورة، من: نسل ينسل، كـ «ضرب يضرب»، على الغيب / والبناء للفاعل، ٥/٥٧٩
أي: يخرجون سراعًا(٤).

وقرئ بضم (السين)، كـ «نصر ينصر»، كذا في «الكشاف»(٥)، والرسم واحد.

آية بالاتفاق(٦).

---

(١) تفسير البيضاوي ٤/ ٢٧٠.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٠، معجم القراءات ٧/ ٤٩٩.
(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٤) الكشاف ٢/ ٥٩٠.
(٥) الكشاف ٢/ ٥٩٠، معجم القراءات ٧/ ٤٩٩.
(٦) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا۟ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَٰوَيْلَنَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الواو)، وبنصب (اللام) لأنه منادي مضاف، وبدون (التاء) الفوقانية بعد (اللام) على المشهورة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرئ ((يَٰوَيْلَتَنَا)) بـ (التاء) مفتوحة بعد (اللام)، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مَنۢ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (النون)، استفهامية.

• ﴿ بَعَثَنَا ﴾: ماض معلوم، وبالفتحات، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وهي القراءة المشهورة.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ((مَنۢ أَهَبَّنَا)) بفتح (الهمزة) و(الهاء) و(الباء) الموحدة مشددة على الماضي من باب «الإفعال»، من: هَبَّ من نومه، إذا انتبه وأهبه غيره.

وقرئ ((مَنۢ هَبَّنَا)) من الثلاثي المجرد، بمعنى: أهبنا، أو على أن أصله هَبَّ بنا، بـ (الباء) للتعدية، فحذف الجار، وأوصل الفعل، كذا في «الكشاف»، وفيه أيضًا: وقرئ ((مِنۢ بَعْثِنَا)) و((مِنۢ هَبِّنَا)) بـ «مِن» الجارة، والمصدر[2].

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٩٠، معجم القراءات ٧/ ٤٩٩.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٠، معجم القراءات ٧/ ٥٠٠.

والرسم لا يساعد شيئًا من الوجوه.

• ﴿مِنۢ﴾: جارة.

• ﴿مَّرْقَدِنَا﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الراء)، وفتح (القاف)، اسم ظرف، أو مصدر ميمي، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

يسكت عليه حفص سكتة لطيفة؛ لأن ما بعده من كلام الملائكة، والباقون لا يسكتون(١).

• ﴿هَٰذَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿مَا وَعَدَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿الرَّحْمَٰنُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني(٢) / ، مرفوع. ٥/ ٥٨٠

• ﴿وَصَدَقَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال).

• ﴿الْمُرْسَلُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٣).

---

(١) النشر ٢/ ٤٥٩، معجم القراءات ٧/ ٥٠١.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

﴿ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: نافية.

• ﴿ كَانَتْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، رسمتا مفصولتين بالاتفاق.

• ﴿ إِلَّا صَيْحَةً وَّاحِدَةً ﴾: الكل كما تقدمت رسمًا وقراءة[1].

• ﴿ فَإِذَا هُمْ ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه لا إدغام لـ (الميم).

• ﴿ جَمِيعٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى مجموع، مرفوع.

• ﴿ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴾: كلاهما كما تقدما في الورد السابق.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾

• ﴿ فَالْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، منصوب على الظرف.

• ﴿ لَا تُظْلَمُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (اللام)، على التأنيث والبناء للمفعول، مرفوع.

• ﴿ نَفْسٌ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، مرفوع على نيابة الفاعل.

• ﴿ شَيْئًا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة

---

(١) ص٣٣٥ من هذا المجلد.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَلَا تُجۡزَوۡنَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الزاي)، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿مَا كُنتُمۡ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿تَعۡمَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ٥٥﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿أَصۡحَٰبَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٣)]، منصوب مضاف.

• ﴿ٱلۡجَنَّةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) المقنع: ٢٧.

٥/ ٥٨١ • ﴿ الْيَوْمَ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف.

• ﴿ فِي شُغُلٍ ﴾: قرأه أبو جعفر ويعقوب وابن عامر والكوفيون بضم (الشين) و(الغين) المعجمتين، وقرأ الباقون بسكون (الغين) طلبًا للتخفيف[(١)].

وكلاهما لغتان لأهل الحجاز وغيرهم، معروفتان مختارتان، كذا في «الاحتجاج»[(٢)].

وقرئ بفتحتين، وبفتح (الشين)، وسكون (الغين)، كذا في «الكشاف»[(٣)].

أقول: وهما لغتان، كذا في «القاموس»[(٤)]؛ إلاَّ أن القراءة بهما شاذة وإن كانت الكل بمعنى، والرسم صالح للكل.

• ﴿ فَكِهُونَ ﴾: قرأه أبو جعفر ((فَكِهُونَ)) بكسر (الكاف) بغير (ألف) بعد (الفاء) على المبالغة، بمعنى: فرحون، أو ناعمون، أو عجبون، وقرأ الباقون بـ (الألف) بعد (الفاء) على جمع اسم الفاعل، بمعنى: ذووا فواكه، على أن الفاعل للنسبة كـ «شاحم» و«لاحم» و«تامر»، بمعنى: ذو شحم، وذو لحم، وذو تمر، وقيل: الوجهان بمعنى واحد لأنهما لغتان عند الفراء، مثل: حاذرون وحذرون، ومعناهما متلذذون[(٥)].

واختلف في رسمه قال الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٤، معجم القراءات ٧/ ٥٠٢.

(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ٢٧١.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٩١.

(٤) القاموس: ١٠١٩.

(٥) النشر ٤/ ٢٩٣.

بالإثبات والحذف: "وفي «يس» في بعضها ـ أي في بعض المصاحف ـ ((فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿ فَكِهُونَ ﴾ بغير (ألف)"، وذكر فيما روي عن قالون عن نافع: "وفي «يس» ﴿ فَكِهُونَ ﴾ حيث وقع، ـ يعني بالحذف ـ"[1]، وتابعه الشاطبي، وقال السخاوي: "اختلفت المصاحف فيه فكتب في بعضها بـ (الألف) بين (الفاء) و(الكاف)، وفي بعضها بغيرها".

أقول: ما ذكره الداني من رواية قالون عن نافع، فهو موافق للضابط لأن ((فَاكِهُونَ)) جمع مذكر سالم، وقد صرح الداني وغيره بالاتفاق على حذف
(الألف) من الجمع المذكر السالم الكثير / الدور، وفي الحذف رعاية للقراءتين، ٥/ ٥٨٢
والله أعلم بالصواب.

وهو مرفوع في القراءة المشهورة على أنه خبر ثان لـ «أن» والخبر الأول ﴿ فِي شُغُلٍ ﴾.

وقرئ ((فَاكِهِينَ)) و((فَكِهِينَ)) بالنصب على الحال، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[3].

﴿ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ هُمۡ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

---

(١) المقنع: ١٠١، الوسيلة: ٣٩٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩١، معجم القراءات ٧/ ٥٠٣.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ((وَأَزْوَاجُهُمْ)): جمع زوج، وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ فِي ظِلَٰلٍ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بضم (الظاء) المعجمة المشالة، وفتح (اللام) الأولى، وبدون (الألف) بين (اللامين)، على أنه جمع: ظلة، كـ «حله وحلل» و«حرمة وحرم»، وقرأ الباقون بكسر (الظاء)، وبـ (الألف) بين (اللامين)، إما على أنه جمع: ظلة، نحو: «قلة وقلال» و«برمة وبرام»، وإما على أنه جمع: ظل، مثل: «كن وكنان» و«ريح ورياح»، ورسم بدون (الألف) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ((الْأَرَائِكِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)؛ لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبت غيره(٣)، وهو خلاف الضابط.

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبكسر (الكاف) في الخفض لأنه معرف بـ (اللام).

• ﴿ مُتَّكِـُٔونَ ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الكاف)، جمع اسم

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٦.

(٣) والعمل على الإثبات.

الفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة)، توضع مجعودة بعد (الكاف)، كما رسمه الجزري في مصحفه، وجوزه الداني، وكذا رسمناه، وإن اختير / حذف ٥/ ٥٨٣
(واو) الجمع كما هو الأوجه عند الداني ترسم (واو) حمراء قبل (النون)، مرفوع في المشهورة على أنه خبر ثان.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((مُتَّكِئِينَ)) بالنصب على الحال، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ۝٥٧ ﴾

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ((فَاكِهَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر[3]، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿ وَلَهُم ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٩١، معجم القراءات ٧/ ٥٠٦.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٨.

• ﴿ يَدَّعُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الدال) مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، أصله: يتدعون بـ(التاء) الفوقانية بعد (الياء)، فأدغمت (التاء) في (الدال).

آية بالاتفاق(١).

﴿ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ سَلَٰمٌ ﴾: بفتح (السين)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع، قيل: على البدل من ﴿ مَّا يَدَّعُونَ ﴾، وقيل: على الابتداء.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((سَلمًا)) بالنصب على المصدر، أو الحال، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم.

وفيه قرئ ((سِلْمٌ)) بمعنى: السلام، وهو بكسر (السين)، وسكون (اللام)، والرسم صالح له(٢).

• ﴿ قَوْلًا ﴾: منصوب على أنه مصدر مؤكد لنفسه، أي: يقال قولًا، وقيل: منصوب على الاختصاص، أي: أخص قولًا(٣)، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ رَّبٍّ ﴾: بتشديد (الباء) مخفوض، منون.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩١، معجم القراءات ٧/ ٥٠٦.

(٣) الكشاف ٢/ ٥٩١.

• ﴿ رَّحِيمٖ ﴾: مخفوض على نعت ﴿ رَّبٍّ ﴾.

ربع الحزب

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ۝٥٩ ﴾

• ((وَامۡتَٰزُوا)): بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على ضابط / الداني[(٢)]، وحذفها الجزري، ٥/ ٥٨٤
وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[(٣)].

• ﴿ ٱلۡيَوۡمَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَيُّهَا ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية، مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ ۞ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝٦٠ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ أَعۡهَدۡ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمۡ))

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٨.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٤) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

جازمة، والفعل بفتح (الهمزة) و(الهاء) على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بكسر (الهمزة)، قال الزمخشري في «الكشاف»: "وباب «فعل» كله يجوز في حروف مضارعته الكسر إلَّا في (الياء)".

وقرئ بكسر (الهاء)، وقد جَوَّز الزجاج أن يكون من باب «نعم ينعم» و«ضرب يضرب».

وقرئ ((أَحْهَدْ)) بقلب (العين) (حاء) مهملة.

وقرئ ((أَحَّدْ)) بـ (الحاء) المهملة المشددة بعد (الهمزة) على إبدال (الهاء) (حاء) والإدغام، وهي لغة تميم.

كذا في «الكشاف»، ولا يساعد الرسم الوجهين الأخيرين[1].

وعلى الوجوه مجزوم.

• ﴿إِلَيْكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿يَٰبَنِيٓ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الباء) الموحدة المفتوحة، وبكسر (النون)، وبـ (الياء) الساكنة علامة النصب في الآخر، وبحذف (النون) للإضافة.

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٩١، معجم القراءات ٧/ ٥٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ءَادَمَ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم) في الخفض لأنه غير منصرف.

• ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا﴾: ﴿أَن﴾ بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة، رُسِمت مفصولة عن ﴿لَّا﴾ بالاتفاق، قال الداني: "حدثني محمد بن أحمد بن علي قال: أخبرنا ابن الأنباري قال: وجميع ما في كتاب الله ﷻ من قوله ((أَلَّا)) فهو بغير (نون) إلا عشرة أحرف"، وقال في تفصيلها / : "وفي «يس» ﴿أَن لَّا ٥/ ٥٨٥
تَعْبُدُوا الشَّيْطَٰنَ﴾"، ووافقه الشاطبي وغيره(١).

ثم ﴿لَّا﴾ الناهية، والفعل بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿الشَّيْطَٰنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢)، منصوب.

• ﴿إِنَّهُۥ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿عَدُوٌّ﴾: بفتح (العين)، وضم (الدال) المهملتين، وتشديد (الواو)، مرفوع منون.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٥، المقنع: ٧٤، العقيلة البيت: ٢٣٩.

(٢) المقنع: ٢٧.

• ﴿ مُبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَأَنِ اعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ ﴾

• ﴿ وَأَنِ ﴾: كما تقدمت مفسرة.

قرأ أهل المدينة وابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف بضم (النون) في الوصل إتباعًا لضم (الباء) في ﴿ اعْبُدُونِي ﴾، وكسرها الباقون على الأصل في تحريك الساكن(٢).

• ﴿ اعْبُدُونِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الباء) الموحدة، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة، وهي ساكنة ثابتة بالاتفاق.

• ﴿ هَذَا ﴾: كما تقدم.

• ((صِرَاطٌ)): رسم بالصاد المهملة بالاتفاق، وإن قرئ بـ (السين) وبإشمام (الصاد) (زايًا)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف كما تقدم في «الفاتحة»(٣)، مرفوع منون.

• ﴿ مُسْتَقِيمٌ ﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، مرفوع على نعت ((صِرَاطٌ)).

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) النشر ٤/ ٥٠٦، ٥٠٧، معجم القراءات ٧/ ٥٠٨.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ أَضَلَّ ﴾: بفتح (الهمزة) (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ جِبِلًّا ﴾: قرأه أبو عمرو وابن عامر بضم / (الجيم) وإسكان (الباء) ٥٨٦/٥
الموحدة وتخفيف (اللام)، وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم (الجيم) و(الباء) الموحدة جميعًا وتخفيف (اللام)، وروى روح عن يعقوب كذلك إلَّا أنه شدد (اللام)، وقرأ الباقون بكسر (الجيم) و(الباء) الموحدة وتشديد (اللام)، وهذه هي القراءات المشهورة، وهي لغات في معنى الخلق، كذا قال الزمخشري وصاحب «الاحتجاج».

وقرئ بكسر (الجيم)، وفتح (الباء) الموحدة، وتخفيف (اللام)، جمع: جِبِلَّة، كـ «خلقه وخلق».

وقرأ علي رضي الله عنه بـ (الياء) التحتانية ساكنة موضع (الباء)، وكسر (الجيم)، بمعنى الصنف من الناس، والرسم صالح للوجوه[٢].

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) النشر ٤/ ٢٩٤، الكشاف ٢/ ٥٩٢، معجم القراءات ٧/ ٥١١.

وعلى الوجوه، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَثِيرًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَفَلَمْ تَكُونُوا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ ((لَمْ)) الجازمة، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ (٦٣) ﴾

• ﴿ هَٰذِهِۦ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال) وبـ (الهاء) بعد (الذال) على التأنيث.

• ﴿ جَهَنَّمُ ﴾: بتشديد (النون)، ورفع (الميم) بلا تنوين لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ ٱلَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تُوعَدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق(١).

﴿ ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

• ﴿ إِصۡلَوۡهَا ﴾: بـ (همزة) الوصل مكسورة، وسكون (الصاد) المهملة /، ٥/٥٨٧
وفتح (اللام)، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، أي: احترقوا بها.

• ﴿ اليَوۡمَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كُنتُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَكۡفُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الفاء)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

• ﴿ ٱلۡيَوۡمَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

• ﴿نَخۡتِمُ﴾: بـ (النون) مفتوحة في المشهورة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (التاء) الفوقانية على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للمفعول، كذا في «الكشاف»[(١)]، والرسم واحد.

• ﴿عَلَىٰٓ﴾: بـ (الياء).

• ((أَفۡوَٰهِهِمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: فوه، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر[(٢)]، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿وَتُكَلِّمُنَآ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (اللام) مشددة، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعيل» في المشهورة، وبضمير التعظيم، وبإثبات (ألفه) للتطرف، مرفوع.

وقرئ ((تَتَكَلَّمُ)) بـ (تاءين) مفتوحتين، وتشديد (اللام) مفتوحة، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعل»، وبدون الضمير.

وقرئ ((لِتُكَلِّمُنَآ)) بـ (لام) «كي» مكسورة منصوبًا.

وقرئ بـ (لام) الأمر ساكنة والجزم، كذا في «الكشاف»[(٤)].

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٩٢، معجم القراءات ٧/ ٥١٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣٦٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٩٢، معجم القراءات ٧/ ٥١٣.

والرسم لا يساعد هذه الوجوه الثلاثة.

• ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿وَتَشْهَدُ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع، على المشهورة.

وقرئ ((وَلِتَشْهَدَ)) بـ(لام) «كي» مكسورة وبالنصب.

وقرئ بـ(لام) الأمر ساكنة / ، وبالجزم[٢]، ولا يساعدهما الرسم. ٥/ ٥٨٨

• ﴿أَرْجُلُهُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الجيم)، جمع الرِّجل، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

• ﴿كَانُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿يَكْسِبُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (السين)، على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٢، معجم القراءات ٧/ ٥١٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْ ﴾: شرطية.

• ﴿ نَشَآءُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التعظيم والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوعة.

• ﴿ لَطَمَسْنَا ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الطاء) المهملة و(الميم)، وسكون (السين) المهملة، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: لأعميناهم.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَعْيُنِهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الياء) التحتانية، جمع: العين، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ فَٱسْتَبَقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: تسابقوا.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ((الصِّرَاطَ)): كما تقدم[١]، إلاَّ أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿فَأَنَّىٰ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون) مفتوحة، بمعنى: كيف، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢].

• ﴿يُبْصِرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾﴾

• ﴿وَلَوْ نَشَآءُ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَمَسَخْنَٰهُمْ﴾: بوصل (لام) التأكيد / مفتوحة، وبفتح (السين) المهملة، ٥/٥٨٩
وسكون (الخاء) المعجمة، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

---

(١) انظر المجلد الأول ص٢٩٦.
(٢) المقنع: ٧٠.
(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.
(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾: قرأه أبو بكر بـ (ألف) بعد (الكاف) و(النون) على الجمع، وقرأ الباقون بدون (الألف) بعد (النون) على التوحيد[١].

واتفقوا على فتح (الميم) و(الكاف) و(النون) وكسر (التاء).

والرسم صالح للوجهين لأنها رسمت بدون (الألف) لا بعد (الكاف) ولا بعد (النون) بالاتفاق، أما عدم (الألف) بعد (النون) على الإفراد فظاهر، وأما على الجمع فلان (الألف) تحذف من جمع المؤنث السالم، وأما حذف (الألف) بعد (الكاف) فعلى الإفراد للاختصار، وعلى الجمع فتحذف (الألفان) من جمع المؤنث السالم.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

أي: في منزلهم أو منازلهم.

• ((فَمَا اسْتَطَاعُوا)): بوصل (الفاء) بـ «ما» النافية، وبإثبات (همزة) الوصل، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الطاء) المهملة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٣].

• ﴿مُضِيًّا﴾: بضم (الميم)، وكسر (الضاد) المعجمة، وتشديد (الياء) التحتانية في المشهورة، مصدر: «مضى يمضى»، إذا ذهب، منصوب، وبـ(الألف)

---

(١) النشر ٤/ ٢٩٤، معجم القراءات ٧/ ٥١٥.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٩

في الآخر عوض التنوين، قال صاحب «الكشاف»: "وقرئ ﴿مُضِيًّا﴾ بالحركات الثلاث - يعني بضم (الميم) وفتحها وكسرها -"، قال: "فـ «المُضي» و«المِضي» كـ «العُتى والعِتى»، ضمًّا وكسرًا، و«المَضي» كـ «الصَّبي»"[(١)]، قال البيضاوي: "قرئ ((مِضِيًّا)) باتباع (الميم) (الضاد) المكسورة لقلب (الواو) (ياء) كـ «العُتى والعَتي»، و«مضيا» كـ «صبي»"[(٢)].

• ﴿وَلَا يَرْجِعُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، بالاتفاق على الغيب والبناء للفاعل /. ٥/٥٩٠

آية بالاتفاق[(٣)]. ع ٣

﴿وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾﴾

• ﴿وَمَن﴾: شرطية، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نُّعَمِّرْهُ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه[(٤)].

وهو بضم (النون)، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الميم) مشددة، على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبجزم (الراء) على الشرط، بعده ضمير المفعول.

• ﴿نُنَكِّسْهُ﴾: قرأه عاصم وحمزة بضم (النون) الأولى حرف المضارعة، وفتح الثانية (فاء) الفعل، وكسر (الكاف) مشددة، على التعظيم والبناء للفاعل،

---

(١) الكشاف ٢/ ٥٩٢.
(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ٢٧٢.
(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.
(٤) النشر ٣/ ٢٩.

من: التَّنْكِيس على «التفعيل»، وقرأ الباقون بفتح (نون) المضارعة، وسكون (النون) الثانية، وضم (الكاف) مخففة، من: نكس ينكس، كـ «نصر ينصر»، وبجزم (السين) بالاتفاق على الجزاء، وبوصل الضمير[١].

• ﴿ فِي الْخَلْقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام).

• ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن ذكوان بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على الخطاب، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب[٢].

واتفقوا على كسر (القاف) على البناء والفاعل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ﴾: بتشديد (اللام) مفتوحة، وسكون (الميم)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ الشِّعْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الشين) المعجمة، وسكون (العين) المهملة، منصوب.

---

(١) النشر ٤/ ٢٩٤، معجم القراءات ٧/ ٥١٦.

(٢) النشر ٤/ ١٦، معجم القراءات ٧/ ٥١٧.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

• ﴿ وَمَا يَنۢبَغِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، بينهما (نون) ساكنة، وكسر (الغين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الانفعال»، وبسكون (الياء) وإثباتها بالاتفاق.

• ﴿ لَهُۥٓ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر / (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية. ٥٩١/٥

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مفصولاً عن ((إنْ)) بالاتفاق لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ذِكْرٌ ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، مرفوع على بدل ﴿ هُوَ ﴾.

• ﴿ وَقُرْءَانٌ ﴾: بحذف (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الراء) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها.

قرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (الراء)، فالرسم صالح له[1].

مرفوع منون.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مرفوع، على نعت ﴿ قُرْءَانٌ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ لِّيُنذِرَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة.

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٧/ ٥١٨.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن عامر بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الذال) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب من الباب المذكور والبناء للفاعل[1].

منصوب بالاتفاق بتقدير «أن».

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ حَيًّا ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وبتشديد (الياء) التحتانية، منصوب، على خبر ﴿ كَانَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَيَحِقَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب عطفًا على ((يُنْذِرَ)).

• ﴿ الْقَوْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على الفاعلية، أي: تجب الحجة على الكفرة[2].

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) النشر ٤/ ٢٩٥، معجم القراءات ٧/ ٥١٨.

(٢) تفسير البيضاوي ٤/ ٢٧٣.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧١﴾﴾

• ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الواو)، على أنها عاطفة، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع(١).

• ﴿أَنَّا﴾: بفتح (الهمزة) /، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) ٥٩٢/٥ الضمير للتطرف.

• ﴿خَلَقْنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لَهُم﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّمَّا﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو موصول رسمًا بالاتفاق «من» جارة، و«ما» مصدرية، أو موصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿عَمِلَتْ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿أَيْدِينَا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء)، وكسر (الدال)، وسكون (الياء) بعدها، جمع: اليد، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ((أَنْعَامًا)): بفتح (الهمزة)، جمع: نِعَم، وبإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مَٰلِكُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ وَذَلَّلْنَٰهَا ﴾: بفتح (اللام) الأولى مشددة، قبلها (ذال) معجمة، وبسكون (اللام) الثانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، أي: سخرناها، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَمِنْهَا ﴾: بوصل (الفاء) في الأول، والضمير في الآخر، و«من» جارة.

• ﴿ رَكُوبُهُمْ ﴾: بفتح (الراء)، «فعول» بمعنى مفعول في المشهورة.

وقرئ بضم (الراء) على المصدر بتقدير: ذو ركوبهم، كذا في «الكشاف»، مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٩.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

واختلف في الميم سكونًا وضمًّا.

وقرئ ((رَكُوبَتُهُمْ)) بفتح (الراء)، وبـ (التاء) الفوقانية بعد (الباء) الموحدة، وهي بمعنى: الركوب كـ«الحلوب والحلوبة»، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿وَمِنْهَا﴾: كما تقدم إلَّا أنه / بـ (الواو) موضع (الفاء). ٥٩٣/٥

• ﴿يَأْكُلُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾﴾

• ﴿وَلَهُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ((مَنٰفِعُ وَمَشٰرِبُ)): بحذف (الألف) بعد (النون) في الأول، وبعد (الشين) في الثاني لأنهما جمعان على زنة «مفاعل»، وكذلك رسمها الجزري في مصحفه[3]، وأثبتها فيهما غيره وهو خلاف الضابط، كلاهما مرفوعان غير منصرفين.

• ﴿أَفَلَا يَشْكُرُونَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل

(١) الكشاف ٢/ ٥٩٤، معجم القراءات ٧/ ٥٢٠.
(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.
(٣) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٣٠.

(الفاء) بـ ((لَا)) النافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾

• ﴿ وَاتَّخَذُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية وتشديدها، وفتح (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُوْنِ ﴾: بخفض (النون)، مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ ءَالِهَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبكسر (اللام)، جمع: إله، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ لَّعَلَّهُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ يُنْصَرُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد) المهملة، على الغيب والبناء للمفعول.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ (٧٥) ﴾

• ﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الطاء) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

• ﴿ نَصْرَهُمْ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الصاد) المهملة، مصدر، منصوب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَهُمْ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة / بالثاني. ٥/ ٥٩٤

واختلف في (ميمهما) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ جُندٌ ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (النون)، مرفوع منون.

• ﴿ مُّحْضَرُونَ ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، قبلها (حاء) مهملة ساكنة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٧٦) ﴾

• ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ ((لَا)) الناهية، وبـ (الياء) التحتانية بالاتفاق.

قرأ نافع بضمها، وكسر (الزاي)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة على التذكير

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بفتحها، وضم (الزاي) من الثلاثي المجرد[١]، وكلاهما لغتان بمعنى، وبجزم (النون) على النهي، وبوصل الضمير.

• ﴿ قَوْلُهُمْ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَعْلَمُ ﴾: بـ(النون) مفتوحة، وفتح (اللام)، على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا ﴾[٣].

• ﴿ يُسِرُّونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (السين) المهملة، وتشديد (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، من الإسرار على زنة «الإفعال».

• ﴿ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (اللام) مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) النشر ٤/ ٢٩٥، معجم القراءات ٧/ ٥٢١.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٤) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

﴿ أَوَلَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ أَوَلَمۡ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ يَرَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الراء) للجزم.

• ((ٱلۡإِنۡسَانُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (اللام) (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر[1]، وحذفها الجزري، مرفوع.

• ﴿ أَنَّا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بفتح (الهمزة).

• ﴿ خَلَقۡنَٰهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) / ، وسكون (القاف)، وبحذف ٥/٥٩٥ (ألف)، ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّطۡفَةٖ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض منون.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا، وبوصل (الفاء) بالأول.

• ﴿ هُوَ خَصِيمٞ ﴾: «فعيل»، من: الخصومة، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٞ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ ﴾

• ﴿ وَضَرَبَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء).

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَثَلًا ﴾: بفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة، منصوب، و(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَنَسِيَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (السين) المهملة، وفتح (الياء)، كـ «علم».

• ﴿ خَلْقَهُۥ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، منصوب على المفعولية، وبوصل الضمير.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة استفهامية.

• ﴿ يُحْيِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (ياء) واحدة في الآخر، وحذف (الياء) الأخرى لوقوعها في الطرف، ولم يتصل به ضمير كما نص عليه الداني، وسنذكر نصه فيما بعد، وتابعه الشاطبي[2].

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) المقنع: ٥٦، العقيلة البيت: ١٨٥.

وقال صاحب «الخزانة»: "مرسوم بـ(الياء) الواحدة بعد (الحاء) بخلاف"[(١)]، انتهى.

أقول: ولم أجد له أثرًا في كلام الأئمة، والله أعلم بالصواب.

• ((الۡعِظَٰمَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الظاء) المعجمة المشالة مخففة، جمع: العظم، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) على الأكثر[(٢)]، وحذفها الجزري، منصوب.

• ﴿ وَهِيَ ﴾: اختلف في (الهاء) كسرًا وسكونًا[(٣)].

• ﴿ رَمِيمٞ ﴾: «فعيل»، إمّا / بمعنى: «فاعل»، من: رم الشيء إذا بلى، وإمّا ٥/٥٩٦
بمعنى «مفعول»، من: رممته، وصار اسمًا بالغلبة فلم يؤنث مرفوع.

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر، وبسكون (اللام).

• ﴿ يُحۡيِيهَا ﴾: كما تقدم؛ إلّا أنه بإثبات (الياءين) لاتصال الضمير، قال الداني: "وكذا اجتمعت ـ يعني المصاحف ـ على رسمها ـ يعني (الياءين) ـ في ﴿ يُحۡيِيكُمۡ ﴾

---

(١) خزانة الرسوم: ٢٥٢، ٢٦١، ٤٧٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٣٠.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

و﴿ يُحۡيِيهَا ﴾ و ﴿ يُحۡيِيۡنِ ﴾، وما كان مثله إذا اتصل به ضمير فإن لم يتصل به، ووقعت (الياء) طرفًا نحو ﴿ يُحۡيِ ﴾، وما كان مثله سواء كانت (الياء) أصلية أو زائدة للإضافة، فإني وجدت ذلك في مصاحف أهل المدينة والعراق مرسومًا بـ(ياء) واحدة"، قال: "وهي عندي المتحركة"، وتابعه الشاطبي[1].

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَنشَأَهَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الشين) (ألفًا).

• ﴿ أَوَّلَ ﴾: بتشديد (الواو)، منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ مَرَّةٖ ﴾: بفتح (الميم) و(الراء) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[2].

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ خَلۡقٍ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، مخفوض منون.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: العلم، مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) المقنع: ٥٦، العقيلة البيت: ١٨٦.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

﴿ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُم ﴾[1]، وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾[3]، الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الشَّجَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة و(الجيم).

• ﴿ الْأَخْضَرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الخاء)، وفتح (الضاد) المعجمتين / ، «أفعل» الصفة، وبالتذكير على ٥/ ٥٩٧
المشهورة على لفظ الشجر.

وقرئ ((الْخَضْرَآءِ)) على مؤنث: الأخضر[4]، بفتح (الخاء)، وسكون (الضاد)، وبـ (ألف) التأنيث الممدودة على معنى: الشجر، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٩٥، معجم القراءات ٧/ ٥٢٣.

• ﴿ نَارًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَإِذَآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنتُم ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡهُ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ تُوقِدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (القاف)، وضم (الدال) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾ ﴾

• ﴿ أَوَلَيۡسَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الواو)، على أنها عاطفة، و((لَيۡسَ)) من الأفعال الناقصة.

• ﴿ ٱلَّذِي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[1].

• ﴿ وَالْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ بِقَٰدِرٍ ﴾: قرأ الجمهور بـ (الباء) الجارة، وبفتح (القاف)، وبـ (ألف) بعدها على اسم الفاعل، وبخفض (الراء) منونة إلَّا رويسًا فإنه روي بـ (ياء) تحتانية مفتوحة، وإسكان (القاف) من غير (ألف) بعدها، وبرفع (الراء)، على المضارع الغائب المبني للفاعل، وقال صاحب «الخزانة»: "وروى هذه القراءة أيضًا عن أبي بكر الصديق ﷺ"[2]، ووافقه صاحب «الخلاصة».

ورسم بدون (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وقال الداني في باب حذف (الألف) اختصارًا: "وفي «يس» ﴿ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَنْ ﴾"[3]، وتابعة الشاطبي والسيوطي، ونص الجزري على حذف (الألف) في «يس» / و«الأحقاف» في جميع المصاحف. ٥٩٨/٥

ففي الرسم رعاية للقراءتين.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَخْلُقَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

---

(١) انظر المجلد الأول، المقالة الأولى في الأصول ص١٣٤.

(٢) خزانة الرسوم: ٤٧٥.

(٣) المقنع: ٢٢، العقيلة البيت: ١١٢.

• ﴿ مِثْلَهُمْ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بَلَى ﴾: حرف إيجاب، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْخَلَّٰقُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، و(اللام) المشددة على لفظ المبالغة، وهي القراءة المشهورة، ورسم بحذف (الألف) بين (اللام) و(القاف) كما نص عليه الداني والشاطبي.

ولعل ذلك ليصلح للقراءتين؛ فإنه قد قرئ بلفظ ((الْخَالِقُ)) على اسم الفاعل من: الخلق[٢].

وحذف (الألف) بعد (الخاء) ليصلح للقراءة المشهورة، قال صاحب «الخزانة»: "وهي قراءة الحسن والجحدري"[٣]، ووافقه صاحب «الخلاصة»، وكلاهما أحالاه إلى «شرح الرائية»[٤].

• ﴿ الْعَلِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: العلم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٢/ ٥٨٥.
(٣) خزانة الرسوم: ٤٧٥.
(٤) الوسيلة: ٤٠٠.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ أَمْرُهُۥٓ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مرفوع، لبطلان عمل «أن» بـ «ما» الكافة.

• ﴿ إِذَآ ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ أَرَادَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق.

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَقُولَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُۥ ﴾(٢).

وهو موصول.

٥/٥٩٩ • ﴿ كُن ﴾: بضم (الكاف) / ، وسكون (النون)، أمر.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿ فَيَكُوْنُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير من الأفعال الناقصة.

قرأه ابن عامر والكسائي بالنصب عطفًا على ﴿ يَّقُوْلَ ﴾، وقرأ الباقون بالرفع على أنه خبر لمحذوف، أي: فهو يكون، والجملة معطوفة على جملة أمره أن يقول له كن.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَسُبْحَـٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

• ﴿ فَسُبْحٰنَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، منصوب مضاف.

• ﴿ الَّذِىْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِيَدِهٖ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف إلى الضمير.

• ﴿ مَلَكُوْتُ ﴾: بفتح (الميم) و(اللام) وضم (الكاف)، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، مرفوع مضاف.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَىْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٢، المقنع: ٢٦.

• ﴿ وَإِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تُرۡجَعُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب.

قرأ يعقوب بفتحها وكسر (الجيم) على البناء للفاعل، وقرأ الباقون بضم (التاء) وفتح (الجيم) على البناء للمفعول.

آية بالاتفاق[1]. ع ٤

تمت[2] /. ٥/٦٠٠

---

(١) البيان: ٢١١، عد الآي: ٣٧٠.

(٢) في آخر المجلد كتب كاتبه: "هاهنا قد كمل المجلد الخامس ويليه المجلد السادس، سعد ١٢٤٨ هـ".

٦/١ / بسم الله الرحمن الرحيم (١)

سورة والصافات

مائة واثنتان وثمانون آية عند الجمهور سوى البصريين والمدني الأول فعندهم إحدى وثمانون آية(٢).

واختلف في التفصيل أيضًا وستقف عليه في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ وَالصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ① ﴾

• ﴿ وَالصَّٰٓفَّٰتِ ﴾: بـ (واو) القسم، وبإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) المهملة، و(الفاء) المشددتين المفتوحتين باتفاق، قال الداني: "وما اجتمعت فيه (ألفان) من جمع المؤنث السالم فإن الرسم في أكثر المصاحف ورد بحذفهما جميعًا سواء كان بعد (الألف) حرف مضعف أو (همزة)"، وذكر في التمثيل ﴿ وَالصَّٰٓفَّٰتِ ﴾، ثم قال: "وقد أمعنت النظر في ذلك

---

(١) في أول المجلد السادس كتب كاتبه: "﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحفظون ﴾، الحمد لله على طبع المجلد السادس من الكتاب المستطاب المشتمل، على الدرر المكنونة والجواهر المخزونه المسمى، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، من تصنيف حافل الفنون معقولًا ومنقولًا كافل العلوم فروعًا وأصولًا مولانا، العلامة الحبر الفهامة غياث الملة والدين محمد غوث ابن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الأركاتي، بأمر مولانا المعظم الحبر المكرم كنز العلوم الرباني مولوي محمد حبيب الرحمن خان صاحب شرواني صدر الصدور ولازالت شموس، فضائلة بازغة، واهتم بطبعه مولانا الحافظ أبو الدرجات محمد ولى الدين الفاروقي الأمدادي المهتم لمجلس إشاعة العلوم".

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧١.

في مصاحف أهل العراق الأصلية إذ عدمت النص في ذلك فلم أرها تختلف في حذف ذلك"(١).

وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

قرأه حمزة -موافقةً للسوسي- بإدغام (التاء) في (صاد) ﴿ صَفًّا﴾ لتقاربهما في المخرج وإتباعًا لابن مسعود وأصحابه / رضي الله عنهم فإنه قرأ بالإدغام(٢)، وهكذا ٢/٦
بإدغام (التاء) في (الزاي)، وفي (الذال) فيما بعد، وأظهرها الباقون.

وهو بفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (الفاء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ فَالزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ ﴾

• ﴿ فَالزَّٰجِرَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبحذف (الألفين) بعد (الزاي) و(الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم بالاتفاق كما تقدم.

• ﴿ زَجْرًا ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الجيم) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) المقنع: ٣١.

(٢) النشر ٢/ ٢٠١.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣ ﴾

• ﴿ فَالتَّٰلِيَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبحذف (الألفين) بعد (التاء) الفوقانية، و(الياء) التحتانية، وبتطويل (التاء) الأخيرة لأنه جمع مؤنث سالم.

والمراد من ((الصَّآفَّاتِ)) و((الزَّاجِرَاتِ)) و((التَّالِيَاتِ)): الملائكة.

• ﴿ ذِكۡرًا ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٌ ٤ ﴾

• ((إِنَّ)): بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ((إِلَٰهَكُمۡ)): بكسر (الهمزة)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني(٢)، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ((لَوَٰحِدٌ)): بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني، وهو الأكثر، وحذفها الجزري(٤)، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿رَّبُّ﴾: بتشديد (الباء)، وبالرفع، خبر بعد خبر، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هو رب، مضاف[(٢)].

• ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾: كلاهما كما تقدما قبيل السورة إلَّا أنهما مخفوضان.

• ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: منصوب وبوصل الضمير للمثنى.

• ﴿وَرَبُّ﴾: كما تقدم.

• ﴿ٱلْمَشَٰرِقِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الشين) المعجمة / لأنه جمع على زنة «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، ٣/٦
وأثبتها غيره، وهو خلاف الضابط.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿إِنَّا﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿زَيَّنَّا﴾: بفتح (الزاي)، و(الياء) التحتانية المشددة، ماض معلوم من

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٧.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

باب «التفعيل»، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿السَّمَآءَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوبة.

• ﴿الدُّنْيَا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[1].

• ﴿بِزِينَةٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

قرأه عاصم وحمزة بالتنوين، وجر ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ على البدل من: الزينة، وروي أبو بكر بتنوينها ونصب ((الْكَوَاكِبَ)) على أنه مفعول المصدر، أو على البدل من محل ﴿بِزِينَةٍ﴾، أو على إضمار: أعني، أو على حذف المضاف إليه من: ﴿بِزِينَةٍ﴾، أي: بتزئيننا الكواكب، وهي قرأة الأعمش وابن وثاب، كذا في «الكشاف» و«الاحتجاج»، وقرأ الباقون بغير التنوين مخفوضًا[2].

• ((الْكَوٰكِبِ)): على الإضافة.

وهي بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الواو)، لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وهو خلاف الضابط.

---

(١) المقنع: ٦٩.

(٢) النشر ٤/ ٢٩٨، الكشاف ٢/ ٥٩٧، معجم القراءات ٨/ ٥.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ ﴾

• ﴿ وَحِفْظًا ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الفاء)، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين / نصب بإضمار الفعل، أو بالعطف على ((زِينَةٍ)) ٤/٦ باعتبار المعنى.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام) مضاف.

• ﴿ شَيْطَٰنٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

• ﴿ مَّارِدٍ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) كما ضبطه الداني[٣]، وحذفها الجزري، مخفوض.

آية بالاتفاق[٤].

أي: عَاتٍ من الجن.

﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ ﴾

• ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.
(٢) المقنع: ٢٧.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

قرأه حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد (السين) المهملة و(الميم) مفتوحتين، على أنه أصله: يتسمعون، على البناء للفاعل من باب «التفعل»، فأدغمت (التاء) في (السين) لتقارب مخرجيهما، وقرأ الباقون بإسكان (السين) وتخفيف (الميم)، من: سَمع يسمع[١].

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الْمَلَإِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (اللام) (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢]، وبوضع مجعودة تحت (الألف).

• ﴿الْأَعْلَى﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وسكون (العين)، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿وَيُقْذَفُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الذال) المعجمة، قبلها (قاف) ساكنة، وبعدها (فاء) مضمومة، على الغيب والبناء للمفعول، أي: يرمون.

• ﴿مِنْ كُلِّ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿جَانِبٍ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على ضابط الداني[٣]، وحذفها الجزري.

---

(١) النشر ٤/ ٢٩٨، معجم القراءات ٨/ ٦.

(٢) المقنع: ٦٢.

(٣) المقنع: ٥٠.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ ﴾

• ﴿ دُحُورًا ﴾: بضم (الدال) و(الحاء) المهملتين في المشهورة، مصدر: دحره، إذا طرده، ويجوز أن يكون جمع: الدَّحْر، منصوب على أنه مفعول له، أو
حال بمعنى: مدحورين / ، أو على أنه مفعول مطلق، أو منصوب بنزع الخافض، ٦/ ٥
وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرأ أبو عبد الرحمن السلمي بفتح (الدال)، على أنه مصدر كالقبول، أو على أنه صفة نعت لمصدر محذوف، أي: قَذْفًا دَحُورًا، كذا في «الكشاف»[(٢)]، والرسم واحد.

• ﴿ وَلَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ وَاصِبٌ ﴾: اسم فاعل، من: الوصوب، بـ (الواو) و(الصاد) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع.

آية بالاتفاق[(٤)].

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ٨/ ٨.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

أي: دائم وقيل شديد.

﴿ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ خَطِفَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الطاء) المهملة في المشهورة، قبلها (خاء) معجمة، وبعدها (فاء)، كـ «علم».

وقرئ بكسر (الخاء) وبفتحها، مشددة (الطاء) المكسورة، على أن أصلهما: «اختطف»، فأدغمت (التاء) في (الطاء)، وكسرت (الخاء)، على اتباع كسرة (الطاء)، أو نقل فتحة (التاء) إليها، وعلى هذين الوجهين ماض من باب «الافتعال»، كذا في الكشاف»[1]، والرسم صالح.

• ﴿ ٱلْخَطْفَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر نصب على الاستثناء من ضمير ﴿ يَسَّمَّعُونَ ﴾.

• ﴿ فَأَتْبَعَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وسكون (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، بمعنى: تبعه، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بـ (همزة) الوصل، وتشديد (التاء) مفتوحة، على الماضي المعلوم من باب «الافتعال»، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد.

(١) الكشاف ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ٨/ ٩.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ٨/ ١٠.

وبوصل الضمير.

• ﴿ شِهَابٌ ﴾: بكسر / (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) ٦/٦
بالاتفاق كما نص عليه الداني[١]، مرفوع منون.

• ﴿ ثَاقِبٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على ضابط الداني[٢]، وحذفها الجزري، مرفوع على نعت ﴿ شِهَابٌ ﴾، أي: مضيء.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ١١ ﴾

• ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية الأولى، وسكون (الفاء)، وكسر (التاء) بعدها، أمر من باب «الاستفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ أَهُمۡ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَشَدُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال) المهملة، أفعل التفضيل، مرفوع غير مُجْرَى.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ خَلْقًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، منصوب على التمييز، وبـ (الألف) في الأخر عوض التنوين.

• ﴿ أَم ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

وبإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مَّنْ ﴾ الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه[١].

ورُسِمَا مقطوعين بالاتفاق، قال الداني: "قال محمد بن عيسى وابن الأنباري: وكل ما في القرآن من ذكر ((أَمَّنْ)) فهو في المصحف موصول؛ إلَّا أربعة أحرف كتبت في المصحف مقطوعة - يعني بـ (ميمين) -"، وذكر في التفصيل: "وفي «الصافات» ﴿ أَمْ مَّنْ خَلَقْنَآ ﴾"[٢]، وتابعة الشاطبي وغيره[٣].

• ﴿ خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((عَدَدْنَا)) بتخفيف (الدال) المهملة الأولى، وبتشديدها، كذا في «الكشاف»، والمدارك، والبيضاوي[٤]، ولا يساعده الرسم.

٧/٦ • ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة / ، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٣/ ٢٩.

(٢) المقنع: ٧٦.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٢٦، العقيلة البيت: ٢٤٣.

(٤) الكشاف ٢/ ٥٩٨، البيضاوي ٥/ ٧، مدارك التأويل ٣/ ١١٩.

• ﴿خَلَقْنَٰهُم﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾[٢] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿طِينٍ﴾: بكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿لَّازِبٍ﴾: اسم فاعل، من: لزب بـ (الزاي) و(الباء) الموحدة، إذا لصق، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على ضابط الداني[٣]، وحذفها الجزري، مخفوض على نعت ﴿طِينٍ﴾.

وقرئ ((لَّاتِبٍ)) بـ (التاء) الفوقانية موضع (الزاي).

وقرئ ((لَّازِمٍ)) بـ (الميم) موقع (الباء).

والمعنى واحد كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعدهما الرسم.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿بَلْ﴾: حرف اضراب.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) الكشاف ٢/ ٥٩٩، معجم القراءات ٨/ ١٢.
(٥) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

• ﴿ عَجِبْتَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الجيم)، وسكون (الباء) الموحدة، وبتطويل (التاء).

قرأه حمزة والكسائي وخلف بضم (التاء) على أنها ضمير المتكلم، على معنى: بلغ كمال قدرتي وكثرة خلائقي إلى أني عجبتُ منها، أو عجبتُ من إنكار البعث، وقيل: بتقدير القول، أي: قل يا محمد: بل عجبت، وهي قرأة عبد الله بن مسعود ﵁، كذا في «الكشاف» و«الاحتجاج»، وقرأ الباقون بفتح (التاء) على أنها ضمير المخاطب[1].

• ﴿ وَيَسْخَرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، بينهما (سين) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ ذُكِّرُوا ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الكاف) مشددة، ماض مُجَهَّل من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا يَذْكُرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على الغيب والبناء للفاعل /. ٨/٦

(١) النشر ٤/ ٢٩٨، معجم القراءات ٨/ ١٢.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَأَوْا۟ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ءَايَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة لأنه مفرد بالاتفاق.

• ﴿ يَسْتَسْخِرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية بين (السِّينين) المهملتين الساكنتين، وكسر (الخاء) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوٓا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((إِنْ)): بكسرة (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

رسمت مفصولة عن ﴿ هَٰذَآ ﴾ بالاتفاق[٣].

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٣) المقنع: ٧٥.

وهو بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، وبـ(الألف) بعد (الذال).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ سِحْرٌ ﴾: بكسر (السين) المهملة، وسكون (الحاء) المهملة، على المصدر بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مرفوع على نعت ﴿ سِحْرٌ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ((ءَإِذَا)): قرأه ابن عامر بـ(همزة) واحدة على الخبر، فلا حاجة عنده إلى رسم مجعودة قبل (الألف) موضع (همزة) الاستفهام، وقرأ الباقون بـ(همزة) الاستفهام، فتوضع مجعودة عندهم قبل (الألف).

فأهل الحجاز وأبو عمرو ورويس سهلوا (الهمزة) الثانية بين بين، ولذا رسم الجزري في مصحفه مجعودة حمراء بعد (الألف)، وقالون وأبو جعفر وأبو عمرو أدخلوا بينهما (ألفًا)، والباقون حققوهما(٢).

ثم هو بـ(الألف) بعد (الذال).

• ﴿ مِتْنَا ﴾: ماض معلوم.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) النشر ٢/ ٣٤٣، معجم القراءات ٨/ ١٥.

قرأه نافع وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر (الميم)، من: «مَات / يَمَات»، وقرأ الباقون بضم (الميم)، من: «مَات يمُوت»[١]، والرسم واحد. ٩/٦

وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿وَكُنَّا﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبضم (الكاف)، وتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير.

• ﴿تُرَابًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي[٢]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وقال صاحب «الخزانة»: "وفي بعض النسخ بحذف (الألف) - يعني بعد (الراء) - وهو ضعيف"[٣]، وكذا قال صاحب «الخلاصة»، وفي شرح الفارسية على «الرائية»: "أن الحذف مروي عن بعض الأكابر".

• ((وَعِظَامًا)): بكسر (العين) المهملة، جمع: عظم، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة على الأكثر، وحذفها الجزري[٤]، وأشار إلى الاختلاف برسم (الألف) في مصحفه بالصفرة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((ءَإِنَّا)): قرأه أهل المدينة ويعقوب والكسائي بـ (همزة) واحدة على الخبر، فلا حاجة عندهم إلى رسم مجعودة قبل (الألف)، وقرأ الباقون بالاستفهام، فتوضع مجعودة قبل (الألف).

---

(١) النشر ٣/ ٥٥٣، معجم القراءات ٨/ ١٦.

(٢) المقنع: ٢٧، العقيلة البيت: ١٤١.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٧٧.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٣٢.

فابن كثير وأبو عمرو سَهَّلا (الهمزة) الثانية، لكن أبا عمرو يدخل بينهما (ألفًا) كهشام، ولذا رسم في مصحف الجزري مجعودة بالحمرة بعد (الألف)، والباقون حقَّقُوا (الهمزتين)[١].

ثم هو بكسرة (همزة) ((إِنَّا))، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَمَبْعُوثُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، جمع اسم المفعول.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ((أَوَ)): بـ (همزة) مفتوحة.

قرأه أبو جعفر وقالون وابن عامر بسكون (الواو)، على أنه حرف ترديد، وروى ورش بخلاف عنه بفتح (الواو)، وكذا قرأ الباقون / على أن (الهمزة) للاستفهام و(الواو) للعطف على محل «أن» وإسمها، أو على الضمير في ﴿ لَمَبْعُوثُونَ ﴾[٣].

• ((ءَابَآؤُنَا)): بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها مرفوعة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٢/ ٣٤٣، معجم القراءات ٨/ ١٥.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٣) النشر ٤/ ٢٩٩، معجم القراءات ٨/ ١٦.

• ﴿ٱلْأَوَّلُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وبتشديد (الواو) مفتوحة، جمع: الأول.

آية بالاتفاق[١].

﴿قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر، وقرئ ((قَالَ)) بالماضي، والضمير لله، أو للرسول، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح بأن يقال: حذفت (الألف) لرعاية القراءتين.

• ﴿نَعَمْ﴾: بفتح (النون) و(العين) المهملة، وسكون (الميم) عند الجمهور؛ إلَّا الكسائي فإنه كسر (العين)[٣]، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في سورة «الأعراف» في الورد الثالث والتسعين.

• ﴿وَأَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿دَٰخِرُونَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الدال) المهملة، بعدها (خاء) معجمة، جمع اسم الفاعل، من: دخر إذا صغر وذل.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٥٩٩، معجم القراءات ٨/ ١٧.

(٣) النشر ٤/ ٤٧، معجم القراءات ٨/ ١٧.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٥) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ هِيَ زَجْرَةٌ ﴾: بفتح (الزاي)، وسكون (الجيم)، وفتح (الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوبة، أي: صيحة.

• ((وَّاحِدَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق مرفوعة، على نعت ﴿ زَجْرَةٌ ﴾.

• ﴿ فَإِذَا هُمْ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (الألف)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ يَنْظُرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة على الغيب والبناء للفاعل.

١١/٦ آية بالاتفاق[٣] / .

﴿ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَوَيْلَنَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الواو)

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٣٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

المفتوحة، وبسكون (الياء) التحتانية بعدها، وبنصب (اللام) لأنه منادى مضاف، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿يَوْمُ﴾: مرفوع مضاف.

• ﴿الدِّينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[1].

﴿هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ (٢١)﴾

• ﴿هَٰذَا يَوْمُ﴾: كما تقدما.

• ﴿الْفَصْلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الصاد) المهملة.

• ﴿الَّذِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿كُنتُمْ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿بِهِ﴾: موصول.

• ﴿تُكَذِّبُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال)، مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبفتح (النون).

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

آية بالاتفاق(١).

﴿ ۞ ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾

ورد ٢٦٧ نصف الحزب

• ﴿ اُحْشُرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضمها في الابتداء، وبضم (الشين) المعجمة قبلها (حاء) مهملة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: اجمعوا.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ظَلَمُوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((وَاَزْوَاجَهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: الزوج، بمعنى: الشبه، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر(٢)، وحذفها الجزري، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

أي: أشباههم في الشرك.

• ﴿ وَمَا كَانُوْا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَعْبُدُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، على الغيب والبناء للفاعل.

٦/١٢ آية عند المدنيين / والمكي والكوفيين والشامي(٤).

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.
(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧١.

﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ دُوْنِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ فَاهْدُوْهُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وضم (الدال)، أمر، من: هدى يهدي، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ إِلىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ((صِرَاطِ)): بـ (الصاد) المهملة بالاتفاق، وان اختلف قراءة بـ (السين)، وبإشمام (الصاد) (الزاي)(١)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف(٢)، ولذا رسم الجزري في مصحفه بـ (ألف) صفراء، مضاف.

• ﴿ الْجَحِيْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وكسر (الحاء) المهملة. آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ وَقِفُوْهُمْ ﴾: بكسر (القاف)، وضم (الفاء)، أمر، من: وقفته، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

---

(١) قرأ قنبل بالخلف ورويس بالسين، وقرأ خلف عن حمزة بالإشمام، معجم القراءات ٨/ ١٩.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.
(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿إِنَّهُم﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّسْـُٔولُونَ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو جمع اسم المفعول.

وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف (الواو) الأولى التي هي صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (السين)، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وجَوَّزَه الداني، وهكذا رسمناه، وإن اختير حذف (الواو) الثانية كما هو مختار الداني رُسِمت (واو) حمراء قبل (اللام).

آية بالاتفاق[٣].

﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾

• ﴿مَا﴾: مقطوع عن السابق.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿لَا تَنَاصَرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الصاد) المهملة،
على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفاعل» / ، أصله: تتناصرون بـ (تاءين)، ١٣/٦
حذفت أحديهما للتخفيف.

وقرئ بإثباتهما، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

قرأه أبو جعفر والبزي في الوصل بتشديد (التاء)، ومد (الألف) للساكنين، وقرأ الباقون بالتخفيف مطلقًا[2].

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[3].

﴿بَلۡ هُمُ ٱلۡيَوۡمَ مُسۡتَسۡلِمُونَ ۝٢٦﴾

• ﴿بَلۡ﴾: كلمة اضراب، رسمت مقطوعة عن ﴿هُمُ﴾ بالاتفاق؛ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ٱلۡيَوۡمَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿مُسۡتَسۡلِمُونَ﴾[4].

وهو بفتح (التاء) الفوقانية بين (سِينَين) ساكنتين، وبكسر (اللام)، جمع اسم الفاعل من باب «الاستفعال».

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٠.

(٢) النشر ٣/ ٥٢٦، معجم القراءات ٨/ ٢٠.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

آية بالاتفاق(١).

أي: خاضعون ذليلون.

﴿ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَأَقْبَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (قاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ بَعْضُهُمْ ﴾: مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَعْضٍ ﴾: مخفوض منون.

• ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوٓاْ ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

• ﴿إِنَّكُمْ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿كُنتُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿تَأْتُونَنَا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية، وبـ (نونين)؛ (نون) الرفع، و(نون) الضمير / ، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف. ٦/ ١٤

• ﴿عَنِ﴾: كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلْيَمِينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾﴾

• ﴿قَالُوٓاْ﴾: كما تقدم.

• ﴿بَل لَّمْ﴾: رسم ﴿بَل﴾ مقطوعًا عن ﴿لَّمْ﴾.

وبإدغام (اللام)، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

و﴿لَّمْ﴾ جازمة.

• ﴿تَكُونُواْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

• ﴿ مُؤْمِنِينَ ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَـٰنٍۭ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَـٰغِينَ ۝٣٠ ﴾

• ﴿ وَمَا كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيْكُم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ سُلْطَنٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤].

• ﴿ بَلْ ﴾: مقطوع عن الفعل.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: كما تقدم.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) المقنع: ٥٠.

• ﴿ قَوۡمًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ طَٰغِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة لأنه جمع مذكر سالم، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وقال صاحب «الخزانة» وأحال إلى «منهل العطشان»: "أنه بإثبات (الألف) عند الأكثر لأنه الأصل، وبحذفها عند أبي داود رحمه الله"[١] انتهى، وبـ (الغين) المعجمة جمع اسم الفاعل، أي: متجاوزين الحد في الكفر.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ فَحَقَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الحاء) المهملة، وتشديد (القاف)، ماض معلوم، أي: وجب.

• ﴿ عَلَيۡنَا ﴾: بإثبات / (ألف) الضمير للتطرف. ١٥/٦

• ﴿ قَوۡلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الواو)، على المصدر مرفوع مضاف.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّنَآ ﴾[٣].

وهو بتشديد (الباء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) خزانة الرسوم: ٤٧٨.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

• ﴿ لَذَآئِقُوْنَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة لوقوع (الهمزة) بعدها كما ضبطه الداني والشاطبي، وحذفها الجزري، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١]، ورسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

﴿ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ فَأَغْوَيْنٰكُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) (الواو)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وبسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير المتكلمين لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية، في (نون) الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ غٰوِيْنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة على الضابط، وقال صاحب «الخزانة»: أنه بإثبات (الألف) عند الأكثر لأنه الأصل[٣]، وبحذفها عند أبي داود كما صرح به في «منهل العطشان»، جمع اسم الفاعل.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٧٨.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَإِنَّهُمۡ يَوۡمَئِذٖ فِي ٱلۡعَذَابِ مُشۡتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنَّهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ يَوۡمَئِذٖ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني[٣]، وبوضع مجعودة / عليها، وبكسر ١٦/٦
(الذال) المعجمة، منونة بتنوين العوض.

• ﴿ فِي ٱلۡعَذَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس.

• ﴿ مُشۡتَرِكُونَ ﴾: بكسر (الراء)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.
(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٣) المقنع: ٥٩.
(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

• ﴿ نَفۡعَلُ ﴾: بـ(النون) مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّهُمۡ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُمۡ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿ كَانُوٓاْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مجهول.

واختلف في (القاف) كسرًا وضمًّا مع الإشمام[2].

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمۡ ﴾[3].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4].

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) قرأ بالإشمام هشام والكسائي ورويس، والباقون بإخلاص الكسر، النشر ٣/ ٤٦١.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿لَآ إِلَٰهَ﴾: بحذف (الألف) بين (اللام) و(الهاء) بالاتفاق، وبفتح (الهاء) لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿ٱللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿يَسۡتَكۡبِرُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الباء) الموحدة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٖ مَّجۡنُونِۭ ﴿٣٦﴾﴾

• ﴿وَيَقُولُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿أَئِنَّا﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبرسم (الهمزة) المكسورة، بعدها (ياء) بلا نقط على مراد الوصل والتليين، وبوضع مجعودة عليها، قال الداني: "حدثنا فارس بن أحمد قال: ثنا جعفر / بن محمد قال: نا ١٧/٦
محمد بن يوسف قال: نا الحسن بن شريك قال: نا أبو حمدون قال: نا اليزيدي قال: كتبوا ﴿أَئِنَّا لَمُخۡرَجُونَ﴾ و﴿أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ﴾ بـ (الياء)"، وتابعه الشاطبي وغيره[2].

قرأه ابن عامر والكوفيون وروح عن يعقوب بتحقيق (الهمزتين)، والباقون

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

(٢) المقنع: ٥٧، الإتقان ٦/ ٢٢١٧، العقيلة البيت: ٢٠٤.

سهلوا الثانية بين بين؛ لكن أبا جعفر وقالون وأبا عمرو وهشام بخلاف عنه أدخلوا بينهما (ألفًا)(١).

ثم هو بـ (نون) واحده مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((لَتَارِكُوٓا)): بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية لأنه جمع مذكر سالم من اسم الفاعل، وبحذف (النون) للإضافة، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري، وأثبت (الألف) بعضهم.

• ﴿ ءَالِهَتِنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: إله، وبخفض (التاء) لأنه مضاف إليه، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لِشَاعِرٍ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مخفوض منون.

• ﴿ مَّجْنُونٍ ﴾: اسم مفعول، مخفوض على نعت ((شَاعِرٍ)).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: كلمة اضراب.

---

(١) النشر ٢/ ٣٤٣، معجم القراءات ٨/ ٢٢.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٢.

• ﴿ جَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف).

• ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَصَدَّقَ ﴾: بتشديد (الدال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم
المفعول من باب / «الإفعال». ١٨/٦

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّكُمۡ لَذَآئِقُواْ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّكُمۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ لَذَآئِقُواْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة، أو حذفها كما تقدم في ﴿ لَذَآئِقُونَ ﴾، وبرسم (الهمزة) المكسورة (ياء) كما تقدم إلَّا أنه بحذف (النون) للإضافة، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ ٱلۡعَذَابِ ﴾: كما تقدم، مخفوض لأنه مضاف إليه.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

وقرئ بالنصب على تقدير (النون) في ﴿ لَذَآئِقُوا ﴾ كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له، لكنه ضعيف في العربية.

وقرئ ((لَذَآئِقُوْنَ)) بإثبات (النون) على قطع الإضافة، وبنصب ((الْعَذَابَ)) كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ الْأَلِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل «فعيل»، من: الألم.

آية بالاتفاق[٣].

مخفوض على المشهورة، ومنصوب على القراءة الأخرى المذكورة.

﴿ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا تُجْزَوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الجيم)، وفتح (الزاي)، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَا كُنتُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ «ما» الموصولة في الابتداء.

• ﴿ تَعْمَلُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٠، معجم القراءات ٨/ ٢٤.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

﴿إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٤٠﴾

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿عِبَادَ﴾: بكسر (العين)، جمع: عبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، منصوب على المستثنى المنقطع، و﴿إِلَّا﴾ بمعنى: لكن، وقيل: متصل لشمول ضمير يجزون لجميع المكلفين، مضاف.

• ﴿اللهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿الْمُخْلَصِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه أهل المدينة والكوفيون بفتح (اللام)، على جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، وقرأه الباقون بكسرها، على جمع اسم الفاعل منه / . ١٩/٦

آية بالاتفاق[١].

﴿أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ٤١﴾

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿لَهُمۡ﴾: بوصل (لام) الجر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ رِزْقٌ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مرفوع منون.

• ﴿ مَّعْلُومٌ ﴾: اسم مفعول، مرفوع على نعت ﴿ رِزْقٌ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ فَوَٰكِهُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الواو)؛ لأنه جمع يوازن «مفاعل»، مرفوع على أنه بدل من ﴿ رِزْقٌ ﴾، أو بيان له غير مُجْرَى.

• ﴿ وَهُم ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّكْرَمُونَ ﴾[٣]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الراء) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ فِي جَنَّٰتِ ﴾: بتشديد (النون) مفتوحة، وبحذف (الألف) بعدها، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم مضاف إلى ﴿ ٱلنَّعِيمِ ﴾.

وهو بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وكسر (العين) المهملة، جمع: النعمة.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾﴾

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ(الياء).

• ﴿سُرُرٍ﴾: بضم (السين) المهملة، و(الراء) الأولى، جمع: سرير.

• ﴿مُّتَقَٰبِلِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (القاف)، وبكسر (الباء) الموحدة، جمع اسم الفاعل من باب «التفاعل» منصوب على الحال.

آية بالاتفاق[٢].

﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾﴾

• ﴿يُطَافُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة وفتح (الطاء) المهملة على التذكير والبناء للمفعول، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿عَلَيْهِمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿بِكَأْسٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الكاف)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها / بغير لونها للقراءتين[٤]. ٦/ ٢٠

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ورش من طريق الأزرق فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، =

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّعِينٍ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (العين) المهملة، اسم مفعول من: عان الماء، إذا نبع.

آية بالاتفاق[1].

أي: من عيون خمر يجرى كما يجرى الماء.

﴿ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ بَيْضَآءَ ﴾: مؤنث أبيض، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها مفتوحة في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ لَذَّةٍ ﴾: بفتح (اللام) و(الذال) المعجمة مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مخفوضة، على نعت ((كَأْسٍ)).

اسم مصدر، وصف به مبالغة، أو تأنيث: اللذ، بمعنى اللذيذ.

• ﴿ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الشين) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[2].

= ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

﴿لَا فِيهَا غَوۡلٌ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ٤٧﴾

• ﴿لَا فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿غَوۡلٌ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الواو)، من: غَالَه إذا أفسده، مرفوع.

• ﴿وَلَا هُمۡ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿عَنۡهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿يُنزَفُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه حمزة والكسائي وخلف بكسر (الزاي) على البناء للفاعل، من: أنزف الشارب إذا ذهب عقله أو شرابه، وقرأ الباقون بفتح (الزاي)، على البناء للمفعول، من: نزف الشارب إذا ذهب عقله[١].

وقرأ طلحة بن مصرف بفتح (الياء) وضم (الزاي) على البناء للفاعل من: نزف ينزف كـ «قرب يقرب»، إذا سكر، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ عِينٌ ٤٨﴾

• ﴿وَعِندَهُمۡ﴾: منصوب.

---

(١) النشر ٤/ ٣٠٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٠، معجم القراءات ٨/ ٢٧.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ قَٰصِرَٰتُ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (القاف)، و(الراء) قبلها (صاد) مهملة،
٢١/٦ وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[٢]، مرفوع / مضاف.

• ﴿ الطَّرْفِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الراء) آخره (فاء).

• ﴿ عِينٌ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: عيناء، بمعنى: نحل (العين) أو عظامها، مرفوع.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ كَأَنَّهُنَّ ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة، بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ بَيْضٌ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿ مَّكْنُونٌ ﴾: اسم مفعول، مرفوع.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ ﴾

• ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴾: الكل كما تقدم أوائل الورد.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، ماض.

• ﴿ قَآئِلٌ ﴾: اسم فاعل، من القول، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع.

• ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ إِنِّى ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق، وبدون (نون) الوقاية.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ لِى ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ قَرِينٌ ﴾: «فعيل»، من: قرن يقرن، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ يَقُولُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ((ءَإِنَّكَ)): بـ (همزة) الاستفهام، وبوضع مجعودة موقعها، كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبكسر (الهمزة)، ورسمها (ألفًا)، ولم ترسم (الهمزة) المكسورة (ياء) بالاتفاق، قال الداني في باب ما رسمت (الياء) فيه على مراد
٢٢/٦ التليين لـ (الهمزة): "ووجدت في مصاحف أهل المدينة والعراق / الأصلية القديمة إذ عدمت النص ((ءَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ)) في «والصافات» بغير (ياء)"[2] انتهى، ورسمه الجزري في مصحفه ((أَئِنَّكَ)) بـ (الياء)، وهو مخالف لما صرح هو في «النشر»، فإنه حصر فيه المواضع التي رسمت (الهمزة) فيها (ياء) ولم يذكر هذا هناك، وقال: "ورسم سائر الباب بـ (ألف) واحدة"[3]، فلعل رسمه بـ (الياء) في المصحف من إلحاق غيره، أو من سهو قلمه، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بتشديد (النون)، ووصل الضمير.

قرأه أهل الحجاز وأبو عمرو كرويس بتسهيل (الهمزة) الثانية، لكن أبا جعفر وقالون وأبا عمرو أدخلوا (ألفًا) بين (الهمزتين)، ولذا رسم الجزري مجعودة بعد (الألف) بالحمرة، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزتين).

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٥٨.

(٣) النشر ٢/ ٣٦٥.

• ﴿لَمِنَ﴾: جارة، وبوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وفتح (النون) في الوصل.

• ﴿الْمُصَدِّقِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الصاد) المهملة مخففة، وكسر (الدال) المهملة مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل» على المشهورة.

وقرئ بتشديد (الصاد) أيضًا من باب «التفعل»، أصله: المتصدقين، أدغمت (التاء) في (الصاد)، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٣ ﴾

• ﴿ءَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا ءَإِنَّا﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة في الورد السابق.

• ﴿لَمَدِيْنُوْنَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الميم)، وكسر (الدال) المهملة، جمع اسم المفعول على زنة «مبيعون»، من: الدين بمعنى الجزاء.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ قَالَ هَلۡ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ٥٤ ﴾

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿هَلْ﴾: حرف استفهام.

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠١، معجم القراءات ٨/ ٢٨.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ أَنتُم ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّطَّلِعُونَ ﴾،

٦/ ٢٣ وبدون السكون على / المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وفتح (الطاء) المهملة مشددة، وكسر (اللام)، وفتح (النون)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال» في المشهورة، أبدلت (التاء) (طاء) وأدغمت.

وقرئ بسكون (الطاء) المهملة، وكسر (اللام)، على جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وكلاهما لغتان بمعنى، كذا في «الكشاف»، ونسبها البيضاوي إلى أبي عمرو.

وقرئ بكسر (النون) على حذف (ياء) الإضافة[٢].

والرسم صالح للوجوه.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ فَٱطَّلَعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الطاء) المهملة مشددة و(اللام)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، أبدلت (التاء) (طاء)، وأدغمت على المشهورة.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٢، تفسير البيضاوي ٥/ ١١، معجم القراءات ٨/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

وقرئ بفتح (الهمزة) مضارعًا من باب «الافتعال» منصوبًا لوقوعها بعد (فاء) السببية.

وقرئ بقطع (الهمزة) مفتوحة على الماضي المعلوم من باب «الإفعال»، فـ (الطاء) مفتوحة مخففة، وكذا (اللام).

وقرئ بفتح (الهمزة)، وسكون (الطاء)، وفتح (اللام)، على المضارع من طلع منصوبًا، يقال: طلع علينا فلان، وأطْلع واطَّلع بمعنى واحد، كذا في «الكشاف»[(١)].

والرسم صالح للوجوه.

• ﴿فَرَءَاهُ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبـ (ألف) واحدة بعد (الراء) بالاتفاق، قال الداني: "وكل ما في كتاب الله ﷻ من «رءا» سواء جاء بعد (لام) الفعل ساكن أو متحرك فهو مرسوم في كل المصاحف بـ (ألف) واحدة، ويحتمل أن تكون (الهمزة)، وأن تكون (اللام)، إلَّا في موضعين ... إلخ"[(٢)].

أقول: إن اختير حذف صورة (الهمزة)، وضعت مجعودة بعد (الراء) كما
رسمنا تبعًا / للجزري، وإن اختير حذف (لام) الفعل، رُسِمت (ألف) حمراء ٦/ ٢٤
قبل الضمير.

• ﴿فِي سَوَآءِ﴾: بفتح (السين) و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مضاف.

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٢، معجم القراءات ٨/ ٣٠.

(٢) المقنع: ٣٣.

• ﴿ الْجَحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (التاء) الفوقانية القَسَمِية.

• ﴿ إِن ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من الثقيلة.

• ﴿ كِدتَّ ﴾: ماض من أفعال المقاربة، وبكسر (الكاف)، وبإدغام (الدال) المهملة في (التاء)، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وبتطويل (التاء) مفتوحة ضمير المخاطب.

• ﴿ لَتُرْدِينِ ﴾: بوصل (لام) الفارقة مفتوحة، التاء الفوقانية مضمومة، وسكون (الراء)، وكسر (الدال) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبكسر (النون).

وبحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق اجتزاء بالكسر كما نص عليه الداني وغيره[2]، قرأه يعقوب بـ (الياء) في الحالين، ووافقه ورش في الوصل، وقرأ الباقون بدون (الياء) مطلقًا إتباعًا للرسم[3].

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢١٢، المقنع: ٣٩.

(٣) النشر ٤/ ٣٠٨، معجم القراءات ٨/ ٣١.

وقرأ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ((لَتُغْوَيَنَّ)) بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وفتح (الواو) و(الياء)، وبـ(النون) الثقيلة على الخطاب والبناء للمفعول من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ (٥٧) ﴾

• ﴿ وَلَوْلَا ﴾: شرطية.

• ﴿ نِعْمَةُ ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وبرسم (التاء) (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[3]، مرفوع مضاف.

• ﴿ رَبِّيٓ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) / الإضافة بالاتفاق. ٦/ ٢٥

• ﴿ لَكُنتُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم[4].

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الضاد) المعجمة مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٢.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) المقنع: ٨٢.

(٤) المقنع: ٢٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ أَفَمَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ «ما» المشبهة بـ «ليس».

• ﴿ نَحْنُ ﴾: ضمير المتكلمين مبني على الضم.

• ﴿ بِمَيِّتِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الياء) التحتانية الأولى مكسورة، جمع: ميت كـ «سيد» على المشهورة.

وقرئ ((بِمَآئِتِينَ)) على اسم الفاعل، من: مات، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح له لأنه جمع مذكر سالم فتحذف (ألفه) بالاتفاق.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَوْتَتَنَا ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الواو)، وبـ (تاءين) فوقانيتين؛ الأولى مفتوحة والثانية منصوبة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، منصوبة على المصدر، أو على الاستثناء المنقطع[٤].

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٢، معجم القراءات ٨/ ٣٢.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) الكشاف ٢/ ٦٠٢.

• ﴿ ٱلۡأُولَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مؤنث: الأول، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ وَمَا نَحۡنُ ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ بِمُعَذَّبِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (العين) المهملة، و(الذال) المعجمة المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٠ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) بعد حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَهُوَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، واختلف / في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[2]. ٦/٢٦

• ﴿ ٱلۡفَوۡزُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، آخره (زاي) منقوطة في المشهورة.

وقرئ ((الرِّزْقُ)) بـ (الراء) المكسورة، و(الزاي) الساكنة آخره (قاف)، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) الكشاف ٢/ ٦٠٢، معجم القراءات ٨/ ٣٢.

وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿ ٱلْعَظِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

• ﴿ لِمِثْلِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، مضاف.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَلْيَعْمَلِ ﴾: بسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء) عليها، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الغيب والتذكير والبناء للفاعل، وبكسر (اللام) الأخيرة للوصل.

• ﴿ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ ﴾

• ﴿ أَذَٰلِكَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿خَيۡرٌ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿نُّزُلًا﴾: بضم (النون) و(الزاي) منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، تمييز، أو حال، أي: رزقًا وضيافة.

• ﴿أَمۡ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿شَجَرَةُ﴾: بفتح (الشين) المعجمة و(الجيم) و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط كما نص عليه الداني(١)، مرفوع مضاف.

• ﴿الزَّقُّومِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الزاي)، وضم (القاف) مشددة.

آية بالاتفاق(٢). ورد ٢٦٨

﴿إِنَّا جَعَلۡنَٰهَا فِتۡنَةٗ لِّلظَّٰلِمِينَ ٦٣﴾

• ﴿إِنَّا﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿جَعَلۡنَٰهَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

٦/ ٢٧ • ﴿فِتۡنَةٗ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية /، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب.

---

(١) الإتقان ٦/ ٢٢٢٤، المقنع: ٨٥.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ لِّلظَّٰلِمِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِيٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ شَجَرَةٌ ﴾: كما تقدم إلَّا أنها مرفوعة منونة.

• ﴿ تَخْرُجُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الراء) على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع.

وقرئ بدلها ((نَابِتَةٌ)) على اسم الفاعل، من: نبت، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فِيٓ أَصْلِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الصاد) المهملة، مضاف، أي: قعر.

• ﴿ الْجَحِيمِ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٦٥﴾ ﴾

• ﴿ طَلْعُهَا ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (اللام)، مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٣، معجم القراءات ٨/ ٣٣.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿كَأَنَّهُۥ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) مفتوحة، من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

• ﴿رُءُوسُ﴾: بضم (الراء)، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (الراء) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير حذف (واو) البنية رسمت (واو) حمراء قبل (السين)، جمع: رأس، مرفوع مضاف[١].

• ﴿ٱلشَّيَٰطِينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢].

آية بالاتفاق[٣].

وكسرت (النون) لدخول (اللام).

﴿فَإِنَّهُمۡ لَأٓكِلُونَ مِنۡهَا فَمَالِـُٔونَ مِنۡهَا ٱلۡبُطُونَ ٦٦﴾

• ﴿فَإِنَّهُمۡ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿لَأٓكِلُونَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (ألف) واحدة بعدها، وهي

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٢.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

٢٨/٦ صورة (الهمزة) / ، وحذفت (ألف) البينة لأنه جمع مذكر سالم، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ مِنۡهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَمَالِـُٔونَ ﴾: بوصل (الفاء)، جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) على الضابط، وكذلك هو مرسوم في مصحف الجزري، وفي بعض المصاحف الصحيحة بإثباتها.

ثم هو بحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (اللام) كما رسمنا تبعًا للجزري، وهو الموافق لقراءة أبي جعفر فإنه يقرأ بحذف (الهمزة)، ونقل ضمتها إلى (اللام)، وإن اختير حذف (واو) الجمع وضعت (واو) حمراء قبل (النون)(١).

• ﴿ مِنۡهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلۡبُطُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الباء) الموحدة، و(الطاء) المهملة، جمع: البطن، منصوب.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ ثُمَّ إِنَّ لَهُمۡ عَلَيۡهَا لَشَوۡبٗا مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٦٧﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، رسمت مقطوعة عن ﴿ لَهُمۡ ﴾.

---

(١) النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ٨/ ٣٤.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿عَلَيْهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿لَشَوْبًا﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الشين) المعجمة على المشهورة، وسكون (الواو)، مصدر سمي به، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ بضم (الشين)، وهو اسم ما يشاب له(٢).

• ﴿مِّنْ﴾: جارة.

• ﴿حَمِيمٍ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، «فعيل»، أي: من ماء حار(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾﴾

• ﴿ثُمَّ إِنَّ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿مَرْجِعَهُمْ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الجيم)، مصدر ميمي منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) أي يخلط به، المعجم الوسيط ١/ ٤٩٩.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ١٦١.

(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

وقرئ ((مُنْقَلَبَهُمْ)) و((مَصِيْرَهُمْ)) و((مَنْفَذَهُمْ)) مصادر ميمية، من: انقلب،
٢٩/٦ وصار، ونفذ بـ (الذال) المعجمة، كذا في / «الكشاف»[١]، ولا يساعدها الرسم.

• ((لَاْ اِلَى)): بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبزيادة (الألف) بعد (همزة) ((اِلَى)) على خلاف كما نص عليه الشاطبي حيث قال[٢]:

لا أذبحن وعن خلف معًا لا إلى ....

قال السخاوي: "أراد بقوله معًا قوله تعالى في سورة «آل عمران» ((لَاِ الَى اللّٰهِ تُحْشَرُونَ)) وفي سورة «الصافات» ((لَاِ الَى الْجَحِيْمِ))"[٣]، ونص السيوطي على الزيادة في ((لَاِ الَى الْجَحِيْمِ)) بلا إشارة إلى الخلاف[٤]، ولم يتعرض له الداني، وقال صاحب «الخزانة»: "رأيت زيادة (الألف) في أكثر المصاحف"[٥]، ووافقه صاحب «الخلاصة»، وأحال إلى «المضبوط»: "أن الزيادة أكثر"، وتقدم تحقيقه مستوفي في سورة «آل عمران» في الورد الثاني والأربعين.

ثم هو بـ (الياء) في الآخر.

• ﴿ الْجَحِيْمِ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٣، معجم القراءات ٨/ ٣٥.

(٢) العقيلة البيت: ٧٧.

(٣) الوسيلة: ٣٩٤.

(٤) الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٥) خزانة الرسوم: ٤٨٠.

(٦) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾﴾

• ﴿إِنَّهُمْ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿أَلْفَوْا۟﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (لام) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: وجدوا(٢).

• ﴿ءَابَآءَهُمْ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة، مشبعة في الابتداء، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوبة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ضَآلِّينَ﴾: جمع اسم الفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة على الأكثر لوقوع (اللام) المشددة بعدها، ورسم الجزري بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الخلاف.

آية بالاتفاق(٤).

﴿فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾﴾

• ﴿فَهُمْ﴾: بوصل (الفاء).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٦.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ءَاثَٰرِهِمۡ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع:

٦/ ٣٠ أثر، وبحذف (الألف) بعد / (الثاء) المثلثة بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي رواية عن نافع[(٢)].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يُهۡرَعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الهاء)، وفتح (الراء)، وضم (العين) المهملة، على الغيب والبناء للمفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[(٣)].

أي: يُسَرِّعُون أو يستحثون من خلفهم.

﴿ وَلَقَدۡ ضَلَّ قَبۡلَهُمۡ أَكۡثَرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

قرأه قالون وأبو جعفر وابن كثير ويعقوب وعاصم بإظهار (الدال)، وأدغمها الباقون في (ضاد) ﴿ ضَلَّ ﴾[(٤)].

وهو بتشديد (اللام)، ماض معلوم.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) العقيلة البيت: ١١٢.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) النشر ٢/ ٦٠١، معجم القراءات ٨/ ٣٥.

• ﴿ قَبۡلَهُمۡ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ أَكۡثَرُ ﴾: أفعل التفضيل، وبـ (الثاء) المثلثة بعد (الكاف)، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو) مفتوحة، جمع: الأول[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه لا إدغام لـ (الدال).

• ﴿ أَرۡسَلۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِيهِم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٤)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّنذِرِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (الذال) المعجمة مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) تاج العروس ٢٢/ ٢١٨.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾

• ﴿ فَانْظُرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿ كَيْفَ ﴾: مبني على الفتح.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((عَاقِبَةُ)): بإثبات (الألف) بعد (العين) في الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع مضاف / . ٦/٣١

• ﴿ الْمُنْذَرِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣]. ع ٦

﴿ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴾: الكل كما تقدم في أواسط الورد السابق رسمًا وقراءة.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٣٨.
(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.
(٤) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ وَلَقَدۡ نَادَىٰنَا نُوحٞ فَلَنِعۡمَ ٱلۡمُجِيبُونَ ۝٧٥ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَادَىٰنَا ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) الأولى بالاتفاق، وبرسم (الألف) بعد (الدال) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل ضمير المفعول، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ نُوحٞ ﴾: مرفوع منصرف، فاعل: نادى[1].

• ﴿ فَلَنِعۡمَ ﴾: بوصل (الفاء) و(اللام) المفتوحة المؤكدة، وبكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم)، فعل مدح، وقع جوابًا للقسم المحذوف والمخصوص بالمدح أيضًا محذوف، أي: فو الله لنعم المجيبون نحن[2].

• ﴿ ٱلۡمُجِيبُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ۝٧٦ ﴾

• ﴿ وَنَجَّيۡنَٰهُ ﴾: بتشديد (الجيم) مفتوحة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٦.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ وَأَهْلَهُۥ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكَرْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وسكون (الراء).

• ﴿ الْعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على نعت: الكرب[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ذُرِّيَّتَهُۥ ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية مشددتين، وبنصب (التاء) الفوقانية، وبوصل الضمير.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُمُ ﴾[٣].

٣٢/٦ وهو مقطوع عن ما قبلها في الرسم بالاتفاق / لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ((الْبٰقِيْنَ)): بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل.

وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة على ما هو الضابط في جمع المذكر السالم، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وقال صاحب «الخزانة»: "إنه

---

(١) الكشاف ٢/ ٦٠٦.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

بإثبات (الألف) بعد (الباء) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود رحمه الله"[١]، وأحاله إلى «المنهل».

أقول: ما وجدت في «المقنع» للداني تعرضًا لذلك أصلًا، والله أعلم بالصواب.

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ٧٨﴾

• ﴿وَتَرَكۡنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون (الكاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿عَلَيۡهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿فِي ٱلۡأٓخِرِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(ألف) واحدة بعد (اللام) هي صورة (الهمزة) لأن (الألف) بعد (الهمزة) محذوفة لكونه جمع مذكر سالم، فلا توضع مجعودة قبل (الألف)، ووضعها الجزري في مصحفه، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بكسر (الخاء) المعجمة، جمع: الآخر.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) خزانة الرسوم: ٤٨٠.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٖ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٩ ﴾

• ﴿ سَلَٰمٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ نُوحٖ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فِي ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، وبفتح (اللام) بعدها[1]، جمع: العالَم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٨٠ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ كَذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ نَجۡزِي ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وكسر (الزاي)، بينهما (جيم) ساكنة، على التعظيم والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا في الوصل كما ضبطه الداني[3].

• ﴿ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) الكشاف ٢/ ٦٠٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ عِبَادِنَا ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض، مضاف إلى الضمير، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، جمع اسم الفاعل / من باب «الإفعال». ٦/ ٣٣

آية بالاتفاق[٣].

ربع الحزب

﴿ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ أَغۡرَقۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بفتح (الخاء)، جمع: آخر، أفعل التفضيل.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ شِيعَتِهِ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (العين) المهملة، ووصل الضمير، أي: من أهل دينه وأعوانه.

• ﴿ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، وبإثبات (الياء) بعد (الهاء) بالاتفاق، منصوب لأنه اسم «أن» غير مُجْرَى.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال)، وبإدغامها في (جيم) ﴿ جَآءَ ﴾ عند أبي عمرو وموافقيه، وبالإظهار عند غيرهم[3].

وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) أدغم أبو عمرو وهشام، النشر ٢/ ٥٩٨.

وفي مصاحف أهل مكة ((جياء)) بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، قاله أبو حاتم وتعقبه الداني بأنه "لم نجده في شيء من مصاحف الأمصار"(١).

• ﴿رَبَّهُۥ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، ووصل الضمير.

• ﴿بِقَلْبٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (القاف)، وسكون (اللام)، مخفوض منون.

• ﴿سَلِيمٍ﴾: «فعيل»، من: السلامة، مخفوض على نعت ((قَلْبٍ)).

آية بالاتفاق(٢).

أي: خالص من الشرك والشك.

﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾﴾

• ﴿إِذْ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لِأَبِيهِ﴾(٣).

وهو بوصل الجر مكسورة، وبوصل الضمير.

• ﴿وَقَوْمِهِۦ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿مَاذَا﴾: بـ(الألف) بعد (الذال).

---

(١) المقنع: ٧١.

(٢) البيان: ٢١٢، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ تَعۡبُدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ أَئِفۡكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ ﴾

• ﴿ ائِفۡكًا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبرسم
٦/٣٤ (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط على مراد الوصل والتليين، وبوضع / مجعودة عليها، قال الداني: "قال أبو عمرو: وتتبعت أنا ما بقي من هذا الباب ـ أي باب ما رسمت (الهمزة) (ياء) على مراد التليين ـ من مصاحف أهل المدينة والعراق الأصلية القديمة، إذ عدمت النص في ذلك فوجدت فيها ﴿ ائِفۡكًا ءَالِهَةً ﴾ في «والصافات»"، وتابعه الشاطبي(٢)، وقال الجزري في «النشر» في بيان ما رسمت فيه (الهمزة) المكسورة (ياء) وكذلك رسم ﴿ ائِن ذُكِّرۡتُم ﴾ في «يس»، و﴿ ائِفۡكًا ﴾ في «الصافات» في مصاحف أهل العراق، ورسمًا في غيرها بـ(ألف) واحدة"(٣) انتهى.

ثم هو بسكون (الفاء)، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، منصوب على أنه مفعول له أو مفعول به أو حال.

قرأه أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس بتسهيل (الهمزة) الثانية، وقرأ الباقون

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٥٨، العقيلة البيت: ٢٠٥.

(٣) النشر ٢/ ٥٢٨.

بالتحقيق، وأدخل أبو جعفر وقالون وأبو عمرو وهشام (ألفًا) بين (الهمزتين)(١).

وكذا كتب في مصحف الجزري مجعودة حمراء بعد (الألف).

والأفك: أسوأ الكذب.

• ﴿ ءَالِهَةً ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، جمع: إله، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على أنه مفعول به، أو بدل من ﴿ أَئِفۡكًا ﴾.

• ﴿ دُونَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ تُرِيدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾

• ﴿ فَمَا ظَنُّكُمۡ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما»، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون) مرفوعة، ووصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا(٣).

---

(١) معجم القراءات ٨/ ٣٨.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ بِرَبِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء)، مضاف.

• ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾: كما تقدم[١]، جمع: العالم، بفتح (اللام).

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ ﴾

• ﴿ فَنَظَرَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة.

• ﴿ نَظْرَةً ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ فِي النُّجُومِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الجيم)، جمع: النجم.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ ﴾

٦/ ٣٥ • ﴿ فَقَالَ ﴾: بوصل (الفاء) / ، وبإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ سَقِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: السقم، بـ(السين) المهملة و(القاف)، مرفوع.

---

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾

• ﴿ فَتَوَلَّوْا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿عَنْهُ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُدْبِرِينَ ﴾: بسكون (الدال) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة، جمع اسم الفاعل، من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ ﴾

• ﴿ فَرَاغَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء)، بعدها (غين) معجمة، ماض معلوم، أي: مال وعدل، وقيل: جاء.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ءَالِهَتِهِمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بخفض (التاء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ فَقَالَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و(لا) نافية، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[١]، وبضم (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾

• ﴿ مَا لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لَا تَنطِقُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الطاء) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ ﴾

• ﴿ فَرَاغَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ضَرْبًا﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (الراء)، مصدر منصوب على الحال، والتقدير: ضاربًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ ((صَفْقًا)) و((سَفْقًا)) بـ (الصاد) و(السين) المهملتين، ومعناهما: الضرب، كذا في «الكشاف»[2].

أقول: الصَّفْق: بفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الفاء)، بعدها (قاف)، وهو الضرب له صوت، والسَّفق: بـ (السين) المهملة المفتوحة، وسكون (الفاء)، بعدها (قاف): اللطم، ولا يساعدهما الرسم.

• ﴿بِٱلْيَمِينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة / بـ (الباء) الجارة. ٣٦/٦

آية بالاتفاق[3].

﴿فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾﴾

• ﴿فَأَقْبَلُوٓاْ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (قاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿إِلَيْهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿يَزِفُّونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٥، معجم القراءات ٨/ ٣٩.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

قرأها حمزة وجبلة بضمها، وفتح (الزاي)، على البناء للمفعول، من: أَزَفَّ، إذا دخل في الزفيف، أو من أزفه إذا حمله الزيف، وقرأ الباقون بفتح (الياء)، وكسر (الزاي)، أي: يسرعون من زفيف النعام[1].

واتفقوا على ضم (الفاء) مشددة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ أَتَعْبُدُونَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء.

• ﴿ مَا تَنْحِتُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الحاء) المهملة، بينهما (نون) ساكنة، وبضم (التاء) الفوقانية على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾

• ﴿ وَاللهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، ووصل الضمير.

(١) النشر ٤/ ٣٠٠، معجم القراءات ٨/ ٤٠.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

وبإظهار (القاف) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (الكاف)[٢].

• ﴿ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا فَأَلۡقُوهُ فِي ٱلۡجَحِيمِ ٩٧ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ابْنُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الباء) الموحدة، وضم (النون)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: موصول.

• ((بُنْيَانًا)): بضم (الباء) الموحدة، وسكون (النون)، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية كما نص عليه الداني وحذفها الجزري، منصوب وبـ (الألف) في الآخر، عوض التنوين.

• ﴿ فَأَلۡقُوهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وضم (القاف)، بينهما (لام)

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧١، ٢٠٧.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

ساكنة، أمر من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ فِي الْجَحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وكسر (الحاء).

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ ﴾

٣٧/٦ • ﴿ فَأَرَادُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الراء) / ، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِ ﴾: موصول.

• ﴿ كَيْدًا ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَجَعَلْنَاهُمُ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ الْأَسْفَلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: أفعل التفضيل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿إِنِّ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ذَاهِبٌ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع.

• ﴿إِلَى﴾: بـ(الياء).

• ﴿رَبِّ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿سَيَهۡدِينِ﴾: بوصل (السين)، حرف التسويف، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير وبالبناء للفاعل، وبـ(نون) الوقاية مكسورة، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره اجتزاء بكسرة (النون).

قرأه يعقوب بـ(الياء) في الحالين، وقرأ الباقون بدون (الياء) في الحالين إتباعًا للرسم[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿رَبِّ هَبۡ لِي مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠٠﴾

• ﴿رَبِّ﴾: بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى، حذف منه حرف النداء، وياء الإضافة.

• ﴿هَبۡ﴾: بفتح (الهاء)، وسكون (الباء) بلفظ الأمر، من: وهب يهب.

---

(١) النشر ٤/ ٣٠٨، معجم القراءات ٨/ ٤٢.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ لِيْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الصَّٰلِحِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ ﴾

• ﴿ فَبَشَّرْنَٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة المشددة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ بِغُلَٰمٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق
٣٨/٦ كما نص / عليه الداني وغيره[2]، مخفوض منون.

• ﴿ حَلِيمٍ ﴾: «فعيل»، من: الحلم، مخفوض على نعت: ((غُلَٰمٍ)).

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام)، وتشديد (الميم)، شرطية.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٢٦.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ بَلَغَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، بعدها (غين) معجمة.

• ﴿ مَعَهُ ﴾: بالتحريك، ووصل الضمير.

• ﴿ السَّعْيَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين)، وسكون (العين) المهملتين، ونصب (الياء)، مصدر نُصِبَ على الظرف.

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء)، وبضم (الباء) الموحدة، وفتح (النون)، وتشديد (الياء)، على صيغة التصغير.

رواه حفص بفتح (الياء)، وقرأ الباقون بكسرها(١)، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في سورة «هود» في الورد السادس والثلاثين بعد المائة(٢).

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة.

قرأة يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون.

• ﴿ أَرَىٰ ﴾: بـ (ألف) مفتوحة، وفتح (الراء)، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة(٣).

• ﴿ فِي الْمَنَامِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق كما ضبطه الداني(٤)، مصدر ميمي.

---

(١) النشر ٤/ ١٠١، معجم القراءات ٨/ ٤٢.

(٢) انظر المجلد السابع ص٢٢٧.

(٣) المقنع: ٨٦.

(٤) المقنع: ٥٠.

• ﴿ أَنِّيٓ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة.

قرأه يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون[1].

• ﴿ أَذۡبَحُكَ ﴾: بـ (ألف) مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، بينهما (ذال) معجمة ساكنة، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبرفع (الحاء) المهملة، ووصل الضمير.

• ﴿ فَٱنظُرۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿ مَاذَا ﴾: بـ(الألف) بعد (الذال).

• ﴿ تَرَىٰ ﴾: بـ(التاء) مفتوحة، وفتح (الراء)، من: الرؤية عند الأكثر، ويتعدى إلى واحد.

وقرأه حمزة والكسائي وخلف بضم (التاء)، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، من الإراءة فأصله: «ترءى» بـ(الهمزة) قبل (الياء)، فحذفت (الهمزة) للتخفيف،
٦/ ٣٩ ونُقِلت كسرتها إلى (الراء)، فصارت تُرِي / ، ويتعدى إلى مفعولين[2].

والرسم صالح للوجهين لأن (الألف) في الآخر على القراءة الأولى رسمت (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة[3]، وعلى الوجهين للخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٤/ ٣٠٧، معجم القراءات ٨/ ٤٣.

(٢) النشر ٢/ ٣٥٧، معجم القراءات ٨/ ٤٤.

(٣) المقنع: ٨٦.

• ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة): ((أَبَتِ))، وهو بتطويل (التاء) بالاتفاق، قال الداني: "رسموا ((يَٰٓأَبَتِ)) حيث وقع بـ (التاء)"، ووافقه الشاطبي وغيره[١].

قرأه أبو جعفر وابن عامر بفتح (التاء)، والباقون بالكسر[٢].

وتقدم تحقيقه مستوفي في أوائل سورة «يوسف».

• ﴿افۡعَلۡ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين)، وسكون (اللام) بلفظ الأمر.

• ﴿مَا تُؤۡمَرُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الميم) على الخطاب والبناء للمفعول مرفوع، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((تُؤۡمَرُ بِهِۦ)) بإظهار الجار والمجرور، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، ورفع (الدال)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبـ(نون) الوقاية، وياء الإضافة، قرأ المدنيان بفتح (الياء)، وأسكنها الباقون.

• ﴿إِن﴾: شرطية، رسمت مفصولة عن الفعل بالاتفاق.

---

(١) المقنع: ٨٧ ، العقيلة البيت: ٢٧٨.

(٢) النشر ٤/ ١١٢، معجم القراءات ٨/ ٤٥.

(٣) الكشاف ٢/ ٦٠٧، معجم القراءات ٨/ ٤٦.

• ﴿ شَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الصَّٰبِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَسْلَمَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) التثنية بالاتفاق لوقوعها طرفًا كما نص عليه الداني.

وقرئ ((سَلَمَا)) كـ «نَصَرَا».

و((اسْتَسْلَمَا)) من باب «الاستفعال».

٦/ ٤٠ واسم وسلم / واستسلم كلها على الماضي بمعنى واحد.

كذا في «الكشاف»[2]، ولكن الرسم لا يساعد الوجهين الآخرين.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٦٠٧، معجم القراءات ٨/ ٤٧.

• ﴿ وَتَلَّهُۥ ﴾: بتشديد (اللام)، ماض كمدَّ، وبوصل الضمير.

• ﴿ لِلۡجَبِينِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر، وبفتح (الجيم)، وكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق(١).

ورد ٢٦٩

أي: كبه وحوله للقبلة.

﴿ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ١٠٤ ﴾

• ((وَنَادَيْنَهُ)): ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) الأولى بالاتفاق(٢)، وبفتح (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ أَنۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة.

• ﴿ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(همزة) ((إِبۡرَٰهِيمُ))، وهو كما تقدم إلَّا أنه بضم (الميم) لأنه منادى.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٠٥ ﴾

• ﴿ قَدۡ ﴾: بسكون (الدال).

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٣٨.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

وبإظهارها عند الجمهور إلَّا عند أبي عمرو وموافقيه فإنهم أدغموا (الدال) في (صاد) ﴿ صَدَّقْتَ ﴾[1].

[وهي][2] بتشديد (الدال) مفتوحة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ الرُّءْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وبحذف صورة (الهمزة) الساكنة بعد (الراء) بالاتفاق على خلاف القياس، قال الداني: "قال أبو عمرو: واتفقت المصاحف على حذف (الواو) التي هي صورة (الهمزة) دلالة على تخفيفها في قوله: ﴿ الرُّءْيَا ﴾ في جميع القرآن"، وتابعة الشاطبي[3]، وقال الجزري في «النشر»: "وكذلك حذفت أي (الهمزة) في ﴿ الرُّءْيَا ﴾ في جميع القرآن فلم تكتب لها أيضًا صورة لأنها لو صورت في ذلك لكانت (واوًا)، و(الواو) في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بـ (الراء) فحذفت لذلك"، قال: "ويحتمل أن يكون كتبت على قراءة الإدغام، أو ليشتمل القراءتين تحقيقًا أو تقديرًا، قال: "وهو الأحسن"[4] انتهى.

قوله: "و(الواو) في الخط القديم ..." إلى آخره، يعني: لما كانت (الواو)
٤١/٦ قريبة الشكل بـ (الراء) / فإثباتها يوهم اجتماع صورتين متفقتين، والله أعلم بالصواب.

(١) أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف، النشر ٢/ ٦٠١.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) المقنع: ٤٣، العقيلة البيت: ٢٠٧.
(٤) النشر ٢/ ٥٠٥.

ثم هو بفتح (الياء) التحتانية مخففة بعدها (ألف)، ولا يخفى أنه توضع مجعودة بعد (الراء) لتدل على (الهمزة) المحذوفة[١].

• ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾: الكل كما تقدم في قصة نوح عليه السلام رسمًا وقراءة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَٰٓؤُا۟ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿هَٰذَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿لَهُوَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿الْبَلَٰٓؤُا۟﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، وحذف (الألف) بعدها، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (واوًا)، وبزيادة (ألف) بعدها بالاتفاق، قال الداني: "وفي الصافات كتبوا ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَٰٓؤُا۟ الْمُبِينُ﴾"، قال: "يعني بـ (الواو) و(الألف)"[٤]، وتابعه الشاطبي، وقال الجزري

---

(١) الكشاف ٢/ ٦١١.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٤) المقنع: ٩٣.

في «النشر»: "و﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُا ﴾ في «الصافات» ﴿ لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُا ٱلۡمُبِينُ ﴾"[1]، يعني: كتبت (الهمزة) فيه (واوًا) بلا خلاف، و(الألف) قبله تحذف اختصارًا، ويلحق بعد (الواو) منه (ألف) تشبيهًا بـ (واو) «يدعوا».

• ﴿ ٱلۡمُبِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل من: أبان، مرفوع على نعت ﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُا ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ١٠٧ ﴾

• ﴿ وَفَدَيۡنَٰهُ ﴾: بفتح (الدال) المهملة وسكون (الياء) التحتانية ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ بِذِبۡحٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة وبكسر (الذال) المعجمة وسكون (الباء) الموحدة اسم لما يذبح.

• ﴿ عَظِيمٖ ﴾: مخفوض على نعت ذبح، أي مذبوح كبير القدر أو عظيم الجثة آية بالاتفاق.

﴿ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١٠٨ ﴾

• ﴿ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾: الكل كما تقدم في قصة نوح رسمًا وقراءة.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) النشر ٢/ ٥١٥.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ ﴾

• ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ ﴾: كما تقدما في قصة نوح.

• ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾: كما تقدم أول الورد.

آية بالاتفاق[1].

﴿ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ ﴾

• ﴿ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾: الكل كما تقدم في قصة نوح[2]، إلاَّ أنه بدون ﴿ إِنَّا ﴾ في الابتداء.

آية بالاتفاق[3] / . ٦/ ٤٢

﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾: الكل كما تقدم في قصة نوح.

آية بالاتفاق[4].

﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَبَشَّرْنَٰهُ ﴾: بتشديد (الشين) المعجمة مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) انظر ٤٧٢ من هذا المجلد

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ بِإِسْحَٰقَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الحاء)؛ لأنه علم أعجمي كثير الدور زائد على ثلاثة أحرف، وبفتح (القاف) لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ نَبِيًّا ﴾: بتشديد (الياء) التحتانية عند الجمهور، سوى نافع فإنه قرأ بسكون (الياء) بعدها (همزة)، والرسم صالح لأنه لا صورة لـ (الهمزة) بعد الساكن، منصوب على الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الصَّٰلِحِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَبَٰرَكْنَا ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة» في المشهورة، ورسم بحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، وبسكون (الكاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرئ ((بَرَّكْنَا)) بتشديد (الراء) من غير (ألف) قبلها من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح له.

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٢) المقنع: ٢٦.
(٣) الكشاف ٢/ ٦١٠، معجم القراءات ٨/ ٥٠.

• ﴿عَلَيْهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿وَعَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿إِسْحَٰقَ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الياء).

• ﴿وَمِن﴾: جارة.

• ﴿ذُرِّيَّتِهِمَا﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية مشددتين، وبوصل الضمير.

• ﴿مُحْسِنٌ﴾: بسكون (الحاء)، وكسر (السين) المهملتين، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿وَظَالِمٌ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، على الأكثر كما نص عليه الداني[1]، وحذفها الجزري، مرفوع.

• ﴿لِّنَفْسِهِ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿مُبِينٌ﴾: اسم فاعل من: أبان، مرفوع، على نعت ((ظَالِمٌ)).

آية بالاتفاق[2].

ع ٧

﴿وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

٦/ ٤٣ • ﴿ مَنَنَّا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (النونين)؛/ الأولى مخففة، والثانية مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: تفضلنا وتطولنا.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: برسم (الألف) في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ وَهَٰرُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الهاء) لأنه علم أعجمي كثير الدور، زائد على ثلاثة أحرف، وبفتح (النون) لأنه غير مُجْرَى.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُمَا ﴾: بتشديد (الجيم) مفتوحة، وسكون (الياء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ وَقَوْمَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْكَرْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وسكون (الراء).

• ﴿ ٱلْعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على نعت ﴿ ٱلْكَرْبِ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الراء)، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَكَانُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع بالاتفاق.

• ﴿ هُمُ ﴾: تأكيد لضمير الفاعل، ولذا زيدت (الألف) بعد (واو) ﴿ كَانُواْ ﴾، فإنما تحذف (الألف) إذا اتصل ضمير المفعول كما نص عليه صاحب «الشافية»[2]، وذكره صاحب «الخلاصة» معزيًا إلى «مقاصد البررة».

• ﴿ الْغَٰلِبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، منصوب على خبر ﴿ كَانُواْ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) الشافية: ١٠٥.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ الْمُسْتَبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل من باب «الاستفعال»، منصوب على نعت ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾.

٦/ ٤٤ آية / بالاتفاق[1].

﴿ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَهَدَيْنَٰهُمَا ﴾: بفتح (الدال) المهملة مخففة، وسكون (الياء) التحتانية ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ((الصِّرَٰطَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الصاد) المهملة بالاتفاق، وإن قرئ بـ (السين) وإشمام (الصاد) إلى (الزاي)، واختلف في إثبات (الألف) بعد (الراء) وحذفها كما تقدم في «الفاتحة»[2]، منصوب.

• ﴿ الْمُسْتَقِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل من باب «الاستفعال»، منصوب على نعت ((الصِّرَٰطَ))[3].

آية بالاتفاق[4].

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.

(٣) المقنع: ٥١.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ١١٩ ﴾

• ﴿ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي الۡأٓخِرِيۡنَ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المثنى بـ ﴿ عَلَى ﴾.

[آية بالاتفاق][1].

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ١٢٠ ﴾

• ﴿ سَلٰمٌ عَلَى ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ مُوۡسٰى وَهٰرُوۡنَ ﴾: كما تقدما.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٢١ ﴾

• ﴿ اِنَّا كَذٰلِكَ نَجۡزِى الۡمُحۡسِنِيۡنَ ﴾: الكل كما تقدم في قصة نوح[3].

آية بالاتفاق[4].

﴿ إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٢٢ ﴾

• ﴿ اِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا الۡمُؤۡمِنِيۡنَ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بوصل ضمير المثنى بـ ((اِنَّ)).

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) انظر صفحة: ٤٩٩ من هذا المجلد.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ إِلْيَاسَ ﴾: قرأه الجمهور، بقطع (الهمزة) مكسورة وصلًا وابتداءً، على أنه اسم أعجمي عبراني معرب، ولذلك لم ينصرف.

واختلف عن ابن عامر فروى البغداديون عن ابن ذكوان بوصل (الهمزة)، واللفظ بعد (نون) ((إِنَّ)) بـ (لام) ساكنة حالة الوصل، وكذا يأخذ الداجوني، وهو إمام القراء الشاميين عن أصحابه في روايتي هشام وابن ذكوان، وروى أكثر العراقيين الوصل والقطع كليهما عن [ابن][٢] عامر.

وقرأ ابن محيصن وأبو رجاء بالوصل بلا خلاف، والحسن وعكرمة بخلاف ذكره الجزري عن الإمام أبي الفضل الرازي، وأما حالة الابتداء فالأكثرون على الابتداء بفتح (الهمزة) لأنه اسمه «ياس»، أدخلت عليه (الألف) و(اللام)[٣].

والرسم بوصل (اللام) بـ (الياء) بالاتفاق، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) لأنه لم يكثر دورة في القرآن، على أنه وقع الاختلاف في أعجميته وزيادته على
٦/٤٥ الثلاثة، ولا يهمز (الألف) بالاتفاق / .

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) النشر ٤/ ٣٠٠، معجم القراءات ٨/ ٥٢.

وقرأ ابن مسعود ((إدْرِيْسَ)) في موضع ﴿إِلْيَاسَ﴾، كذا في «الكشاف» و«الاحتجاج» و«الإتقان»(١).

وقرئ ((إدْرَاسَ))، كذا في «الكشاف»(٢).

وقرأ أُبَي بن كعب ((إيْلَيْسَ)) كذا في البيضاوي(٣)، والرسم لا يساعد الأوجه الثلاثة.

ثم هو منصوب.

• ﴿لَمِنَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، و«من» جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٤).

﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾﴾

• ﴿إِذْ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿قَالَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿لِقَوْمِهِۦ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة في الابتداء، وبوصل الضمير في الآخر.

---

(١) الإتقان ٥/ ٢٠١٥.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١١.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿أَلَا تَتَّقُونَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) و((لَا)) نافية، والفعل بـ (تاءين) مفتوحتين الأولى (تاء) المضارعة على الخطاب، والثانية مشددة، وبضم (القاف) على البناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبفتح (النون).

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَـٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾

• ﴿ أَتَدْعُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وضم (العين) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل، من: «دعا يدعوا».

• ﴿ بَعْلًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: صنمًا[2].

• ﴿ وَتَذَرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ أَحْسَنَ ﴾: أفعل التفضيل، منصوب مضاف.

• ﴿ الْخَٰلِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) تفسير الجلالين: ٥٩٥.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٢٦﴾

• ﴿ٱللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿رَبَّكُمۡ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿وَرَبَّ﴾: بتشديد (الباء).

قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص الأسماء الثلاثة بالنصب على البدل من ((أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ))، وقرأ الباقون برفعها على أن ((ٱللَّهَ)) مبتدأ، و((رَبَّكُمۡ)) خبره، و((رَبَّ)) معطوف عليه، وفي «الاحتجاج»: "وكان حمزة إذا وصل نصب، وإذا وقف رفع".

• ﴿ءَابَآئِكُم﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة / مشبعة، جمع: الأب، ٤٦/٦
وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

• ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو) مشددة، جمع: الأول.

آية بالاتفاق(١).

﴿فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمۡ لَمُحۡضَرُونَ ١٢٧﴾

• ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ فَإِنَّهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لَمُحْضَرُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الضاد) المعجمة مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾: الكل كما تقدم قبيل قصة نوح عليه السلام رسمًا وقراءة(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴾: الكل كما تقدم في قصة إبراهيم عليه السلام رسمًا وقرأه.

آية بالاتفاق(٥).

﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ ﴾

• ﴿ سَلَٰمٌ عَلَىٰ ﴾: كلاهما كما تقدما.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٣) انظر ص٤٧١ من هذا المجلد.
(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٥) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾: قال الداني: "قال أبو عمرو: "وكتبوا في جميع المصاحف ﴿عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ﴾ في «والصافات» بقطع (اللام)"[١]، وقال الجزري في «النشر»: "وأما «آل يسين» في «الصافات» فأجمعت المصاحف على قطعها، فهي على قراءة من فتح (الهمزة) ومدها وكسر (اللام) كلمتان مثل: «آل محمد»، و«(آل إبراهيم»، فيجوز قطعها وقفًا، وأما على قراءة من كسر (الهمزة) وقصرها وأسكن (اللام) فكلمة، وإن انفصلت رسمًا فلا يجوز قطع أحديهما عن الأخرى، وتكون هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسمًا واتصلت لفظًا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفًا إجماعًا، ولم يقع لهذه الكلمة نظير في القرآن"[٢].

قال: "قرأه نافع وابن عامر ويعقوب بفتح (الهمزة) والمد، وقطع (اللام) من (الياء) وجرها، وقرأ الباقون بكسر (الهمزة)، وإسكان (اللام) بعدها، ووصلها بـ(الياء)، كلمة واحدة في الحالين"[٣] انتهى / . ٤٧/٦

ولم يتعرض أحد لـ (الألف) بعد (الياء)، فأثبتها في بعض المصاحف الصحيحة وهو الأكثر، وحذفها الجزري في مصحفه وهو الأشمل الأثبت على القراءتين، أما على قراءة كسر (الهمزة)، وإسكان (اللام)، ووصلها بـ(الياء)، فهو إما مفرد على أنه كان لـ «الياس» اسمان: أحدهما: إلياس مثل إسحق، والآخر: إليسين مثل إسمعيل، فحذفت منه (الألف) لأنه أعجمي، كما صرح به صاحب

---

(١) المقنع: ٨١.

(٢) النشر ٣/ ٣١٨.

(٣) النشر ٤/ ٣٠٦.

«الاحتجاج»، وإما جمع على المراد به هو وقومه كـ«الخُبَيْبِين»[(١)] على أنَّ المراد به عبد الله بن الزبير وأخوه مصعب وابنه خُبَيب، وأما على قراءة فتح (الهمزة) مع المد وقطع (اللام) من (الياء) فلأن «ياسين» علم أعجمي زاد على الثلاثة فحذفت منه (الألف)، هذا ما سنح لي في تحقيق المقام، والله الموفق.

وقال صاحب «الكشاف»: "وقرئ «الياسين» و«إدريسين» و«أدراسين» و«إدرسين» على أنها لغات في «إلياس وإدريس»، ولعل لزيادة (الياء) و(النون) في السريانية معنى"[(٢)] انتهى.

ولا يساعدها الرسم، و(النون) مفتوحة بالاتفاق.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ ﴾

• ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾.

آية بالاتفاق[(٤)].

• ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾.

آية بالاتفاق[(٥)]، وكلتا الآيتان كما تقدمتا رسمًا وقراءة[(٦)].

---

(١) الكشاف ٢/ ٦١٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١١، معجم القراءات ٨/ ٥٢.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٥) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٦) انظر ص٤٧١ من هذا المجلد.

﴿ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٣٣ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لُوطًا ﴾: منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين لأنه منصرف.

• ﴿ لَّمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾: كما تقدما[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِذۡ نَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ١٣٤ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ نَجَّيْنٰهُ ﴾: بتشديد (الجيم) مفتوحة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿وَاَهْلَهٗ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ اَجْمَعِيْنَ ﴾: تأكيد.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ١٣٥ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) انظر ص٥٠٣ من هذا المجلد.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ عَجُوزًا ﴾: بفتح (العين) المهملة، وضم (الجيم)، على زنة «فعول»، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فِي الْغَـٰبِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة.

٦/٤٨ آية بالاتفاق[1]. /

﴿ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿دَمَّرْنَا ﴾: بتشديد (الميم) مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: أهلكنا.

• ﴿ الْآخَرِينَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بفتح (الخاء)، جمع: الآخر، أفعل التفضيل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَتَمُرُّونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الميم) و(الراء) المشددة، على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿عَلَيۡهِم﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّصۡبِحِينَ﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بسكون (الصاد) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٣٨﴾

• ﴿وَبِٱلَّيۡلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبـ (لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[4].

• ﴿أَفَلَا تَعۡقِلُونَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ ((لَا)) النافية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

ع ٨

آية بالاتفاق[5].

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) المقنع: ٧٢.

(٥) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ يُونُسَ ﴾: بضم (الياء) التحتانية، و(النون) بينهما (واو) ساكنة على المشهورة.

وقرئ بفتحهما وكسرهما، وبـ (الهمزة) موضع (الواو)، ففيه ست لغات[1].

وقرأ طلحة بن مصرف بكسر (النون) على أنه عربي مشتق من «أنس»، قاله السيوطي نقلًا عن أبي حيان[2].

وبنصب (السين) بلا تنوين لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾: كلاهما تقدما.

آية بالاتفاق[3].

﴿ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ أَبَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الباء) الموحدة، أي: هرب.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

٤٩/٦ • ﴿ الْفُلْكِ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وسكون (اللام)، مفرد.

---

(١) الكشاف ٢/ ٦١١، معجم القراءات ٨/ ٥٧.

(٢) الإتقان ٥/ ١٩٨١، البحر المحيط ٧/ ٣٧٦.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ٱلْمَشْحُونِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول، من: شحن بـ(الشين) المعجمة، و(الحاء) المهملة.

آية بالاتفاق(١).

﴿فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾﴾

• ﴿فَسَاهَمَ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة بالاتفاق، ماض معلوم من المساهمة على «المفاعلة».

وهي: إلقاء السهام على جهة القُرْعَة.

• ﴿فَكَانَ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلْمُدْحَضِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الدال)، وفتح (الحاء) المخففة المهملتين، بعدها (ضاد) معجمة، جمع اسم المفعول، من: الإدحاض بمعنى: الإزلاق، والمراد المغلوبين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾﴾

• ﴿فَٱلْتَقَمَهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(القاف) و(الميم)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ ٱلۡحُوتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء) المهملة، وسكون (الواو)، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، مرفوع.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ مُلِيمٌ ﴾: بضم (الميم) الأولى، وكسر (اللام) على المشهورة، اسم فاعل من أَلَامَ يَلِيم إذا أتى ما يُلَام عليه، أو صار ذا لَائِمَة.

وقرئ بفتح على اسم المفعول، من: لِيم كـ «شيب» في «مشيوب»، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد، مرفوع.

آية بالاتفاق[3].

﴿ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ١٤٣ ﴾

• ﴿ فَلَوۡلَآ ﴾: بوصل (الفاء) شرطية.

• ﴿ أَنَّهُۥ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١١، معجم القراءات ٨/ ٥٩.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ﴾

• ﴿ لَلَبِثَ ﴾: بـ (لامين) مفتوحتين، الأولى (لام) التأكيد، متصلة بالاتفاق، وبكسر (الباء) الموحدة، و(الثاء) المثلثة، ماض معلوم.

٦/ ٥٠ • ﴿ فِى بَطْنِهِۦٓ ﴾: / بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الطاء) المهملة، ووصل الضمير.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ يَوْمِ ﴾: بالجر، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يُبْعَثُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وضم (الثاء) المثلثة، على الغيب والبناء للفاعل.

ورد ٢٧٠ الحزب

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ ﴾

• ﴿ فَنَبَذْنَٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وسكون (الذال) المعجمة، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، أي: طرحناه.

• ﴿ بِٱلْعَرَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣، قال في الهامش: "والربع الثالث من القرآن وثمانية عشر قيراطًا"

(العين) المهملة، وتخفيف (الراء)، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، أي: بالفضاء.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سَقِيمٌ ﴾: «فعيل»، من السقم، أي: ضعيف.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةً مِّن يَقۡطِينٖ ١٤٦ ﴾

• ﴿ وَأَنۢبَتۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، و(الباء) الموحدة، بينهما (نون) ساكنة، وسكون (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ شَجَرَةً ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، و(الجيم) و(الراء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[2]، منصوبة.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ يَقۡطِينٖ ﴾: بفتح (الياء) التحتانية، وسكون (القاف)، وكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض منون، وهي: القرع.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٨٧.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ١٤٧ ﴾

• ﴿ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مِاْئَةِ ﴾: بكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعدها، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ياء) لأنها تخفف بإبدالها (ياء) عند أبي جعفر، قال الداني: "ولا خلاف أيضًا بينها ـ أي بين المصاحف ـ في زيادة (الألف) بعد (الميم) في قوله: «مائة» و«مائتين» حيث وقعا"، ووافقه الشاطبي وغيره[2].

ولا يخفى أن زيادة (الألف) لرفع الالتباس بمنه، أو لتقوية / حركة (الهمزة). ٦/ ٥١

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) بالاتفاق مع النقط، وبالخفض مضافًا.

• ﴿ أَلۡفٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام).

• ﴿ أَوۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الواو)، حرف ترديد في المشهورة.

وقرئ بـ (الواو) العاطفة فقط، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٤٨، العقيلة البيت: ١٦٣.

(٣) الكشاف ٢/ ٦١١، معجم القراءات ٨/ ٥٩.

• ﴿ يَزِيدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على الغيب والبناء للفاعل من الزيادة.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَءَامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ ﴾

• ﴿ فَئَامَنُوا ﴾: بوصل (الفاء) بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَمَتَّعْنَٰهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حِينٍ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ ﴾

• ﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء)

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

الفوقانية الأولى، وسكون (الفاء)، وكسر (التاء) الثانية، أمر، من باب «الاستفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١]، و(الهاء) مكسورة عند الجمهور، وقرأ رويس بضمها[٢].

أي: سلهم.

• ﴿أَلِرَبِّكَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ٱلۡبَنَٰتُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع.

• ﴿وَلَهُمُ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ٱلۡبَنُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: ابن.

آية بالاتفاق[٣].

﴿أَمۡ خَلَقۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثٗا وَهُمۡ شَٰهِدُونَ ١٥٠﴾

• ﴿أَمۡ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿خَلَقۡنَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٢/ ١٤٣، معجم القراءات ٨/ ٦١.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

٦/ ٥٢ • ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) / الثانية، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ((إِنَاثًا)): بكسر (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، جمع: الأنثى، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَهُمۡ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ شَٰهِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الشين)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ١٥١ ﴾

• ﴿ أَلَآ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (اللام)، حرف تنبيه.

• ﴿ إِنَّهُم ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ إِفۡكِهِمۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الفاء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

أي: أسوأ كذبهم.

• ﴿ لَيَقُولُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية المفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَدَ ﴾: بالفتحات، ماض على المشهورة.

• ﴿ اللهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على أنه فاعل.

وقرئ ((وَلَدُ)) برفع (الدال) مضافًا إلى ﴿ اللهِ ﴾ على تقدير: الملائكة ولده، فهو مصدر بمعنى: مولود، يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم واحد.

• ﴿ وَإِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ لَكَٰذِبُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١٣.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾

• ﴿ أَصْطَفَى ﴾: قرأه أبو جعفر وإسماعيل والأصبهاني عن ورش بـ (همزة) الوصل على لفظ الخبر، وابتدؤا بكسر (الهمزة)، وروي الأزرق عن ورش بـ (همزة) القطع مفتوحة على لفظ الاستفهام، وكذلك قرأ الباقون[1].

٦/ ٥٣ ولم يمدوا (الألف) كما يمدون في ((ءَآلْآنَ)) / ونحوه، لأن (الألف) من ((ءالْآنَ)) كانت مفتوحة قبل دخول (همزة) الاستفهام، فلما دخلت (همزة) الاستفهام مدُّوها للتفرقة بين الخبر والاستفهام بخلاف ﴿ أَصْطَفَى ﴾ فإن (الهمزة) فيها كانت مكسورة ساقطة في الوصل، فلما دخلته (همزة) الاستفهام وهي مفتوحة علم أنها (همزة) الاستفهام فما احتاجوا إلى المد للفرق، كذا في «الاحتجاج»[2].

والرسم صالح لأنه رسمت بـ (ألف) واحدة كراهة اجتماع (ألفين)؛ فـ (الألف) على قراءة الاستفهام صورة (الهمزة) الاستفهامية، وهمزة الوصل محذوفة، كما ضبطه الداني[3] حيث قال: "والثاني - أي الموضع الثاني من المواضع الخمسة التي تحذف فيها (همزة) الوصل في كل المصاحف - إذا أتت - أي (همزة) الوصل - مكسورة، ودخلت عليها (همزة) الاستفهام"، وعلى قراءة الخبر فهي صورة (همزة) الوصل.

ثم هو بـ (الصاد) الساكنة، و(الطاء) المفتوحة المهملتين، و(الفاء)

---

(١) النشر ٤/ ٣٠٧، معجم القراءات ٨/ ٦٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١١.

(٣) المقنع: ٣٦.

المفتوحة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، من: الصفوة، قلبت (التاء) (طاء) لمجاورة (الصاد)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة.

• ((ٱلْبَنَٰتِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، ولذا كسرت.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلْبَنِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: ابن.

آية بالاتفاق[1].

﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ ﴾

• ﴿ مَا ﴾: استفهامية.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ كَيْفَ ﴾: مبني على الفتح.

• ﴿ تَحْكُمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ ﴾

• ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ ((لَا)) النافية.

قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بـ (التاء) مفتوحة، وفتح (الذال) المعجمة مخففة، على حذف إحدى (التاءين)؛ لأن أصله: تتذكرون، على الخطاب

٦/ ٥٤ / من باب «التفعل»، وقرأ الباقون بتشديد (الذال)؛ على إدغام (التاء) فيها[1].

و(الكاف) مشددة مفتوحة بالاتفاق على البناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ أَمْ لَكُمْ سُلْطَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد كما تقدم.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سُلْطَٰنٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، مرفوع.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مرفوع على نعت ﴿ سُلْطَٰنٌ ﴾.

آية بالاتفاق[4].

(١) النشر ٤/ ٣٩، معجم القراءات ٨/ ٩٤.
(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٣) المقنع: ٢٧.
(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾ ﴾

• ﴿ فَأْتُوا۟ ﴾: أمر.

وبحذف (همزة) الوصل لأنها دخلت على (همزة) الوصل الساكنة، ووليها (فاء) كما ضبطه الداني(١).

ثم هو بوضع مجعودة على (الألف) بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِكِتَٰبِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض معلوم من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) المقنع: ٣٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ وَجَعَلُواْ بَيْنَهُۥ وَبَيْنَ ٱلْجِنَّةِ نَسَبًاۚ وَلَقَدْ عَلِمَتِ ٱلْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلُوا ﴾: ماض معلوم وبفتح (العين)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بَيْنَهُۥ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَبَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ الْجِنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، اسم جنس.

• ﴿ نَسَبًا ﴾: بفتح (النون)، و(السين) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ عَلِمَتِ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث كسرت للوصل.

• ﴿ الْجِنَّةُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة) لدخول (اللام) في الخبر، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

٦/ ٥٥ • ﴿ لَمُحْضَرُونَ ﴾: / بوصل (لام) التأكيد، وبفتح (الضاد) المعجمة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾

• ﴿ سُبْحَٰنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، منصوب مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ عَمَّا ﴾: رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ يَصِفُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الصاد) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا عِبَادَ اللهِ الْمُخْلَصِيْنَ ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق رسمًا وقراءة[٥].

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

(٣) المقنع: ٧٤، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٥) انظر ص٤٤٣ من هذا المجلد.

(٦) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ ﴾

• ﴿ فَإِنَّكُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، ويكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة.

• ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الباء) الموحدة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[2].

﴿ مَا أَنتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ ﴿١٦٢﴾ ﴾

• ﴿ مَآ أَنتُمْ ﴾: ﴿ مَآ ﴾ نافية، و﴿ أَنتُمْ ﴾ ضمير المخاطبين.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بِفَتِنِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الفاء) على ما هو الضابط في حذف (ألف) جمع المذكر السالم، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وهي ثابته في بعض المصاحف الصحيحة، والله أعلم بالصواب.

جمع اسم الفاعل بمعنى: المضلين أحدًا

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

آية بالاتفاق[1].

﴿إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾﴾

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿مَنْ﴾: موصولة، رُسِمت مقطوعة عن ﴿هُوَ﴾ بالاتفاق؛ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿صَالِ﴾: اسم فاعل، بإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة بالاتفاق، وبكسر (اللام) على أنه مفرد أصله: صالي، حذفت (الياء) اجتزاء بكسرة (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "وفي «الصافات» ﴿صَالِ الْجَحِيمِ﴾ بـ (اللام)، وقرأه يعقوب بـ (الياء) وقفًا.

وقرأ الحسن بضم (اللام) على أنه جمع حُمِل على معنى: من، كما حمل هو على لفظة جمع، أصله: صالون، فحذفت (النون) للإضافة، و(الواو) لالتقاء
٥٦/٦ / الساكنين، سكونها وسكون (لام) التعريف فيما بعدها، أو هو مخفف: صائل على القلب، كـ «شاك في شائك»، أو حذفت منه (الياء) (لام) الكلمة تخفيفًا، وأجري الإعراب على (اللام) (عين) الكلمة، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[2]، والرسم صالح له.

• ﴿الْجَحِيمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١٣، مدارك التنزيل ٣/ ١٣٩.

آية بالاتفاق[١].

أي: محترق بالنار.

﴿ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا مِنَّآ ﴾: ((مَا)) نافية، و«من» جارة، أدغمت (نونها) في (نون) الضمير فشددت، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مَقَامٌ ﴾: بفتح (الميم) الأولى اسم ظرف، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، مرفوع منون.

• ﴿ مَّعْلُومٌ ﴾: اسم مفعول، من: العلم، مرفوع على نعت ﴿ مَقَامٌ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ ٱلصَّآفُّونَ ﴿١٦٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَنَحْنُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ضمير التعظيم مبني على الضم.

• ﴿ ٱلصَّآفُّونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل، من: الصف،

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على الأكثر لوقوع الحرف المضعف وهو (الفاء) بعدها، وقد تحذف كما نبه عليه الداني والشاطبي[(١)].

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة مشددة، جمع اسم الفاعل، من: التسبيح على «التفعيل».

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَإِن كَانُواْ لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ ﴾

• ﴿ وَإِن ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، مخفف من المثقل، مفصول عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كَانُواْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَيَقُولُونَ ﴾: بوصل (اللام) الفارقة مفتوحة، وبـ(الياء) التحتانية المفتوحة على الغيب والبناء للفاعل.

آية عند المكي والمدني الأخير والكوفيين / والبصريين والشامي[(٤)]، ولذا ٦/٥٧

(١) المقنع: ٣١، العقيلة البيت: ٥٢.
(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

قال الجزري في هامش مصحفه: "وقد أجمع أهل العدد على عد ﴿ يَقُولُونَ ﴾ آية إلَّا أبا جعفر فإنه لم يعدها".

﴿ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ (١٦٨) ﴾

• ﴿ لَوْ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ عِندَنَا ﴾: منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ذِكْرًا ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف) منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو) مفتوحة، جمع: الأول.

آية بالاتفاق[1].

﴿ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (١٦٩) ﴾

• ﴿ لَكُنَّا ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبضم (الكاف)، وتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة[2].

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) انظر ص ٤٤٣ من هذا المجلد.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ١٧٠ ﴾

• ﴿ فَكَفَرُوا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الفاء) الثانية، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع(٢).

• ﴿ بِهِۦ ﴾: موصول.

• ﴿ فَسَوۡفَ ﴾: بوصل (الفاء) في الابتداء، حرف تسويف، مبني على الفتح.

• ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧١ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبإدغام (الدال) في (سين) ﴿ سَبَقَتۡ ﴾ عند أبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف، وبإظهارها عند الباقين(٤).

وهو ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة، و(الباء) الموحدة و(القاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة(٥).

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) النشر ١/ ٦٠١، معجم القراءات ٨/ ٦٧.

(٥) المقنع: ٨٢.

• ﴿ كَلِمَتُنَا ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (اللام)، وبدون (الألف) بعد (الميم) على التوحيد في المشهورة، وبرفع (التاء) الفوقانية على الفاعلية، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وقرئ بـ (الألف) بعد (الميم) على الجمع، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له لأن جمع المؤنث السالم تحذف منها (الألف).

٦/ ٥٨ • ﴿ لِعِبَادِنَا ﴾: بوصل / (اللام) الجارة مكسورة، وهي القراءة المشهورة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((عَلَى عِبَادِنَا)) بلفظه ((عَلَى)) الجارة موضع (اللام)، على تضمين ﴿ سَبَقَتْ ﴾ معنى: حقت، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[٢].

• ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الراء)، وفتح (السين) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) الكشاف ٢/ ٦١٥، معجم القراءات ٨/ ٦٧.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١٥، معجم القراءات ٨/ ٦٧.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَهُمُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ الْمَنْصُوْرُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم المفعول.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ١٧٣ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ جُنْدَنَا ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (النون) منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْغٰلِبُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة، جمع اسم الفاعل[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٍ ١٧٤ ﴾

• ﴿ فَتَوَلَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، أمر من باب «التفعل».

• ﴿ عَنْهُمْ ﴾: بوصل الضمير.

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ(الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ حِينٍ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض منون.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ ﴾

• ﴿ وَأَبْصِرْهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الراء)، أمر، من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَسَوْفَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه للوعيد لا للتسويف.

• ﴿ يُبْصِرُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة مخففة، بينهما (باء) موحدة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ ﴾

• ﴿ أَفَبِعَذَابِنَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(الفاء) و(الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق / ، وبإثبات ٥٩/٦
(ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الجيم) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال».

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا، وبوصل (الفاء) بالأول.

• ﴿ نَزَلَ ﴾: بالفتحات، وتخفيف (الزاي)، ماض على البناء للفاعل من النزول في المشهورة، والضمير للرسول أو للعذاب(٢).

وقرئ بضم (النون)، وكسر (الزاي) مخففة، على البناء للمفعول من: النزول، على إسناده إلى الجار والمجرور، ومشددة على البناء للمفعول من باب «التفعيل»، والضمير لـ «العذاب»(٣).

• ﴿ بِسَاحَتِهِمۡ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة، وفتح (الحاء) المهملة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.
(٢) الكشاف ٢/ ٦١٣.
(٣) معجم القراءات ٨/ ٦٩.
(٤) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

أي: بدارهم، يريد القتل.

• ﴿فَسَآءَ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، فعل ذم، وهي القراءة المشهورة.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((فَبِئْسَ)) مكان ((سَآءَ))، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم وإن اتحدا معنى.

• ﴿صَبَاحُ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، و(الباء) الموحدة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على ضابط الداني[٢]، وحذفها الجزري، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف حذفا وإثباتا، مرفوع مضاف، وبحذف الفاعل، أي: فساء الصباح صباح[٣].

• ﴿الْمُنْذَرِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الذال) المعجمة مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾﴾

• ﴿وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الواو) في الابتداء موضع (الفاء).

---

(١) الكشاف ٢/ ٦١٥، معجم القراءات ٨/ ٦٩.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) الكشاف ٢/ ٦١٥.

(٤) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾﴾

• ﴿وَّاَبْصِرْ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون ضمير المفعول.

• ﴿فَسَوْفَ يُبْصِرُوْنَ﴾: كلاهما كما تقدما.

آية بالاتفاق[2].

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾

• ﴿سُبْحٰنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء) مخفوضة، ووصل الضمير / . ٦٠/٦

• ﴿رَبِّ﴾: بتشديد (الباء)، مخفوض على البدل، من: ﴿رَبِّكَ﴾، مضاف.

• ﴿الْعِزَّةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الزاي) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿عَمَّا يَصِفُوْنَ﴾: كلاهما كما تقدما.

آية بالاتفاق[3].

﴿وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾﴾

• ﴿وَسَلٰمٌ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

---

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْمُرْسَلِينَ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٨٢) ﴾

• ﴿ وَالْحَمْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ رَبِّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العَالَم، بفتح (اللام)[٢].

آية بالاتفاق[٣]. ع ٩

(١) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

(٢) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٣) البيان: ٢١٣، عد الآي: ٣٧٣.

سورة ص

ثمانون وثماني آيات عند الكوفيين، وست وثمانون عند المدنيين والمكي والشامي وخمس وثمانون عند البصريين[(١)].

واختلف في التفصيل أيضًا وستقف عليه في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ①﴾

• ﴿صٓ﴾: رسمت على صورة الحرف نفسه بالاتفاق؛ لا على صورة النطق بها كما صرح به السيوطي في «الإتقان»[(٢)].

وهو بسكون (الدال) على المشهورة، لأن الأسماء العارية على العوامد تذكر موقوفة الأواخر، كذا في «التفسير الكبير» للفخر الرازي[(٣)].

وقرأ الحسن بكسر (الدال) لالتقاء الساكنين، على أنه أمر من المُصَادَاة بمعنى المعارضة[(٤)].

وقرأ عيسى بن عمر بفتح (الدال)، كذا في التفسير الكبير للفخر الرازي[(٥)]، وكذا هو في «فتح الباري»، وذلك إمَّا على أنه أمر كما تقدم، وإنما فتحت (الدال)

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٦.

(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٣٩.

(٣) تفسير الرازي ٢٦/ ٣٦٦.

(٤) الكشاف ٣/ ٢، معجم القراءات ٨/ ٧٣.

(٥) تفسير الرازي ٢٦/ ١٧٥.

للتخفيف، وإما بحذف حرف القسم، وإيصال فعله إليه، أو بإضمار حرف القسم والفتح موضع الجر لامتناع الصرف للتعريف والتأنيث لأنها اسم السورة[١].

وقرئ بالجر والتنوين، بتقدير حرف القسم على تأويل الكتاب والتنزيل[٢].

٦/ ٦١ • ﴿ وَالْقُرْءَانِ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبحذف إحدى (الألفين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) وضعت مجعودة بعد (الراء) كما رسمنا تبعًا للجزري، وفيه رعاية لقراءة ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (الراء)، وإن اختير حذف (ألف) البنية ترسم قائمة بعد (الألف)[٣].

مخفوض على أن (الواو) للقسم، أو للعطف على ﴿ صٓ ﴾ إن جعل مقسمًا به، وجواب القسم محذوف، أي: إنه لمعجز، أو لواجب العمل به.

• ﴿ ذِى ﴾: بإثبات (الياء) علامة الخفض خطًّا بالاتفاق، مع سقوطها لفظًا للوصل كما ضبطه الداني[٤]، مضاف.

• ﴿ الذِّكْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال)، وسكون (الكاف).

آية عند الكوفيين لا غير[٥].

﴿ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ بَلِ ﴾: حرف إضراب، كسرت (اللام) في الوصل.

---

(١) فتح الباري ٨/ ٤١٨.
(٢) الكشاف ٣/ ٢.
(٣) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٨/ ٧٥.
(٤) المقنع: ٥٣.
(٥) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٦.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وكسر (الذال).

• ﴿كَفَرُوا۟﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿فِى عِزَّةٍ﴾: بكسر (العين) المهملة، وفتح (الزاي) مشددة في المشهورة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، وهي المغالبة والممانعة، وقيل: الحمية والتكبر.

وقرئ بـ(الغين) المعجمة، وإهمال (الراء) بمعنى: الغفلة، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[1].

• ﴿وَشِقَاقٍ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بين (القافين) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

آية بالاتفاق[2].

أي: الخلاف.

﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾﴾

• ﴿كَمْ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الميم)، خبرية.

• ﴿أَهْلَكْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢، معجم القراءات ٨/ ٧٥.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٦.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِهِم ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة[٢]،
٦/ ٦٢ وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد / على المدغم فيه.

• ﴿ قَرْنٍ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء).

أي: أمَّة وقَوْم.

• ﴿ فَنَادَوا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبفتح (الدال) المهملة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

وبإدغام (الواو) في (واو) ﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ وَّلَاتَ ﴾: عند الخليل وسيبويه هي «لا» المشبهة بـ«ليس» تعمل عملها، وإعمالها لغة أهل العالية، كذا قال الفاكهي في شرح «القطر»[٣]، والمراد بالعَالية: ما فوق نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة وما والاها، كذا في «التصريح»[٤].

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.
(٣) مجيب الندا للفاكهي: ٢٦٥.
(٤) شرح التصريح ١/ ٢٦٨.

فالمراد بقول صاحب «الفواكة الجنية»: "فتعمل عمل ليس بإجماع من العرب"، بعض العرب وهم أهل العالية على أنَّ «من» للتبعيض.

ثم زيدت على «لا» (تاء) التأنيث لفظًا، أو للمبالغة أولهما كما في «رُبَّ» و«ثَمَّ»، بل أولى منهما لأنها محمولة على «ليس» تتصل بها (التاء) فهي كلمتان عند الجمهور «لا» و(التاء)، وإنما حركت (التاء) لالتقاء الساكنين، وقيل: كلمة واحدة، قاله أبو عبيدة وابن الطراوة، إما أصلها «ليس» فتحركت (الياء) وقُلِبت (ألفًا) لانفتاح ما قبلها، وأبدلت (السين) (تاء)، وإما فعل ماض، يقال: "لاتَ يَلِيت" إذا نقص، قاله ابن الربيع، قولان حكاهما صاحب «المغنى»[1].

ولا تدخل إلَّا على الأحيان، ولا يظهر إلَّا أحد معموليها: إمَّا الاسم، وإما الخبر، وامتنع بروزهما جميعًا.

وعند الأخفش هي النافية للجنس زيدت فيها (التاء)، ولا تعمل شيئًا على أحد قولي الأخفش، فإن تلاها مرفوع فهو مبتدأ أو خبر، وإن تلاها منصوب فنصبة بفعل محذوف، وقال الفاكهي في شرح «القطر»: "وهو مذهب الفراء وأكثر البصرية"[2]، وقال السيوطي: "قيل أنه يعمل عمل «أن»"[3]، وهو / القول ٦/ ٦٣
الآخر للأخفش.

وقد يستعمل حرف جر لأسماء الزمان خاصة، وخرَّج عليه قوله: ((لَاتَ حِينَ مَنَاصٍ)) بجر ((حِينِ)).

(١) انظر: شرح التصريح ١/ ٢٦٩، أوضح المسالك ١/ ٢٨٧، البسيط في شرح الجمل ٢/ ٧٥٣.
(٢) مجيب الندا: ٢٦٦.
(٣) الإتقان ٤/ ١١٦٣.

ثم (التاء) مفتوحة عند الجمهور.

وقرئ بكسرها على البناء كـ «جير»، كذا في «الكشاف»[(١)].

ورسمت (التاء) مطولة مفصولة عن ﴿ حِينَ ﴾ على خلاف، قال الداني: "وكتبوا ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ في «ص» بقطع (التاء) من (الحاء)"، قال: "وأخبرنا خلف بن إبراهيم قال: انا محمد بن أحمد قال: انا على بن عبد العزيز قال: انا أبو عبيد قال في الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه: ((وَّلَاتَحِينَ مَنَاصٍ)) (التاء) متصلة بـ ﴿ حِينَ ﴾، قال أبو عمرو: "ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، وقد ردَّ ما حكاه أبو عبيد غير واحد من علمائنا إذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها"[(٢)]، قال: "قال لنا محمد بن علي، قال لنا ابن الأنباري: كذلك هو في المصاحف الجدد والعتق بقطع (التاء) من ﴿ حِينَ ﴾، وقال نصير: اتفقت المصاحف على كتاب ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ بـ (التاء) يعني منفصلة"[(٣)].

ويقف عليها الكسائي ومحمد بن يزيد والكوفية من النحاة بـ (الهاء) كالأسماء، والباقون من القراء وسيبويه وأبو إسحاق والبصرية من النحاة يقفون عليها بـ (التاء) كالأفعال، وقال ابن كيسان: "هذا هو الراجح".

وقال الزمخشري في «الكشاف»[(٤)]: "وأما قول أبي عبيد أن (التاء) داخلة

---

(١) الكشاف ٣/ ٣.

(٢) المقنع: ٨١.

(٣) المقنع: ٨١.

(٤) الكشاف ٣/ ٣.

على ﴿حِينَ﴾ فلا وجه له، واستشهاده بأن (التاء) ملتزقه بـ﴿حِينَ﴾ في الإمام لا يتشبث به حكم إذ وقعت في المصحف أشياء خارجة عن قياس الخط"، وتعقبه البيضاوي: بأن الأصل اعتبار الخط إلَّا فيما خصه الدليل، وبقول الشاعر[1]:

العَاطِفُونَ تَحِينَ لا مِنْ عَاطِفٍ والمُطْعِمُونَ زَمَانَ ابن مُطْعِمُ

وقال الجزري في «النشر»: "تاؤها مفصولة من ﴿حِينَ﴾ في مصاحف الأمصار السبعة فهي موصولة بـ «لا»، زيدت عليها (تاء) التأنيث / في اللفظ ٦/ ٦٤
كما زيدت في «رُبَّتْ» و«ثَمَّتْ»، وهذا هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي، وأئمة النحو والعربية والقراءة، فعلى هذا يوقف على (التاء) أو على (الهاء) بدلًا منها، وقال أبو عبيد ابن سلام: إنَّ (التاء) مفصولة من «لا» موصولة بـ﴿حِينَ﴾"، قال: "فالوقف عندي على «لا»، والابتداء بـ ((تَحِينَ))؛ لأنى نظرتها في الإمام ((تَحِينَ)) (التاء) متصلة، ولأن تفسير ابن عباس يدل على أنها أخت «ليس»، والمعروف «لَا لَا لَات»"، قال: "والعرب تلحق (التاء) بأسماء الزمان «حين» و«الآن» و«أوان»، فتقول: كَان هذا تحين، كان ذاك، وكذلك تأوان ذاك، واذهب تالآن فاصنع كذا وكذا، ومنه قول السعدي :

العَاطِفُونَ تَحِينَ لا مِنْ عَاطِفٍ والمُطْعِمُونَ زَمَانَ ابن مُطْعِمُ

---

(١) البيت من الكامل، وهو لأبي وجزة السعدي يمدح آل الزبير بن العوام، خزانة الأدب ٢/ ١٤٧، والمعجم المفصل في شواهد العربية ٧/ ١٨٠، وقد روي البيت بروايات مختلفة، وصوابه:

العـاطِفـونَ تَحينَ مـا مِـنْ عـاطِـفٍ وَالـمُـطْـعِـمـونَ زمـانَ أيـنَ المُطْعِمُ

ولعجز البيت روايات مختلفة، منها: «والمُسبغون يدًا إذا ما أنعموا»، و«نِعْمَ الذّرا في النائباتِ لنا هُمُ»، و«المطعمون زمان ما من مطعمِ».

قال: "ومنه قول ابن عمر حين سُئِل عن عثمان ﷺ فذكر مناقبه، ثم قال: اذهب بهذه تَالْآنَ إلى أصحابك"[١].

قال الجزري: "وهو إمام كبير، وحجة في الدين، وأحد أئمة المجتهدين، مع أني رأيتها أنا أيضًا مكتوبة في المصحف الذي يقال له الإمام مصحف عثمان ﷺ: ((لَا)) مقطوعة، و(التاء) موصولة بـ ﴿ حِيْنَ ﴾، ورأيت به أثر الدم، وتتبعت فيه ما ذكره أبو عبيد فرأيته كذلك"[٢] انتهى كلام الجزري.

أقول: ولا يذهب عليك أن قول نصير: "اتفقت المصاحف على كتابة: ﴿ وَّلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ ﴾ بـ (التاء) ـ يعني منفصلة ـ"، وكذا قول الجزري: "تاؤها مفصولة من ﴿ حِيْنَ ﴾ في مصاحف الأمصار السبعة"، كلاهما منظور فيه لأن (التاء) موصولة بـ ﴿ حِيْنَ ﴾ في الإمام، وهو أصل المصاحف المدنية، وقد أدى الجزري الشهادة على ذلك برؤيته، فكيف يحكم قطعًا بالاتفاق على الرسم مفصولًا، فالأَوْلى أن يقال: إنه مختلف فيه كما قلنا، والله الموفق.

ولذا قال في هامش بعض المصاحف الصحيحة: "إن (التاء) منفصلة عن
٦/ ٦٥ (الحاء) / رسمًا في المصاحف الحجازية والعراقية والشامية، ومتصلة بها في إمام المصاحف، والأول أشهر".

ولا خلاف في إثبات (ألف) ((لَا)).

ورَسَم الجزري في مصحفه (التاء) منفصلة، ووصلها بالصفرة، و﴿ حِيْنَ ﴾

(١) النشر ٣/ ٣٢٦.
(٢) النشر ٣/ ٣٢٨.

بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب عند الجمهور، لأن الغالب في ((لَاتَ)) أن يكون المحذوف اسمها، أو على المفعولية لفعل محذوف تقديره: لا أرى حين.

وقرئ بالرفع على حذف خبرها كما نص عليه ابن هشام في شرح «قطره» حيث قال: "وقد يحذف خبرها، ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ((وَّلَاتَ حِينُ)) بالرفع"(١).

وقال الفاكهي: "وعليه قرئ شذوذًا ((وَّلَاتَ حِينُ مَنَاصٍ)) بالرفع، أو على أنه اسم لـ ((لَاتَ)) إن كانت عاملة عمل «إن»"(٢)، وقال صاحب «التصريح»: "وهي قراءة ابن عمر في الشواذ"(٣).

وقرئ بالجر كما مرَّ، وهو من تخريج الفراء.

• ﴿مَنَاصٍ﴾: بفتح (الميم)، مصدر ميمي، من: ناصه يَنُوصه، إذا فاته، والمراد: المنجا والفرار، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مخفوض منون لأنه مضاف إليه لـ ﴿حِينَ﴾.

آية بالاتفاق(٤).

﴿وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾﴾

• ﴿وَعَجِبُوٓاْ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الجيم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) شرح قطر الندى: ١٤٧.

(٢) مجيب الندا: ٢٦٦.

(٣) ابن عمر، هو عيسى بن عمر، شرح التصريح ١/ ٢٦٩.

(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

• ﴿ جَآءَهُم ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وفي المصحف المكي ((جياءهم)) بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) ذكره الشاطبي وقال: "ليس بمغتفر"[١] أي: معمول به.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّنذِرٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (الذال) المعجمة مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

٦٦/٦ • ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير / .

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَقَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ الْكَٰفِرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

---

(١) لعل المراد: [بمقتفر]، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءتهُمُ رُسْلُهُم وجاءَ أمرُ وللِرْ رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المكيُّ وطِيبَ إِلَى الْـ إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿ سَٰحِرٞ ﴾: اسم فاعل بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (السين) على خلاف، قال الداني: "وكل شيء في القرآن من ذكر «ساحر» فهو مرسوم بغير (ألف) إلَّا موضعًا واحدًا في «الذاريات»"، وقال: "حدثني أحمد بن عمر قال: انا محمد بن أحمد قال: انا عبد الله قال: انا قالون عيسى عن نافع قال: كلما في القرآن من «ساحر» فبـ(الألف) قبل (الحاء) في الكتاب"، وتابعه الشاطبي[1].

مرفوع منون.

• ﴿ كَذَّابٌ ﴾: بفتح (الكاف) و(الذال) المشددة على صيغة المبالغة، وبإثبات (الألف) بالاتفاق كما ضبطه الداني[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ۝٥ ﴾

• ﴿ أَجَعَلَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ ٱلۡأٓلِهَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(ألف) واحدة بعد (لام) التعريف، بينهما مجعودة مشبعة، وبكسر (اللام)، وفتح (الهاء)، وبرسم (التاء) في الأخر (هاء) مع النقط، جمع: إله، منصوب.

---

(١) المقنع: ٢٨، العقيلة البيت: ١٤٦ قال:

وساحِرٍ غيرُ أُخـرَى الـذَّارياتِ بَدَا ... والـكُـلُّ ذُو أَلِـفٍ عـن نـافعٍ سُطِرَا

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿إِلَهًا﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((وَاحِدًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، منصوب وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿لَشَيْءٌ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿عُجَابٌ﴾: بضم (العين) المهملة، وفتح (الجيم) مخففة على المشهورة،
٦/٦٧ بمعنى: عجيب / على قول أبي عبيدة، قال: "والعرب تحول «فعيلًا» إلى «فعال» بالضم، وهو مثل «طويل وطوال»، والمعنى البليغ في العجب، وقيل: العجيب ماله مثل، والعجاب مالا مثل له".

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، مرفوع على نعت ((شَيْءٌ)).

وقرأ عيسى بن عمر وثعلب عن علي رضي الله عنه بتشديد (الجيم)، مثل «كُبَّار»، والمشدد أبلغ من المخفف، هو أبلغ من «فعيل»، كذا في «فتح الباري».

---

(١) المقنع: ٢٥، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٦.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ۝٦ ﴾

• ﴿ وَٱنطَلَقَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالفتحات، ماض من باب «الانفعال».

• ﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) بعدها، وبرسم (الهمزة) المضمومة في الأخر (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (النون) مفسرة، على إضمار القول، أي: قائلين أن امشوا، وكسرت (النون) في الوصل.

وقرئ بدون ﴿ أَنِ ﴾، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[3].

• ﴿ ٱمْشُوا۟ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الشين) المعجمة، أمر، من: مشى يمشي، إذا انطلق، وقيل: من مشيت المرأة إذا كثرت ولادتها، وهي القراءة المشهورة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ((يَمْشُونَ أَنِ اصْبِرُوا)) بلفظ المضارع الغائب.

وبدون (أن) قبله، وبزيادة (أن) بعده، كذا في «الكشاف»[4]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) المقنع: ٦٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٤، معجم القراءات ٨/ ٨١.

(٤) الكشاف ٣/ ٤، معجم القراءات ٨/ ٨١.

• ﴿ وَاصْبِرُوا ﴾: بـ (واو) العطف، وبإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ءَالِهَتِكُمْ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بدون (لام) التعريف مخفوض، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ يُرَادُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الراء)، على التذكير والبناء للمفعول من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق.

ورد ٢٧١ آية بالاتفاق(٢).

﴿ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ۝٧ ﴾

٦/٦٨ • ﴿ مَا سَمِعْنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم) / ، وسكون (العين)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بِهَٰذَا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ فِى ٱلْمِلَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الميم)، وفتح (اللام) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ الْآخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة على نعت ﴿ الْمِلَّةِ ﴾.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ هَٰذَآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ((اخْتِلَاقٌ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (التاء) الفوقانية، مصدر على زنة «الافتعال»، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر[١]، وحذفها الجزري، وبرفع (القاف) على أنه مستثنى مفرغ.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى ۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ ءَاُنْزِلَ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبوضع مجعودة موقعها كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبضم (الهمزة)، وكسر (الزاي)، ماض مبني للمفعول.

قرأه أهل الحجاز وأبو عمرو ورويس بتسهيل (الهمزة) الثانية بين بين، وحققهما الباقون، وأدخل قالون وأبو جعفر (ألفًا) بين (الهمزتين)، واختلف عن أبي عمرو وهشام، ولذا رُسِم في مصحف الجزري مجعودة حمراء بعد (الألف)[٣].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٤٨.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) النشر ٢/ ٣٥٢، معجم القراءات ٨/ ٨٢.

• ﴿ عَلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الذِّكۡرُ ﴾: كما تقدم أوائل السورة؛ إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَيۡنِنَاۚ ﴾: مخفوض، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَلۡ ﴾: للاضراب، رُسِم مقطوعًا عن ﴿ هُمۡ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فِي شَكٍّ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الكاف).

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ ذِكۡرِيۚ ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ بَل ﴾: حرف اضراب، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّمَّا ﴾، وبدون

٦٩/٦ السكون على المدغم، وبالتشديد / على المدغم فيه.

وهو بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، حرف جزم، وبـ (الألف) في الآخر.

• ﴿ يَذُوقُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الذال) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَذَابِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، وبكسر (الباء)، على حذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

---

(١) المقنع: ٥٠.

وقرأ يعقوب بـ (الياء) في الحالين، والباقون بدونها مطلقًا إتباعًا للرسم(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ عِندَهُمْ ﴾: منصوب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((خَزَآئِنُ)): بحذف (الألف) بعد (الزاي) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع مضاف.

• ﴿ رَحْمَةِ ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني(٣)، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ ٱلْعَزِيزِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: العزة، مخفوض على نعت ﴿ رَبِّكَ ﴾، وكذا ﴿ ٱلْوَهَّابِ ﴾، بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، وتشديد (الهاء) على «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

---

(١) النشر ٤/ ٣١٣، معجم القراءات ٨/ ٨٤.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) المقنع: ٨٢، الإتقان ٦/ ٢٢٢٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَمْ لَهُم مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّلْكُ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَلْيَرْتَقُوا۟ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر / لدخول (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية بينهما (راء) ساكنة، أمر على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

أي: فليصعدوا.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ((فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: سبب، وبإثبات (الألف) بين (الياءين) الموحدتين على الأكثر، وحذفها الجزري[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ جُندٞ مَّا ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (النون)، وبالرفع منونًا مبتدأ، و﴿ مَّا ﴾ مزيدة لتقويته، وهي: للتقليل أو للتعظيم.

• ﴿ هُنَالِكَ ﴾: بضم (الهاء)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (اللام) وفتح (الكاف).

• ﴿ مَهۡزُومٞ ﴾: اسم مفعول، من: هزم، إذا كسر مرفوع.

• ﴿ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: حزب، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ كَذَّبَتۡ ﴾: بفتح (الذال) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٣٨.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ قَبْلَهُمْ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ قَوْمُ ﴾: مرفوع مضاف.

• ﴿ نُوحٍ ﴾: منصرف.

• ﴿ وَعَادٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق لأنه لم يزد على ثلاثة أحرف، مرفوع عطفًا على ﴿ قَوْمُ ﴾، منون.

• ﴿ وَفِرْعَوْنُ ﴾: مرفوع غير مُجْرَى.

• ﴿ ذُو ﴾: بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، قال الداني: "واتفقت المصاحف على حذف (الألف) بعد (الواو)، والتي هي علامة الرفع في الاسم المفرد، المضاف نحو قوله: ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ وما كان مثله حيث وقع"(٢)، وتابعه غيره.

• ﴿ الْأَوْتَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع:
٦/ ٧١ الوتد، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على الأكثر، وحذفها الجزري / .

آية بالاتفاق(٣).

﴿ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لْئَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ وَثَمُودُ ﴾: مرفوع غير مُجْرَى.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٣٦.
(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ وَقَوْمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لُوطٍ ﴾: منصوف مخفوض.

• ﴿ وَأَصْحَٰبُ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع مضاف.

• ﴿ لْـَٔيْكَةِ ﴾: قال الداني: "وكتبوا في كل المصاحف ﴿ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ﴾ في «الشعراء» و«ص» بـ (لام) من غير (ألف) قبلها ولا بعدها"، قال: "قال أبو عبيد: وكذلك رأيت في الإمام"[2] انتهى.

قرأ أهل الحجاز وابن عامر بفتح (اللام) من غير (همزة) بعدها ولا (لام) قبلها، وقرأ الباقون بـ (همزة) الوصل مع إسكان (اللام)، و(همزة) مفتوحة بعد (اللام)، وفي الرسم رعاية للقراءتين[3]، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في سورة «الشعراء» في الورد الرابع والعشرين بعد المائتين[4].

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مخفوضة، و(الكاف) قبلها مفتوحة بالاتفاق.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى للفرق بينها وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) المقنع: ٢٩.

(٣) النشر ٤/ ٣٠٩، معجم القراءات ٨/ ٨٥.

(٤) وانظر المجلد العاشر ص ٥٦٨.

• ﴿ ٱلۡأَحۡزَابُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[1].

﴿ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ كُلٌّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع منون.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ كَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ ٱلرُّسُلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، منصوب على مفعول كذب.

• ﴿ فَحَقَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الحاء) المهملة، و(القاف) المشددة، ماض معلوم.

• ﴿ عِقَابِ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبكسر (الباء) على حذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني[2].

٦/٧٢ وقرأه يعقوب بـ (الياء) في الحالين، والباقون بدونها إتباعًا للرسم[3] / .

ع ١٠ آية بالاتفاق[4].

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) النشر ٤/ ٣١٣، معجم القراءات ٨/ ٨٦.
(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا يَنظُرُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الواو)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة، رسمت (واوًا) على مراد الوصل والتسهيل، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعد (اللام)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ صَيْحَةً ﴾: بفتح (الصاد) و(الحاء) المهملتين، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ((وَٰحِدَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على نعت ﴿ صَيْحَةً ﴾.

• ﴿ مَّا لَهَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ فَوَاقٍ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بضم (الفاء)، وقرأ الباقون بفتحها، قيل: هما لغتان بمعنى: الترداد والرجوع، قال ابن عباس ﷺ: هو مأخوذ من أفاق المريض إذا رجع إلى الصحة، وبالضم مقدار فواق وهو ما بين الحلبتين

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٧.

من اللبن، وقيل: بالفتح الراحة على لغة أهل الحجاز، ذكره صاحب «الاحتجاج»[١].

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة منصوبة؛ لأنه منادى مضاف، حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَجِّل ﴾: بفتح (العين) المهملة، وكسر (الجيم) مشددة، وسكون (اللام)، أمر، من باب «التفعيل».

وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّنَا ﴾[٤]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

٦/ ٧٣ • ﴿ قِطَّنَا ﴾: / بكسر (القاف)، وتشديد (الطاء) المهملة، منصوبة، بمعنى: القسط، ويقال: صحيفة الجائزة، المراد: حظنا من الجنة، أو نصيبًا من العذاب، أو صحيفة أعمالنا.

---

(١) النشر ٤/ ٣٠٩، معجم القراءات ٨/ ٨٧.
(٢) المقنع: ٥١.
(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.
(٤) النشر ٣/ ٢٩.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿قَبْلَ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب، على الظرف مضاف.

• ﴿يَوْمِ﴾: مضاف.

• ﴿الْحِسَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ سَخَّرْنَا وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾﴾

• ﴿اِصْبِرْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿مَا﴾: رسمت مقطوعة عن ﴿عَلَىٰ﴾ بالاتفاق، وبإثبات (الألف) لأنها موصولة أو مصدرية.

• ﴿يَقُوْلُوْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿وَاذْكُرْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿عَبْدَنَا﴾: منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ دَاوُۥدَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الدال) الأولى بالاتفاق لحذف إحدى (الواوين)، وبرسم (واو) حمراء موقع المحذوفة، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ذَا﴾: بإثبات (الألف) علامة النصب بعد (الذال)، مضاف.

• ﴿ ٱلْأَيْدِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، أي: القوة.

• ﴿إِنَّهُۥٓ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ أَوَّابٌ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الواو) المشددة على زنة «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1].

آية بالاتفاق[2].

أي: تواب رجَّاع إلى الله وطاعته.

﴿ إِنَّا سَخَّرْنَا ٱلْجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحْنَ بِٱلْعَشِيِّ وَٱلْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ سَخَّرْنَا ﴾: بتشديد (الخاء) المعجمة مفتوحة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

٦/٧٤ • ﴿ ٱلْجِبَالَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ويكسر / (الجيم)، جمع: الجبل،

---

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب.

• ﴿مَعَهُۥ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، وبوصل الضمير.

• ﴿يُسَبِّحْنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الحاء) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبفتح (النون) ضمير الإناث، حال وُضِعَ موضع: مسبحات.

• ﴿بِٱلْعَشِيِّ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (العين) المهملة، وكسر (الشين) المعجمة، وتشديد (الياء).

• ﴿وَٱلْإِشْرَاقِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، ولا اعتداد بـ (اللام)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق(١).

﴿وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ١٩﴾

• ﴿وَٱلطَّيْرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: الطائر، منصوب في المشهورة، عطفًا على ﴿ٱلْجِبَالَ﴾.

• ﴿مَحْشُورَةً﴾: اسم مفعول، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب في المشهورة على الحال، من: الطير.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

وقرئ ((الطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ)) كلاهما بالرفع على الابتداء والخبر[١].

• ﴿ كُلٌّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع.

• ﴿ لَّهُۥٓ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ أَوَّابٌ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ وَشَدَدْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الدال) المهملة الأولى مخففة في المشهورة، وسكون (الدال) الثانية.

وقرئ بتشديد (الدال) الأولى من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم واحد، وبفك الإدغام لامتناعه بسكون (الدال) الثانية.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: قوينا.

• ﴿ مُلْكَهُۥ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام) منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح
٦/٧٥ (التاء) / الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) الكشاف ٣/ ٧، معجم القراءات ٨/ ٨٨.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٧، معجم القراءات ٨/ ٨٨.

• ﴿ٱلْحِكْمَةَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الكاف)، وبفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿وَفَصْلَ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الصاد) المهملة، منصوب مضاف.

• ﴿ٱلْخِطَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الخاء) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق كما ضبطه الداني[١].

آية بالاتفاق[٢].

ربع الحزب

﴿۞ وَهَلْ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُواْ ٱلْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾﴾

• ﴿وَهَلْ﴾: حرف استفهام.

• ﴿أَتَىٰكَ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، وفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿نَبَؤُاْ﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعدها (واوًا)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) وتشبيها لها بـ (واو) الضمير في التطرف، قال الداني: "أخبرنا الخاقاني قال: انا الأصبهاني قال: أنا الكسائي قال: انا ابن الصباح قال: قال محمد بن عيسى الأصبهاني: وكل ما في القرآن من: «نبأ» على وجه الرفع، فـ (الواو) فيه مثبتة"، وقال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف العراق: "وفي «ص» ﴿نَبَؤُاْ ٱلْخَصْمِ﴾ بـ (الواو) و(الألف)"[٣] انتهى،

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) المقنع: ٦١.

وقال الجزري في «النشر»: "فيما كتبت (الهمزة) المتحركة المضمومة المتطرفة المتحرك ما قبلها بالفتح فيه (واوًا) و﴿ نَبَؤُا الْخَصْمِ ﴾ فيها - أي: في «ص» - إلَّا أنه في بعض المصاحف كتب بغير (واو)"، وقال: "وزيدت (الألف) بعد (الواو) تشبيها بـ (الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"[١].

مرفوع مضاف.

• ﴿ الْخَصْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الصاد) المهملة في الأصل، مصدر يقع على الواحد والجمع، والمراد: الخصماء.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

٧٦/٦ قرأه أبو عمرو وهشام وحمزة / والكسائي وخلف بإدغام (الذال) في (تاء) ﴿ تَسَوَّرُوا ﴾، وأظهرها الباقون[٢].

وهو بفتح (التاء) الفوقانية، و(السين) المهملة، و(الواو) المشددة، وضم (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعل»، من: السور، أي: أتوا من على السور.

ثم هو بزيادة (الألف) بعد (واو).

• ﴿ الْمِحْرَابَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الميم)، وسكون (الحاء) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) النشر ٢/ ٥١٨.

(٢) النشر ٢/ ٥٩٨، معجم القراءات ٨/ ٨٩.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾﴾

• ﴿إِذْ﴾: بسكون (الذال).

قرأه أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف بالإدغام في (دال) ﴿دَخَلُوا۟﴾[1]، وأظهره الباقون.

وهو ماض معلوم، وبفتح (الخاء) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿دَاوُۥدَ﴾: كما تقدم رسمًا وإعرابًا.

• ﴿فَفَزِعَ﴾: بوصل (الفاء) العاطفة، ماض معلوم، وبكسر (الزاي).

• ﴿مِنْهُمْ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا.

• ﴿قَالُوا۟﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لَا تَخَفْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، وجزم (الفاء)، نهي، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ((خَصْمَانِ)): تثنية: خصم، بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الصاد)

---

(١) النشر ٢/ ٥٩٨.

المهملة، وبحذف (الألف) علامة الرفع بعد (الميم) بالاتفاق لوقوعها حشوًا كما نص عليه الداني وغيره[١].

• ﴿ بَغَىٰ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الغين) المعجمة، وبرسم (الألف) بعدها (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ بَعْضُنَا ﴾: مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وهي القراءة المشهورة. وقرئ ((بَعْضُهُمْ)) بوصل ضمير الغائبين كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ بَعْضٍ فَاحْكُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الكاف)، وسكون (الميم)، أمر.

• ﴿ بَيْنَنَا ﴾: منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

٦/٧٧ • ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة/، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَلَا تُشْطِطْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الشين) المعجمة، وكسر (الطاء) المهملة الأولى، وجزم (الطاء) الثانية، نهي، على الخطاب من باب «الإفعال» في المشهورة.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٩، معجم القراءات ٨/ ٩١.

وقرئ بفتح (الشين)، وتشديد (الطاء)، من باب «التفعيل».

و((تُشَاطِطْ)) بفتح (الشين)، بعدها (ألف)، من باب «المفاعلة».

و((تَشْطِطْ)) بفتح (التاء)، وسكون (الشين)، وضم (الطاء) وكسرها، من باب: «نصر ينصر» و«ضرب يضرب»[(١)].

والكل لغات من: الشطط المجاوزة الحد، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح للكل.

• ﴿وَاهْدِنَآ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال)، أمر، من: هَدَى يهدي، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿سَوَآءِ﴾: بفتح (السين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مضاف.

• ((الصِّرَاطِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الصاد) المهملة بالاتفاق، وإن قرئ بـ (السين)، وبإشمام (الصاد) (زايًا)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على خلاف كما تقدم في «الفاتحة»، ولذا رسم الجزري بـ (ألف) صفراء.

آية بالاتفاق[(٢)].

---

(١) الكشاف ٣/ ٩، معجم القراءات ٨/ ٩١.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰذَآ ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ أَخِى ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ﴾: كلاهما بكسر (التاء) في المشهورة.

وقرئ بفتح (التاء) فيهما.

وكلاهما لغتان، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

والأخير بإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿ نَعْجَةً ﴾[1].

وهو بفتح (النون) في المشهورة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الجيم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط منصوبة.

٦/ ٧٨ وقرئ بكسر (النون)، وهو من اختلاف / اللغات، مثل: نطع ونطع، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد[2].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٠، معجم القراءات ٨/ ٩٢.

والمراد بها: امرأة.

• ﴿وَلِيَ﴾: رواه حفص بفتح (ياء) الإضافة، وقرأ الباقون بسكونها[١].

• ﴿نَعْجَةٌ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على أنه فاعل الظرف.

• ((وَاحِدَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبرسم (التاء) في الأخر (هاء) مع النقط، مرفوعة.

• ﴿فَقَالَ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿أَكْفِلْنِيهَا﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الفاء)، وسكون (اللام)، أمر، من باب «الإفعال»، وبـ (نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق، وبوصل الضمير، أي: ضُمَّهَا إِلَيَّ.

• ﴿وَعَزَّنِي﴾: ماض معلوم، وبفتح (الزاي) مشددة كمد وبـ (نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق، أي: غلبني.

وقرئ ((عَازَنِي)) بـ (العين) المهملة بعدها (ألف) ثم (زاي)، من: المعازاة، وهي: المغالبة.

وقرأ أبو حيوة ((عَزَنِي)) بتخفيف (الزاي) طلبًا للخفة، وهو تخفيف غريب، وكأنه قاسة على نحو: ظلت ومست، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿فِي الْخِطَابِ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٤/ ٣١٢، معجم القراءات ٨/ ٩٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٧.

(٣) الكشاف ٣/ ١٠، معجم القراءات ٨/ ٩٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِى بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَقَدْ ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) التأكيد.

قرأه ورش وأبو عمرو وابن ذكوان وحمزة والكسائي[٣] وخلف بإدغام (الدال) في (ظاء) ﴿ ظَلَمَكَ ﴾، وأظهرها الباقون.

وهو ماض معلوم، وبفتح (اللام)، ووصل الضمير.

• ﴿ بِسُؤَالِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الشين)، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، مصدر مضاف إلى مفعوله الأول، وعُدِّي إلى المفعول الثاني بـ «إلى» لتضمنه معنى الإضافة.

• ﴿ نَعْجَتِكَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل الضمير.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) معهم هشام بخلف عنه، النشر ٢/ ٦٠٠، ٦٠١، معجم القراءات ٨/ ٩٤.

• ﴿نِعَاجِهِ﴾: بكسر (النون)، جمع: نعجة / ، وبإثبات (الألف) بعد (العين) ٦/ ٧٩
على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

• ﴿وَإِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿كَثِيرًا﴾: بـ(الثاء) المثلثة، و(الياء) التحتانية منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مِّنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلْخُلَطَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، وفتح (اللام) و(الطاء) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، جمع: خليط، بمعنى: شريك أو مصاحب.

• ﴿لَيَبْغِى﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) في المشهورة على التذكير والبناء للفاعل.

وقرئ بفتح (الياء) الأخيرة على تقدير (النون) الخفيفة وحذفها، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح له.

وقرئ ((لَيَبْغِ)) بحذف (الياء)، اكتفاء بكسرة (الغين)، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿بَعْضُهُمْ﴾: مرفوع وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ١١، معجم القراءات ٨/ ٩٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ عَلَىٰ بَعْضٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مكسورة في النصب.

• ﴿ وَقَلِيلٌ مَّا ﴾: «فعيل» من القِلَّة، مرفوع.

رسم مقطوعًا من ﴿ مَّا ﴾ المزيدة للإيهام والتعجب من قلتهم.

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَظَنَّ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، و(النون) المشددة، ماض معلوم.

• ﴿ دَاوُۥدُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه / مرفوع.

• ﴿ أَنَّمَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

• ﴿فَتَنَّٰهُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية مخففة، وسكون (النون)، وإدغامها في (نون) الضمير، وهي القراءة المشهورة، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

وقرأ عباس بتخفيف (النون) على لفظ الماضي المثنى، أي: اختبراه، وضمير الفاعل للملكين، وعن قتادة، أي: صمدًا له، أي: قصدًا، كذا في «الاحتجاج»، والرسم صالح له لأن (ألف) المثنى تحذف إذا وقعت حشوًا.

وقرئ بتشديد (التاء) من باب «التفعيل» للمبالغة، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح.

• ﴿فَٱسْتَغْفَرَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الفاء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة ماض معلوم من باب «الاستفعال».

• ﴿رَبَّهُۥ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، ووصل الضمير.

• ﴿وَخَرَّ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، و(الراء) مشددة، ماض معلوم.

• ﴿رَاكِعًا﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على ضابط الداني[2]، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَأَنَابَ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق كما ضبطه الداني[3].

(١) الكشاف ٣/ ١٢، معجم القراءات ٨/ ٩٦.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) الكشاف ٣/ ١٠.

آية بالاتفاق(١).

وعندها سجدة بالاتفاق، وهي من عزائم السجود عند أبي حنفية ومالك، وأحمد في إحدى روايتيه، وليست من العزائم عند الشافعي وأحمد في الرواية المشهورة عنه بل هي سجدة شكر تستحتب في غير الصلاة، وهي السجدة العاشرة عند أبي حنيفة ومالك(٢).

﴿ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ فَغَفَرْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الفاء) بعد (الغين) المعجمة، وبسكون (الراء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

٨١/٦ • ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: / بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لَهُۥ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عِندَنَا ﴾: منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَزُلْفَىٰ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبضم (الزاي)، وسكون (اللام)، على وزن «القربى» وبمعناه، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة(٣).

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) قال في الهامش "سجدة".

(٣) المقنع: ٨٦.

• ﴿ وَحُسْنَ ﴾: بضم (الحاء)، وسكون (السين) المهملتين، منصوب مضاف.

• ﴿ مَـَٔابٍ ﴾: بفتح (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها كراهة اجتماع صورتين متفقتين، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، اسم ظرف، أو مصدر ميمي[1]، وبخفض (الباء) الموحدة منونة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ يَـٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُوا۟ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ يَـٰدَاوُۥدُ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الدال)، والباقي كما تقدم.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ جَعَلْنَـٰكَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ خَلِيفَةً ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة.

• ﴿ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٠.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ فَاحْكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ بِالْحَقِّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ ﴾: بـ ((لَا)) الناهية، و(بتاءين) فوقانيتين مفتوحتين؛ الأولى (تاء) المضارعة والثانية من البنية مشددة، وبكسر (الباء) الموحدة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، كسرت (العين) للوصل.

• ﴿ الْهَوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهاء) و(الواو)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة كما نص عليه الداني.

٦/ ٨٢ • ﴿ فَيُضِلَّكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر / (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام) منصوبة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، نُصِب لوقوعة بعد (فاء) السببية.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ عَنْ سَبِيْلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ اللهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَضِلُّونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام) مضمومة على الغيب والبناء للفاعل، من: ضَلَّ يَضِل.

• ﴿ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ شَدِيدٌ ﴾: مرفوع، على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ نَسُوا ﴾: ماض معلوم، وبضم (السين) المهملة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف.

• ﴿ الْحِسَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[٢].

آية بالاتفاق[٣].

ع ١١

ورد ٢٧٢

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف عنه، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًاۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا خَلَقْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ السَّمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿وَالْأَرْضَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب.

• ﴿ وَمَا بَيْنَهُمَا ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ((بَاطِلًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر[1]، وحذفها الجزري، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، منصوب على أنه نعت لمصدر محذوف، أي: خلقًا باطلًا، أو حال بتقدير المضاف، أي: ذوي باطل، بمعنى: مبطلين عابثين[2].

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ظَنُّ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (النون)، مصدر، بمعنى: المظنون، مرفوع مضاف.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٥١.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨.

• ﴿ كَفَرُوٓا ﴾: ماض معلوم/، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. ٦/ ٨٣

• ﴿ فَوَيْلٌ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع منون.

• ﴿ لِّلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، والباقي كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون).

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف استفهام.

• ﴿ نَجْعَلُ ﴾: بـ(النون) مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ كَالْمُفْسِدِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(كاف) التشبيه، وبكسر (السين) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَمْ نَجْعَلُ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ الْمُتَّقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ كَالْفُجَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبضم (الفاء)، وفتح (الجيم) مشددة، جمع: فاجر، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) وفاقًا.

آية بالاتفاق(١).

﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ كِتَٰبٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿ أَنزَلْنَٰهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُبَٰرَكٌ ﴾: اسم مفعول من باب «المفاعلة»، وبحذف (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع في المشهورة على أنه نعت آخر لـ ﴿ كِتَٰبٌ ﴾.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

وقرئ ((مُبَارَكًا)) بالنصب على الحال، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ﴾: / بوصل (لام) «كي» مكسورة. ٦/ ٨٤

قرأه أبو جعفر بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الدال) المهملة مخففة، على أن أصله «لتتدبروا» بـ(تاءين)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعل»، فحذفت إحدى (التاءين)، وجاز أن تدغم (التاء) الثانية في (الدال) وتشدد، كذا في «الاحتجاج»، وقرأ الباقون بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب، وبتشديد (الدال) مفتوحة، أصله: ليتدبروا، فأدغمت (التاء) في (الدال) لاتحاد المخرج طلبًا للخفة[٢].

وقرئ على الأصل أيضًا كذا في البيضاوي[٣]، ولا يساعده الرسم.

وبفتح (الباء) الموحدة وفاقًا.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ءَايَٰتِهِۦ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبـ(ياء) واحدة، وبحذف (الألف) بعدها، وبكسر (التاء) في النصب لأنه جمع مؤنث سالم، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٢، معجم القراءات ٨/ ٩٨.

(٢) النشر ٤/ ٣٠٩، معجم القراءات ٨/ ٩٨.

(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٨.

• ﴿ وَلِيَتَذَكَّرَ ﴾: بلام «كي» مكسورة متصلة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الذال) المعجمة و(الكاف) المشددة على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب «التفعل»، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ أُولُوا ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها، وبضم (اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) في الآخر، وهي علامة الرفع بالاتفاق كما نص عليه الداني[1].

جمع: ذو، بغير لفظه مضاف.

• ((الْأَلْبَابِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: اللب، بمعنى: العقل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الأولى على الأكثر[2]، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ ۚ نِعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٣٠) ﴾

• ﴿ وَوَهَبْنَا ﴾: بـ (واوين)؛ (واو) العطف، و(فاء) الفعل، ماض معلوم، وبفتح (الهاء)، وسكون (الباء) الموحدة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لِدَاوُدَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، والباقي كما تقدم، وبفتح (الدال)

٦/ ٨٥ في الجر لأنه / غير مُجْرَى.

---

(١) المقنع: ٥٩.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٥١.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق؛ لأنه علم أعجمي زاد على الثلاثة وكثر دورة، منصوب غير مُجْرَى[1].

• ﴿نِعْمَ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين) في المشهورة، فعل مدح.

وقرئ بفتح (النون)، وكسر (العين) على الأصل، و(الميم) مفتوحة على الوجهين، والرسم واحد[2].

• ﴿الْعَبْدُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل «نعم»، والمخصوص بالمدح محذوف، أي: سليمان.

• ﴿إِنَّهُۥٓ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿أَوَّابٌ﴾: بفتح (الهمزة) (الواو) المشددة على «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني[3]، مرفوع.

آية بالاتفاق[4].

﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾﴾

• ﴿إِذْ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿عُرِضَ﴾: بضم (العين) المهملة، وكسر (الراء)، وفتح (الضاد) المعجمة، ماض مجهول.

---

(١) المقنع: ٣٠.

(٢) الكشاف ٣/ ١٢، معجم القراءات ٨/ ٩٩.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بِٱلْعَشِيِّ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) المهملة و(النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم لـ «الصافن»، يعني: الخيل، مرفوع.

• ﴿ ٱلْجِيَادُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وتخفيف (الياء) التحتانية، جمع جواد، أو جود للسريع في جريه، وقيل: جمع جَيِّد بتشديد (الياء)، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، مرفوع.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَقَالَ إِنِّيٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ فَقَالَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ إِنِّيٓ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة.

قرأه المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بفتح (ياء) الإضافة، وأسكنها الباقون[2].

• ﴿ أَحْبَبْتُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة الأولى، وسكون (الحاء) المهملة، و(الباء) الثانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبدون الإدغام لامتناعة لسكون (الباء) الثانية، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) النشر ٤/ ٣١٢، معجم القراءات ٨/ ١٠٠.

• ﴿حُبَّ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، مصدر، نصب / على أنه مفعول له، مضاف إلى مفعوله وهو ﴿الْخَيْرِ﴾. ٦/٨٦

وهو بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، أي: الخيل.

• ﴿عَنْ ذِكْرِ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، مضاف.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿رَبِّي﴾[(١)].

وهو بتشديد (الباء) الموحدة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿حَتَّى﴾: بـ (الياء) التحتانية على الأكثر الراجح.

• ﴿تَوَارَتْ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني[(٢)]، وبفتح (الراء)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، وضمير الفاعل لـ «الشمس»، أي: غربت.

• ﴿بِالْحِجَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الجيم) مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق كما ضبطه الداني[(٣)].

آية بالاتفاق[(٤)].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.
(٢) المقنع: ٢٧.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ رُدُّوهَا ﴾: بضم (الراء) و(الدال) المهملة المشددة، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، والضمير لـ «الصافنات».

• ﴿ عَلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء)، مفتوحة بالاتفاق لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة.

• ﴿ فَطَفِقَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الطاء) المهملة، وكسر (الفاء) بعدها، وفتح (القاف)، ماض من أفعال المقاربة، بمعنى: أخذ.

• ﴿ مَسْحًا ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (السين) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) بعد (الحاء) المهملة عوض التنوين، منصوب على المصدر لفعل محذوف، أي: أخذ يمسح مسحًا.

• ﴿ بِالسُّوقِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (السين) المهملة، وسكون (الواو) عند الجمهور، جمع ساق، إلَّا قنبلًا فإنه روى بـ (همز) (الواو) و(همزة) ساكنة، قيل: وذلك على لغة من (همز) (الواو)، وهي لغة أبي حية النميري، وقال أبو حيان: "بل همزها لغة فيها"، وقال الجزري: "وهو الصحيح".

٦/ ٨٧ وروي عن قنبل وجه آخر وهو ضم (الهمزة) / بعدها (واو) ساكنة، وهي قراءة ابن محيصن من رواية نصر بن علي عنه، والرسم صالح للوجهين لأن (الهمزة) الساكنة بعد الضم ترسم (واوًا)، وإذا اجتمعت (الهمزة) المضمومة مع (الواو) تحذف كراهة اجتماع مثلين[1].

(١) النشر ٤/ ٢٤٢، معجم القراءات ٨/ ١٠١.

وقرئ ((بِالسَّاقِ)) اكتفاء بالواحد عن الجمع، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿وَٱلْأَعْنَاقِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: عنق، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾﴾

• ﴿وَلَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿فَتَنَّا﴾: بفتح (الفاء) و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير.

بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿سُلَيْمَٰنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَأَلْقَيْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿كُرْسِيِّهِۦ﴾: بضم (الكاف)، وسكون (الراء)، وكسر (السين) المهملة، وتشديد (الياء) التحتانية مخفوضة، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٤.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ جَسَدًا ﴾: بفتح (الجيم) و(السين) المهملة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ أَنَابَ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّ ﴾[2].

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى حذف منه حرف النداء، و(ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ اغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء)، دعاء بصيغة الأمر.

• ﴿ لِي ﴾: بوصل (لام) الجر، بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

واختلف في إدغام (راء) ﴿ اغْفِرْ ﴾ في (اللام)[3].

• ﴿ وَهَبْ ﴾: بفتح (الهاء)، وسكون (الباء)، دعاء بلفظ الأمر.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٣) أدغمها أبو عمرو من طريق السوسي، وبخلف عنه من طريق الدوري، النشر ٣/ ١٤.

• ﴿ لِي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مُلْكًا ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، منصوب / ، وبـ (الألف) في ٨٨/٦
الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لَّا يَنۢبَغِى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير، وبسكون (النون)، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الغين) المعجمة، على التذكير من باب «الانفعال»، وبسكون (الياء) الأخيرة.

• ﴿ لِأَحَدٍ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، مخفوض منون.

• ﴿ مِّنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِىٓ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة.

قرأه ابن كثير ويعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (ياء) الإضافة، وفتحها الباقون(١).

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ أَنتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ الْوَهَّابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو) و(الهاء) المشددة على «فَعَّال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني(٢).

---

(١) النشر ٣/ ٣١٢.

(٢) المقنع: ٥١.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ فَسَخَّرْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (السين) المهملة، و(الخاء) المعجمة مشددة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الرِّيحَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه الجمهور بالتوحيد إلَّا أبا جعفر فإن قرأ ((الرِّيَاحَ)) بالجمع، ورسم بدون (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، فالرسم صالح للقراءتين[٢]. منصوب بالاتفاق.

• ﴿ تَجْرِىَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبرسم (الألف) المفتوحة، صورة (الهمزة) بعدها لأنه لا اعتداد بـ (الباء)، وبسكون (الميم).

• ﴿ رُخَآءً ﴾: بضم (الراء)، وفتح (الخاء) المعجمة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) النشر ٣/ ٥٠٢-٥٠٤، معجم القراءات ٨/ ١٠٣.

وبدون (الألف) عوض التنوين، لورود النصب على (الهمزة) / بعد ٨٩/٦
(الألف) كما ضبطه الداني، نصب على الحال من ضمير ﴿تَجْرِى﴾، أي: لينة مع شدة قوتها[1].

• ﴿حَيْثُ﴾: بالبناء على الضم.

• ﴿أَصَابَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) وفاقًا.

آية بالاتفاق[2].

﴿وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾﴾

• ﴿وَالشَّيَٰطِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، منصوب، عطفًا على ﴿الرِّيحَ﴾.

• ﴿كُلَّ﴾: بتشديد (اللام) منصوب، على البدل من ((الشَّيَٰطِينَ))، مضاف.

• ﴿بَنَّآءٍ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(النون) المشددة على «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (النون)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿وَغَوَّاصٍ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، و(الواو) المشددة على «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما ضبطه الداني، وبخفض (الصاد) المهملة عطفًا على بناء.

---

(١) تفسير الجلالين: ٦٠٢.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) المقنع: ٢٧.

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين والشامي[1].

﴿ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ وَّاخَرِيْنَ ﴾: بـ (ألف) واحدة، لا مجعودة قبلها في الابتداء، و(الألف) بعدها محذوفة لأنه جمع مذكر سالم، ولكن الجزري رسم مجعودة قبل (الألف)، والله أعلم بوجهه.

ثم هو بفتح (الخاء) المعجمة، جمع: الآخَر بفتح (الخاء)، منصوب عطفًا على ﴿ كُلَّ بَنَّآءٍ ﴾.

• ﴿ مُقَرَّنِيْنَ ﴾: بفتح (القاف) و(الراء) المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

• ﴿ فِي الْاَصْفَادِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام) بعدها، (صاد) مهملة ساكنة، جمع: صفد، بمعنى: القيد، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبـ (الدال) المهملة في الآخر.

آية بالاتفاق[2].

﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ هٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

٦/٩٠ • ﴿ عَطَآؤُنَا ﴾: بفتح (العين) / و(الطاء) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(الطاء) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿فَامْنُنْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (النون) الأولى، وسكون الثانية، أمر، أي: أعط.

• ﴿أَوْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الواو)، حرف ترديد.

• ﴿أَمْسِكْ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة، وسكون (الكاف)، أمر، من باب «الإفعال»، أي: امنع[1].

• ﴿بِغَيْرِ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿حِسَابٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[2]، وهي القراءة المشهورة.

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((هَٰذَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ عَطَآؤُنَا بِغَيْرِ حِسَابٍ)) بتأخير ((عَطَآؤُنَا)) من الأمرين، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[4].

﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ۝٤٠﴾

• ﴿وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾: الكل كما تقدم قبيل الورد رسمًا وقراءة. ع ١٢

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ١٥٧.
(٢) المقنع: ٥٠.
(٣) الكشاف ٣/ ١٦، معجم القراءات ٨/ ١٠٤.
(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

[آية بالاتفاق][١].

﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ أَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِنُصۡبٖ وَعَذَابٍ ۝٤١ ﴾

• ﴿ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَآ ﴾: كلاهما كما تقدما في أول قصة داود.

• ﴿ أَيُّوبَ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الياء) التحتانية مشددة، وسكون (الواو)، منصوب على البدل من ﴿ عَبۡدَنَآ ﴾، أو عطف بيان له، غير منصرف.

• ﴿ إِذۡ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ نَادَىٰ ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، بدل اشتمال من ﴿ عَبۡدَنَآ ﴾.

• ﴿ رَبَّهُۥٓ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على المفعولية، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَنِّيٓ ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مَسَّنِيَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (السين) المهملة مشددة، وبـ(نون) الوقاية.

قرأه حمزة بسكون (ياء) الإضافة فتسقط وصلًا، وقرأ الباقون بفتحها[٢].

• ﴿ الشَّيۡطَٰنُ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) ٦/٩١
بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، مرفوع.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) النشر ٤/ ٣١٣، معجم القراءات ٨/ ١٠٤.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿بِنُصْبٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

قرأه أبو جعفر بضم (النون) و(الصاد) المهملة على أنه تثقيل نصب، وقرأ يعقوب بفتح (النون) و(الصاد) كـ «الرشد»(١).

وقرأ هبيرة بفتح (النون)، وإسكان (الصاد)، على أصل المصدر، وقرأ الباقون بضم (النون)، وإسكان (الصاد) كـ «الرشد».

والأوجه الأربعة لغات بمعنى واحد، أي: التعب والمشقة، كذا في «الكشاف» و«المدارك»(٢).

وقيل: معناه على قراءة أبي جعفر ويعقوب التعب والإعياء، وعلى قراءة -هبيرة والباقين- الشؤم والبلاء، ذكره الجزري في «النشر».

• ﴿وَعَذَابٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) وفاقًا.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ٱرْكُضْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، بينهما (راء) ساكنة، وبسكون (الضاد) المعجمة، أمر، بمعنى: اضرب(٤).

قرأه أهل الحجاز وهشام والكسائي وخلف وابن ذكوان بخلاف عنه بضم

---

(١) النشر ٤/ ٣١٠، معجم القراءات ٨/ ١٠٥.

(٢) الكشاف ٣/ ١٦، مدارك التنزيل ٣/ ١٥٧.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٤) الكشاف ٣/ ١٦.

تنوين ((عَذَابٍ)) اتباعًا لضم (الكاف)، وقرأ الباقون بكسرها على الأصل في تحريك الساكن[١].

• ﴿ بِرِجْلِكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الراء)، سكون (الجيم)، ووصل الضمير.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مُغْتَسَلٌۢ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وبفتح (السين) المهملة، على لفظ اسم المفعول من باب «الافتعال»، موضع الاغتسال، أو ما يغتسل به، أي: الماء، مرفوع.

• ﴿ بَارِدٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع.

• ﴿ وَشَرَابٌ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة و(الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ ﴾

٦/ ٩٢ • ﴿ وَوَهَبْنَا ﴾: بواوين؛ (واو) العطف، و(فاء) الفعل، ماض معلوم / ، وبفتح (الهاء)، وسكون (الباء) الموحدة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) النشر ٣/ ٥٠٦، معجم القراءات ٨/ ١٠٦.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿لَهُۥٓ﴾: كما تقدم.

• ﴿أَهْلَهُۥ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿وَمِثْلَهُم﴾: بكسر (الميم)، وسكون المثلثة، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّعَهُمْ﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) و(العين)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿رَحْمَةً﴾: برسم (التاء) (هاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[3]، منصوب على أنه مفعول لأجله.

• ﴿مِّنَّا﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿وَذِكْرَىٰ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف) مصدر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، مفعول له، والنصب تقديري.

• ﴿لِأُولِى﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها فرقًا بينه وبين «إلى»، وبإثبات (الياء) علامة الجر في الآخر، جمع: ذو بغير لفظه، مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بالخلف، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٢٣، المقنع: ٨٢.

• ((ٱلۡأَلۡبَٰبِ)): كما تقدم أوائل الورد[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَخُذۡ بِيَدِكَ ضِغۡثٗا فَٱضۡرِب بِّهِۦ وَلَا تَحۡنَثۡۗ إِنَّا وَجَدۡنَٰهُ صَابِرٗاۚ نِّعۡمَ ٱلۡعَبۡدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ وَخُذۡ ﴾: بضم (الخاء)، وسكون (الذال)، المعجمتين، أمر.

• ﴿ بِيَدِكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ ضِغۡثٗا ﴾: بكسر (الضاد)، وسكون (الغين)، المعجمتين، منصوب، وبـ (الألف) [في الآخر][3] عوض التنوين بعد (الثاء) المثلثة، وهي: الحزمة الصغيرة من حشيش ونحوه، والمراد هنا: عثكولًا من عثاكيل النخل.

• ﴿ فَٱضۡرِب ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الراء)، وسكون (الباء). أمر، وبإدغام (الباء) في (باء) ﴿ بِّهِۦ ﴾[4]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ وَلَا تَحۡنَثۡ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (النون)، وجزم (الثاء) المثلثة، نهي على الخطاب، من باب: علم يعلم.

٩٣/٦ • ﴿ إِنَّا ﴾: / بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة.

(٤) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿وَجَدْنَٰهُ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الجيم)، وسكون (الدال)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿صَابِرًا﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾: الكل كما تقدم في قصة سليمان رسمًا وقراءة. آية بالاتفاق[1].

﴿وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾﴾

• ﴿وَٱذْكُرْ﴾: كما تقدم، وما ذكر في بعض المواضع من أنه بحذف (همزة) الوصل عند بعض فلا أصل له.

• ﴿عِبَٰدَنَآ﴾: قرأه ابن كثير بفتح (العين)، وسكون (الباء)، من غير (ألف) بعدها على التوحيد، بوضع الجنس موضع الجمع، أو على أن ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾ وحده عطف بيان له لمزيد شرفه، وقرأ الباقون بكسر (العين)، وفتح (الباء) بعدها على الجمع[2].

ولم يتعرض لرسمه الداني والشاطبي والسيوطي، فيجوز لكل أن يرسم على وفق قراءته، ولكن حذف (الألف) أشمل لصلوحه للقراءتين، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وكذلك هو مرسوم في بعض المصاحف الصحيحة، وكتب على هامشه: "إنه بحذف (الألف) في مصاحف مكة وبإثباتها في سائر

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) النشر ٤/ ٣١٠، معجم القراءات ٨/ ١٠٧.

المصاحف"، وكذلك رسمه صاحبا «الخزانة»[1] و«الخلاصة»، والله أعلم بالصواب.

ثم هو منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء)، وبإثبات (الياء) بعد (الهاء) بالاتفاق، منصوب.

• ﴿ وَإِسْحَٰقَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق.

• ﴿ وَيَعْقُوبَ ﴾: كلاهما بالنصب، عطفًا على ﴿ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ على أن ﴿ عِبَٰدَنَآ ﴾ جنس وُضِعَ موضع الجمع كما تقدم، أو عطفًا على ﴿ عِبَٰدَنَآ ﴾، وذلك على قراءة ابن كثير، وأما على قراءة / الباقين فـ ﴿ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ﴾ كلها منصوبة على البدل من ﴿ عِبَٰدَنَآ ﴾، وكلها غير مُجْرَى. ٦/٩٤

• ﴿ أُولِي ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (لام) الجر.

• ﴿ الْأَيْدِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (الدال) المهملة بعدها (ياء) ساكنة، جمع: اليد.

وقرئ ((الْأَيَادِيْ)) على جمع الجمع، والرسم صالح لأن (الألف) من الجمع على موازنه «مفاعل» تحذف.

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((الْأَيْدِ)) بدون (الياء) في الآخر، قال الزمخشري

---

(١) خزانة الرسوم: ٤٨٨.

في «الكشاف»: "وهي على طرح (الياء) والاكتفاء بالكسرة"، قال: "وتفسيره بـ ((الْأَيْدِ)) من: التائيد: قلق غير متمكن"[١] انتهى.

أقول: روي في «فتح الباري»: "عن ابن أبي حاتم من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﷺ في قوله: ﴿أُولِي الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارِ﴾"، قال: "أولى القوة في العبادة والفقه في الدين"[٢] انتهى، فالمعنى مربوط، أي: أولى القوة والبصيرة ولا اضطراب فيه أصلًا فلا ضير له مما تفوه به الزمخشري[٣]، إلاَّ أنه لا يساعده الرسم لأنه مرسوم بـ (الياء) في الآخر بالاتفاق.

• ((وَالْأَبْصَارِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، مخفوض عطفًا على ﴿الْأَيْدِي﴾.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿إِنَّآ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿أَخْلَصْنَٰهُم﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة،

(١) الكشاف ٣/ ١٧، معجم القراءات ٨/ ١٠٨.
(٢) فتح الباري ٨/ ٢٤٠.
(٣) الكشاف ٣/ ١٧.
(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

وبسكون (الصاد) المهملة، ماضٍ معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

٦/ ٩٥ • ﴿بِخَالِصَةٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) / المعجمة في الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

قرأه نافع وأبو جعفر وهشام مخفوضة بلا تنوين على الإضافة إلى ﴿ذِكْرَى﴾ بناء على أن ((خَالِصَةٍ)) مصدر: خلص، أضيف إلى الفاعل، أو على أن الإضافة بيانية، وقرأ الباقون بالتنوين على قطع الإضافة، إما بناء على أن الخالصة مصدر كـ «العاقبة» و«العافية»، أو صفة بمعنى خصلة خالصة لا شوب فيها، وذكرى الدار بدل منها في موضع خفض، قاله الزجاج، وإما على أن ((خَالِصَةٍ)) مصدر بمعنى الإخلاص، ﴿ذِكْرَى﴾ مفعول به في موضع النصب، وإما على أن ((خَالِصَةٍ)) مصدر خلص، و﴿ذِكْرَى﴾ فاعل لها في موضع الرفع، كذا في «الاحتجاج»[(٢)].

• ﴿ذِكْرَى﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في في الآخر (ياء) على مراد الإمالة[(٣)]، مضاف.

• ﴿الدَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٤/ ٣١٠، معاني القرآن للزجاج ٤/ ٣٣٦، معجم القراءات ٨/ ١٠٩.
(٣) المقنع: ٨٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿وَإِنَّهُمْ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿عِندَنَا﴾: منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لَمِنَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، و«من» جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلْمُصْطَفَيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإبدال (التاء) (طاء) لمجاورة (الصاد)، وبفتح (الطاء) و(الفاء)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ٱلْأَخْيَارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (الياء) التحتانية مخففة، جمع: خَيِّر مشددة (الياء)، أو مخففها كـ «أموات» جمع: «مَيْتٍ ومَيِّت» مشددًا أو مخففًا، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿وَٱذْكُرْ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

٩٦/٦ • ﴿ إِسۡمَٰعِيلَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الميم) / بالاتفاق لأنه علم أعجمي زائد على الثلاثة وكثر دوره[١]، منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ وَٱلۡيَسَعَ ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بتشديد (اللام) وإسكان (الياء) التحتانية، وقرأ الباقون بإسكان (اللام) وفتح (الياء)، والرسم صالح للوجهين لأنه رسم بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة بالاتفاق[٢]، وقد تقدم تحقيقه مستوفى في سورة «الأنعام» في الورد الثاني والثمانين.

• ﴿ وَذَا ﴾: بإثبات (الألف) علامة النصب بعد (الذال)، مضاف.

• ﴿ ٱلۡكِفۡلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الكاف)، وسكون (الفاء).

• ﴿ وَكُلٌّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلۡأَخۡيَارِ ﴾: كما تقدم[٣].

آية بالاتفاق[٤].

﴿ هَٰذَا ذِكۡرٞۚ وَإِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ(الذال)، وبـ(الألف) بعد (الذال).

---

(١) المقنع: ٣٠.
(٢) الكشاف ٢/ ٦١٥.
(٣) انظر صفحة: ٦٤٤ من هذا المجلد.
(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ذِكْرٌ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، مرفوع، منون بتنوين التعظيم.

• ﴿وَإِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿لَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾: كلاهما كما تقدما قبيل الورد؛ إلَّا أنه بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة بالأول.

آية بالاتفاق[1].

﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾﴾

• ﴿جَنَّٰتِ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعدها، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤث سالم مكسورة في النصب، على أنه بدل من ((حُسْنَ مَـَٔابٍ)) أو عطف بيان له.

وقرئ بالرفع على أنه مبتدأ و ﴿مُّفَتَّحَةً﴾ خبره أو خبر لمحذوف[2].

ثم هو مضاف إلى ﴿عَدْنٍ﴾.

وهو بفتح (العين) وسكون (الدال) المهملتين.

• ﴿مُّفَتَّحَةً﴾: بفتح (الفاء) و(التاء) الفوقانية المشددة و(الحاء) المهملة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط،

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨، معجم القراءات ٨/ ١١٢.

٩٧/٦ منصوب على أنه حال ﴿ جَنَّٰتِ ﴾، والعامل فيه ما في / «المتقين» من معنى الفعل، وقيل: العامل فيه محذوف يدل عليه المعنى، أي: يدخلونها مفتحة، وقيل صفة لـ ﴿ جَنَّٰتِ ﴾[١].

وقرئ بالرفع كما تقدم ذكره[٢].

• ﴿ لَّهُمُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ((الْأَبْوَابُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الباب، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر[٣]، وحذفها الجزري.

مرفوع على أنه نائب الفاعل، أو بدل من ضمير «الجنات» في مفتحة بدل اشتمال، والتقدير: مفتحة هي: الأبواب[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (الكاف)، جمع اسم المفعول من باب «الافتعال»، منصوب على الحال من الضمير المجرور في ﴿ لَّهُمُ ﴾.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨.

(٢) الكشاف ٣/ ١٨، معجم القراءات ٨/ ١١٢.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٨٤.

(٤) الكشاف ٣/ ١٨.

(٥) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

ورسم بحذف (الياء) صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الكاف)، وبوضع مجعودة موقعها، قال الداني: "وكذلك ـ أي باتفاق المصاحف ـ حذفت (الياء) التي هي صورة (الهمزة) في نحو قوله: ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾" اهـ، ثم قال: "وذلك كراهة اجتماع (ياءين) في الخط"(١).

أقول: وإنما لم تحذف (الياء) الثانية لأنها علامة النصب، فبحذفها تفوت الدلالة على المعنى المقصود(٢).

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿يَدْعُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿فِيهَا﴾: كما تقدم.

• ((بِفَاكِهَةٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر(٣)، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿كَثِيرَةٍ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط وبالثاء المثلثة بعد (الكاف).

• ﴿وَشَرَابٍ﴾: كما تقدم في قصة أيوب إلَّا أنه مخفوض.

آية بالاتفاق(٤).

ورد ٢٧٣ نصف الحزب

---

(١) المقنع: ٥٦.

(٢) الكشاف ٢/ ٦١٥.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٢٨.

(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ (٥٢) ﴾

• ﴿ وَعِندَهُمْ ﴾: منصوب، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ قَٰصِرَٰتُ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (القاف) و(الراء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع مضاف. / ٦/ ٩٨

• ﴿ الطَّرْفِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الراء).

• ﴿ أَتْرَابٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (التاء) الفوقانية، جمع: تِرْب بالكسر، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[٢].

أي: على سن واحد.

﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ (٥٣) ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا تُوعَدُونَ ﴾: قرأه ابن كثير وأبو عمرو بـ (الياء) التحتانية على الغيب، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب.

واتفقوا على ضمها، وفتح (العين) المهملة، على البناء للمفعول من باب «الإفعال».

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿لِيَوۡمِ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، مضاف.

• ﴿ٱلۡحِسَابِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين)، كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿إِنَّ هَٰذَا لَرِزۡقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿لَرِزۡقُنَا﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مَا لَهُۥ﴾: ﴿مَا﴾ مشبة بـ «ليس»، و﴿لَهُۥ﴾ بوصل (لام) الجر مفتوحة، و﴿مِن﴾ جارة.

وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نَّفَادٍ﴾[3]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون) و(الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، وبـ (الدال) المهملة في الآخر منونة.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) النشر ٣/ ٢٩.

آية بالاتفاق(١).

﴿ هَٰذَا وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم، خبر لمحذوف، أي: الأمر هذا.

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لِلطَّٰغِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة لأنه جمع مذكر سالم كثير الدور، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة: أنه مختلف فيه إثباتا وحذفًا، وقال صاحب «الخزانة»: "بإثبات (الألف) بعد (الطاء) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود"(٢)، وتابعه / صاحب «الخلاصة». ٦/ ٩٩

أقول: لم يتعرض له الداني في «المقنع» أصلًا، وإنما قال فيما نقله عن محمد بن عيسى الأصبهاني: "((قَوْمٌ طَاغُونَ)) في «الذاريات» و«الطور»، مرسوم بـ(الألف)" انتهى، وقد نص السيوطي على الحصر فيهما بقوله: "إلَّا ((طَاغُوتَ)) في «الذاريات» و«الطور»"، فلعل صاحب «الخزانة» قاس ﴿ لِلطَّٰغِينَ ﴾ عليه وكيف يسوغ مع مخالفة الضابط من غير نص من الأئمة.

• ﴿ لَشَرَّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الشين) المعجمة، وتشديد (الراء) منصوب، مضاف.

• ﴿ مَـَٔابٍ ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) خزانة الرسوم: ٤٨٩.

آية بالاتفاق[١].

﴿ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، منصوب على أنه بدل لـ ((شَرَّ مَـَٔابٍ))، أو عطف بيان له، غير مُجْرَى.

• ﴿ يَصْلَوْنَهَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (اللام) على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَبِئْسَ ﴾: بوصل (الفاء)، فعل: ذم، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الباء) الموحدة المكسورة (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢].

• ﴿ الْمِهَادُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وبكسر (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ((بِئْسَ))، والمخصوص بالذم محذوف.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَلْيَذُوقُوهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء) عليها، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الذال) المعجمة على الغيب والبناء للفاعل،

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٧٠.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ حَمِيمٌ ﴾: فعيل.

• ﴿ وَغَسَّاقٌ ﴾: «فعَّال» بالفتح.

قرأه حفص وحمزة والكسائي وخلف بتشديد (السين) المهملة، وقرأ الباقون بتخفيفها، وكلاهما لغتان بمعنى واحد، أي: ما يغسق من صديد أهل
٦/١٠٠ النار، وقيل: الزمهرير، وقيل: الثلج الذي / يحرق برده كما يحرق حر الحميم، وهو الماء الحار.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق على كلا القراءتين كما ضبطهما الداني[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ﴿ وَءَاخَرُ ﴾: قرأه أهل الحجاز وابن عامر والكوفيون بفتح (الهمزة)، وبـ (ألف) بعدها، وفتح (الخاء) المعجمة على التوحيد من أفعل التفضيل، أي: عذاب آخر، أو: مذوق أُخَر، وقرأ الباقون بضم (الهمزة) من غير مد، وبفتح (الخاء)، على الجمع، أي: ومذوقات أخرًا، وأنواع عذاب أخر[3].

---

(١) المقنع: ٥١.
(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.
(٣) النشر ٤/ ٣١١، معجم القراءات ٨/ ١١٤.

والرسم صالح للقراءتين؛ إلَّا أنه توضع مجعودة قبل (الألف) على القراءة الأولى لتدل على (الهمزة) المحذوفة لكراهة اجتماع مثلين خطًّا، ولا حاجة إلى رسم المجعودة على الثانية، وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿شَكْلِهِ﴾: بفتح (الشين) على المشهورة، وسكون (الكاف)، مخفوض، وبوصل الضمير.

وقرئ بكسر (الشين)، وهي لغة، كذا في «الكشاف»[(١)].

• ((أَزْوَاجٌ)): بفتح (الهمزة)، وسكون (الزاي)، جمع: زوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري.

مرفوع خبر لـ ((ءَاخَرُ))، أو صفة له.

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾﴾

• ﴿هَٰذَا﴾: كما تقدم.

• ﴿فَوْجٌ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، ورفع (الجيم)، منونة.

• ﴿مُّقْتَحِمٌ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، اسم فاعل من باب «الافتعال»، مرفوع، على نعت ﴿فَوْجٌ﴾، أي: داخلون[(٣)].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٨.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) تفسير الجلالين: ٦٠٤.

• ﴿ مَّعَكُمْ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، ووصل الضمير.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ لَا مَرْحَبًا ﴾: بفتح (الميم) و(الحاء) المهملة، بينهما (راء) ساكنة، مصدر ميمي، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الباء) الموحدة عوض التنوين.

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ صَالُوا ﴾: اختلف في رسمه فهو بحذف (الألف) بعد (الصاد) المهملة لأنه / جمع مذكر سالم، وذلك عند من لم يقيده بكثرة الدور، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه.

وقال صاحب «الخزانة»: "أنه بإثبات (الألف) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود"[(٣)].

أقول: وذلك لأن الداني قيد جمع المذكر السالم بكثرة الدور، وتابعة

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٨٩.

الشاطبي[١]، ولم يكثر دورة لأن ﴿صَالُوا﴾ لم يقع في القرآن إلاَّ هنا موضعًا واحدًا، كذلك رسمناه.

ثم هو بحذف (النون) للإضافة لأن أصله «صَالُون»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿النَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) وفاقًا، مخفوض لاضافة ﴿صَالُوا﴾ إليه.

آية بالاتفاق[٢].

﴿قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾﴾

• ﴿قَالُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بَلْ﴾: حرف اضراب.

• ﴿أَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿لَا مَرْحَبًا﴾: كما تقدم.

• ﴿بِكُمْ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

---

(١) العقيلة البيت: ١٧٦.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ أَنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَدَّمْتُمُوهُ ﴾: بتشديد (الدال) المهملة مفتوحة، وسكون (الميم)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإعادة (الواو) بعد (ميم) الضمير لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، ولذا لم تزد (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَبِئْسَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْقَرَارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف) و(الراء) مخففة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق كما ضبطه الداني[2]، مرفوع على أنه فاعل ((بِئْسَ))، والمخصوص بالذم محذوف.

آية بالاتفاق.

﴿ قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة لأنه منادى مضاف حذف منه حرف النداء.

ثم هو بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥١.

• ﴿ قَدَّمَ ﴾: بتشديد (الدال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ لَنَا ﴾: كما تقدم / . ١٠٢/٦

• ﴿ هَٰذَا ﴾: كما مضى.

• ﴿ فَزِدۡهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الزاي)، وسكون (الدال)، دعاء على لفظ الأمر.

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ضِعۡفًا ﴾: بكسر (الضاد) المعجمة، وسكون (العين) المهملة، بمعنى: مضاعفًا، أو ذا ضعف، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فِي ٱلنَّارِ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالٗا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلۡأَشۡرَارِ ٦٢ ﴾

• ﴿ وَقَالُواْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا لَنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا نَرَىٰ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الراء)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ رِجَالًا ﴾: بكسر (الراء)، وفتح (الجيم) مخففة، جمع: رجل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وبتشديد (النون)؛ لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير ماض من الأفعال الناقصة، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نَعُدُّهُم ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وضم (العين)، وتشديد (الدال) المهملتين، على المتكلم معه غيره مرفوع.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١) وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبفتح (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَشْرَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الشين) المعجمة، جمع: الشرير، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) في الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ ﴾

• ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ ﴾: قرأه البصريان وحمزة والكسائي وخلف بـ (همزة) الوصل مكسورة في الابتداء، ساقطة في الوصل على لفظ الخبر على أنه صفة

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

لـ ﴿ رِجَالًا ﴾، مثل قوله تعالى ﴿ كُنَّا نَعُدُّهُم ﴾، وقرأ الباقون بقطع (الهمزة) مفتوحة
على الاستفهام على أنه انكار على أنفسهم توبيخًا لهم / في الاستسخار منهم[1]. ١٠٣/٦

والرسم صالح للوجهين، فـ (الألف) على القراءة الأولى صورة (همزة) الوصل، وعلى القراءة الثانية هي صورة (همزة) الاستفهام و(همزة) الوصل محذوفة كراهة اجتماع صورتين متفقتين كما ضبطه الداني، حيث قال: "والثاني ـ أي من المواضع التي حذفت فيها (همزة) الوصل في كل المصاحف ـ إذا أتت ـ أي (همزة) الوصل ـ مكسورة، ودخلت عليها (همزة) الاستفهام نحو ﴿ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ ﴾"[2] انتهى.

ثم هو بفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الذال) المعجمة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ سِخْرِيًّا ﴾: قرأه أهل المدينة وحمزة والكسائي وخلف بضم (السين)، وقرأ الباقون بكسرها[4].

واتفقوا على سكون (الخاء) المهملة، وكسر (الراء)، وتشديد (الياء) التحتانية للنسب، قال الخليل وسيبويه: "هما مصدران لـ «سخر يسخر»، زيدت (ياء) النسب

---

(١) النشر ٤/ ٣١١، معجم القراءات ٨/ ١١٧.
(٢) المقنع: ٣٦.
(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.
(٤) النشر ٤/ ٢١٥، معجم القراءات ٨/ ١١٨.

للمبالغة"، وعن الكسائي والفراء المكسورة لـ (الهمزة) والمضمومة للانقياد والعبودية[١]، وقد تقدم في سورة «المؤمنون» في الورد التاسع بعد المائتين.

ثم هو منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ زَاغَتْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي)، وبفتح (الغين) المعجمة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: مالت.

• ﴿ عَنْهُمُ ﴾: بوصل الضمير.

• ((الْأَبْصَارُ)): بإثبات (همزة) الوصل وبفتح (الهمزة) بعد (اللام) جمع البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف، مرفوع.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

٦/١٠٤ • ﴿ لَحَقٌّ ﴾: / بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبتشديد (القاف)، مرفوع منون.

(١) الكشاف ٣/ ١٩، معاني القرآن للفراء ٣/ ٣١.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٥٢.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿تَخَاصُمُ﴾: مصدر على زنة «تفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة في الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع، مضاف بدل من ﴿لَحَقٌّ﴾، أو خبر لمحذوف، أي: هو تخاصم(١).

وقرئ بالنصب على البدل من ﴿ذَٰلِكَ﴾ لأن أسماء الإشارة توصف بأسماء الأجناس، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم واحد.

• ﴿أَهْلِ﴾: مضاف.

• ﴿النَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون).

آية بالاتفاق(٣). ع ١٣

﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَـٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿إِنَّمَآ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿أَنَا﴾: بفتح (الهمزة) (النون) المخففة، وبـ (الألف) في الآخر ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿مُنذِرٌ﴾: بكسر (الذال) المعجمة مخففة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩.
(٢) الكشاف ٣/ ١٩، معجم القراءات ٨/ ١١٩.
(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ وَمَا مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ إِلَٰهٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما ضبطه الداني وغيره[١].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ((الْوَاحِدُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[٢]، مرفوع.

• ﴿ الْقَهَّارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف)، وتشديد (الهاء) على الفعال للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣].

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبُّ ﴾[٤].

آية بالاتفاق[٥].

﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ رَبُّ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع، على النعت مضاف.

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) المقنع: ٢٥.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٤٧.

(٣) المقنع: ٥١.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٥) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿وَٱلْأَرْضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ٱلْعَزِيزُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل» من: العزة، مرفوع.

• ﴿ٱلْغَفَّٰرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، على زنة «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد / (الفاء) المشددة كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[١]، ٦/ ١٠٥ مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿هُوَ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿قُلْ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿نَبَؤٌا۟﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الباء) (واوًا) على خلاف القياس، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، قال الداني: "أخبرنا الخاقاني قال: انا الأصبهاني قال: انا الكسائي قال: انا ابن الصباح قال: قال محمد بن عيسى الأصبهاني في «صاد» ﴿نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ﴾ بـ (الواو) و(الألف)"[٣]، وقال الجزري في «النشر»: "فيما رسمت (الهمزة) المضمومة المتطرفة المفتوح ما قبلها (واوًا) بالاتفاق، و﴿نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ﴾

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) المقنع: ٦١.

في «ص»، وزيدت (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا بـ (الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"[١].

مرفوع.

• ﴿ عَظِيمٌ ﴾: مرفوع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾

• ﴿ أَنتُمْ ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُعْرِضُونَ ﴾: بسكون (العين) المهملة، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

---

(١) النشر ٢/ ٥١٨.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿لِيَ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة.

رواه حفص بفتح (ياء) الإضافة، وقرأ الباقون بسكونها(١).

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿عِلْمٍ﴾ بكسر (العين)، وسكون (اللام)، مصدر «علم يعلم».

• ﴿بِالْمَلَإِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الباء) الجارة، وبفتح (الميم) و(اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (اللام) (ألفًا) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مخفوض.

• ﴿الْأَعْلَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وسكون (العين) المهملة، وفتح (اللام)، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿إِذْ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿يَخْتَصِمُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة / ، وسكون (الخاء) المعجمة، ١٠٦/٦ وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الصاد) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) النشر ٤/ ٣١٢، معجم القراءات ٨/ ١٢١.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ يُوحَىٰٓ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، على التذكير والبناء للمفعول من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ إِلَيَّ ﴾: بتشديد (الياء)؛ لإدغام (الياء) الأصلية في (ياء) الإضافة، وبفتحها بالاتفاق.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَنَّمَآ ﴾: قرأه أبو جعفر بكسر (الهمزة) على الحكاية بإضمار القول، وقرأ الباقون بفتح (الهمزة) على تقدير (اللام)، ثم (النون) مشددة، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ﴿ أَنَا۠ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾: الأول على «فعيل»، والثاني اسم فاعل من: أبان، كلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ ﴾

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبُّكَ ﴾[(١)].

وهو بتشديد (الباء) مرفوعة، وبوصل الضمير.

• ﴿ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثالثة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوضة بالكسر.

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ((خَالِقٌ)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق كما ضبطه الداني[(٢)]، مرفوع منون.

• ﴿ بَشَرًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ طِينٍ ﴾: بكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

آية بالاتفاق[(٣)] / . ١٠٧/٦

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٣/ ١٠٥٢.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلًا بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ سَوَّيْتُهُۥ ﴾: بتشديد (الواو) مفتوحة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبـ (التاء) المضمومة ضمير المتكلم، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ وَنَفَخْتُ ﴾: بفتح (الفاء) مخففة، وسكون (الخاء) المعجمة، ماض معلوم، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ رُّوحِى ﴾: بضم (الراء)، وسكون (الواو)، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ فَقَعُوا۟ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (القاف)، وضم (العين) المهملة، أمر، من: وَقَع يَقَع، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ سَٰجِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾

• ﴿ فَسَجَدَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (الجيم).

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ الْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع، والباقي كما تقدم.

• ﴿ كُلُّهُمْ ﴾: بتشديد (اللام) مرفوعة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ أَجْمَعُوْنَ ﴾: تأكيد بعد تأكيد.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِلَّآ إِبۡلِيسَ ٱسۡتَكۡبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ اِبْلِيْسَ ﴾: منصوب غير مُجْرَى.

• ﴿ اِسْتَكْبَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة بينهما (كاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال».

• ﴿ وَكَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكٰفِرِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسۡجُدَ لِمَا خَلَقۡتُ بِيَدَيَّۖ أَسۡتَكۡبَرۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡعَالِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ يَٰٓإِبۡلِيسُ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(همزة) ((إبۡلِيسُ))، وبضم (السين) لأنه منادى مفرد.

• ﴿ مَا مَنَعَكَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَسۡجُدَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الجيم) على الخطاب والبناء / للفاعل، منصوب.

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (ألف) «ما» الموصولة.

• ﴿ خَلَقۡتُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿ بِيَدَيَّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الدال)، تثنية: يد، حذفت منه (النون) للإضافة، وأدغمت (الياء) في (ياء) الإضافة، فـ (الياء) مشددة مفتوحة.

وقرئ بالتوحيد فـ (الياء) ساكنة، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم صالح له.

• ﴿ أَسۡتَكۡبَرۡتَ ﴾: بفتح (الهمزة) في المشهورة على أنها للاستفهام فحذفت (همزة) الوصل كراهة اجتماع صورتين متفقتين، كما نص عليه الداني في بيان ما

(١) الكشاف ٢/ ٢١.

حذفت فيه (همزة) الوصل المكسورة التي دخلت عليها (همزة) الاستفهام[1].

وقرئ بدون (همزة) الاستفهام، إما لدلالة ﴿أَمْ﴾ بعدها عليها فهي مقدرة، وإما بإرادة الإخبار كذا في «الكشاف»[2]، فالألف المرسومة في الابتداء هي صورة (همزة) الوصل تكسر إذا ابتدئ بها.

وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

- ﴿أَمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.
- ﴿كُنتَ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.
- ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.
- ((الْعَٰلِينَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين) المهملة على ما هو الضابط في جمع المذكر السالم، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، ورسمه صاحب «الخلاصة» باثبات (الألف)، وقال: "إنه بحذف (الألف) عند أبي داود"[3]، وعَزَا الاثبات لـ «المقنع» و«الرائية»، وليس فيهما أثر منه، والله أعلم بالصواب.

جمع اسم الفاعل.

---

(١) المقنع: ٣٢.

(٢) الكشاف ٢/ ٢١، معجم القراءات ٨/ ١٢٤.

(٣) خزانة الرسوم: ٤٩٠.

آية بالاتفاق[١].

أي: من المتكبرين.

﴿ قَالَ أَنَا۠ خَيۡرٞ مِّنۡهُ خَلَقۡتَنِي مِن نَّارٖ وَخَلَقۡتَهُۥ مِن طِينٖ ٧٦ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

١٠٩/٦ • ﴿ أَنَا۠ ﴾: بفتح (الهمزة) /، و(النون) مخففة ضمير المتكلم، وبإثبات (الألف) في الآخر.

• ﴿ خَيۡرٞ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع.

• ﴿ مِّنۡهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ خَلَقۡتَنِي ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بفتح (التاء)، ضمير المخاطب، وبـ (نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّارٖ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ وَخَلَقۡتَهُۥ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير الغائب بعد (تاء) الخطاب.

• ﴿ مِن طِينٖ ﴾: كلاهما كما تقدم.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَٱخْرُجْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، أمر، وبضم (الراء)، وسكون (الجيم).

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَإِنَّكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ رَجِيمٌ ﴾: «فعيل» من: الرجم[1]، مرفوع.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ عَلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ لَعْنَتِيٓ ﴾: قرأه أهل المدينة بفتح (ياء) الإضافة، وأسكنها الباقون.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ يَوْمِ ﴾: مضاف.

• ﴿ ٱلدِّينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

---

(١) الكشاف ٣/ ٦٢٠.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّ ﴾[(٢)].

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى مضاف إلى (ياء) المتكلم، حذفت منه حرف النداء، و(ياء) المتكلم اجتزاء بكسرة (الباء).

• ﴿ فَأَنظِرْنِيٓ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (الظاء) المعجمة المشالة، وسكون (الراء)، دعاء بلفظ الأمر من باب «الإفعال»، وبـ(نون) الوقاية، وسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ يُبْعَثُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وضم (الثاء) المثلثة على الغيب والبناء للمفعول / .

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما مر.

---

(١) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

(٣) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ فَإِنَّكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْمُنظَرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ (٨١) ﴾

• ﴿ إِلَىٰ يَوْمِ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ الْوَقْتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية.

• ﴿ الْمَعْلُومِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول مخفوض على نعت الوقت[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (٨٢) ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَبِعِزَّتِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الباء) الجارة متصلة، وبكسر (العين) المهملة، وفتح (الزاي) مشددة، وبوصل الضمير، و(الباء) قَسَمِيَّة.

• ﴿ لَأُغْوِيَنَّهُمْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبضم (الهمزة)، وسكون

(١) الكشاف ٢/ ٦٢٠.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(الغين) المعجمة، وكسر (الواو) مخففة، على المتكلم المفرد من باب «الإفعال»، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الياء) قبلها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أَجۡمَعِينَ ﴾: تأكيد.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عِبَادَكَ ﴾: بكسر (العين)، وتخفيف (الباء) الموحدة، جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، منصوب مضاف.

• ﴿ مِنۡهُمُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه المدنيان والكوفيون بفتح (اللام) مخففة، على أنه جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بكسر (اللام) على جمع اسم الفاعل منه[٣].

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

(٣) النشر ٤/ ١١٧.

(٤) البيان: ٢١٤، عد الآي: ٣٧٧.

﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾﴾

• ﴿قَالَ﴾: كما تقدم.

• ﴿فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، إلَّا أنه بـ (الفاء) متصلة في الأول، وبـ (الواو) في الثاني، وكلاهما بتشديد (القاف).

قرأ عاصم وحمزة وخلف ﴿فَٱلْحَقُّ﴾ بالرفع، إما على أنه مبتدأ محذوف الخبر، أي فالحق قَسَمي، أو فالحق أنا، وإما على أنه خبر لمحذوف، أي فأنا الحق، وقرأ الباقون بالنصب على أنه مُقْسَمٌ به حذف منه حرف / القسم، كما ١١١/٦
في: اللهَ لأفعلن كذا[١].

واتفقوا على نصب ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾، وهو اعتراض بين المُقسم به والمُقسم عليه، ومعناه: ولا أقول إلَّا الحق.

وقُرِئَا مرفوعين فالأول لما مر، والثاني: بتقدير: والحق أقوله.

وقُرِئَا منصوبين كما مر، ومجرورين، فالأول: على أنه مُقْسَم به قد أضمر حرف قسمه، والثاني: على أنه حكاية للفظ المقسم به للتأكيد والتشديد، وهذا الوجه جائز في المنصوب والمرفوع أيضًا، قال الزمخشري: "وهو وجه دقيق حسن".

وقرئ بجر الثاني مع رفع الأول ونصبه، وتخريجه على ما ذكرنا، كذا في «الكشاف»[٢].

---

(١) النشر ٤/ ٣١٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢، معجم القراءات ٨/ ١٢٦.

والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ أَقُولُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (القاف)، على المتكلم المفرد، مرفوع.

آية عند الكوفيين[١].

﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ ﴾

• ﴿ لَأَمْلَئَنَّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الهمزة) بعدها وهي صورة (همزة) المتكلم، وبسكون (ميم)، وفتح (اللام) بعدها على البناء للفاعل، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (اللام) على الأكثر على خلاف القياس، قال الداني: "ورأيت أكثر مصاحف أهل المدينة والعراق قد اتفقت على حذف (الألف) التي هي صورة (الهمزة) في أصل مطردة، وهو قوله: ﴿ لَأَمْلَئَنَّ جَهَنَّمَ ﴾ حيث وقع"، وقال الشاطبي: "جل مصاحف العراق على حذفها"[٢]، وقال الجزري في «النشر»: "رسمت في بعض المصاحف بـ (الألف) على القياس، وحذفت في أكثرها على غير قياس تخفيفًا واختصارًا إذ كان موضعها معلومًا"[٣] انتهى.

ثم هو بـ(نون) التأكيد الثقيلة، وبوضع مجعودة قبلها، موقع (الهمزة) المفتوحة.

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، منصوب على الظرف غير منصرف.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مِنْكَ ﴾[٤].

---

(١) البيان: ٢١٥، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) المقنع: ٣٣، العقيلة البيت: ١٥٧:

لأمـلأنَّ اشـمـأزَّتْ وامْـتَـلأْتِ لدَى ... جُلِّ العراقِ اطْمأنُّوا لم تنَلْ صُوَرَا

(٣) النشر ٢/ ٥٢١.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

وهي جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿وَمِمَّن﴾: «مِنْ» جارة، و«مَنْ» موصولة، رسم موصولًا بالاتفاق، قال / ١١٢/٦ الداني: "فأما إذا دخلت - يعني «مِنْ» الجارة على «مَنْ» - أي الموصولة - نحو قوله: ﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾ وشبهه، فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك، وحذف (النون) منه"[1] انتهى، وتابعه الشاطبي[2].

• ﴿تَبِعَكَ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الباء) الموحدة بعد (التاء) الفوقانية، وبوصل الضمير.

• ﴿مِنْهُمْ﴾: كما تقدم.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿أَجْمَعِينَ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[4].

﴿قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾

• ﴿قُلْ﴾: أمر.

• ﴿مَآ﴾: نافية.

• ﴿أَسْـَٔلُكُمْ﴾: بـ (الهمزة) مفتوحة، وسكون (السين)، وبحذف صورة

(١) المقنع: ٧٤.
(٢) العقيلة البيت: ٢٤٢.
(٣) ضم ميم الجمع ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بالخلف، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) البيان: ٢١٥، عد الآي: ٣٧٧.

(الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبرفع (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

- ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.
- ﴿ مِنْ ﴾: جارة.
- ﴿ أَجْرٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم).
- ﴿وَمَآ أَنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) مخففة، بعدها (ألف) ضمير المتكلم المفرد.
- ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.
- ﴿ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) المشددة بين (الكاف) المفتوحة و(الفاء) المكسورة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعل».

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (٨٧) ﴾

- ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) نافية.

رسمت مقطوعة عن ﴿ هُوَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

- ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢١٥، عد الآي: ٣٧٧.

• ﴿ذِكْرٌ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، مرفوع منون.

• ﴿لِّلْعَٰلَمِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (العين)، وبفتح (اللام) بعدها، جمع: العَالَم.

آية بالاتفاق(١).

﴿وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾﴾

• ﴿وَلَتَعْلَمُنَّ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (التاء) المفتوحة، وفتح (اللام) على الخطاب والبناء للفاعل، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وضم (الميم) قبلها لأنه على الجمع حذفت منه (نون) الرفع للحوق (نون) التأكيد، وحذفت (الواو) لالتقاء الساكنين، وأبقيت ضمة (الميم) لتدل على (الواو).

• ﴿نَبَأَهُۥ﴾: / بفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة ١١٣/٦
بعدها (ألفًا)، منصوب مضاف إلى الضمير.

• ﴿بَعْدَ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿حِينٍ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مخفوض منون.

آية بالاتفاق(٢).

ع ١٤

ورد ٢٧٤

---

(١) البيان: ٢١٥، عد الآي: ٣٧٧.

(٢) البيان: ٢١٥، عد الآي: ٣٧٧.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الأجزاء والأرباع

فهرس الركوعات

فهرس الأوراد